# مجموع فيه

# ثلاثة من الأجزاء الحديثية

## جزء الحسن بن رشيق العسكري عن شيوخه من الأمالي

المتوفى ٣٧٠هـ

## جزء أبي العباس رافع بن عصم بن العباس بن أحمد العصمي

المتوفى ٤٠٥هـ

## جزء فيه مصافحة الإمام مسلم والإمام النسائي

تخريج الإمام الحافظ شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي

المتوفى ٧٠٥هـ


تحقيق وتعليق

جاسم بن محمد بن حمود الفجي






الناشر

مكتبة أهل الأثر

الطبعـة الأولى

ذو الحجة ١٤٢٥ هـ - أيلول ١٩٨٥م

دار الخلفاء للكتاب الإسلامي

الطبعة الثانية

محرم ١٤٢٦هـ - كانون الثاني ٢٠٠٥م




مكتبة أهل الأثر

**الكويت - خيطان القديم - تلفاكس: ٤٧٦١٣٦٥ -**
**نقال: ٧٦٩٨٨٩٦**
**الكويت - الرحاب - ص. ب ٢٨٢**
**E - mail:**
**aahel_alather@hotmail.com**

**الكويت - شارع الصحافة - مقابل مطابع الرأي العام التجارية**
**هاتف: ٤٨١٩٠٣٧ فاكس ٤٨٣٨٤٩٥**
**الجهراء: ص. ب: ٢٨٨٨ - الرمز البريدي: ١٠٣٠**
**Website: www. gheras. com**
**E-Mail: info@ gheras.com**

# جزء الحسن بن رشيق العسكري
# عن شيوخه من الأمالي

المتوفى سنة ٣٧٠هـ

حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه

**جاسم بن محمد بن حمود الفجي**

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إن الحمد للَّه، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ باللَّه تعالى من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده اللَّه فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا اللَّه وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبد ه ورسوله وبعد:

فإن علم الحديث النبوي من أشرف العلوم، والاشتغال به من أعظم القربات إلى اللَّه عز وجل، ولأجل ذلك فقد عنيت الأمة بروايته وحفظه، مع وضع القواعد التي يحتكم إليها في ضبط الرواية وتمييزها حتى غدت هذه العناية من سمات السنة وخاصية من خصائصها.

فقد هيأ اللَّه تعالى لهذه المهمة الكبيرة من قام بحفظها ورعايتها من العلماء الأجلاء الذين لم يتركوا وسيلة من وسائل التثبت والتحري إلا طرقوها، وكان من ثمار هذه الجهود أن زخرت المكتبة الإسلامية بآلاف المصنفات الحديثية المختلفة المنهج والترتيب، التي كان لها أكبر الأثر - بعد اللَّه تعالي- في خدمة السنة النبوية.

فمن هذه المصنفات الحديثية هذا الكتاب الذي وضعه الإمام الحافظ الحسن بن رشيق العسكري- رحمه اللَّه تعالي- وهو جزء من آلاف الأجزاء المدفونة في ظلمات المكتبات في العالم، جمع فيه أحاديث شتى، فيها المشهور والغريب ومنها الصحيح والحسن وما دون ذلك، وكان رحمة اللَّه تعالى صاحب إسناد عالٍ.

فأحببت إخراجه من تلك الظلمات إلى النور عل الفائدة تعم لكل طالب سنة، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

**كتبه**

**جاسم بن محمد بن حمود الزامل الفجي**

# ترجمة المصنف

**اسمه ونسبه وكنيته:**

هو الإمام المحدث الحافظ الحسن بن رَشِيْق العسكري المصري المعدل.

والعَسْكَري: بفتح العين وسكون السين المهملتين وفتح الكاف وبعدها راء، وهذه النسبة إلى مواضع، فأشهرها عسكر مكرم: وهي مدينة من كور الأهواز، يقال لها بالعجمية لشكر.

**والثاني**: عسكر مصر، وينسب إليه جماعة، ومنهم المصنف رحمه اللّه.

**والثالث**: عسكر سر من رأى.

ويكنى بأبي محمد العسكري.

**مولده:**

قال ابن الطحان: قال لي- أي الحسن بن رشيق-: ولدت في صفر سنة ثلاث وثمانين ومئتين.

**شيوخه:**

قال يحيى بن الطحان: **«روى عن خلق لا استطيع ذكرهم، ما رأيت عالماً أكثر حديثاً منه»**.

ولقد روى في هذا المنتقى عن ثلاثين من شيوخه، يأتي ذكرهم في فهرست الشيوخ في آخر الكتاب- إن شاء اللّه تعالى-.

ومن حدث عنهم خارج هذا المنتقى:

١- أحمد بن علي المدائني. (الانتقاء: ٨٧، ٨٩).

٢- الحسن بن إدريس الخولاني. (الانتقاء : ٩٨).

٣- الحسن بن علي بن إسحاق الخولاني. (الانتقاء: ٩٨).

٤- الحسن بن محمد الضحاك. (الانتقاء: ١٠١).

٥- سعيد بن أحمد بن زكريا اللخمي. (الانتقاء: ٧٩).

٦- سعيد بن حميد اللخمي. (الانتقاء: ٧٩).

٧- حمزة بن محمد بن العباس الكتاني الجوهري. (الانتقاء: ٩٠).

٨- علي بن السري. (الانتقاء: ٨٧).

٩- علي بن يعقوب بن سويد. ( الانتقاء: ٨٤، ٩٠).

١٠- محمد بن إسماعيل الكندي. (الانتقاء: ٨٤).

١١- محمد بن رمضان الزيات. (الانتقاء: ٩٠).

١٢- محمد بن سفيان بن سعيد الخياط. (الانتقاء: ٧٩).

١٣- محمد بن الحسن بن راشد الأنصاري. (ملء العيبة، لابن رشيد ص ١٤٤).

١٤- محمد بن يحيى بن آدم. (الانتقاء: ٨٤، ١٠١).

١٥- محمد بن يحيي الفارسي. (الانتقاء: ٧٩، ٩٠).

١٦- يموت بن المزرع. (السير: ١٦/ ٢٨١).

وغيرهم كثير يصعب حصرهم كما قاله تلميذه ابن الطحان، فقد ذكروا عنه أنه سمع وهو مراهق وطال عمره، فعلا إسناده، وألحق الأبناء بالآباء، والصغار بالكبار، فرحمة الله رحمة واسعة.

**تلاميذه:**

حدث عن هذا الإمام خلق كثير من التلاميذ وخاصة من المصريين

والمغاربة، فمن هؤلاء:

١- الدارقطني.
٢- عبد الرحمن بن النحاس.
٣- عبد الغني بن سعيد.
٤- إسماعيل بن عمرو الحداد.
٥- يحيى بن علي الطحان.
٦- محمد بن المغلس الداوودي.
٧- محمد بن جعفر بن أبي الذكر.
٨- علي بن ربيعة التميمي.
٩- أبو القاسم علي بن محمد الفارسي.
١٠- محمد بن الحسين الطفال.
١١- عبد الرحمن بن عمر بن نصر الشيباني. (اللسان: ٣/ ٤٨٨).
١٢- عبد اللّه بن إبراهيم بن محمد بن تميم. (ت بغداد: ٩/ ٤١٠).
١٣- محمد بن أحمد بن شاكر القطان. (طبقات الشافعية الكبرى: ٤/ ٩٥).
١٤- يحيى بن علي بن محمد بن إبراهيم الحضرمي. (ترتيب المدارك: ٢/ ٦١٤).
١٥- علي بن الحسن بن محمد بن العباس بن فهر البزار. (ترتيب المدارك: ٢/ ٦٩٩).
١٦- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد اللّه الماليني. (الأنساب: ٥/ ١٧٩).

وغيرهم ممن لا حصر لهم ولا عد.

**ثناء العلماء عليه:**

وثقه الدارقطني في مواضع، والأنماطي، والنحال، وجماعة. وقال ابن الطحان: «**روى عن خلق لا أستطيع ذكرهم، ما رأيت عالماً أكثر حديثاً منه**».

وقال الذهبي: «**الإمام المحدث الصادق، مسند مصر.. محدث في زمانه**».

وقال أيضاً: «**سمع وهو مراهق، وطال عمره، وعلا إسناده، وكان ذا فهم ومعرفة**».

وقال أيضاً: «**مصري مشهور عالي السند**».

وقال محمد بن عبد الهادي: «**الإمام المحدث، مسند بلده**».

وقد ذكر أن عبد الغني بن سعيد لينه، وأنكر عليه الدارقطني أنه كان يصلح في أصله ويغير.

وقد أجاب عن هذا الحافظ ابن حجر في «اللسان» فقال: «**وثقه الدارقطني في مواضع، وروى عنه في «غرائب مالك»** حديثاً فرداً، وقال عنه شيخنا ثقة لا بأس به.

والتليين الذي أشار إليه قاله عبد الغني بن سعيد في كتابه، فذكر أبو نصر الوالبي أنه سمع منصور بن علي الأنماطي يقول: الحسن بن رشيق ثقة، قال: فقلت له: فعبد الغني قد أطلق عليه، فقال: أنا اخبرك أمره، كان يعطي أبا الحسين بن المنذر أصوله، أعطاه مائة جزء، وكان يقصر عن عبد الغني، فهناك وقع فيه.

وقال: سمعت أبا العباس النحال يقول: الحسن بن رشيق ثقة، فقلت له:

فعبد الغني قال فيه! قال: ما أعرف ما قال، هو ثقة».

**وفاته:**

توفي الإمام الحسن بن رشيق في جمادي الآخرة سنة سبعين وثلاث مئة، وقد بلغ ٨٧ سنة، فرحمه اللّه رحمة واسعة.

**مصادر الترجمة:**

١- معجم البلدان (٤١/٢٣).
٢- اللباب (٢٣/ ٤٠).
٣- السير (١٦٢/ ٨٠).
٤- تذكرة الحفاظ (٣٢/ ٥٩ - ٢٦٠ ).
٥- العبر (٣٥٥ ٢).
٦- ميزان الاعتدال (١٤/ ٩٠).
٧- الوافي بالوفيات (١٢/ ١٦-١٧).
٨- غاية النهاية (١/ ٢١٢ -٢١٣).
٩- طبقات علماء الحديث (٣/ ١٤٨ -١٤٩).
١٠- اللسان (٢/ ٢٠٧).
١١- طبقات الحفاظ (٣٨٤).
١٢- حسن المحاضرة (١٣/ ٥٢).
١٣- شذرات الذهب (٤ / ٣٧٨).
١٤- معجم المؤلفين (١/ ٥٤٨).

## إثبات نسبة الكتاب

وهذا الجزء ثابت النسبة للمصنف رحمه اللّٰه تعالى بالسند المتصل له.

وقد ذكره غير واحد من العلماء، فقد ذكره:

١- ابن الحطاب الرازي في «المشيخة» (ص١٣٦) فقال: **«وجزء من أمالي ابن رشيق، وهو المنتقى عن شيوخه. أخبرنا به أبو الحسن محمد بن الحسين البزاز، عنه.**

٢- ابن حجر في «المجمع المؤسس» (١٥/ ٨٥/ و٢٦/ ٥٥/) قال: **«جزء من حديث أبي محمد الحسن بن رشيق العكسري، وهو مترجم في بعض النسخ بالتاسع عشر من أماليه، رواية أبي الحسن محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري عنه»**.

ثم ساق سنده بالجزء.

وكذا قاله في «المعجم المفهرس» (ص٢٦٧).

وقد صح سند هذا الكتاب لمصنفه، فرواه عنه:

١- أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن أحمد بن السري البزاز المقرئ، المعروف بابن الطفال النيسابوري. (٣٥٩-٤٤٨هـ).

قال الذهبي (السير: ١٧/ ٦٦٤): **«الشيخ الإمام الثقة المقرئ مسند مصر، حدث عن: الحسن بن رشيق»**.

وقال السلفي: **«كان بمصر من مشاهير الرواة، ومن الثقات الأثبات»**.

٢- ورواه عنه:

أ- أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني المصري (٥١٧هـ).

قال السلفي: **«ثقة صحيح الأصول»**.

وقال الذهبي: **«المحدث الثقة العالم، سمع محمد بن الحسين الطفال»**.

(السير) (١٩/ ٤٧٥-٤٧٦).

ب- وعنه أيضاً: محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرازي المصري الشروطي المعدل، المعروف بابن الحطاب. (٤٣٤-٥٢٥هـ).

قال السلفي: **«لم يك في وقته في الدنيا من يدانيه في علو الإسناد»**.

وقال الذهبي: **«الشيخ العالم، المعمر الثقة، مسند الإسكندرية ومصر سمع محمد بن الحسين الطفال»**.

(السير) (١٩/ ٥٨٣).

٣- ورواه عنهما: أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات بن إبراهيم الخشوعي الأنماطي الفُرْشِيُّ» (٥١٠-٥٩٨هـ).

قال الذهبي: **«الشيخ العالم المحدث المعمر مسند الشام، أجاز له: أبو صادق المديني، والرازي»**.

(السير) (٢١/ ٣٥٥ -٣٥٨).

٤- وسمعه: يوسف بن خليل بن قراجا، أبو الحجاج الدمشقي (٥٥٥-٦٤٨هـ).

قال الذهبي: **«الإمام المحدث الصادق الرحال النقال، شيخ المحدثين،**

**رواية الإسلام، سمع من أبي طاهر الخشوعي»**.

(السير) (٢٣/ ١٥١-١٥٥).

وكذلك رواه الحافظ ابن حجر في فهرسته بأسانيد أخرى صحيحة متصلة عن ابن الطفال، كما تقدم.

## وصف النسخة الخطية

اعتمدت في تحقيق هذا الجزء على نسخة خطية وحيدة من المكتبة الظاهرية من المجموع رقم (١١٥)، ويقع الجزء فيه من الورقة (٣٩/أ إلى ٥٢ب) وفي كل لوحة وجهان، وفي كل وجه ٢٠ سطراً، وفي كل سطر ما بين ١٥ كلمة إلى ١٩ كلمة. وكتبت بخط واضح مقروء.

وجاء اسم الجزء على الورقة الأولي منه «جزء فيه من منتقى حديث أبي محمد الحسن بن رشيق العسكري عن شيوخه من الأمالي»

وعند الرازي في «المشيخة» كما تقدم: **«جزء من أمالي ابن رشيق»** وكذلك «المنتقى عن شيوخه».

وعند ابن حجر في «المجمع المؤسس» «جزء من حديث أبي محمد الحسن بن رشيق العسكري» وكذلك «الجزء التاسع عشر من أماليه، رواية أبي الحسن محمد بن الحسين النيسابوري عنه».

وفي «المعجم المفهرس» «جزء الحسن بن رشيق».

وقد أثبتنا ما هو مكتوب على طرة النسخة.

## منهج التحقيق

١- نسخ الأصل الخطي، ثم مقابلته بما نسخ.

٢- ترقيم الأحاديث والآثار.

٣- تخريج الأحاديث والآثار تخريجاً وسطاً من غير توسع بل هو للاختصار أقرب، وإنما الأصل العناية بالأصل!

ولكن قد يكون الحديث بحاجة لشواهد تقوية وذلك إن كان في السند عند المصنف علة توجب ضعفه، ففي هذه الحالة قد أتوسع مع الإحالة إلى ما هو أوسع.

٤- عرفت بشيوخ المصنف ممن وقفت عليه من دون تتبع لهم، وإنما حسب النشاط والطاقة! ولم يفتني إلا القليل!

٥- صنعت مقدمة للكتاب وفيها:

أ- ترجمة المصنف.

ب- إثبات النسبة.

ج- وصف النسخة.

د- منهج التحقيق.

وأخيراً ذيلت الكتاب بفهرسين: الأول لأطراف الحديث والآثر، والاخر لشيوخ المصنف.

# صور المخطوطة

سمع وله نسخة
لحمد الجوهري

جزء فيه من حديث أبي محمد الحسن بن رشيق
العسكري عن شيوخه من الأمالي
رواية أبي الحسن علي بن محمد النيسابوري عنه
رواية أبي صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني وأبي عبد الله محمد
ابن أحمد بن إبراهيم الرازي كلاهما عنه
رواية أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر القرشي عنهما إجازة
سماع يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي
الحافظ أبي الحجاج يوسف بن خليل

سمع جميع هذا الجزء على الرئيس [illegible] الأصيل مؤيد الدين أبي المعالي أسعد بن
حمزة بن أسد بن علي بن [illegible] التميمي [illegible] بسماعه من والده الرئيس أبي يعلى حمزة من أبي الفرج
[illegible] ابن الصفار ولده [illegible] أبو غالب المظفر وولده أبو الفتح نصر الله بن المظفر
وابن أخيه أبو الحسن علي بن سعيد بن حمزة [illegible] منصور
والقاضي أبو منصور بن عبد الحق [illegible] المصري بقراءته وأبو محمد عبد الرحمن بن [illegible]
ابن عبد الجبار الدمشقي وأبو الحسن [illegible] بن عبد الباقي بن [illegible] ابن رحيم
وأبو الحسن وأبو الحسن محمد وإسماعيل ابنا أبي جعفر [illegible] القرشي وفتاهما فرح الحبشي
وأبو الطاهر إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنصاري والبليغ أبو محمد عبد الله بن [illegible]
عبد الغفار القسنطيني النحوي [illegible] القرشي المهدوي وأبو القاسم بن [illegible] الشيباني
ابن الصفار وأبو الحسن بن يحيى بن [illegible] وأحمد عبد العزيز بن عبد الملك [illegible]
وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله [illegible] بن محمود [illegible] ويوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي
وهذا خطه وذلك في يوم [illegible] جمادى الآخرة من سنة [illegible] وتسعين وخمسمائة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين

أخبرنا الشيخ الأصيل مؤيد الدين أبو المعالي أسعد بن حمزة بن أسعد بن علي التميمي
قراءة عليه وأنا أسمع في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وخمسمائة أنا أبي أبو يعلى حمزة
بن أسعد أنا أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد الإسفرايني قراءة عليه وأنا أسمع ح وأنا أبو طاهر
بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات القرشي قراءة عليه وأنا أسمع أنا الشيخان أبو
صادق مرشد بن يحيى بن القسم المديني وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي في كتابيهما
قالا أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد النيسابوري قراءة عليه ونحن نسمع أنا أبو محمد الحسن بن
رشيق العسكري قراءة عليه وأنا أسمع في شوال من سنة خمس وستين وثلثمائة
(١) ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسوي قال أخبرني عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري
ثنا عمي ثنا أبي عن ابن إسحق قال حدثني حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف عن محمد بن مسلم بن شهاب
الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعلى فاطمة رضي الله عنها من الليل فأيقظنا للصلاة ثم رجع إلى بيته فصلى هويا من
الليل فلم يسمع لنا حسا فرجع إلينا فأيقظنا وقال قوما فصليا قال فجلست وأنا
أعرك عيني وأقول إنا والله ما نصلي إلا ما كتب لنا إنما أنفسنا بيد الله عز وجل فإذا شاء
أن يبعثنا بعثنا فولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ويضرب بيده على فخذه ما نصلي إلا ما
كتب لنا ما نصلي إلا ما كتب لنا وكان الإنسان أكثر شيء جدلا (٢) حدثنا إسحق بن
إبراهيم بن يونس ثنا سويد بن سعيد قال حدثني حفص بن ميسرة وعثمان بن مسلم وشعيب بن إسحق
عن هشام بن عروة عن أبيه عن سفين بن عبد الله قال قلت يا رسول الله أخبرني بأمر لا أسأل عنه
أحدا بعدك قال قل آمنت بالله ثم استقم (٣) حدثنا علي بن سعيد بن بشير

## جزء فيه:

## من منتقىٰ حديث أبي محمد الحسن بن رَشيق العسكري عن شيوخه من الأمالي

رواية أبي الحسن محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري عنه.

رواية أبي صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني:

وأبي عبد اللّٰه محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي كلاهما عنه.

رواية أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر القُرشي عنهما كتابة.

سماع يوسف بن خليل بن عبد اللّٰه الدمشقي.



# جزء الحسن بن رشيق العسكري

# عن شيوخه من الأمالي

**المتوفى سنة ٣٧٠هـ**

حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه

**جاسم بن محمد بن حمود الفجي**



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

[١/أ] أخبرنا الشيخ الأصيل مؤيد الدين أبو المعالي أسعد بن حمزة بن أسد بن علي التميمي قراءة عليه وأنا أسمع في جمادي الآخرة سنة أربع وتسعين وخمسمائة، أبنا أبي أبو يعلي حمزة بن أسد، أبنا أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد الإسفرايني قراءة عليه وأنا أسمع.

ح- وأبنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات الفرشي قراءة عليه وأنا أسمع، أبنا الشيخان: أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني وأبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي في كتابيهما قالا: أبنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري قراءة عليه ونحن نسمع، أبنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري قراءة عليه وأنا أسمع في شوال من سنة خمس وستين وثلثمائة: -

١- ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسوي قال: أخبرني عبيد اللّه بن سعد بن إبراهيم الزهري، ثنا عمي، ثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف، عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: «دخل علي رسول اللّه ﷺ وعلى فاطمة رضي الله عنها من الليل فأيقظنا للصلاة، ثم رجع إلى بيته فصلى هوياً من الليل، فلم يسمع لنا حساً، فرجع إلينا فأيقظنا وقال: «**قوما فصليا**» قال: فجلست وأنا أعرك عيني، وأقول: إنا واللّه ما نصلي

---

(١) **إسناده صحيح.**
أخرجه النسائي (٣/ ٢٠٥) عن عبيدالله بن سعد به. =

إلا ما كتب لنا، إنما أنفسنا بيد اللّه عز وجل، فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا. فولى رسول اللّه ﷺ وهو يقول ويضرب بيده على فخذه: **«ما نصلي إلا ما كتب لنا، ما نصلي إلا ما كتب لنا «وكان الإنسان أكثر شيئاً جدلا»**.

٢- حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، ثنا سويد بن سعيد قال: حدثني حفص بن ميسرة وعلي بن مسهر وشعيب وابن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن سفيان بن عبد اللّه قال: قلت يا رسول اللّه أخبرني بأمر لا أسأل عنه أحداً بعدك! قال: **«قل آمنت باللّه، ثم استقم»**.

---

= وأخرجه البخاري (١١٢٧٤، ٤٧٢٤، ٧٣٤٧، ٧٤٦٥)، ومسلم (٢٠٦)، وأبو عوانة (٢/ ٢٩٢)، وأحمد (١/ ٩١، ١١٢)، وابن خزيمة (١١٣٩، ١١٤٠)، وابن حبان (٦/ ٣٠٥)، والبيهقي (٢/ ٥٠٠) وغيرهم من طريق الزهري به.

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

سويد بن سعيد الحدثاني: «صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه»، (التقريب).

أخرجه مسلم (١٥٨)، وأحمد (٣/ ٤١٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢١)، وابن حبان (٣/ ٢٢١ -٢٢٢)، وابن مندة في «الإيمان» (١٤٠، ١٤١، ١٦٥)، والبيهقي في «الأربعين الصغرى» (٢٠، ٢١)، والبغوي في «شرح السنة» (١/ ٣١) من طرق عن هشام بن عروة به.

وأخرجه أحمد (٣/ ٤١٣ و٤/ ٣٨٤ -٣٨٥)، والنسائي في «الكبرى» في «التفسير» (٥٠٩- ٥١٠)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (١)، والطبراني في «الكبير» (٦٣٩٨)، وأبو نعيم في «الأربعين على مذهب الصوفية» (٤١)، والخطيب في «التاريخ» (٩/ ٣٣٤، ٤٥٤)، (٢/ ٣٧٠) من طرق عن يعلي بن عطاء عن عبد اللّه بن سفيان عن أبيه قال: فذكره، وزاد في آخره قوله: «قال: يا رسول اللّه!فأي شيء أتقي؟ قال: فأشار بيده إلى لسانه».

وأخرجه الترمذي (٢٤١٠)، وابن ماجة (٣٩٧٢)، وأحمد (٣/ ٤١٣)، والطيالسي (١٢٣١)، والدارمي (٢/ ٢٠٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ١٥)، والطبراني في «الكبير» (٦٣٩٦، ٦٣٩٧) والحاكم (٤/ ٣١٣) من طرق عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن ماعز- وبعض الرواة يقول: عبد الرحمن بن ماعز- عن سفيان بن عبد اللّه به.

قال الحاكم: «صحيح الإسناد» ووافقه الذهبي!

وعبد الرحمن بن ماعز مجهول الحال، وحديثه جيد في المتابعات.

٣- ( ١/ب) حدثنا علي بن سعيد بن بشير، ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة قال: حدثني أبي، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر، عن عبد الملك بن عمير قال: رأيت جرير بن عبد اللّه يمسح على الخفين فقال الناس: إنما كان هذا قبل المائدة! فقال جرير: إنما أسلمت بعد المائدة، لقد رأيت رسول اللّه ﷺ يمسح على الخفين.

٤- ثنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز، ثنا يحيى بن بكير قال: حدثني الليث، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة: أن رسول اللّه ﷺ كان يؤتىٰ بالرجل الميت عليه الدين، فيسأل: **«هل ترك لدينه قضى»**؟ فإن حدث أنه ترك لدينه قضى صلى عليه وإلا قال: **«صلوا على صاحبكم»** فلما فتح عليه الفتوح قال: **«أنا**

---

**(٣) إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**
علي بن سعيد بن بشير الرازي:
وثقه مسلمة، والذهبي.
وقال الدارقطني: «ليس بذاك، تفرد بأشياء».
وقال ابن يونس: «تكلموا فيه، وكان من المحدثين الأجلاد».
وقال الذهبي: «لعل كلامهم فيه من جهة دخول في أعمال السلطان» «اللسان» (٤/ ٢٧١).
وإسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر: (ضعيف) كما في «التقريب».
أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٤٨) من طريق عبد العزيز بن أبي رزمة به.
وأخرجه البخاري (٣٨٧)، ومسلم (٢٧٢)، وأبو عوانة (١/ ٢٥٤)، وأبو داود (١٥٤)، والترمذي (٩٣)، والنسائي (٨١)، وابن ماجة (٥٤٣)، وأحمد (٤/ ٣٥٨، ٣٦١، ٣٦٣، ٥/ ٣٦٤)، والطيالسي (١/ ٥٥)، وعبد الرزاق (٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩)، والحميدي (٧٩٧)، وابن أبي شيبة (١/ ١٧٦ -١٧٩)، وابن خزيمة (١٨٦-١٨٧)، وابن حبان (٤/ ١٦٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٤٢١-٢٤٣٦)، والدارقطني (١/ ١٩٣)، والبيهقي (١/ ٢٧٠ -٢٧٣) من حديث جرير بن عبد اللّه.
**(٤) إسناده صحيح.**
=

**أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فمن توفي وعليه دين فعلي قضاؤه، ومن ترك مالا فهو لورثته».**

٥- حدثنا المفضل بن محمد بن إبراهيم، ثنا علي بن زياد، ثنا موسى بن طارق قال: ذكر ابن جريح، عن عطاء، عن أبي صالح الزيات أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول اللهﷺ: **«قال الله عز وجل: كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فهو لي، وأنا أجزي به، والصيام جنة، فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث يومئذ ولا يسخب، فإن شاتمه أحد أو قاتله، فليقل: إني امرء صائم، إني امرء صائم.**

**والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من رائحة المسك وللصائم فرحتان يفرحهما، إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقي ربه عز وجل فرح بصومه».**

---

= أحمد بن محمد بن عبد العزيز الأموي أبو جعفر المعروف بأبي الرقراق المصري. (ت٢٩٦).

أنظر الإكمال (٤/ ١٤) والمعجم لابن الأعرابي (٨٩٥-٨٩٦)، وتاريخ الإسلام (وفيات ٧٢)، ونزهة الألباب لابن حجر (٣٠٠٦).

أخرجه البخاري (٦٧٣١)، ومسلم (١٦١٩)، والنسائي (٦٦/ ٤)، وابن ماجة (٢٤١٥)، وابن حبان (١١/ ١٩٢) من طريق يونس به.

وأخرجه البخاري (٥٣٧١، ٢٣٩٨، ٦٧٦٣، ٢٣٩٩، ٦٧٤٥، ٤٧٨١)، ومسلم (١٦١٩)، وأبو داود (٢٩٥٥)، والترمذي (١٠٧٠)، والدارمي (٢/ ٢٦٣)، وأحمد (٢/ ٢٨٧، ٣٥٦، ٤٥٣، ٤٥٦، ٥٢٧)، وعبد الرزاق (١٥٢٦١)، وابن حبان (٧/ ٣٣٣)، والبيهقي (٦/ ٢٠١، ٣٥١) من طرق عن أبي هريرة.

**(٥) إسناده حسن، والحديث صحيح.**

والمفضل بن محمد بن إبراهيم بن مفضل الجندي: وثقه أبو علي النسابوري «اللسان» (٦/ ١١١).

وعلي بن زياد اللحجي: ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٤٧٠) وقال «مستقيم الحديث».

٦- حدثنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز، ثنا يحيى بن بكير قال: حدثني الليث عن جعفر ابن ربيعة، عن الأعرج، عن أبي هريرة- يأثره عن رسول الله ﷺ: **«كل حسنة بعشر أمثالها إلى أن يبلغ مائة ضعف، قال الله عز وجل: إلا الصيام فهو لي وأنا أجزي به، لا يذر طعامه إلا من أجلي، ولا شرابه إلا من أجلي، ولا شهوته إلا من أجلي، فأما الصيام فهو لي وأنا أجزي به»**.

٧- حدثنا محمد بن أحمد بن جعفر الذهلي، ثنا داود بن عمرو الضبي، ثنا مروان ابن معاوية، ثنا عثمان بن حكيم قال: أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: كنا مع النبي ﷺ بمسجد بني معاوية فدخل فركع فيه ركعتين ثم قام يناجي ربه (٢/أ) تبارك وتعالى، ثم انصرف فقال: **«سألت**

---

وابن جريج صرح بالتحديث عند البخاري، ومسلم، وعنعنة ابن جريج تتقى في غير عطاء. وبقية رجاله ثقات.

أخرجه البخاري (١٩٠٤)، ومسلم (٢٧٠٠)، والنسائي (٤/ ١٦٣-١٦٤)، وأحمد (٢/ ٢٧٣) وابن خزيمة (١٨٩٦)، وابن حبان (٨/ ٢١٠) من طرق عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء به.

وأخرجه البخاري (٧٤٩٢) ومسلم (٢٧٠١-٢٧٠٢)، والنسائي (٤/ ١٦٢ -١٦٣)، وابن ماجة (١٦٣٨)، وأحمد (٢/ ٤٤٣، ٤٧٧)، وعبد الرزاق (٧٨٩٣)، وابن أبي شيبة (٥/ ٣)، وابن خزيمة (١٨٩٧، ١٩٠٠)، وابن حبان (٨/ ٢١٠-٢١١)، والبيهقي (٤/ ٣٠٤) من طرق عن أبي صالح به.

وأخرجه البخاري (١٨٩٤، ٥٩٢٧)، عن مالك في «الموطأ» (١/ ٣١٠)، ومسلم (٢٦٩٨، ٢٦٩٩)، والنسائي (٤/ ١٦٤)، وأحمد (٢/ ٢٨١، ٤٦٦، ٥٠٣)، وعبد الرزاق (٧٨٩١)، والطيالسي (٢٤٨٥)، وابن خزيمة (١٨٩٨، ١٨٩٩)، والبيهقي (٤/ ٣٠٤)، والبغوي في «شرح السنة» (١٧١١، ١٧١٢) من طرق عن أبي هريرة به.

**(٦) حديث صحيح.**

أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣١٠)، ومن طريقه البخاري (١٨٩٤)، والبيهقي (٤/ ٣٠٤)، والبغوي (١٧١٢) عن أبي الزناد عن الأعرج به.

وانظر ما تقدم (٥).

**(٧) إسناده صحيح.** =

**ربي عز وجل ثلاثاً فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة، سألت ربي عز وجل ألا يهلك أمتي بالغرق، ولا يهلكهم بالسنة، ففعل، وسألته ألا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها».**

٨- حدثنا محمد بن موسى بن عاصم، ثنا حامل بن يحيى، ثنا سفيان، عن ابن جريج عن عطاء، عن جابر: أن رسول اللّه ﷺ قال: **«لا ترقبوا، ولا تعمروا فمن أرقب شيئاً أو أعمر شيئاً، فسبيله سبيل الميراث».**

---

= أخرجه مسلم (٧١٩٠)، وأبو يعلى (٢/ ٨٤) من طريق مروان بن معاوية الفزاري به.
وأخرجه مسلم (٧١٨٩)، وأحمد (١/ ١٧٥، ١٨١-١٨٢)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٣٢٠ - ٣٢١)، والبزار (٣/ ٣٢٨)، والدورقي في «مسند سعد بن أبي وقاص» (٣٩)، وابن حبان (١٦/ ٢١٩ -٢٢٠)، والبيهقي في «الدلائل» (٦/ ٥٢٦)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٢١٤) من طرق عن عثمان بن حكيم به.

**(٨) إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**
محمد بن موسى بن عاصم أبو عبد اللّه المصري.
لا يعرف بجرح ولا تعديل، توفي سنة (٢٩٧).
«تاريخ الإسلام» حوادث (٢٩١-٣٠٠هـ) (ص٢٩٤).
وحامل بن يحيى: لعله محمد بن يحيى أبو سعيد، يعرف بحامل كفنه.
وهو لا يعرف بجرح ولا تعديل.
«تاريخ بغداد» (٣/ ٤٢٣).
وبقية رجاله ثقات.
أخرجه أبو داود (٣٥٥٦) والنسائي (٦/ ٢٧٣)، والشافعي (٢/ ١٦٨)، والحميدي (١٢٩٠)، وابن حبان (١١/ ٥٢٩ -٥٣٠) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ٩٣)، والبيهقي (٦/ ١٧٥)، والبغوي (٢١٩٨) من طرق عن سفيان بن عيينة به.
وأخرجه البخاري (٢٦٢٦)، ومسلم (١٦٢٥/ ٣٠، ٣١)، والنسائي (٦/ ٢٧٢ -٢٧٣)، وأحمد (٣/ ٢٩٧، ٣١٩، ٣٦٤، ٣٩٢)، والطيالسي (١٦٨٠)، وابن الجارود (٩٨٦)، وابن حبان (١١/ ٥٣١)، والطبراني في «الكبير» (١٧٤٧)، والبيهقي (٦/ ١٧٣، ١٧٤) من طرق عن عطاء به بألفاظ متقاربة.
وللحديث طرق كثيرة عن جابر، أنظرها في «الإرواء» (٦/ ٥٢-٥٥).

٩- حدثنا أحمد بن شعيب بن علي، أبنا أحمد بن حفص بن عبد اللّه قال: حدثني أبي قال: حدثني إبراهيم بن طهمان، عن موسى بن عقبة قال: أخبرني أبو الزناد، عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه سمعه يقول: قال رسول اللّه ﷺ: **«أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر، والذين على أثرهم كأشد كوكب دري في السماء إضاءة، قلوبهم على قلب واحد لا اختلاف بينهم، ولا تباغض، لكل امرئ منهم زوجتان اثنتان، كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها، يسبحون اللّه عز وجل بكرة وعشيا، لا يسقمون فيها، ولا يمتخطون، ولا يبصقون، آنيتهم الذهب والفضة، وأمشاطهم الذهب، ووقود مجامرهم الألوة، ورشحهم المسك»**.

---

**(٩) إسناده حسن، والحديث صحيح.**

أحمد بن حفص بن عبد اللّه بن راشد النيسابوري.

وثقه النسائي في رواية، وأوصى به مسلم، وروى عنه البخاري في «الصحيح» وقال الذهبي: «ثقة مشهور كبير القدر».

وقال ابن حجر: «صدوق».

ووالده: قال عنه النسائي: «لا بأس به»، وقال ابن حجر: «صدوق» أخرجه البخاري (٣٠٧٤)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (ص٩١-٩٣) من طريقين عن أبي الزناد به.

ورواه عن أبي هريرة عدة منهم:

١- محمد بن سيرين عنه.

أخرجه مسلم (١٤/ ٢٨٣٤)، وأحمد (٢/ ٢٣٠، ٢٤٧، ٣٤٥، ٤٢٠، ٤٢٢، ٥٠٧)، وعبد الرزاق (١٠٨٧٩)، والحميدي (١١٤٣)، والدارمي (٢/ ٣٦٦)، وابن حبان (١٦/ ٤٣٦)، والبيهقي في «البعث» (٣٣٤، ٣٣٥)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٤٤)، والخطيب في «التاريخ» (٨٧/ ٩).

٢- سعيد بن المسيب عنه.

أخرجه أحمد (٢/ ٤٠٠)، وأبو عوانة (١/ ١٤٠-١٤١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٨٤-١٨٥)، وفي «صفة الجنة» (٢٤٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٣٢٣).

٣- عبد الرحمن بن أبي عمرة عنه. =

١٠- حدثنا يحيى بن محمد بن عمرو المعدل، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، ثنا أبو مسهر ثنا صدقة بن خالد قال: حدثني زيد بن واقد قال: حدثني أبو سلام الأسود، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، عن رسول الله ﷺ قال: **«إن حوضي كما بين عدن إلى صنعاء، ماؤه أشد بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل، وأطيب رائحة من المسك، أكاويبه مثل نجوم السماء، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً، وأكثر الناس عليه وروداً يوم القيامة فقراء المهاجرين»** قلت: يا رسول الله ومن فقراء المهاجرين؟ قال: **«الشعث رؤوساً، الدنس ثياباً، الذين لا ينكحون المنعمات، ولا يفتح لهم السدد، الذين يعطون الحق الذي عليهم، ولا يعطون الذي لهم»**.

---

= أخرجه البخاري (٣٢٥٤).

٤- زياد المخزومي عنه.

أخرجه أحمد (٢/ ٤٧٣، ٥٠٤)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٤٢).

٥- أبو سلمة عنه.

أخرجه الدارمي (٢/ ٣٣٣)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٤٦، ٢٤٧).

٦- همام بن منبه عنه.

أخرجه البخاري (٣٢٤٥)، ومسلم (١٧/ ٢٨٣٤)، والترمذي (٢٥٣٧)، وأحمد (٢/ ٣١٦)، وعبد الرزاق (٢٠٨٦٦)، وابن حبان (١٦/ ٤٦٣ -٤٦٤)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٤٣، ٢٤٤).

٧- أبو زرعة بن عمرو بن جرير عنه.

أخرجه البخاري (٣٣٢٧)، ومسلم (١٥/ ٢٨٣٤)، وابن ماجة (٤٣٣٣)، وابن حبان (١٦/ ٤٦٥) وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٤١)، والبيهقي في «البعث» (٣٣٣).

٨- أبو صالح عنه.

أخرجه مسلم (١٦/ ٢٨٣٤)، وابن ماجة (٤٣٣٣)، وأحمد (٢/ ٢٣١ -٢٣٢-٢٣٥)، وابن أبي شيبة (١٣/ ١٠٩-١١٠ و١٤/ ١٣٠)، وابن أبي عاصم في «الأوائل» (٦٠)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٤٠)، والبيهقي في «البعث» (٤٠٥).

وفي ما تقدم كفاية، والله أعلم.

(١٠) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.** =

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

= وإسحاق بن إبراهيم بن العلاء: قال ابن معين: «لا بأس به ولكنهم يحسدونه» ووثقه مسلمة بن القاسم، وابن حبان.

وضعفه النسائي في روايته عن عمرو بن الحارث الحمصي.

وقال ابن حجر: «صدوق يهم كثيراً».

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٩٩)، وفي «مسند الشاميين» (١٢٠٦) عن أبي زرعة الدمشقي قال: ثنا أبو مسهر به.

وهذا سند صحيح.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٧٠٦، ٧٤٩)، والطبراني في «مسند الشاميين» (١٢٠٦) من طريق صدقة بن خالد به.

وهذا إسناد صحيح أيضاً.

وأخرجه الترمذي (٢٤٤٤) وابن ماجة (٤٣٠٣)، وأحمد (٥/ ٢٧٥ -١٧٦)، والطيالسي (٩٩٥)، وبقي بن مخلد في «ما روى في الحوض والكوثر» (١٩)، والروياني في «المسند» (٦٥٣)، والباغندي في «مسند عمر بن العزيز» (٦٣، ٦٥)، والطبراني في «الأوسط» (٣٩٨)، و«مسند الشاميين» (١٤١١)، والحاكم (٤/ ١٨٤)، وتمام الرازي في «الفوائد» (١٧٥٩، ١٧٦٠)، والبيهقي في «البعث والنشور» (١٣٥، ١٣٦)، وفي «الشعب» (٧/ ٣٣٢) من طرق عن محمد بن مهاجر به.

وتابع ابن مهاجر: عثمان بن سعيد الحمصي، كما عند الباغندي، وأبو سلام واسمه: ممطور ثقة يرسل، لكنه صرح بالتحديث في بعض المصادر المتقدمة، وقد نفى سماعه من ثوبان ابن معين، وابن المديني، وأحمد!

قال الترمذي: «غريب من هذا الوجه».

وصححه الحاكم، وسكت عليه الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٩٠٤، ١٦٢٥)، والآجري في «الشريعة» (٣/ ٢٥٦)، من طريق الوليد بن مسلم قال: ثنا يحيى بن الحارث الذماري، وشيبة بن الأحنف الأوزاعي قالا: سمعنا أبا سلام، فذكره.

وهذا سند صحيح.

وأخرجه ابن أبي عاصم (٧٠٧، ٧٤٧)، والباغندي (٦٤) من طريق سويد بن عبد العزيز عن أبي محمد شداد الضرير عن أبي سلام به.

وسويد «ضعيف» كما في «التقريب». =

١١- حدثنا عبد السلام بن أحمد بن سهيل، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد ابن مسلم، ثنا سعيد بن بشير، عن الأعمش (٢/ب) عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي ذر: أن رسول الله ﷺ قال: **«قال الله تبارك وتعالى: يا بني آدم كلكم مذنب إلا من عافيت، فاستغفروني أغفر لكم وكلكم ضال إلا من هديت، فسلوني الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت، فسلوني أغنيكم، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسألني كل رجل منهم، ما بلغت مسألته ما نقص ذلك ما لو أن أحدكم أتى البحر فغمس فيه إبرة ثم انتزعها، ذلك بأني جواد ماجد واجد، أفعل ما أشاء، عطائي كلام، إذا أردت شيئاً فإنما أقوله له: كن فيكون»**.

---

= وأخرجه ابن أبي زمنين في «أصول السنة» (٨٨) من طريق عثمان بن عبد الرحمن بن عمر عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده أبي سلام به.

وعثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد: «متروك»، «الميزان» (٣/ ٤٣). وجاء نحوه من رواية ابن عمر، وأبي أمامة.

أنظر: «الترغيب» للمنذري (٤/ ٤٢٠)، و«المجمع» للهيثمي (١٠/ ٣٦٦).

**(١١) إسناده ضعيف.**

- عبد السلام بن أحمد بن سهيل بن مالك أبو بكر:

قال ابن يونس: كان صالحاً صدوقاً. توفي سنة ٢٩٨ .

«تاريخ الإسلام» حوادث (٢١٩-٣٠٠) (ص١٩٦).

- وهشام بن عمار بن نصير: «صدوق كبر فصار يتلقن» «التقريب».

- وسعيد بن بشير الأزدي أبو عبد الرحمن الشامي: «ضعيف» كما في «التقريب».

- والأعمش: مدلس وقد عنعن.

- وشهر بن حوشب: إلى الضعف أقرب، وخاصة إذا انفرد، كما هو الحال في هذا الحديث، وعليه مداره.

أخرجه تمام الرازي في «الفوائد» (١٦٩٩)، والخطيب في «التاريخ» (٧/ ٢٠٣) مختصراً، من طريق سعيد بن بشير به، وزادا «عن إدريس عن الأعمش». =

١٢- حدثنا محمد بن رزيق بن جامع، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث، أن دراجاً أبا السمح حدثه أنه سمع ابن حجيرة يقول: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: «**إن اللّه عز وجل أعد لعباده الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر**».

قال عمرو: وحدثني بذلك أبو يونس عن أبي هريرة عن رسول اللّه ﷺ.

---

= وأخرجه أحمد (٥/ ١٧٧) عن ابن نمير، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١١٢)، وفي «الشعب» (٥/ ٤٠٦) عن إبراهيم بن طهمان، كلاهما عن الأعمش به.

وأخرجه ابن ماجة (٤٢٥٧) عن عبد ة بن سليمان، والطبراني في «الدعاء» (١٥)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٣٣٤) عن المعتمر بن سليمان، وأيضاً في «الأسماء والصفات» (٢٤٦) عن منصور، ثلاثتهم عن موسى بن المسيب به.

وأخرجه أحمد (٥/ ١٥٤)، وهناد في «الزهد» (٩٠٥) وعنه الترمذي (٢٤٩٥) عن ليث بن أبي سليم، وأحمد أيضاً (٥/ ١٤٥) عن عبد الحميد بن بهرام، كلاهما عن شهر به.

وحسنه الترمذي!

وانظر كلام المزي في «تحفة الأشراف» (٩/ ١٧٩).

وقد أخرج مسلم (٢٥٧٧) أصل هذا الحديث من رواية أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر بسياق آخر.

**(١٢) إسناده حسن، والحديث صحيح.**

- محمد بن رزيق بن جامع المديني: توفي سنة ٢٩٩ .

له ترجمة مليحة في «الإكمال» (٤/ ٥٣)، و«توضيح المشتبه» (٤/ ١٧٦)، و«تاريخ مواليد العلماء» لابن زبر (٢/ ٦٢٨).

- ودراج بن سمعان أبو السمح: ضعفه أحمد، وأبو حاتم، والنسائي، والدارقطني وقال مرة: متروك، وابن عدي، ولم يوثقه سوى ابن معين، فقيل لفضلك عن توثيق بن معين له! فقال: ما هو بثقة ولا كرامة له.

وقال ابن حجر: «صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف»!

قلت: بل هو ضعيف على الحالتين.

لكنه توبع كما هنا من أبي يونس سليم بن جبير الدوسي، وهو «ثقة» كما في «التقريب» فصح هذا الطريق. =

١٣- حدثنا محمد بن أحمد الكوفي، ثنا المسيب بن عبد الملك الدشاش بالكوفة، ثنا الأشجعي، عن يزيد بن سليمان، عن الجدلي، عن ابن عباس: أنه سئل عن أبي بكر رضي الله عنه ؟

فقال: كان والله خيراً كله، وسئل عن عمر رضي الله عنه فقال: كان والله كالطير الحذر الذي ينصب له في كل طريق شرك، فكان يعمل على ما يرى مع العنف وشدة النشاط، وسئل عن عثمان رضي الله عنه فقال: كان والله صواماً قواما قارئاً للقرآن، من رجل غرته نومته من يقظته، وسئل عن علي رضي الله عنه فقال: كان والله موكوباً علماً وحلماً، من رجل غرته متابعته ظن أن لن يمد يده إلى شيء إلا أتبعه، فوالله ما رأيته مد يده إلى شيء إلا خالفه.

١٤- حدثنا عبد الله بن محمد بن سلم المقدسي، ثنا إسحاق بن إسماعيل

= أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» (١١٨) من طريق ابن وهب به.
وأخرجه البخاري (٣٢٤٤، ٤٧٧٩، ٧٤٩٨)، ومسلم (٢٨٢٤)، والترمذي (٣١٩٧، ٣٢٩٢)، وابن ماجة (٤٣٢٨)، وأحمد (٢/ ٣١٢، ٣٦٩-٣٧٠، ٤١٦، ٤٣٨، ٤٦٢، ٤٩٥) من طرق عن أبي هريرة.

**(١٣) إسناده ضعيف.**

- محمد بن أحمد بن جعفر الذهلي الوكيعي: «ثقة ثبت»، «التقريب».
- والمسيب بن عبد الملك الدشاش [كذا]، فلعله الحشاش، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ٢٠٤) ولم أقف على من ذكره سواه.
- والأشجعي هو عبيدالله بن عبيدالرحمن الكوفي: «ثقة مأمون»، «التقريب».

ويزيد بن سليمان: لعله يزيد بن أبي سلمان، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/ ١٦٩) وسكت عنه، وإلا لم أعرفه.

- والجدلي هو حسين بن الحارث أبو القاسم: «صدوق» كما في «التقريب».

أخرجه القطيعي في زوائده على «فضائل الصحابة» (٦٤٧)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٤٨٢)، وابن شبة في «تاريخ المدينة» (٢/ ٥٩٢) من طريق إسحاق بن يحيى بن طلحة قال: أخبرني عمي عيسى بن طلحة قال: سألت ابن عباس.. فذكر نحوه.

وإسحاق بن يحيى: «ضعيف» كما في «التقريب».

**(١٤) إسناده حسن، وهو صحيح.** =

الأيلي بأيلة، ثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الملك بن عمير، عن الربيع بن عميلة والد الدكين، عن أبيه قال: سمعت من عبد اللّه كلمة ما سمعت بعد آية من كتاب اللّه عز وجل، ولا حديثا عن رسول اللّه ﷺ أعجب إلي منها، سمعته يقول: بحسب امرئٍ رأى منكراً لم يستطع (٣/أ) له غيراً، أن يعلم اللّه عز وجل من قلبه أنه له كارهاً.

١٥- حدثنا أبو جعفر أحمد بن حماد بن مسلم التجيبي، ثنا سعيد بن أبي مريم الجمحي، أبنا يحيى بن أيوب، ثنا عبيداللّه بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول اللّه ﷺ: **«بعثت رحمة وهدى للعالمين، لمحق الأوثان، والمعازف، والمزامير، وأمر الجاهلية»**.

ثم قال: **«من شرب خمراً في الدنيا سقاه اللّه كما شرب منه من حميم جهنم، معذب بعد أو مغفور له، ومن سقى صبياً صغيراً مسلماً لا يعقلها**

---

= - عبد اللّه بن محمد بن سلم بن حبيب الفريابي المقدسي:
وصفه ابن المقرئ بالصلاح والدين.
وقال الذهبي: «الإمام المحدث العابد الثقة» توفي سنة نيف عشرة وثلاث مئة. «السير» (١٤/٣٠٦).
وإسحاق بن إسماعيل بن العلاء الأيلي: «صدوق»، «التقريب». وبقية رجاله ثقات.
أخرجه الحميدي في «جزئه» (٤٩) من طريق سفيان به، ولم يقل «عن أبيه».
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الأمر بالمعروف» (١٠٥) من طريق جرير قال: ثنا عبد الملك بن عمير به، ولم يقل «عن أبيه».
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الأمر بالمعروف» (٧٤) عن سفيان، والبيهقي في «الشعب» (١٣/ ٢٧١ -٢٧٢) عن أبي معاوية، كلاهما عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن الربيع بن عميلة عن ابن مسعود بنحوه مطولاً.
**(١٥) إسناده ضعيف جداً.** =

**سقاه اللّه مثل ما سقاه من حميم جهنم، معذب بعد أو مغفور له».**

١٦- حدثنا محمد بن أحمد بن جعفر الذهلي، ثنا أحمد بن جميل، ثنا عبد اللّه بن المبارك، ثنا محمد بن عجلان، عن ربيعة بن عثمان، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول اللّه ﷺ: **«المؤمن القوي خير وأحب إلى اللّه من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، واحرص على ما ينفعك ولا تعجز، فإن غلبك أمر فقل: قدر اللّه وما شاء صنع، وإياك ولو فإن اللو تفتح عمل الشيطان».**

وسمعته من ربيعة، وحفظي له من محمد.

---

= أحمد بن حماد بن مسلم التجيبي: قال ابن يونس: «ثقة مأمون». وقال ابن حجر: «صدوق».
- ويحيى بن أيوب الغافقي: «صدوق ربما أخطأ»، «التقريب».
وعبيداللّه بن زحر: ضعفه ابن معين، وابن المديني، وأبو حاتم الرازي، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، والعقيلي، وأبو مسهر، وابن حبان، والدارقطني وغيرهم.
ووثقه البخاري، وقال أبو زرعة: لا بأس به، صدوق.
واختلف فيه قول أحمد.
- وعلي بن يزيد الألهاني أبو عبد الملك الدمشقي: ضعيف جداً، وعليه مدار الحديث. «تهذيب الكمال» (٢١/ ١٧٩-١٨٢).
أخرجه الروياني في «المسند» (١٢٣٠)، والطبراني في «الكبير» (٨/ ٢٥٠)، والآجري في «تحريم النرد» (ص١٩٥) من طريق سعيد بن أبي مريم به.
وأخرجه أحمد (٥/ ٢٥٧، ٢٦٨)، والطيالسي (١١٣٤)، والحكيم الترمذي في «المنهيات» (ص٤٤، ٥٨)، والعقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٢٥٥)، والطبراني في «الكبير» (٨/ ٢٣٢)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٢٩٨-٢٩٩)، من طرق عن فرج بن فضالة عن علي بن يزيد به.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (٧١) عن حشرج بن نباته عن أبي عبد الملك عن عبد اللّه بن أنيس عن جده عن أبي أمامة به نحوه.
وأبو عبد الملك هو علي بن يزيد الألهاني، ومن فوقه لم أعرفهم.
والحديث ضعفه العراقي في «تخريج الإحياء» (٢/ ٢٧٢).
**(١٦) إسناده حسن، والحديث صحيح.**
=

١٧- حدثنا أبو عبد اللّه محمد بن رزيق بن جامع، ثنا أبو طاهر أحمد بن عمرو بن السرح القرشي، ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن جابر قال: قال رسول اللّه ﷺ: **«من لكعب بن الأشرف، فإنه قد آذى اللّه ورسوله»**، فقام محمد بن مسلمة فقال: يا رسول اللّه أتحب أن أقتله؟ قال: **«نعم»** قال: فأذن لي أن أقول شيئاً، فأتاه فقال: إن هذا الرجل قد سألنا الصدقة وقد عنانا، وقد اتبعناه ونحن نكره أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يصير أمره، قال: أي شيء ترهنوني؟ قالوا: ما تريد منا؟ قال: ترهنوني نساكم، قالوا:

---

= - أحمد بن جميل المروزي: وثقه ابن معين، وعبد اللّه بن أحمد، وابن حبان وقال أبو حاتم ويعقوب بن شيبة: «صدوق».

«اللسان» (١/ ٢٥٠)، و«الجرح والتعديل» (٢٣/ ٢).

- وربيعة بن عثمان التيمي: وثقه ابن معين، وابن سعد، وابن نمير، وابن شاهين، وابن حبان، وابن خلفون، وقال أبو زرعة: «إلى الصدق ما هو، وليس بذاك القوي، وقال أبو حاتم: «منكر الحديث، يكتب حديثه».

وقال أبو حجر: «صدوق له أوهام». فمثله حسن الحديث.

أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٢٣٦) عن محمد بن أحمد بن جعفر الذهلي به.

وأخرجه أحمد (٢/ ٣٦٦، ٣٧٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٢٣، ٦٢٤)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٢٣٧) من طرق عن ابن المبارك به.

وأخرجه مسلم (٢٦٦٤)، وابن ماجة (٧٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٥٦)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٢٣٧)، وابن حبان (١٣/ ٢٩)، والبيهقي في «السنن» (١٠/ ٨٩)، وفي «الأسماء والصفات» (١/ ٢٦٣) من طرق عن عبد اللّه بن إدريس عن ربيعة ابن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج به.

وأخرجه ابن ماجة (٤١٦٨)، والطحاوي في «المشكل» (١/ ٢٣٦)، وابن حبان (١٣/ ٢٣٦) من طريق سفيان بن عيينة عن ابن عجلان عن الأعرج به.

قال ابن حبان في «صحيحه»: «يشبه أن يكون ابن عجلان سمع هذا الخبر من الأعرج، وسمعه من محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج، فمرة كان يحدث به عن الأعرج مفرداً، وتارة يرويه عن رجل عن الأعرج مفرداً».

**(١٧) إسناده صحيح.** =

أنت أجمل العرب، نرهنك نساءنا! فيكون ذلك عاراً علينا! قال: ترهنوني أولادكم، قالوا: سبحان اللّه! يسب ابن أحدنا، فيقال له: رهنت بوسق أو وسقين! قالوا: نرهنك اللأَمة. قال: نعم- يريد السلاح- فلما أتاه ناداه فخرج إليه وهو متطيب، فلما أن جلسوا إليه، وقد جاء معه باثنين أو ثلاثة أو أربعة، قالوا: ريح الطيب ينفح منك! قال: عندي فلانة وهي من أعطر نساء الناس! قال: أتأذن لي فأشم؟ قال: دونكم فضربوه حتى قتلوه.

١٨- حدثنا أحمد بن شعيب، أبنا عمرو بن علي، ثنا أبو علي- وهو الحنفي- ( ٣/ب) ثنا مالك بن مغول، عن محمد بن سوقة، عن نافع، عن ابن عمر قال: إن كنا لنعد لرسول اللّه ﷺ في المجلس الواحد مائة مرة يقول: «**رب اغفر لي، وتب علي، إنك أنت التواب الغفور**».

---

= أخرجه البخاري (٢٣٧٥، ٢٨٦٧، ٢٨٦٨، ٣٨١١)، ومسلم (٤٦٤٠)، وأبو داود (٢٧٦٨)، والنسائي في «الكبرى» (٥/ ١٩٢)، والحميدي (١٢٥٠)، والطحاوي في «مشكل الأثار» (١/ ١٨٩ -١٩٠)، والبيهقي في «السنن» (٧/ ٤٠ و٩/ ٨١)، والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٤٣-٤٤) من طرق عن سفيان بن عيينة به.

(١٨) **إسناده صحيح**.

أبو علي الحنفي هو عبيداللّه بن عبد المجيد: «ثقة»، «التقريب».

هكذا وقع في الأصل «أبو علي»، وكذلك هو عند المزي في «تحفة الأشراف» (٦/ ٢٢٦)، وقد رمز في «تهذيب الكمال» لرواية عبيداللّه هذا عن مالك بن مغول بـ «سي» أي في «عمل اليوم والليلة» للنسائي، وكذلك في «التحفة» وقد وقع عند النسائي في كتاب «عمل اليوم والليلة» بدل «عن أبي علي» جاء «عن أبي بكر» وهو أخو عبيداللّه واسمه عبد الكبير وهو أخو عبيد اللّه وهو ثقة كما في «التقريب»، وهذا يحتمل أمرين لا ثلاث لهما عندي:

الأول: أن النسائي روى هذا الحديث عن عمرو بن علي الفلاس على هذين الوجهين، فحدث الحسن بن رشيق عن أحدهما؟ والثاني: أنه خطأ في النسخة لكتاب النسائي، ويؤيده ما تقدمه، وكذلك أن المزي لم يشر إلى أن لأبي بكر رواية عن مالك بن مغول في «كتاب النسائي». وعلى كلٍ فالأمر هين فإن الحديث دائر بين ثقتين.

والله أعلم. =

١٩- حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، ثنا عبد اللّه بن سعيد الأشج، ثنا يحيى بن أبي غنية، عن أبيه، عن عاصم، عن زر، عن عبد اللّه، عن النبي ﷺ قال: «**إن من الشعر حكمة**».

---

= أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٨) عن عمرو بن علي عن أبي بكر الحنفي؟ به.
وأخرجه أحمد (٢/ ٢١)، والبخاري في «الأدب» (٦١٨)، وأبو داود (١٥١٦)، والترمذي (٣٤٣٤)، وابن ماجة (٣٨١٤)، وابن أبي شيبة (١/ ٢٩٧ ٠)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٧٠)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢٨٩) من طرق عن مالك بن مغول به، وبعضهم يقول: «التواب الرحيم».
وأخرجه أحمد (٢/ ٦٧)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٩، ٤٦٠) وابن حبان (٣/ ٢٠٦) من طرق عن ابن عمر به.
**(١٩) إسناده صحيح.**
يحيى بن أبي غنية هو ابن عبد الملك بن حميد الخزاعي: وثقه أحمد، وابن معين، وأبو داود، والعجلي، وابن سعد، والدارقطني، والذهبي، وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه بعضه لا يتابع عليه، وهو ممن يكتب حديثه!، وقال ابن حجر: «صدوق له أفراد».
وبقية رجاله ثقات، سوى ما قيل في عاصم بن بهدلة ولا يضره ذلك فإنه ثقة عند كثير من العلماء.
أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ٢٩٧) عن إسحاق بن إبراهيم به.
وأخرجه الترمذي (٢٨٤٧)، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٠٩)، والذهبي في «السير» (١٤/ ٣١٢) من طريق الأشج، وأبو يعلى (٩/ ٤١ -٤٢)، وابن عدي (٧/ ٢٠٩) عن الحسن ابن حماد الوراق، كلاهما عن يحيى بن أبي غنية به.
قال الترمذي: «حديث غريب من هذا الوجه إنما رفعه أبو سعيد الأشج عن ابن أبي غنية، وروى غيره عن ابن أبي غنية هذا الحديث موقوفا».
وقال الذهبي: «غريب فرد دار على الأشج».
أقول: قد تابع أبا سعيد الأشج على رفعه الحسن بن حماد وهو ثقة، والوقف لا يضره ما دام الذي رفعه ثقة.
قال ابن عدي: «ولا أعلم جود إسناد هذا الحديث عن ابن أبي غنية غير أبي سعيد الأشج، والحسن بن حماد الوراق».
وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ٢٩٧، ٢٩٩)، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٠٧) من طريق الأعمش، عن ابراهيم، عن عبيدة، والطحاوي (٤/ ٢٩٧، ٢٩٩)، =

٢٠- حدثنا إسحاق، ثنا ابن بكار، ثنا أبو معشر، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ مثله.

٢١- حدثنا أبو عبد اللّه الحسين بن علي بن الحسن الحسيني، ثنا الحسين ابن الحكم الكوفي، ثنا مالك بن إسماعيل أبو غسان، عن كامل أبو العلاء، عن أبي صالح أنه سمع أبا هريرة قال: بينما نحن نصلي مع رسول اللّه ﷺ العشاء، وكان إذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره، فإذا أراد أن يرفع أخذهما بيده أخذاً رقيقاً حتى يضعهما على الأرض، فإن عاد عادا، حتى قضى صلاته، فانصرف فوضعهما على فخذه، فقال أبو هريرة: فقمت إليه

= والطبراني (١٠/ ٢٠٧) من طريق يحيى الحماني عن قيس بن الربيع عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن عبد الرحمن بن يزيد، كلاهما عن ابن مسعود به.
ويحيى بن عبد الحميد الحماني، وقيس بن الربيع من الضعفاء.
وانظر ما بعده.
**(٢٠) إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**
ابن بكار هو محمد بن بكار الريان: «ثقة»، «التقريب».
وأبو معشر هو نجيح بن عبد الرحمن: «ضعيف»، «التقريب».
أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «أخبار أصبهان» (٢/ ٣٠٠) من طريق أبي معشر به.
وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ٢٩٦)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٩٥، ٤٢٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٦٩)، والخطيب في «التاريخ» (٤/ ٢٥٤ و٨/ ١٨ و١٤/ ٤٩) من طرق عن هشام بن عروة به.
وفي الباب عن ابن عباس، وأبي بن كعب وأبي هريرة وغيرهم.
* عن أبي هريرة:
أخرجه البخاري (٦١٥٥)، ومسلم (٢٢٥٧)، والترمذي (٢٨٥١)، وابن ماجة (٣٧٥٩).
* حديث أبي بن كعب:
أخرجه البخاري (٦١٤٥)، وأبو داود (٥٠١٠)، وابن ماجة (٣٧٥٥).
* حديث ابن عباس:
أخرجه أبو داود (٥٠١١)، والترمذي (٢٨٤٥)، وابن ماجة (٣٧٥٦)، وابن حبان (١٣/ ٩٤).
**(٢١) إسناده حسن.** =

فقلت: يا رسول الله ألا أذهب بهما؟ قال: «**لا**». فبرقت برقة، فقال لهما: «**إلحقا بأمكما**» فلم يزالا في ضوئها حتى دخلا.

٢٢- حدثنا المفضل بن محمد الهمداني، ثنا علي بن زياد، ثنا موسى بن طارق قال: ذكر ابن جريج وموسى بن عقبة عن نافع، عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**إذا تبايع المتبايعان البيع فكل واحد منهما في البيع بالخيار، ما لم يتفرقا أو يكون بيعهما عن خيار، فإذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب البيع**».

---

= الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.
قال الدارقطني: ليس به بأس. «سؤالات السهمي» (٢٦٥).
- والحسين بن الحكم بن مسلم الحبري أبو عبد الله الكوفي الوشاء: وثقه الدارقطني. «سؤالات الحاكم» (٩٠).
- وكامل بن العلاء أبو العلاء: وثقه ابن معين، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، وقال النسائي مرة: ليس به بأس، وقال مرة أخرى: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: رأيت في بعض رواياته أشياء أنكرتها، وأرجو أنه لا بأس به. وضعفه ابن حبان والحاكم.
وقال ابن حجر: «صدوق يخطئ». «التهذيب» (٨/ ٤٠٩).
أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٤٥) من طريق مالك بن إسماعيل به.
وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٥١٣)، وفي «فضائل الصحابة» (١٤٠١)، والحاكم (٣/ ١٦٧) وصححه، ووافقه الذهبي، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٨١) من طرق عن كامل بن العلاء به.
قال الهيثمي في «المجمع» (٩/ ١٨١): «رواه أحمد والبزار باختصار، ورجال أحمد ثقات».
وأخرجه أبو نعيم في «الدلائل» (٣/ ٢٠٥) من طريق الأعمش عن أبي هريرة، بذكر الحسن فقط.
وأخرجه ابن الجوزي في «العلل» (١/ ٢٥٦) من طريق موسى بن عثمان عن أبي هريرة. وضعفه بموسى بن عثمان.
**(٢٢) إسناده حسن، والحديث صحيح.**
المفضل ثقة، تقدم.
وعلي بن زياد اللحجي: مستقيم الحديث، تقدم.
وابن جريج: مدلس وقد عنعن، لكنه متابع من موسى بن عقبة.
والبقية ثقات. =

٢٣- حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الواحد الطائي، ثنا أبو عبد اللّه أحمد ابن عمرو بن عيسى بن يونس بن أبي إسحاق قال: حدثني أبي، عن جدي، عن عبيد اللّه بن عمر، عن الزهري، عن عمر بن أبي سلمة قال: **«رأيت رسول اللّهﷺ يصلي في ثوب واحد متوشحاً به في بيته»**.

٢٤- حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا يزيد بن موهب قال: حدثني الليث، عن ابن شهاب، عن صفوان بن عبد اللّه بن صفوان، عن أم الدرداء، عن كعب بن عاصم أنه قال: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: **«ليس من البر، أو ليس البر الصيام في السفر»**.

---

= والحديث أخرجه البخاري (٢٠٠١، ٢٠٠٣، ٢٠٠٥، ٢٠٠٧، ٢٠١٠)، ومسلم (١٥٣١)، وأبو داود (٣٤٥٤)، والترمذي (١٢٤٥)، والنسائي (٧/ ٢٤٨، ٢٤٩)، وابن ماجة (٢١٨١)، وأحمد (٢/ ٧٣، ١١٩) وغيرهم من حديث ابن عمر.

**(٢٣) حديث صحيح.**

عمرو بن عيسى بن يونس: ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٤٨٣).

وبقية رجاله ثقات.

أخرجه البخاري (٣٥٤-٣٥٦)، ومسلم (٥١٧)، وأبو داود (٦٢٨)، والترمذي (٣٣٩)، والنسائي (٢/ ٧٠)، وابن ماجة (١٠٤٩)، وأحمد (٤/ ٢٦-٢٧)، ومالك في «الموطأ» (١/ ١٤٠)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣٧٩)، وابن حبان (٦/ ٦٩-٧١) من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة.

**(٢٤) إسناده صحيح.**

- محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني اللخمي أبو العباس: وثقه الدارقطني «سؤالات السهمي» (١٢).

- ويزيد بن موهب هو ابن خالد بن يزيد بن عبد اللّه بن موهب: «ثقة» كما في «التقريب».

وبقية السند ثقات.

أخرجه الفريابي في «الصيام» (٧٠)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ١٧٣) من طرق عن الليث بن سعد به.

وأخرجه النسائي (٤/ ١٧٤-١٧٥)، وابن ماجة (١٦٦٤)، والدارمي (٢/ ٩) وأحمد (٥/ ٤٣٤)، والطيالسي (ص١٩١)، وعبد الرزاق (٢/ ٥٦٢)، والحميدي (٨٦٤)، وابن أبي شيبة =

٢٥- حدثنا أحمد بن شعيب، ثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، أن رسول اللّه ﷺ - قال: - «**من قام رمضان إيماناً وإحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه**».

٢٦- حدثنا عبد اللّه بن محمد بن سلم الفريابي، ثنا محمد بن عبد الأعلى (٤/أ) الصنعاني، ثنا سلمة بن رجاء، ثنا الأحوص بن حكيم، عن راشد بن سعد، عن عتبة بن عبد السلمي وأبي الدرداء قالا: قال رسول اللّه ﷺ: «**تسحروا في آخر الليل**»، وكان يقول: «**هو الغداء المبارك**».

---

= (٣/ ١٤)، والفريابي في «الصيام» (٧٠-٧٤)، وابن خزيمة (٢٠١٦)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٦٣)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ١٧٢-١٧٤)، وابن الأعرابي في «المعجم» (٢٣٤٠) والحاكم (١/ ٤٣٣)، والبيهقي (٤/ ٢٤٢) من طرق عن الزهري به.

وفي الباب عن: ابن عمر، وجابر، وأبي برزة الأسلمي، وابن عباس، وعبد اللّه ابن عمرو، وعمار بن ياسر، وأبي الدرداء.

فانظرها في «الإرواء» (٤/ ٥٣-٦١).

(٢٥) **إسناده صحيح**.

أخرجه النسائي (٣/ ٢٠١ و٤/ ١٥٦) عن قتيبة به.

وأخرجه البخاري (٣٧، ٢٠٠٩)، ومسلم (١٧٣)، وأبو داود (١٣٧١، ١٣٧٢)، والترمذي (٦٨٣، ٨٠٨)، والنسائي (٤/ ١٥٦ -١٥٧)، وابن ماجة (١٣٢٦، ١٣٤١)، وأحمد (٢/ ٢٤١) وغيرهم من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة به.

(٢٦) **إسناده ضعيف**.

- سلمة بن رجاء: ضعفه ابن معين، والنسائي، والدارقطني، وقال ابن عدي: أحاديثه أفراد وغرائب، حديث بأحاديث لا يتابع عليها، وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأس، وقال أبو زرعة صدوق، وقال ابن حجر: «صدوق يغرب».

- والأحوص بن حكيم بن عمير: «ضعيف».

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٣٣٢) عن عبد اللّه بن محمد بن سلم به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٣١) من طريق جبارة بن مغلس، عن بشر بن عمارة عن الأحوص بن حكيم عن راشد بن سعد، عن عتبة وأبي الدرداء به.

قال الهيثمي في «المجمع» (٣/ ١٥١): «رواه الطبراني في الكبير، وفيه: جبارة بن =

٢٧- حدثنا علي بن سعيد بن بشير، ثنا عبد العزيز بن يحيى، ثنا سليمان ابن بلال، عن محمد بن عقبة، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«يخرج الدجال على حمار أقمر ما بين أذنيه سبعون باعاً معه سبعون ألف يهودي عليهم الطيالسة الخضر حتى ينزلوا كوم أبي الحمراء»**.

---

= مغلس وهو ضعيف».

والأحوص بن حكيم أيضاً: ضعيف.

وتابع جبارة على الشطر الثاني عبد الله بن سالم عن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي عن راشد بن سعد عن أبي الدرداء.

أخرجه ابن حبان (٨/ ٢٤٣).

وفيه عمرو بن الحارث الزبيدي، لم يوثقه غير ابن حبان، ولم يرو عنه غير عبد الله بن سالم الأشعري.

ويشهد له حديث العرباض بن سارية:

أخرجه أبو داود (٢٣٤٤)، والنسائي (٤/ ١٤٥)، وأحمد (٤/ ١٢٦، ١٢٧)، وابن أبي شيبة (٩/ ٣)، والبزار (٩٧٧- كشف)، وابن خزيمة (١٩٣٨)، وابن حبان (٨/ ٢٤٤)، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٦٢٨)، والبيهقي (٤/ ٢٣٦).

وفيه الحارث بن زياد، لم يوثقه غير ابن حبان، ولم يرو عنه غير يونس بن سيف، فهو مجهول.

ويشهد له أيضاً حديث المقدام بن معدي كرب:

أخرجه النسائي (٤/ ١٤٦)، وأحمد (٤/ ١٣٢) وسنده حسن.

وهذه الطرق تتقوى ببعضها إلى درجة الحسن.

**(٢٧) إسناده ضعيف جداً.**

- عبد العزيز بن يحيى المدني: «متروك، وكذبه إبراهيم بن المنذر»، «التقريب».

- ومحمد بن عقبة بن أبي عتاب: ذكره البخاري في «التاريخ» (١/ ١٩٩) وسكت عنه، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٤٠٠). فهو مجهول.

- ووالده: ذكره البخاري في «التاريخ» أيضاً (٢/ ٤٣٦ / ٣)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٣١٥) وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٢٢٨) وحاله مثل ولده.

أخرجه البخاري في «التاريخ» (١/ ١٩٩) عن إسماعيل عن أخيه عن سليمان به، والبيهقي في «البعث» كما في «المشكاة» (٥٤٩٣) دون قوله «معه سبعون ألف..». =

٢٨- حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، ومهران، ثنا حرمله بن يحيى، أبنا ابن وهب قال: أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، أن أبا هريرة كان يقول: قال رسول اللّه ﷺ: «**يقبض اللّه عز وجل الأرض يوم القيامة، ويطوي السماء بيمينه ثم يقول: أنا الملك، فأين ملوك الأرض**».

٢٩- حدثنا محمد بن أحمد بن جعفر الكوفي، ثنا عيسى بن حماد، أبنا

---

= وهذه الزيادة في «مسلم» (١٢٤) عن أنس مرفوعاً قال: «يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفاً عليهم الطيالسة».

ومن حديث ابن عباس الطويل، وفيه: «فسئل النبي ﷺ عن الدجال؟ فقال: رأيته فيلمانياً أقمر هجاناً... الحديث.

أخرجه أحمد (١/ ٣٧٤)، وأبو يعلى (٥/ ١٠٨)، والطبري في «تهذيب الآثار» (١/ ٤٠٨ - ٤٠٩).

وقال ابن كثير في «التفسير» (٤/ ٢٦٢): «إسناده صحيح».

وصححه أحمد شاكر في «المسند» (٥/ ١٨٢)، وحسنه الألباني في «الضعيفة»! رقم (١٩٦٨).

(٢٨) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

- أحمد بن محمد بن يحيى: لينه ابن يونس «اللسان» (١/ ٤٢٩).

- وحرملة بن يحيى بن حرملة التجيبي: «صدوق»، «التقريب».

وبقية رجاله ثقات.

أخرجه مسلم (٦٩٨١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ٨٢) عن حرملة بن يحيى به.

وأخرجه البخاري (٦١٥٤، ٦٩٤٧)، وابن ماجة (١٩٢)، وأحمد (٢/ ٣٧٤)، وأبو يعلى (١٠/ ٢٣٢)، والدارمي في «الرد على الجهمية» (ص٣٢٩)، وفي «الرد على المريسي» (١/ ٢٤٨)، وابن خزيمة في «التوحيد» (١/ ١٦٦)، وابن جرير في «التفسير» (٢٧/ ٢٤)، والأجري في «الشريعة» (٧٤١) من طريق ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة.

وأخرجه البخاري (٤٥٣٤)، والدارمي في «السنن» (٢/ ٢٣٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٤٩)، وابن خزيمة في «التوحيد» (١/ ١٦٧)، والأجري في «الشريعة» (٧٤٠)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ٥٣٨) من طريق ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

(٢٩) **إسناده صحيح إلى أيوب.** =

الليث، عن يحيى بن أيوب بهذا الدعاء: **«اللَّهم إني أسألك بمعاقد العز من عرشك، وبسعة رحمتك من كتابك، وبما جري به قلمك من علمك، وبإسمك الأعظم، وجدك الأكبر، وبأنك لا إله إلا أنت، تغفر لي وترحمني، ما شاء اللَّه كان، وما لم يشاء لم يكن، لا حول ولا قوة إلا باللَّه ما شاء اللَّه كان وما لم يشاء لم يكن»** يقوله في دبر صلاة العصر وإذا قام وإذا قعد قال: **«بسم اللَّه، ربي اللَّه، حسبي اللَّه، توكلت على اللَّه. إعتصمت باللَّه، فوضت أمري إلى اللَّه، لا حول ولا قوة إلا باللَّه، اللَّهم أنت صاحبي عند كل شدة، وولي عند كل نعمة وكل كربه»**.

٣٠- حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان النسوي، أبنا قتيبة بن سعيد البلخي، عن مالك بن أنس، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رسول اللَّه ﷺ قال: **«من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابه ثم راح، فكأنما قرب بدنه. ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة، ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً، ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة، ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة، فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر»**.

---

= عيسى بن حماد هو الملقب بزغبة: «ثقة» كما في «التقريب».

ويحيى بن أيوب الغافقي المصري.

ويروي مرفوعاً بنحوه عن ابن مسعود، ولا يصح بل هو موضوع.

أخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٣٩٢)، وأبو القاسم التيمي في «الترغيب» (٢٠٢١)، وابن الجوزي في «الموضوعات» من طريق عامر بن خداش قال: ثنا عمر بن هارون البلخي، عن ابن جريج، عن داود بن أبي عاصم، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ فذكره بنحوه.

وآفته عمر بن هارون: قال يحيى بن معين: كذاب «الميزان» (٣/٢٢٨) قال ابن الجوزي: «موضوع بلا شك، وإسناده مخبط كما ترى».

**(٣٠) إسناده صحيح.**

=

٣١- حدثنا الحسين بن محمد بن الضحاك الكوفي، ثنا محمد بن عثمان ابن خالد العثماني، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن محمد بن أبي حميد، عن موسى بن وردان، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: **«التمسوا الساعة التي تتحرى في الجمعة بعد العصر، إلى أن تغيب الشمس»**.

---

= أخرجه ابن الحطاب الرازي في «مشيخته» (ص١٤١) من طريق المصنف به.
وهو في سنن النسائي رقم (١٣٨٨).
وأخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ١١٠)، ومن طريقه البخاري (٨٨١)، ومسلم (٨٥٠) وغيرهم.

**(٣١) إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**
الحسين بن محمد بن الضحاك الكوفي، يعرف بابن أخي بحر: وثقه الدارقطني «سؤالات» السهمي (٢٦٩).
ومحمد بن عثمان بن خالد: وثقه أبو حاتم، وصالح جزرة، والذهبي.
وقال البخاري: كان صدوقاً وهو خير من أبيه. وقال صالح بعد توثيقه: إلا أنه يروي عن أبيه المناكير. وقد بين الذهبي في «الميزان» أن نكارتها من قبل أبيه. وقال ابن حجر: «صدوق يخطئ». وهو لا يروي هنا عن أبيه فحديثه صحيح.
والدراوردي: ثقة إلا في روايته عن عبيد الله العمري، فإنه خلط أحاديث بأحاديث أخيه عبد الله الضعيف.
ومحمد بن أبي حميد: «ضعيف» كما في «التقريب».
وموسى بن وردان: «صدوق».
أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ١٩٦) عن الحسين بن محمد به.
وقال: «ومحمد بن أبي حميد حديثه متقارب وهو مع ضعفه يكتب حديثه».
وأخرجه الترمذي (٤٨٩) وعنه البغوي في «شرح السنة» (٤/ ٢٠٨) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٧٦ -١٧٧)، من طريق محمد بن أبي حميد به.
قال الترمذي: «غريب من هذا الوجه، وقد روي عن أنس عن النبي ﷺ من غير هذا الوجه».
وقد توبع محمد بن أبي حميد عليه، تابعه ابن لهيعة:
أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ٢٥٨)، وفي «الأوسط» (١٣٦) من طريق يحيى بن بكير، ثنا ابن لهيعة عن موسى بن وردان به.
وزاد في آخره: «وهي قدر هذا - يعني قبضته».
فالحديث حسن بمجموع الطريقين. =

٣٢- حدثنا محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد، ثنا هشام بن عمار، ثنا حرملة وسبرة ( ٤/ب) ابنا عبد العزيز بن الربيع بن سبرة الجهني، عن عمهما عبد الملك بن الربيع، عن أبيه، عن جده سبرة بن معبد قال: قال رسول الله ﷺ : **«علموا الصبي الصلاة إذا كان ابن سبع سنين، واضربوه عليها إذا كان ابن عشر سنين»**.

وقال رسول الله ﷺ: **«ليستتر أحدكم في صلاته ولو بسهم»**.

وقال رسول الله ﷺ: **«صلوا في مراحات الغنم، ولا تصلوا في مراحات الإبل»**.

---

= ويشهد له حديث جابر مرفوعاً بلفظ: «التمسوها آخر ساعة بعد العصر».
أخرجه أبو داود (١٠٤٨)، والنسائي (٣/ ٩٩، ١٠٠)، والحاكم (١/ ٢٧٩) وصححه، ووافقه الذهبي. وهو كما قالا.

**(٣٢) إسناده ضعيف، والحديث صحيح دون الحديث الثاني فهو ضعيف.**

حرملة بن عبد العزيز: «لا بأس به» كما في «التقريب».

وسبرة بن عبد العزيز: «ليس به بأس» كما في «التقريب».

- وعبد الملك بن الربيع: ضعفه ابن معين وقال: «أحاديث عبد الملك عن أبيه عن جده ضعاف».

وقال ابن حبان: «منكر الحديث جداً، يروي عن أبيه ما لم يتابع عليه».

قال ابن القطان: «لم تثبت عدالته وإن كان مسلم أخرج له فغير محتج به».

وإنما روى له مسلم حديثاً واحداً متابعة عن أبيه عن جده حديث في عام الفتح.

ولم يوثقه سوى العجلي! وقال الذهبي: صدوق إن شاء الله!

وعلىٰ عبد الملك مدار الحديث، وهو عندي ضعيف.

وهذا الإسناد جمع ثلاثة أحاديث:

فالحديث الأول: «علموا الصبي الصلاة...»

أخرجه أبو داود (٤٩٤)، والترمذي (٤٠٧)، والدارمي (١/ ٢٧٣)، وأحمد (٣/ ٢٠١)، وابن أبي شيبة (١/ ٣٤٧)، وابن الجارود (١٤٧)، وابن خزيمة (١٠٠٢)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٦/ ٣٩٧)، والدارقطني (١/ ٢٣٠)، والحاكم (١/ ٢٠١)، والبيهقي =

٣٣- حدثنا محمد بن رزيق بن جامع، ثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، ثنا ابن وهب، عن ابن جريج، أن أبا الزبير أخبره أنه سمع جابر بن

---

= (١٤/ ٢و٨٣/ ٣-٨٤) والبغوي في «شرح السنة» (٢/ ٤٠٣) من طريق عبد الملك بن الربيع به.

قال الترمذي: «حسن صحيح».

وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

وصححه النووي في «المجموع» (٣/ ١٠)، وحسنه البغوي.

وليس كما قالوا، فإن عبد الملك إنما خرج له مسلم حديثاً واحدًا في المتابعات، فلا يكون على شرطه، وقد تقدم الكلام عليه.

ويشهد له حديث عبد اللّه بن عمرو.

أخرجه أبو داود (٤٩٥-٤٩٦)، وأحمد (٢/ ١٨٧)، وابن أبي شيبة (١/ ٣٤٧)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ١٦٧ -١٦٨)، والدولابي في «الكنى» (١/ ١٥٩)، والدارقطني (١/ ٢٣٠)، والحاكم (١/ ١٩٧)، وأبو نعيم في «الحيلة» (١٠/ ٢٦)، والبيهقي (٨٤/ ٣و٩٤/ ٧)، والخطيب في «التاريخ» (٢/ ٢٧٨) وسنده حسن.

وأما الحديث الثاني: «يستتر أحدكم في صلاته ولو بسهم».

فأخرجه أحمد (٣/ ٤٠٤)، وأبو يعلى (٢/ ٢٣٩ -٢٤٠)، وابن أبي شيبة (١/ ٧٨)، وابن خزيمة (٨١٠)، والطبراني في «الكبير» (٧/ ١٣٣-١٣٤)، والحاكم (١/ ٢٥٢)، والبيهقي (٢/ ٧٤٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٢/ ٤٠٣)، من طريق عبد الملك بن الربيع به.

صححه ابن خزيمة (٢/ ٢٧)، وحسنه البغوي!

تفرد به عبد الملك وهو ضعيف كما تقدم.

وأما الحديث الثالث: «صلوا في مراحات الغنم...».

أخرجه أحمد (٣/ ٤٠٤)، وأبو يعلى (٢/ ٢٣٩)، والطبراني في «الكبير» (٧/ ١٣٤)، والبيهقي (٢/ ٤٤٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٢/ ٤٠٣) وحسنه، من طريق عبد الملك بن الربيع به.

ويشهد له حديث أبي هريرة، والبراء بن عازب، وأنس، وعبد اللّه بن مغفل، وجابر بن سمرة، وهي صحيحة.

فيصحح بها الحديث، والحمد للّه رب العالمين.

أنظر: «التلخيص الحبير» (١/ ١١٥ - ١١٦، ٢٧٦)، و«الإرواء» (١١٩، ١٧٦).

**(٣٣) إسناده صحيح.** =

عبد اللّٰه يقول: «**كان رسول اللّٰه ﷺ يستند إلى جذع نخلة من سواري المسجد، فلما صنع له المنبر واستوى عليه، اضطربت تلك السارية فحنت كحنين الناقة، حتى سمعها أهل المسجد، فنزل إليها رسول اللّٰه ﷺ فاعتنقها فسكتت**».

٣٤- حدثنا المفضل بن محمد بن إبراهيم، ثنا صامت بن معاذ، ثنا سفيان ابن عيينة، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد اللّٰه، عن النبي ﷺ أنه قال: «**الشفعة في كل شرك، في ربع أو حائط، لا يصلح أن يبيع حتى يعرض على صاحبه إن شاء أخذ، وإن شاء ترك، فإن باع فشريكه أحق به حتى يؤذنه**».

---

= أخرجه النسائي (٣/ ١٠٢) من طريق ابن وهب به.

وأخرجه الشافعي (١/ ١٤٢ -١٤٣)، وعنه البيهقي في «الدلائل» (٢/ ٥٦١)، وعبد الرزاق (٣/ ١٨٦)، وعنه أحمد (٣/ ٢٩٣، ٢٩٥، ٣٠٠) من طريق ابن جريج به.

وأخرجه البخاري (٤٣٨، ٨٧٦، ١٩٨٩، ٣٣٩١، ٣٣٩٢) وابن ماجة (١٤١٧) والدارمي (١/ ١٦)، وأحمد (٣/ ٣٠٦، ٣٢٤)، وابن أبي شيبة (١١/ ٤٨٥ -١٨٦)، وابن حبان (١٤/ ٣٤٨)، وأبو نعيم في «الدلائل» (٣٠٢، ٣٠٣)، والبيهقي في «السنن» (٣/ ١٩٥)، وفي «الدلائل» (٢/ ٥٥٦، ٥٦٠، ٥٦٢، ٥٦٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٧٢٤) من طرق عن جابر بنحوه.

وفي الباب عن: أنس، وابن عمر.

**(٣٤) إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

صامت بن معاذ بن شعبة: ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «يهم ويغرب».

أبو الزبير: مدلس وقد عنعن هنا، إلا أنه صرح بالتحديث عند مسلم وغيره.

أخرجه النسائي (٧/ ٣١٩-٣٢٠)، وابن ماجة (٢٤٩٢)، وأحمد (٣/ ٣٠٧)، والحميدي (١٢٧٢)، وأبو يعلى (١٨٣٥)، وابن الجارود (٦٤١) من طريق سفيان، عن أبي الزبير به.

وأخرجه مسلم (١٦٠٨) (١٣٤، ١٣٥)، وأبو داود (٣٥١٣)، والترمذي (١٣١٢)، والنسائي (٧/ ٣٠١، ٣١٩)، وابن ماجة (٢٤٩٢)، والدارمي (٢/ ٢٧٣ -٢٧٤)، وأحمد (٣/ ٣٠٧، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٦، ٣٥٧، ٣٨٢، ٣٩٧)، وعبد الرزاق (١٤٤٠٣)، وابن أبي شيبة (٧/ ١٦٨)، وأبو يعلى (٢١٧١)، وابن الجارود (٦٤٢)، وابن حبان (١١/ ٥٨١ -٥٨٢)، والطحاوي (٤/ ١٢٠)، والبيهقي (٦/ ١٠٤، ١٠٥، ١٠٩) من طريق ابن جريج به بألفاظ متقاربة.

٣٥- حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، ثنا داود بن رشيد وعبد اللّه بن مطيع قالا: ثنا إسماعيل- وهو ابن جعفر- عن العلاء- يعني ابن عبد الرحمن - عن العباس بن سهل بن سعد، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، أن رسول اللّه ﷺ قال: **«من أقتطع شبراً من الأرض ظلماً طوقه اللّه إياه يوم القيامة من سبع أرضين»**.

٣٦- حدثنا علي بن سعيد بن بشير، ثنا عبد الأعلى بن حماد، ثنا حماد ابن سلمة، عن أيوب وحبيب بن الشهيد وهشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، وقتادة عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول اللّه إني كنت صائماً فأكلت وشربت ناسياً. فقال رسول اللّه ﷺ: **«اللّه أطعمك وسقاك تم صومك»**.

---

**(٣٥) إسناده صحيح.**
أخرجه مسلم (٤١٠٨)، وأبو يعلى (٢/ ٢٥٣)، والطبراني في «الكبير» (١/ ١٥٣)، والبيهقي (٦/ ٩٨) من طريق إسماعيل بن جعفر به.
وأخرجه البخاري (٢٤٥٢، ٣١٩٨)، ومسلم (٤١٠٩-٤١١١)، والترمذي (١٤١٨)، وأحمد (١/ ١٨٨ -١٨٩)، وعبد الرزاق (١٩٧٥٥)، وأبو يعلى (٢/ ٢٤٨ -٢٥٣)، وابن حبان (٧/ ٤٦٨ و١١/ ٥٦٧)، والطبراني في «الكبير» (١/ ٣٤٢، ٣٥٢-٣٥٥)، من طرق عن سعيد بن زيد.
وفي الباب عن: أبي هريرة، ويعلي بن مرة، والحارث بن البرصا، وعائشة، وابن عمر، والمسور بن مخرمة، وشداد بن أوس، وسعد بن أبي وقاص، وابن عباس، وابن مسعود، وأبي شريح الخزاعي.
أنظر: «التلخيص الحبير» (٣/ ٥٣ - ٥٤).
**(٣٦) إسناده صحيح.**
- عبد الأعلي بن حماد بن نصر النرسي: وثقه ابن معين، وأبو حاتم، وابن قانع، والدارقطني، والخليلي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وأخرج له الشيخان في الصحيح. وقال صالح جزرة وابن خراش: صدوق، وقال النسائي وتبعه ابن حجر: ليس به بأس.
والبقية ثقات.
=

٣٧- حدثنا أحمد بن حماد بن مسلم، ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم، أبنا يحيى بن أيوب قال: حدثني عبد اللّه بن أبي بكر، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد اللّه، عن أبيه، عن حفصة زوج النبي ﷺ أنه قال: **«من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له»**.

---

= أخرجه ابن حبان (٨/ ٢٨٨) عن طريق حماد بن سلمة به.
وليس فيه حبيب بن الشهيد.
وأخرجه أبو داود (٢٣٩٨) من طريق حماد عن أيوب وحبيب وهشام عن ابن سيرين به.
وأخرجه البيهقي (٤/ ٢٢٩) من طريق قريش بن أنس عن حبيب عن ابن سيرين به.
وأخرجه الدارقطني (٢/ ١٧٩ -١٨٠)، والترمذي (٧٢١)، وأبو يعلى (٦٠٣٨) من طريقين عن قتادة عن ابن سيرين به.
وأخرجه البخاري (١٩٣٣، ٦٦٦٩)، ومسلم (١١٥٥)، والترمذي (٧٢٢)، وابن ماجة (٦٦٧٣)، والدارمي (١٣/ ٢)، وأحمد (٢/ ١٨٠، ٣٨٩، ٣٩٥، ٤٢٥، ٤٩١، ٥١٣)، وابن خزيمة (١٩٨٩)، وابن حبان (٨/ ٢٨٦-٢٨٧) وغيرهم من حديث أبي هريرة.
**(٣٧) إسناده حسن، والحديث صحيح.**
- يحيى بن أيوب الغافقي: صدوق، كما قال البخاري، وقد وثقه ابن معين، ويعقوب بن سفيان، وإبراهيم الحربي، والدارقطني، وقال أبو داود: صالح. وقال أحمد بن صالح: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن عدي: «لا أرى في حديثه إذا روى عن ثقة حديثا منكراً فأذكره، وهو عندي صدوق لا بأس به، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال مرة: ليس بالقوي.
وضعفه أبو زرعة، وابن سعد، والعقيلي، وقال أحمد: سيء الحفظ، وقال أبو حاتم: محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به، واحتج به مسلم في «الصحيح». وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ.
وبقية رجاله ثقات.
أخرجه الترمذي (٧٣٠)، والبيهقي (٦/ ٢٠٢) من طريق سعيد بن الحكم به وأخرجه أبو داود (٢٤٥٤)، وابن خزيمة (١٩٣٣)، والدارقطني (٢/ ١٧٢)، والطحاوي (٥٤/ ٢)، والبيهقي (٤/ ٢٠٢)، والخطيب في «التاريخ» (٩٢/ ٣)، والبغوي في «شرح السنة» (١٧٤٤) من طرق عن عبد اللّه بن وهب قال: حدثني ابن لهيعة ويحيى بن أيوب به.
وأخرجه أحمد (٦/ ٢٨٧) عن حسن بن موسى، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ١٩٦، ٢٠٦)، عن عبد اللّه بن يوسف، كلاهما عن ابن لهيعة به. =

٣٨- حدثنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز، ثنا يحيي بن بكير قال: حدثني الليث بن سعد، عن جعفر بن ربيعة، عن عكرمة مولى ابن عباس، عن ابن عباس: أن رسول اللّه ﷺ احتجم وهو صائم.

---

= قال الترمذي: «لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه، وقد روى عن نافع عن ابن عمر قوله، وهو أصح، وهكذا أيضاً روى هذا الحديث عن الزهري موقوفاً، ولا نعلم أحداً رفعه إلا يحيى بن أيوب».

بل رفعه ابن لهيعة كما سبق ذكره.

وقال أبو داود: «رواه الليث وإسحاق بن حازم أيضاً جميعاً عن عبد اللّه بن أبي بكر مثله، ووقف على حفصه معمر والزبيدي وابن عيينة ويونس الأيلي كلهم عن الزهري».

وقال الدارقطني: «رفعه عبد اللّه بن أبي بكر عن الزهري وهو من الثقات الرفعاء».

وقال البيهقي: «وهذا حديث قد اختلف على الزهري في إسناده، وفي رفعه إلى النبي ﷺ، وعبد اللّه بن أبي بكر أقام إسناده ورفعه، وهو من الثقات الأثبات».

وتابع عبد اللّه على رفعه ابن جريج، كما عند النسائي (٤/ ١٩٧)، وابن حزم (٦/ ١٦٢)، والبيهقي (٤/ ٢٠٢) من طرق عن عبد الرزاق عنه به.

وانظر تمام الكلام على الاختلاف فيه على الزهري وإيراد الشواهد والمتابعات وما صح به الحديث، «الإرواء» (٤/ ٢٦-٣٠).

**(٣٨) إسناده صحيح.**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٣٦٣) من طريق يحيى بن بكير به.

وأخرجه البخاري (١٩٣٨، ١٩٣٩، ٥٦٩٤)، وأبو داود (٢٣٧٢)، والترمذي (٧٧٥)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ١٠١)، وابن حبان (٨/ ٣٠٠) والطبراني في «الكبير» (١١٥٩٢، ١١٨٦٠، ١١٨٩٥)، والبيهقي (٤/ ٢٦٣) من طرق عن عكرمة به.

وأخرجه أبو داود (٢٣٧٣)، والترمذي (٧٧٧)، وابن ماجة (١٦٨٢، ٣٠٨١)، وأحمد (١/ ٢١٥، ٢٢٢، ٢٤٤، ٢٨٦)، والشافعي (١/ ٢٥٥)، وابن الجعد (٣١٠٤)، وعبد الرزاق (٧٥٤١)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥١)، وأبو يعلى (٢٤٧١)، وابن الجارود (٣٨٨)، والطحاوي (٢/ ١٠١)، والطبراني في «الكبير» (١٢٠٨٧، ١٢١٣٧، ١٢١٣٩)، والدارقطني (٢/ ٢٣٩)، والبيهقي (٤/ ٢٦٣، ٢٦٨) من طريقين عن مقسم عن ابن عباس به.

وأخرجه الترمذي (٧٧٦)، والطحاوي (٢/ ١٠١) من طريق ميمون بن مهران عن ابن عباس.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٥٣٦)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥١) من طريق أيوب عن عكرمة مرسلًا.

٣٩- حدثنا (٥/أ) محمد بن أحمد بن بلال بن ميمون، ثنا أحمد بن سعيد الهمداني، ثنا عبد اللّه بن وهب قال: أخبرني مالك بن أنس وسعيد بن عبد الرحمن، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد اللّه بن عمرو قال: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: **«إن اللّه عز وجل لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يترك عالماً اتخذ الناس رؤساء جهالًا، فسئلوا، فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا»**.

٤٠- حدثنا بشر بن موسى بن بشر الغزي، ثنا أيوب بن علي بن هيصم الكناني، ثنا زياد بن سيار قال: أخبرتني عزة بنت عياض بن أبي قرصافة، عن جدها أبي قرصافة قال: قال النبي ﷺ: **«نضر اللّه عبداً سمع مقالتي فوعاها وحفظها ونقلها إلى من هو أوعى لها منه، فرب رجل يحمل علماً إلى من هو أعلم به منه، ثلاث لا يغل عليهن القلب: إخلاص العمل للّه عز وجل، ومناصحة الولاة، ولزوم الجماعة، فإن الدعوة تحيط من ورائهم»**.

---

**(٣٩) إسناده حسن، والحديث صحيح.**

- وأحمد بن سعيد الهمداني: صدوق كما في «التقريب».

أخرجه البخاري (١٠٠)، ومسلم (٢٦٧٣)، والترمذي (٢٦٥٢)، وابن ماجة (٥٢)، والدارمي (٧٧/١)، وأحمد (٢/ ١٦٢، ١٩٠)، وابن حبان (١٠/ ٤٣٢)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤٧)، وابن المقرئ في «المعجم» (٢١٣، ٣٢٥، ٦١٧، ٦٩٥، ٦٩١، ٧٢٩، ١٠٦١، ١١٤٩، ١٣٢٨) من طرق عن هشام بن عروة به.

وأخرجه البخاري (٧٣٠٧)، ومسلم (٢٦٧٣)، وأحمد (٢/ ٢٠٣)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١/ ١٥٠، ١٥١)، والبغوي (١/ ٣١٦) من طرق عن عروة به.

**(٤٠) إسناده ضعيف، والحديث صحيح متواتر.**

- بشر بن موسى بن بشر الغزي أبو محمد: قال الدارقطني: «لا بأس به». «سؤالات السهمي» (٢١٥).

- وأيوب بن علي بن الهيصم: قال أبو حاتم: «شيخ». «الجرح والتعديل» (٢/ ٢٥٢).

=

٤١- حدثنا محمد بن رزيق، ثنا محمد بن الصباح، ثنا فضيل بن عياض، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن جرير بن عبد اللّه: أن رسول اللّه ﷺ قال: **«من لا يرحم الناس لا يرحم»**.

٤٢- حدثنا أحمد بن محمد بن سلام، ثنا مجاهد بن موسى، ثنا معن، ثنا معاوية بن صالح، عن أبي عتبة الكندي أنه سمع أبا أمامة الباهلي يقول: بعث رسول اللّه ﷺ أبا بكر رضي الله عنه ينادي في الناس: **«من قال: لا إله إلا اللّه**

---

= - زياد بن سيار: ذكره البخاري في «التاريخ» (٣/ ٣٥٧)، وابن أبي حاتم (٣/ ٥٣٤) وسكتا عنه، وأورده ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٢٥٥).
- وعزة بنت عياض: ذكرها ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٢٨٩).
- وجدها أبو قرصافة اسمه جندرة بن خيشنة: صحابي. «أسد الغابة» (١/ ٣٦٤).
أخرجه ابن الحطاب الرازي في «المشيخة» (ص٧٢-٧٣)، وعنه ابن حجر في «موافقه الخبر الخبر» (١/ ٣٧٦) باختصار آخره، من طريق المصنف به.
وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٢٢- مجمع البحرين)، وفي «الصغير» (٣٠٠) عن بشر ابن موسى الغزي به، دون الجملة الأخيرة.
قال الطبراني: «لا يروى عن أبي قرصافة، إلا بهذا الإسناد».
وللحديث طرق كثيرة عن جماعة من الصحابة بلغ عددهم حد التواتر، وانظر: «جزء نضر اللّه امرأ سمع مقالتي» لأبي عمرو المديني، وكتاب «دراسة حديث نضر اللّه امرأ سمع مقالتي، رواية ودراية» لشيخنا العلامة الورع عبد المحسن العباد البدر- حفظه اللّه-.
**(٤١) إسناده صحيح.**
أخرجه البخاري (٦٠١٣)، ومسلم (٥٩٨٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٢٩٧-٢٣٠١)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٤٩) من طرق عن الأعمش به.
وأخرجه البخاري (٧٣٧٦)، ومسلم (٥٩٨٤)، وأحمد (٤/ ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٦)، والحميدي (٨٠٢، ٨٠٣)، والطيالسي (٦٦١-٦٦٢)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٢٨)، وابن حبان (٢/ ٢١١، ٢١٣)، والطبراني (٢٢٣٨ - ٢٢٤٣، ٢٣٨٧ - ٢٣٩٠، ٢٤٩١ - ٢٤٩٤) وابن المقرئ في «المعجم» (٣١٢) والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٩٤)، والبيهقي (٨/ ١٦١ و٩/ ٤١)، من طرق عن جرير بن عبد اللّه به.
**(٤٢) إسناده ضعيف.** =

**دخل الجنة»**.

٤٣- حدثنا محمد بن نصر بن القاسم، ثنا الحارث بن مسكين وأحمد بن عمرو قالا جميعاً: أبنا عبد الله بن وهب قال: أخبرني أبو هانئ الخولاني، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«كتب الله عز وجل مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة، وعرشه على الماء»**.

---

= أحمد بن محمد بن سلام بن عبد ويه أبو بكر البغدادي: سكن مصر وحدث بها. قال الخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/ ٢٥): «كان رجلًا فاضلًا من خيار خلق الله عز وجل».
أبو عتبة الكندي: «ذكره البخاري في «الكنى» (٥٠٦)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/ ٤١٢) وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٥٠٧).
وقال الدارقطني: «حمصي، يخرج حديثه اعتباراً، لا يعرف اسمه».
«سؤالات البرقاني» (٦٠٧).
أخرجه ابن عساكر كما في «الكنز» (١/ ٦٢) من حديث أبي بكر به نحوه.
**(٤٣) إسناده حسن.**
محمد بن نصر بن القاسم المقرئ المديني: قال أبو نعيم: «كان من خيار الناس» «تاريخ اصبهان» (٢/ ٢٠٨، ٢٤٨).
- أبو هانئ هو حميد بن هانئ الخولاني: «لا بأس به» كما في «التقريب».
وبقية رجاله ثقات.
أخرجه مسلم (٦٦٩٠) عن أحمد بن عمرو بن السرح به.
وأخرجه ابن وهب في «القدر» (١٧) ومن طريقه الفريابي في «القدر» (٨٥)، والآجري في «الشريعة (٣٤١، ٣٤٢).
وأخرجه مسلم (٦٦٩١)، والترمذي (٢١٥٦)، وأحمد (٢/ ١٦٩)، وابنه عبد الله في «السنة» (٢/ ٣٨٨)، والفريابي في «القدر» (٨٦، ٨٧)، والدارمي في «الرد على الجهمية» (ص٣٨٨)، وابن بطة في «الإبانة» (٢/ ٩١-٩٢)، والآجري في «الشريعة» (٣٤٣) وابن زمنين في «أصول السنة» (١٢٠) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢/ ١٤٤)، واللالكائي (٤/ ٥٧٩) من طرق عن أبي هانئ به بألفاظ متقاربة.

٤٤- حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا يزيد بن موهب، ثنا ابن وهب، أبنا عمرو بن الحارث أن دراج أبا السمح حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري، عن رسول اللّه ﷺ أنه قال: **«لو أن أحدكم يعمل في صخرة صماء ليس لها باب، ولا كوة، لخرج عمله للناس كائناً ما كان»**.

٤٥- حدثنا محمد بن إبراهيم الأنماطي، ثنا علي بن مسلم الطوسي، ثنا علي بن يزيد الصدائي، ثنا أبو شيبة الجوهري، عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللّه ﷺ: **«من سب أصحابي فعليه لعنة اللّه، والملائكة، والناس أجمعين، لا يقبل اللّه منه صرفاً، ولا عدلًا»**.

---

**(٤٤) إسناده ضعيف.**
دراج بن سمعان أبو السمح: «ضعيف في حديثه عن أبي الهيثم».
«تهذيب الكمال» (٨/ ٤٧٧).
وهذا من روايته عنه، وقد انفرد به.
أخرجه ابن حبان (١٢/ ٤٩١ -٤٩٢) والحاكم (٤/ ٣١٤)، وابن بشران في «الأمالي» (١٦٣) والبيهقي في «الشعب» (٦٩٤٠) من طريق ابن وهب به.
قال الحاكم: «صحيح الإسناد» ووافقه الذهبي!، وليس كما قالا.
وأخرجه أحمد (٣/ ٢٨)، وأبو يعلى (٢/ ٥٢١) من طريق ابن لهيعة عن دراج بن سمعان به.
وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٢٢٥): «وإسنادهما حسن» وأقره المناوي في «الفيض» وليس بجيد.
فإن في السند ابن لهيعة وهو ضعيف، وكذلك دراج بن سمعان كما تقدم واللّه أعلم.
والحديث ضعفه الشيخ الألباني في «الضعيفة» (١٨٠٧).
**(٤٥) إسناده ضعيف، والحديث حسن.**
- علي بن يزيد الصدائي: «فيه لين»، «التقريب».
- وأبو شيبة الجوهري واسمه يوسف بن إبراهيم التميمي: «ضعيف»، «التقريب».
أخرجه عبد اللّه بن أحمد في زوائده على «الفضائل» (٨)، والخلال في «السنة» (٨٣٣)، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ٢١٢) والآجري في «الشريعة» (١٩٩٤-١٩٩٥)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢٧٥)، والخطيب في التاريخ (١٤/ ٢٤١) من طرق عن علي بن يزيد به. =

٤٦- حدثنا عبد الله بن محمد بن سلم، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا بقية بن الوليد، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن النواس (٥/ب) ابن سمعان قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله تبارك وتعالى ضرب مثلًا صراطاً مستقيماً، على كتفي الصراط سوران لهما أبواب مفتحة، وعلى الأبواب ستور، وداعٍ يدعو على رأس الصراط، وداع يدعو من فوقه، والله عز وجل يدعو إلى دار السلام، والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم، فالأبواب التي على كتفي الصراط حدود الله عز وجل، لا يقع أحد في حدود الله حتى يكشف ستر الله، والذي يدعو من فوقه واعظ الله عز وجل»**.

---

= وللحديث شواهد يرتقى بها إلى درجة الحسن، منها عن: عائشة، وابن عمر، وابن عباس، وأبي سعيد، وجابر، ومرسل عطاء.

وفي أسانيدها جميعاً مقال، وانظر «المجمع» (١٠/ ٢١).

وحسن الحديث الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٢٣٤٠).

**(٤٦) إسناده صحيح.**

وبقية صرح بالتحديث عند أحمد، وابن أبي عاصم.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٦/ ٣٦١) عن عمرو بن عثمان به.

وأخرجه الترمذي (٢٨٥٩)، وأحمد (٤/ ١٨٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٨)، وابن نصر في «السنة» (ص٧)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٢٨٠)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥/ ٣٩١ -٣٩٢) من طرق عن بقية بن الوليد به.

وقال الترمذي: «حديث حسن غريب» كما في «تحفة الأشراف» (٩/ ٦١).

وقال ابن كثير (١/ ٤٣): «إسناد حسن صحيح».

وأخرجه أحمد (٤/ ١٨٢)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٩)، وابن نصر في «السنة» (ص٦)، وابن جرير في «التفسير» (١٨٦-١٨٧)، والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (ص١٠)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥/ ٣٩٠ -٣٩١)، والآجري في «الشريعة» (١٤- ١٥)، والحاكم (١/ ٧٣) من طرق عن معاوية بن صالح، أن عبد الرحمن بن جبير بن نفير حدثه، عن أبيه، عن النواس به.

وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم» ووافقه الذهبي.

٤٧- حدثنا علي بن سعيد، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا منصور، عن قتادة، عن أبي أيوب الأزدي، عن عبد اللّه بن عمرو:

في قوله عز وجل: ﴿يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ﴾ [الزخرف: ٤٣].

قال: **«ما في الجنة من أحد إلا يسعى عليه ألف غلام، كل غلام على عمل غير عمل صاحبه»**.

٤٨- حدثنا محمد بن أحمد بن جعفر، ثنا عمر بن السكن، ثنا خالد بن عبد اللّه، عن عبيداللّه بن محمد بن علي بن أبي طالب ﷺ قال: كان زيد ابن علي ﷺ يدعو، وكان من دعائه: اللّهم إني أسألك سلواً عن الدنيا، وبغضاً لها، ولأهلها، فإن خيرها زهيد، وشرها عتيد، وجمعها ينفد، وصفوها يرنق، وجديدها يخلق، وخيرها ينكد، وما فات منها حسرة، وما أصيب منها فتنة إلا من نالته من اللّه عصمة، أسألك اللّهم العصمة منها، وألا تجعلنا كمن رضي بها، واطمأن إليها، فإن من أمنها قد خانته، ومن اطمأن إليها قد فجعته، فلم يقم في الذي كان فيه منها، ولم يظعن به عنها أرجى للعذاب ومنزلة وموت بالعذاب وشرته، فلا الرضا له بقي ولا السخط منه نسي، أنقطعت لذة الأسخاط عنه، وبقيت شقوة الأسقام منه، فلا خلد في لذة، ولا سعد في حياة، ولا نفسه فاتت بموت، ولا نفسه أحيت بنشرة، أعوذ بك اللّهم من مثل عمله، ومثل مصيره».

---

(٤٧) إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٢٥/٩٦) عن بشر قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة به.

(٤٨) إسناده ضعيف.

- عمر بن السكن بن شتوية الواسطي: لا يعرف بجرح ولا تعديل. =

٤٩- حدثنا أبو الحسن علي بن سعيد الرازي، ثنا أبو بكر عبد السلام بن عمر الجني، ثنا هارون بن مسلم الحنائي، ثنا أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد اللّه بن أبي قتادة قال: دخل علي أبي وأنا أغتسل يوم الجمعة، فقال: أغسلك من الجنابة، أو للجمعة؟ قلت: من جنابة. قال: أعد غسلًا آخر، فإني سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: **«من أغتسل يوم الجمعة كان في طهارة إلى الجمعة الأخرى»**.

٥٠- حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، ثنا عبد اللّه بن مطيع، ثنا هشيم(٦/أ) عن الكوثر بن حكيم، عن نافع، عن ابن عمر، عن أبي بكر

---

= ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٥/ ٢٢)، و«توضيح المشتبه» (٥/ ٢٩٠).
- وعبيداللّه بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب: «مقبول» كما في «التقريب».
**(٤٩) إسناده حسن.**
- أبو بكر عبد السلام بن عمر هو الفقيه ابن إدريس البصري.
«الإكمال» (٢/ ٢٣١)، و«الأنساب» (٢/ ١٠٠)، و«كشف النقاب» (٣١٦)، و«توضيح المشتبه» (٢/ ٢٢٤).
- وهارون بن مسلم العجلي الحنائي: «صدوق» كما في «التقريب».
أخرجه ابن خزيمة (١٧٦٠)، وابن حبان (٤/ ٢٤) من طريق محمد بن عبد الأعلى، وأبو بكر المروزي في كتاب «الجمعة وفضلها» (١٨)، والطبراني في «الأوسط» (٩٦٨- مجمع البحرين)، والحاكم (١/ ٢٨٢)، والبيهقي (١/ ٢٩٩) من طريق سريج بن يونس، والخطيب في «التاريخ» (٣/ ٣٣١) من طريق محمد بن الوليد القلانسي، ثلاثتهم عن هارون بن مسلم بهذا الإسناد.
قال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي!
وليس كما قالا، فإن هارون بن مسلم ليس من رجال الشيخين ولا من رجال الستة، وإن كان ثقة.
وقال المنذري في «الترغيب» (١/ ٤٩٧): «إسناده قريب من الحسن».
وأورده الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٢٣٢١).
**(٥٠) إسناده ضعيف جداً.**
=

الصديق ﷺ قال: سألت رسول الله ﷺ ما النجاة من هذا الأمر الذي نحن فيه؟ قال: «**شهادة أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله**».

---

= الكوثر بن حكيم الحلبي: قال أحمد والبخاري والنسائي والدارقطني: متروك وهو مجمع على ضعفه عند الجمهور.

أخرجه المروزي في «مسند أبي بكر» (٢٣)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٧٧) عن عبد الله ابن مطيع به.

وله شاهد من حديث عثمان بن عفان عن أبي بكر- في حديث طويل- وفيه: أن أبا بكر سأل الرسول ﷺ فقال: ما النجاة مما نحن فيه؟ فقال النبي ﷺ: «ينجيكم من ذلك أن تقولوا مثل الذي أمرت به عمي عند الموت فلم يفعل».

يرويه الزهري، واختلف عليه فيه، فرواه:

١- الزهري عن رجل من الأنصار أن عثمان دخل على أبي بكر..

كذا رواه أصحاب الزهري والحفاظ منهم: عقيل، ويونس، وشعيب، ومعمر، وصالح بن كيسان.

أخرجه أحمد (١/ ٦)، والبخاري في «التاريخ» (١/ ١٦٩)، والبزار (١/ ٨-٩- كشف)، وأبو يعلى الموصلي (١/ ٣)، وأبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر» (١٤)، والخطيب في «التاريخ» (١/ ٢٧٢ -٢٧٣).

وصوب هذه الرواية كل من: أبي حاتم، وأبي زرعة كما في «العلل» لابنه (٢/ ١٥٢ -١٥٩)، والدارقطني في «العلل» (١/ ١٧٣)، والخطيب في «التاريخ» (١/ ٢٧٢ -٢٧٣)، وهو الصواب.

٢- رواية الزهري عن سعيد عن عبد الله بن عمرو عن عثمان عن أبي بكر.

يرويه الواقدي- وهو متروك- عن محمد بن عبد الله بن أخي الزهري عنه.

وكذا عمر بن سعيد بن سرجة، وعيسى بن المطلب، وأبو هارون المدني، وكلهم ضعفاء، عن الزهري.

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢/ ٣١٢ -٣١٣)، والطبراني في «الأوسط»، وابن عدي في «الكامل»، والخطيب في «التاريخ» (١/ ٢٧٣).

٣- رواية الزهري عن سعيد عن عثمان عن أبي بكر.

رواه عبد الله بن بشر الرقي- وهو ضعيف-.

أخرجه البخاري في «التاريخ» (١/ ١٦٩)، وابن أبي شيبة في «المسند»، والبزار (١/ ٩- كشف)، وأبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر» (٧، ٨) والخطيب في «التاريخ» (١/ ٢٧٢ -٢٧٣).

وقال الخطيب: «انفرد عبد الله بن بشر الرقي برواية هذا الحديث عن ابن شهاب الزهري =

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

= هكذا، وتابعه محمد بن عبد اللّه الجهيد- وكان ضعيفاً- فرواه عن حماد بن خالد عن مالك ابن أنس، وعن أبي قطن، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، وخالفه محمد بن عبد اللّه بن أخي الزهري، وعمر بن سعيد وعيسى بن المطلب أبو هارون المديني. . وكلا القولين خطأ».

ورواية محمد بن عبد اللّه الجهيد، أخرجها الدارقطني في «غرائب مالك» كما في «اللسان» (٥/ ٢٣٥).

وقال في «العلل»: «ولا يصح عنهما».

وقال أيضاً في «غرائب مالك»: «حديث غير محفوظ».

وله طريق أخرى عن عثمان:

يرويه عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عن أبي الحويرث واسمه عبد الرحمن بن معاوية، عن محمد بن جبير بن مطعم عن عثمان به.

أخرجه أحمد (٣٧) باختصار، وأبو يعلى (١٣٣)، ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٦).

وعبد الرحمن بن معاوية «صدوق سيئ الحفظ» كما في «التقريب».

ومحمد بن جبير لا يثبت سماعه عن عثمان، كما قاله الدارقطني في «العلل» (١/ ١٧٤)، وكذا أعله أحمد شاكر في «المسند» (٣٧).

وانظر ما قاله الضياء في «المختارة» (٦)!

وقال الدارقطني في «العلل» (١/ ١٧٤): «وروى هذا الحديث زيد بن أبي أنيسة بإسناد متصل عن عثمان، فرواه عن عبد اللّه بن محمد بن عقيل عن أبان بن عثمان عن عثمان عن أبي بكر، تفرد به زيد بن أبي أنيسة عن ابن عقيل، ولا نعلم حدث به عن زيد بن أبي أنيسة غير أبي عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد، وهو إسناد متصل حسن. إلا أن ابن عقيل ليس بالقوي.

وروى هذا الحديث أيضاً شيخ لأهل الأهواز يقال له: داهر بن نوح - ليس بقوي في الحديث- رواه عن يوسف بن يعقوب الماجشون عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن جابر عن عمر عن عثمان عن أبي بكر. ولم يتابع داهر على هذا الإسناد. حدثناه الحسين ابن إسماعيل المحاملي، ثنا محمد بن يحيى الأزدي- نبيل- ثنا داهر بهذا.

ورواه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر عن عثمان عن أبي بكر، حدثنا به علي بن عبد اللّه بن يزيد الديباجي بالبصرة ثنا سيار ابن الحسن التستري- ثقة- ثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة بذلك». وداهر، وعبد الرحمن ابن عمرو، ضعيفان جداً.

«اللسان» (٢/ ٤١٣ و٣/ ٤٢٤).

٥١- حدثنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز القرشي، ثنا يحيى بن بكير، قال: حدثني الليث بن سعد، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**قرصت نملة نبيا من الأنبياء، فأمر بقرية النمل فأحرقت، فأوحى الله عز وجل إليه: في أن قرصتك نملة أهلكت أمة من الأمم تسبحني**».

٥٢- حدثنا عبد السلام بن أحمد بن سهيل بن مالك بن دينار البصري، ثنا هشام بن عمار السلمي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا روح بن جناح، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**البيت المعمور في السماء الدنيا، وفي السماء الرابعة نهر يقال له: الحيوان، يدخل فيه جبريل عليه السلام كل يوم طلعت فيه الشمس، فإذا خرج انتفض انتفاضة، خرت عنه سبعون ألف قطرة، يخلق الله عز وجل من كل قطرة ملك، ثم يؤمرون أن يأتوا البيت المعمور فيصلون فيه، فيفعلون، ثم لا يعودون إليه**

---

**(٥١) إسناده صحيح.**
أخرجه البخاري (٣٠١٩) عن يحيى بن بكير به.
وأخرجه ابن ماجة (٣٢٢٥) من طريق الليث بن سعد به.
وأخرجه مسلم (٥٨١٠)، وأبو داود (٢٥٦٦)، والنسائي (٧/ ٢١٠-٢١١)، وابن ماجة (٣٢٢٥)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٣٧٣)، وابن حبان (١٢/ ٤٣٠)، والبيهقي (٥/ ٢١٣) من طرق عن ابن وهب عن يونس بن يزيد به.
وأخرجه أحمد (٢/ ٤٠٢-٤٠٣) من طريق ابن المبارك عن يونس به.
وأخرجه البخاري (٣٣١٩)، ومسلم (٥٨١١)، وأبو داود (٢٥٦٥)، وأحمد (٢/ ٤٤٩) والطحاوي في «المشكل» (١/ ٣٧٣)، من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة نحوه.
وأخرجه مسلم (٥٨١٢)، وأحمد (٢/ ٣١٣)، والبيهقي (٥/ ٢١٤)، والبغوي (٣٢٦٨) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة.
**(٥٢) إسناده ضعيف جداً.** =

**أبداً، يولى عليهم أحدهم، ويؤمر أن يقف بهم من السماء موقفاً يسبحون اللّٰه عز وجل فيه إلى أن تقوم الساعة».**

٥٣- حدثنا أحمد بن شعيب بن علي، أبنا قتيبة بن سعيد، ثنا بكر بن مضر، عن ابن الهاد (ح).

وثنا الحسن بن محمد بن عبد العزيز، ثنا يحيى بن بكير قال: حدثني

---

= روح بن جناح الأموي: «ضعيف اتهمه ابن حبان» كما في «التقريب».
وقد أنكر العلماء عليه هذا الحديث خاصة كما يأتي.
أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/ ٥٩-٦٠)، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣٠٣، ٣٠٤)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٤٤) من طريق الوليد بن مسلم به نحوه.
قال العقيلي: «لا يحفظ من حديث الزهري إلا عن روح بن جناح هذا...»
وقال أيضاً: «قصة البيت المعمور لا يتابع عليه».
وقال الجوزجاني في «أحوال الرجال» (٢٨٥): «ذكر عن الزهري حديثاً معضلًا فيه ذكر البيت المعمور...».
وقال أبو أحمد الحاكم: «هذا حديث منكر، لا نعلم له أصلًا من حديث أبي هريرة، ولا من حديث سعيد بن المسيب، ولا من حديث الزهري».
وقال ابن الجوزي في «الموضوعات»: «هذا حديث لا يتهم به إلا روح بن جناح فإنه يعرف به ولم يتابعه عليه أحد... وقال عبد الغني الحافظ: «هذا حديث منكر بهذا الإسناد، ليس له أصل عن الزهري ولا عن سعيد ولا عن أبي هريرة ولا يصح عن رسول اللّٰه ﷺ من هذه الطريق ولا من غيرها».
وقال ابن كثير في «التفسير» (٨/ ٧٦): «هذا حديث غريب جداً، تفرد به روح بن جناح هذا، وهو القرشي الأموي مولاهم أبو سعيد الدمشقي، وقد أنكر عليه هذا الحديث جماعة من الحفاظ...».
وقد صح من حديث أنس بلفظ: «البيت المعمور في السماء السابعة، يدخله كل يوم ألف ملك ثم لا يعودون إليه حتى تقوم الساعة».
وهو عند البخاري، ومسلم، وأحمد وغيرهم.
أنظر: «الصحيحة» (٤٧٧) للتوسع، و«الضعيفة» (١٤٩٥).
**(٥٣) إسناده صحيح.** =

الليث ابن سعد، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري قال: **«كان رسول الله ﷺ يجاور في رمضان العشر التي وسط الشهر، فإذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي، ويستقبل إحدى وعشرين رجع إلى مسكنه، ورجع من كان جاور معه، ثم إنه أقام في شهر جاور فيه تلك الليلة التي كان يرجع فيها، فخطب الناس، ثم أمرهم بما شاء الله، ثم قال: «إني كنت أجاور هذا العشر، ثم بدا لي أن أجاور هذا العشر الأواخر، فمن كان اعتكف معي فليلبث في معتكفه، وقد رأيت هذه الليلة ثم أنسيتها فابتغوها في العشر الأواخر، وابتغوها في كل وتر، وقد رأيتني في صبيحتها أسجد في طين وماء»**.

قال أبو سعيد: فاستهلت السماء في تلك الليلة، فأمطرت، فوكف المسجد في مصلى رسول الله ﷺ ليلة احدى وعشرين (٦/ب) فبصرت عيني نظرت إليه ﷺ، انصرف من صلاة الصبح ووجهه مبتل طين وماء، ووضع أصبعيه على عينيه، ويده على جبهته.

لفظ الحديث للحسن بن محمد المديني.

٥٤- حدثنا محمد بن رزيق بن جامع، ثنا أبو مصعب الزهري.

(ح) وثنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز، ثنا يحيى بن بكير، قالا: ثنا

---

= أخرجه النسائي (٣/٧٩) عن قتيبة بن سعيد به.
وأخرجه البخاري (٦٣٨، ٧٨٠، ٨٠١، ١٩١٢، ١٩١٤، ١٩٢٣، ١٩٣١، ١٩٣٥)، ومسلم (٢١٣ - ٢١٦)، وأبو داود (٨٩٤ - ٨٩٥، ٩١١، ١٣٨٢)، والنسائي (٣/٢٠٨ - ٢٠٩)، وابن ماجة (١٧٦٦، ١٧٧٥) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة.
(٥٤) إسناده صحيح. =

مالك بن أنس، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك أنه قال:

خرج علينا رسول اللّه ﷺ في رمضان فقال: **«إني رأيت هذه الليلة حتى تلاحىٰ رجلان فرفعت، فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة»**.

٥٥- حدثنا أحمد بن شعيب بن علي، أبنا علي بن حجر، ثنا إسماعيل، ثنا حميد، عن أنس، قال: أخبرني عبادة بن الصامت، أن النبي ﷺ: **«خرج ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال»: «إني خرجت لأخبركم بليلة القدر، وأنه تلاحى فلان وفلان، فرفعت وعسى أن يكون خيراً لكم، فالتمسوها في التسع، والسبع، والخمس»**.

٥٦- حدثنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز القرشي، ثنا يحيى بن بكير، ثنا مالك ابن أنس (ح).

وثنا المفضل بن محمد بن إبراهيم الهمداني، ثنا أبو حمة محمد بن يوسف، ثنا أبو قرة موسى بن طارق قال: ذكر موسى بن عقبة (ح).

---

= أخرجه مالك (١/ ٣٢٠)، ولم يذكر فيه عبادة بن الصامت.

قال ابن حجر في «الفتح» (٤/ ٢٦٨): «قال ابن عبد البر: والصواب إثبات عباده، وإنه الحديث من مسنده».

وهو الحديث الآتي بعد هذا فانظره.

**(٥٥) إسناده صحيح.**

أخرجه ابن جماعة في «المشيخة» (٥١٨) من طريق المصنف به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢/ ٢٧١) عن علي بن حجر به.

وأخرجه البخاري (٤٩، ٢٠٢٣، ٦٠٤٩)، والطيالسي (٥٧٦)، وابن أبي شيبة (٣/ ٧٣)، والدارمي (٢/ ٢٧-٢٨)، وأحمد (٥/ ٣١٣، ٣١٩، ٣٢٤)، وابن خزيمة (٢١٩٨)، وابن حبان (٨/ ٤٣٥-٤٣٦)، والبيهقي (٤/ ٣١١) من حديث أنس بن مالك عن عبادة بن الصامت.

**(٥٦) إسناده صحيح.** =

وثنا أحمد بن شعيب بن علي، أبنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد قالوا جميعاً: عن نافع قال: سمعت عبد اللّه بن عمر قال: أُرِي رجال من أصحاب رسول اللّه ﷺ في المنام أن ليلة القدر في السبع الأواخر من رمضان، فقام رسول اللّه ﷺ فقال: **«أرى رؤياكم قد تواطأت أنها في السبع الأواخر من رمضان، فمن كان متحريها، فليتحرها في السبع الأواخر»**.

اللفظ فيهم متقارب.

٥٧- حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الواحد الطائي، ثنا أبو بقي هشام بن عبد الملك، ثنا بقية بن الوليد قال: حدثني الزبيدي قال: حدثني عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول اللّه ﷺ: **«أيما رجل مس ذكره فليتوضأ، وأيما امرأة مست فرجها فلتتوضأ»**.

---

= أخرجه مالك (١/ ٣٢١) ومن طريقه البخاري (٢٠١٥، ١١٥٨)، ومسلم (١١٦٥) (٢٠٥) والنسائي في «الكبرى» (٢/ ٢٧٢)، وأحمد (٢/ ١٧)، وابن خزيمة (٢١٨٢)، وابن حبان (٨/ ٤٣٢-٤٣٣)، والبيهقي (٤/ ٣١٠-٣١١)، والبغوي (١٨٢٣) من طرق عن نافع به.

وأخرجه البخاري (٦٩٩١)، ومسلم (١١٦٥) (٢٠٧)، والدارمي (٢٨/ ٢)، وأحمد (٢/ ٣٧)، وابن خزيمة (٢٢٢٢)، والبيهقي (٤/ ٣١١) من طريق سالم بن عبد اللّه عن ابن عمر.

وأخرجه مسلم (١١٦٥) (٢٠٨)، وأحمد (٢/ ٨، ٣٦) من طرق عن الزهري عن سالم به، وفيه «فالتمسوها في العشر الغوابر».

**(٥٧) إسناده حسن، والحديث صحيح.**

هشام بن عبد الملك الحمصي: قال عنه أبو حاتم: «كان متقناً في الحديث».

ووثقه النسائي، وابن حبان، والذهبي، وضعفه أبو داود!

وقال ابن حجر: «صدوق ربما وهم»!

وبقية بن الوليد صرح بالتحديث.

والزبيدي هو محمد بن الوليد بن عامر «ثقة ثبت» كما في «التقريب».

أخرجه ابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (١٠٨) من طريق هشام بن عبد الملك به.

وأخرجه إسحاق بن راهوية في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (١/ ٤٢)، ومن =

٥٨- حدثنا المفضل بن محمد الهمداني، ثنا بوحمة محمد بن يوسف الزبيدي، ثنا أبو قرة موسى بن طارق قال: ذكر عبد المجيد، عن معمر أنه قال: حدثني يحيى بن أبي كثير وهشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله تبارك وتعالى لا يقبض العلم من الناس، ولكن يقبض العلماء بعلمهم حتى إذا لم يبق عالماً، اتخذ الناس رؤساء (٧/ أ) جهالًا، فيسئلوا فيفتون بغير علم، فيضلوا ويضلوا»**.

٥٩- حدثنا محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد، ثنا أحمد بن صالح، ثنا عبد الله بن وهب قال: أخبرني مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن عبيد الله بن مقسم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ: **«نهى عن صلاتين: بعد العصر حتى تغرب الشمس، وبعد الصبح حتى تطلع الشمس»**.

---

= طريقه ابن المنذر في «الأوسط» (١/ ٢١٠)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٠٨)، والحازمي في «الإعتبار» (ص١٤٥) عن بقية به.

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٢٣)، وابن الجارود (١٩)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٧٥)، والدارقطني (١/ ١٤٧)، وابن شاهين في «ناسخ الحديث» (١٠٨)، والبيهقي (١/ ١٣٢ -١٣٣) من طريق أحمد بن الفرج الحمصي عن بقية به.

وصحح الحديث البخاري، والحازمي، وأحمد شاكر، والألباني.

**(٥٨) إسناده حسن، والحديث صحيح.**

محمد بن يوسف الزبيدي: «صدوق» كما في «التقريب».

وعبد المجيد بن عبد العزيز بن رواد: «صدوق يخطئ» كما في «التقريب».

وقد تقدم الحديث والكلام عليه برقم (٣٩).

**(٥٩) إسناده منقطع، والحديث صحيح.**

مخرمة بن بكير بن عبد الله الأشج: ثقة إلا أنه لم يسمع من أبيه.

قاله أحمد وابن معين وغيرهما. «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٣٢٥).

والحديث أخرجه البخاري (٥٦١، ١١٣٩، ١٧٦٥، ١٨٩٣)، ومسلم (١٩٢٠)، =

٦٠- حدثنا محمد بن موسى بن عاصم، ثنا يوسف بن عدي، ثنا إسماعيل بن عياش، عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: **«إذا ركع أحدكم ركعة قبل أن تطلع الشمس، وأخرى بعد ما تطلع الشمس فقد أدرك الصلاة، وإذا صلى ركعة قبل أن تغرب الشمس، وأخرى بعد ما غربت فقد أدرك الصلاة»**.

٦١- حدثنا علي بن سعيد، ثنا أبو كامل، ثنا سليم بن أخضر، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ رمل من الحجر إلى الحجر.

---

= والنسائي (١/ ٢٧٨)، وابن ماجة (١٢٤٩)، وأحمد (٣/ ٦، ٧، ٣٤، ٣٩، ٤٥، ٥٣، ٥٩، ٦٠، ٦٤، ٦٦، ٦٧، ٧١، ٧٣، ٩٥، ٩٦)، وأبو عوانة (١/ ٣٨٠ -٣٨١)، والطيالسي (٢٢٤٢)، وعبد الرزاق (٣٩٥٨)، والحميدي (٧٣١، ٧٥٠)، وابن أبي شيبة (٢/ ٣٤٨)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٤٩)، والبيهقي (٢/ ٤٥٢)، والبغوي في «شرح السنة» (٧٧٥) من حديث أبي سعيد الخدري بألفاظ متقاربة.

(٦٠) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

إسماعيل بن عياش الحمصي: «صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم» كما في «التقريب».

وشيخه زيد بن أسلم مدني!

والحديث أخرجه مالك (١/ ٦)، والبخاري (٥٧٩)، ومسلم (٦٠٨)، والترمذي (١٨٦)، والنسائي (١/ ٢٥٧)، وابن ماجة (٦٩٩)، والدارمي (١/ ٢٧٧ -٢٧٨)، وأحمد (٢/ ٤٦٢)، وابن خزيمة (٩٨٥)، وابن حبان (٤/ ٣٥٠، ٤٧٤، ٤٥٢) وأبو عوانة (١/ ٣٥٨) وغيرهم من طريق زيد بن أسلم به.

والحديث له طرق كثيرة تنظر في «التلخيص» وغيره.

(٦١) **إسناده صحيح.**

أخرجه مسلم (٣٠٤١)، وأبو داود (١٨٩١) عن أبي كامل الجحدري به.

وأخرجه البخاري (١٦٠٣، ١٦١٦)، ومسلم (٣٠٣٧-٣٠٤٠)، وأبو داود (١٨٩٣)، والنسائي (٥/ ٢٢٩، ٢٣٠) من حديث ابن عمر بمعناه.

وفي الباب عن: جابر، وابن عباس، وأبي الطفيل.

انظرها في: «التلخيص الحبير» (٢/ ٢٤٩).

٦٢- حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا يزيد بن موهب، ثنا عيسى بن يونس، عن يحيى بن سعيد، عن عبادة بن الوليد، عن جدة عبادة بن الصامت قال: **«بايعنا رسول اللهﷺ على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره، وألا ننازع الأمر أهله، وأن نقوم بالحق حيث ماكنا، لا نخاف في الله لومة لائم»**.

٦٣- حدثنا محمد بن رزيق بن جامع، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا ابن وهب، أبنا محمد بن مسلم، عن أيوب السختياني، عن ابن سيرين، عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: ما كان شيئاً أبغض عند أصحاب رسول الله ﷺ من الكذب، وما جرب منه رسول الله ﷺ من أحد من شيء وإن قل فتحرج له من نفسه حتى يحدث له توبة».

---

**(٦٢) إسناده صحيح.**
أخرجه مالك (٢/ ٤٤٥ -٤٤٦)، وعنه البخاري (٧١٩٩، ٧٢٠٠)، والنسائي (٧/ ١٣٨)، والأجري في «الشريعة» (٦٦) والبغوي في «شرح السنة» (٢٤٥٦) من طريق مالك عن يحيى ابن سعيد به، وكلهم قالوا: «عن أبيه» بين عبادة بن الوليد وبين عبادة بن الصامت.
وأخرجه ابن حبان (١٠/ ٤١٢ - ٤١٣) من طريق مالك ولم قل فيه «عن أبيه» كما هي هنا عند المصنف. وقال ابن حبان بعده: سمع عبادة بن الوليد عبادة بن الصامت».
وأخرجه مسلم (١٧٠٩)، والنسائي (٧/ ١٣٩)، وابن ماجة (٢٨٦٦)، وأحمد (٣/ ٤٤١ و٥/ ٣١٤، ٣١٦، ٣١٨، ٣١٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/ ٤٩٤)، والأجري في «الشريعة» (٦٧)، والبيهقي (٨/ ١٤٥) وغيرهم من حديث عبادة بن الصامت.
**(٦٣) إسناده حسن، والحديث صحيح.**
أحمد بن سعيد بن بشر الهمداني: «صدوق» كما في «التقريب».
أخرجه الحاكم (٤/ ٩٨) من طريق ابن عبد الحكم، عن ابن وهب به.
وصححه، ووافقه الذهبي.
وأخرجه عبد الرزاق (٢٠١٩٥) ومن طريقه الترمذي (١٩٧٤)، وأحمد (٦/ ١٥٢) والبزار (١/ ١٠٨ - كشف) وابن حبان (١٣/ ٤٥)، والبيهقي (١٠/ ١٩٦)، والبغوي (٣٥٧٦).
وقال الترمذي: «حديث حسن».
=

٦٤- حدثنا أحمد بن محمد بن سلام، ثنا الحسن بن عيسى بن ماسرجس، أبنا ابن المبارك، أبنا صفوان بن عمرو، عن عبد الله بن بسر، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ في قوله عز وجل ﴿وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُۥ﴾.

قال: يقرب إليه ويتكرهه، فإذا أدني منه شوى وجهه، ووقعت فروة رأسه، وإذا شربه قطع أمعاءه حتى تخرج من دبره، يقول الله عز وجل ﴿وَسُقُوا۟ مَآءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَآءَهُمْ﴾ [محمد: ١٥] ويقول الله عز وجل ﴿وَإِن يَسْتَغِيثُوا۟ يُغَاثُوا۟ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِى ٱلْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتْ مُرْتَفَقًا﴾ [الكهف: ٢٩].

---

= وقال الهيثمي في «المجمع» (١/ ١٤٢): «رواه البزار وأحمد بنحوه.. وإسناده صحيح».

وأخرجه البيهقي (١٠/١٩٦) من طريق محمد بن مسلم عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الكذب وأهله» (١١) من طريق نصر بن طريف الباهلي عن إبراهيم بن ميسرة عن عبيد بن سعد عن عائشة.

ونصر بن طريف متروك، «اللسان» (٦/ ٢٠٠).

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٩٠)، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن غزوان يعرف بابن قراد وهو ممن يضع الحديث، «اللسان» (٥/ ٢٥٣).

(٦٤) **إسناده صحيح.**

أخرجه عبد الغني المقدسي في «ذكر النار»(٤٨) من طريق المصنف به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» زيادات نعيم (ص٨٩) وابن أبي الدنيا في «صفة النار» (٧٣)، والطبراني في «الكبير» (٨/ ١٠٦)، والحاكم (٢/ ٣٥١) وصححه ووافقه الذهبي، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٨٢)، والواحدي في «الوسيط» (٣/ ٢٦) عن ابن المبارك به وعندهم «عبد الله بن بسر».

وأخرجه الترمذي (٢٥٨٦)، وأحمد (٥/ ٢٦٥)، وابن جرير (١٣/ ١٩٦) والبغوي في «التفسير» (٤/ ٣٤٢) من طريق ابن المبارك به، وعندهم «عبيدالله بن بسر».

وأخرجه ابن جرير (١٣/ ١٩٦) من طريق بقية عن صفوان عن عبيد الله بن بسر به.

قال الترمذي: «غريب، وهكذا قال محمد بن إسماعيل عن عبيد الله بن بسر ولا نعرف عبيدالله بن بسر إلا في هذا الحديث، وقد روى صفوان بن عمرو عن عبد الله بن بسر صاحب النبي ﷺ غير هذا الحديث، وعبد الله بن بسر له أخ قد سمع من النبي ﷺ، وأخته قد سمعت من النبي ﷺ، وعبيدالله بن بسر الذي روى عن صفوان بن عمرو =

٦٥- حدثنا ذا النون بن أحمد بن صالح، ثنا عبد الباري بن إسحاق قال: سمعت عمي ذا النون بن إبراهيم رَحِمَهُ اللَّهُ يقول: «**ثلاثة من أعلام الكياسة: (٧/ب) ترك المراء، والجدال في الدين، والإقبال على العمل بيسير العلم، والإشتغال بإصلاح عيوبك عن عيوب الناس، وثلاثة من أعلام المراقبة: إيثار ما أمر اللَّه، وتعظيم ما عظم اللَّه، وتصغير ما صغر اللَّه**».

٦٦- حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز القرشي، ثنا يحيى ابن عبد اللَّه بن بكير، ثنا مالك بن أنس، عن ثور بن زيد الديلي، عن عبد اللَّه بن عمر أن رسول اللَّه ﷺ ذكر رمضان، فقال: «**لا تصوموا حتى تروا الهلال، ولا تفطروا حتى تروه، فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين**».

---

= حديث أبي أمامة لعله أن يكون أخا عبد اللَّه بن بسر».

وتعقبه المزي في «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٤) بقوله «قال أبو القاسم الطبراني في ترجمة أبي أمامة من المعجم الكبير: عبد اللَّه بن بسر اليحصبي، عن أبي أمامة ثم روى له هذا الحديث من رواية نعيم بن حماد عن ابن المبارك.. وقد اختلف الرواه عن ابن المبارك فيه فقال بعضهم: عبد اللَّه بن بسر، وقال بعضهم: عبيداللَّه بن بسر، وأما بقية فلم يختلفوا عليه أنه عبد اللَّه بن بسر فكأن هذا القول أولى بالصواب واللَّه أعلم، وهذا أولى مما ظنه الترمذي من أنه أخو عبد اللَّه بن بسر الصحابي فإن ذاك اسمه عطية بن بسر».

وممن رجحة أيضاً أبو نعيم كما في «الحلية».

وحاصل الأقوال فيه أنه: عبد اللَّه بن بسر الصحابي وهو الأقرب، وقيل: هما واحد، وقيل: عبد اللَّه بسر الحبراني.

**(٦٥) في إسناده من لم أقف عليه؟**

**(٦٦) إسناده منقطع، والحديث صحيح.**

ثور بن زيد لم يسمع ابن عمر ولا ابن عباس.

وهو شاذ من حيث أن الحديث يرويه ثور عن ابن عباس كما في الموطأ (١/ ٢٨٧).

أخرجه ابن الحطاب الرازي في «المشيخة» (ص١٤٠-١٤١) من طريق المصنف به.

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ٢٦): «هكذا هذا الحديث في الموطأ عند جماعة الرواة عن مالك عن ثور بن زيد عن ابن عباس وليس فيه ذكر عكرمة، والحديث محفوظ لعكرمة =

٦٧- حدثنا محمد بن رزيق بن جامع المديني، ثنا أحمد بن أبي بكر الزهري، ثنا مالك، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول اللّه ﷺ: **«نهى عن صيام يومين: يوم الفطر، ويوم الأضحى»**.

٦٨- حدثنا أحمد بن شعيب بن علي، أبنا علي بن حجر، ثنا إسماعيل، ثنا حميد، عن أنس قال: كان لأهل الجاهلية يومان من كل سنة يلعبون فيهما، فلما قدم النبي ﷺ المدينة قال: **«كان لكم يومان تلعبون فيهما، وقد أبدلكم اللّه بهما خيراً منهما يوم الفطر، ويوم الأضحى»**.

---

= عن ابن عباس، وإنما رواه ثور عن عكرمة، وقد روى روح بن عبادة هذا الحديث عن مالك عن ثور عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول اللّه ﷺ ذكر رمضان ثم ساقه إلى آخره سوءاً، وليس في الموطأ في هذا الإسناد عكرمة وزعموا أن مالكاً أسقط ذكر عكرمة منه لأنه كره أن يكون في كتابه لكلام سعيد بن المسيب وغيره فيه. ولا أدري صحة هذا لأن مالكاً قد ذكره في كتاب الحج وصرح باسمه ومال إلى روايته عن ابن عباس وترك رواية عطاء في تلك المسألة، وعطاء أجل التابعين في علم المناسبك والثقة والأمانة».

وحديث ابن عباس صحيح أخرجه: «مسلم» (٣/ ١٢٧)، وأبو داود (٢٣٢٧) والترمذي (٦٨٨)، والنسائي (٤/ ١٣٦، ١٥٣)، والدارمي (١٦٩٠، ١٦٩٣)، وأحمد (١/ ٢٢٦، ٢٥٨، ٣٢٧، ٣٧١)، وابن الجارود (٣٧٥)، وابن خزيمة (١٩١٢، ١٩١٥، ١٩١٩)، وابن حبان (٣٥٩٠، ٣٥٩٤) وغيرهم من طرق عن ابن عباس به.

**(٦٧) إسناده صحيح.**

أخرجه الزهري في «موطأ مالك» (٨٩٢، ١٣٨٧) به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» برواية يحيى (٨٢٥)، ومسلم (٣/ ١٥٢)، والنسائي في «الكبرى» (٢/ ١٥٠)، وأحمد (٢/ ٥١١، ٥٢٩)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٢٤)، والبيهقي (٤/ ٢٩٧) وغيرهم.

**(٦٨) إسناده صحيح.**

وحميد الطويل أحاديثه عن أنس عامتها سمعها من ثابت البناني عنه، إلا أحاديث يسيرة سمعها من أنس، كذا نص غير واحد من الأئمة، فعنعنته عن أنس لا تضر. «جامع التحصيل» (ص٢٠١).

وكذالك قد صرح هنا بالتحديث عند أحمد في المسند. =

٦٩- حدثنا المفضل بن محمد بن إبراهيم بن المفضل، ثنا علي بن زياد، ثنا موسى ابن طارق قال: ذكر ابن جريج قال: أخبرني عطاء، عن جابر بن عبد اللَّه أنه قال: **«أن النبي ﷺ قام يوم الفطر، فصلى فبدأ بالصلاة قبل الخطبة، ثم خطب الناس بعد، فلما فرغ نزل فأتى النساء فذكرهن ووعظهن، وهو يتوكأ على يد بلال، قال: وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة»**.

٧٠- حدثنا أحمد بن شعيب، أبنا قتيبة بن سعيد، ثنا أبو عوانة، عن عبد الملك ابن أبي سليمان، عن جابر قال: **«صلى بنا رسول اللَّه ﷺ في يوم عيد قبل الخطبة بغير أذان، ولا إقامة»**.

---

= أخرجه النسائي (٣/ ١٧٩) عن علي به.

وأخرجه أبو داود (١١٣٤)، وعبد بن حميد في «المسند» (١٣٩٠- منتخب) وأحمد (٣/ ١٠٣، ١٧٨، ٢٣٥، ٢٥٠)، والفريابي في «أحكام العيدين» (١)، والحاكم (١/ ٢٩٤)، والبيهقي (٣/ ٢٧٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ٢٩٢) من طرق عن حميد به نحوه.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، والبغوي، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الوسطي»، وابن حجر في «الفتح» (٢/ ٤٤٢).

**(٦٩) إسناده حسن، والحديث صحيح.**

علي بن زياد اللحجي: «مستقيم الحديث» قاله ابن حبان، تقدم (٥-٢٢).

أخرجه عبد الرزاق (٣/ ٢٧٨) ومن طريقه البخاري (٩٣٥)، ومسلم (٨٨٥)، وأبو داود (١١٤١)، وأحمد (٣/ ٢٩٦)، والفريابي في «أحكام العيدين» (٩٣)، وابن خزيمة (١٤٥٩).

وأخرجه مسلم (٢/ ٦٠٣)، والنسائي (٣/ ١٨٦)، والدارمي (١/ ٣١٦)، وأحمد (٣/ ٣١٨)، وأبو يعلى (٤/ ٣٠)، والفريابي في «أحكام العيدين» (٩٨)، وابن خزيمة (١٤٦٠)، والبيهقي (٣/ ٢٩٦) من طريق عبد الملك عن عطاء به بنحوه.

**(٧٠) إسناده صحيح.**

عبد الملك بن أبي سليمان: وثقه أحمد، وابن معين، وأبو زرعة الدمشقي، وابن عمار، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، وابن سعد، والنسائي، وسفيان الثوري، والترمذي، وابن حبان، والدارقطني، والخطيب البغدادي، والذهبي، وغيرهم.

وقال أبو زرعة الرازي: لا بأس به. =

٧١- حدثنا محمد بن رزيق، ثنا أحمد بن عمرو، ثنا إسحاق بن الفرات قال: حدثني ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، عن أبي واقد قال: شهدت العيد مع النبي ﷺ، فكبر في الأولىٰ سبعاً، وفي الثانية خمساً.

---

= وقال الساجي: صدوق.
وضعفه شعبة ويحيى القطان لتفرده بحديث الشفعة للجار.
قال الترمذي: «لا نعلم تكلم فيه غير شعبة من اجل هذا الحديث».
وقال ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٩٧): «كان عبد الملك من خيار أهل الكوفة وحفاظهم والغالب على من يحفظ ويحدث من حفظه أن يهم، وليس من الإنصاف ترك حديث شيخ ثبت صحة عدالته بأوهام يهم في روايته، ولو سلكنا هذا المسلك للزمنا ترك حديث الزهري وابن جريج والثوري وشعبة لأنهم أهل حفظ وإتقان وكانوا يحدثون من حفظهم ولم يكونوا معصومين حتى لا يهموا في الروايات بل الاحتياط والأولى في مثل هذا قبول ما يروي الثبت من الروايات وترك ما صح أنه وهم فيها ما لم يفحش ذلك منه حتى يغلب على صوابه فإن كان كذلك استحق الترك».
والحديث أخرجه النسائي (٣/ ١٨٦) والفريابي في «أحكام العيدين» (١٠٣) عن قتيبة به.
وأخرجه مسلم (٢/ ٦٠٣)، والدارمي (١/ ٣١٤)، وأحمد (٣/ ٣١٨)، وابن أبي شيبة (٢/ ١٦٩)، وأبو يعلى (٤/ ٣٠)، وابن الجارود (٢٥٩)، والفريابي في «أحكام العيدين» (٥/ ٩٥- ٩٧)، وابن خزيمة (١٤٦٠)، والدارقطني (٢/ ٤٧)، والبيهقي (٣/ ٢٩٦) من طرق عن عبد الملك به.
**(٧١) إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**
عبد اللّه بن لهيعة: ضعيف وقد اضطرب في هذا الحديث كما يأتي.
أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ٣٤٣)، والطبراني في «الكبير» (٣/ ٢٧٨) من طريق سعيد بن كثير بن عفير عن ابن لهيعة به.
وقد سأل ابن أبي حاتم أباه عن هذا الحديث فقال: «هذا حديث باطل بهذا الإسناد». «العلل» (١/ ٢٠٧).
وقد اضطرب ابن لهيعة في هذا الحديث فرواه:
١- عن عقيل عن الزهري به.
أخرجه أبو داود (١١٤٩)، وأحمد (٦/ ٦٥)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ٣٤٤)، والدارقطني (٢/ ٤٦)، والفريابي في «أحكام العيدين» (١٠٤)، والحاكم (١/ ٢٩٨)، والبيهقي (٣/ ٢٨٦). =

٧٢- حدثنا أحمد بن شعيب، ثنا عمران بن موسى، عن عبد الوارث، ثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: **«فرض رسول الله ﷺ زكاة رمضان على الحر، والعبد ، والذكر، والأنثى صاعاً من تمر، أو صاعاً من شعير، فعدل الناس به نصف صاع من بر»**.

---

٢- ورواه عن خالد بن يزيد عن الزهري به.
أخرجه أبو داود (١١٥٠)، والطحاوي (٤/ ٣٤٤)، والدارقطني (٢/ ٤٧)، والبيهقي (٣/ ٢٨٦) من طريق ابن وهب عنه به.
وأخرجه أحمد (٦/٧٠)، والدارقطني (٢/ ٤٦)، والحاكم (١/ ٢٩٨) من طريقين آخرين عن ابن لهيعة عن خالد به.
٣- ورواه عن خالد بن يزيد وعقيل عن الزهري به.
أخرجه ابن ماجة (١٢٨٠).
٤- ورواه عن خالد عن عقيل عن الزهري به.
أخرجه الطحاوي (٤/ ٣٤٤).
٥- ورواه عن يزيد بن أبي حبيب ويونس عن الزهري به.
أخرجه الدارقطني (٢/ ٤٦)، والطبراني في «الأوسط» ـ٣١١٥).
٦- ورواه عن الأعرج عن أبي هريرة.
أخرجه أحمد (٢/ ٣٥٧).
وقد نبه على هذا الإضطراب غير واحد من الأئمة منهم: ابن حجر في «التلخيص» (٢/ ٨٣-٨٥)، والطحاوي (٢/ ٣٤٤).
وأسلم هذه الطرق، طريق ابن لهيعة عن خالد عن الزهري، وذلك أنها من رواية ابن وهب عنه، ورواية ابن وهب عن ابن لهيعة أعدل من رواية غيره وقد صححها بعض أهل العلم. ونص على استقامة رواية ابن وهب، الإمام الذهلي فقال: «المحفوظ عندنا حديث خالد بن يزيد، لأن ابن وهب قديم السماع من ابن لهيعة، ومن سمع منه في القديم فهو أولى لأنه خلط بآخره».
وفي الباب عن: عمرو بن عوف المزني، وابن عمر، وابن عباس، وأبي هريرة، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد القرظ، وعبد الله بن عمرو.
«التلخيص الحبير» (٢/ ٨٣-٨٥). و«سواطع القمرين» للراشد (ص١٤٦-١٦٤).
**(٧٢) إسناده صحيح.**
عمران بن موسى القزاز الليثي: وثقه النسائي، ومسلمة، والدارقطني، وذكره ابن حبان =

٧٣- حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا يزيد بن خالد بن موهب (٨/ أ)، ثنا بكر بن مضر، عن عمرو بن جابر الحضرمي، أنه سمع جابر بن عبد الله الأنصاري يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«من صام رمضان، وستاً من شوال كان له كصيام السنة، أو كتب له صيام سنة»**.

---

= في «الثقات» والذهبي، وقال أبو حاتم: صدوق. وتبعه ابن حجر في «التقريب».
أخرجه النسائي (٥/ ٤٧) عن عمران به.
وأخرجه البخاري (١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٠٧، ١٥١١)، ومسلم (٩٨٤)، وأبو داود (١٦١١-١٦١٥)، والترمذي (٦٧٥-٦٧٦)، والنسائي (٥/ ٤٧ - ٤٩)، وابن ماجة (١٨٢٥-١٨٢٦)، وأحمد (٢/ ٥، ٥٥، ٦٣، ٦٦، ١٠٢) وغيرهم من حديث ابن عمر.
**(٧٣) إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**
عمرو بن جابر الحضرمي: «ضعيف شيعي» كما في «التقريب».
أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١١٣) عن محمد بن الحسن به.
وأخرجه أحمد (٣/ ٣٠٨، ٣٢٤، ٣٤٤)، والبزار (١٠٦٢- كشف)، والطبراني في «الأوسط» (٣١٩٢)، والبيهقي (٤/ ٢٩٢) من طريق عمرو بن جابر به.
وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/ ١٨٣): «وفيه عمرو بن جابر، وهو ضعيف».
وفي الباب عن: أبي أيوب الأنصاري، وأبي هريرة، وثوبان.
١- عن أبي أيوب.
أخرجه مسلم (١١٦٤)، وأبو داود (٢٤٣٣)، والترمذي (٧٥٩)، وابن ماجة (١٧١٦)، والدارمي (٢/ ٢١)، وأحمد (٥/ ٤١٧، ٤١٩)، وابن خزيمة (٢١٤٤)، وابن حبان (٨/ ٣٩٦ - ٣٩٧) وغيرهم.
٢- عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ.
أخرجه النسائي في «الكبرى» (٢/ ١٦٢)، وابن ماجة (١٧١٥)، والدارمي (٢/ ٢١)، وأحمد (٥/ ٢٨٠)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ١١٩)، وابن حبان (٨/ ٣٩٨)، والبيهقي (٤/ ٢٩٣).
٣- عن أبي هريرة.
أخرجه البزار (١٠٦٠- كشف). وقال الهيثمي: «رواه البزار وله طرق رجال بعضها رجال الصحيح».

٧٤- حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الواحد الطائي، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك، ثنا ابن عياش، عن عبد العزيز بن عبيد الله، عن حميد بن عقبة، عن شرحبيل بن السمط، عن عمرو بن عبسة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قاتل في سبيل الله فواق ناقة، حرم الله النار على وجهه»**.

٧٥- حدثنا أبو العلاء محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد الشيباني، ثنا علي بن عبد الله بن جعفر المديني، ثنا يزيد بن زريع وبشر بن المفضل قالا: ثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: قلت: يا نبي الله من أبر؟ قال: **«أمك»**. قلت: ثم من؟ قال: **«أمك»** قلت: ثم من؟ قال: **«أباك، ثم الأقرب، فالأقرب»**.

---

**(٧٤) إسناده ضعيف جداً، والحديث حسن.**
عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان: «متروك» كما في «التقريب».
وعبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب: «ضعيف» كما في «التقريب».
وحميد بن عقبة: ذكره البخاري في «التاريخ» (١٢/ ٣٤٩)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٢٦) وسكتا عنه، وأورده ابن حبان في «الثقات» (٤/ ١٤٩ -١٥٠).
أخرجه أحمد (٤/ ٣٨٧)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٣٨) من طريق الحكم بن نافع عن إسماعيل بن عياش به.
وقال الهيثمي في «المجمع» (٥/ ٢٧٥): «رواه أحمد، وفيه عبد العزيز بن عبيدالله وهو ضعيف».
وأشار الدمياطي في «المتجر الرابح» (ص٣٦٢) إلى ضعفه.
وله شاهد من حديث معاذ بن جبل وهو حسن بمجموع طرقه:
أخرجه أبو داود (٢٥٤١)، والترمذي (١٦٥٧)، والنسائي (٦/ ٢٥)، وابن ماجة (٢٧٩٢)، والدارمي (٢/ ٢٠١)، وأحمد (٥/ ٢٣٠، ٢٣٥، ٢٤٤)، وعبد الرزاق (٩٥٣٤)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٣٦-١٣٧)، وابن حبان (١٠/ ٤٧٩)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٢٠٣ -٢٠٤)، والحاكم (٢/ ٧٧)، والبيهقي (٩/ ١٧٠).
وانظر: «السبيل الهاد» للراشد (ص٣٧٨-٣٨٨).
**(٧٥) إسناده حسن.**
=

٧٦- حدثنا علي بن سعيد، ثنا عبد المؤمن بن علي، ثنا عبد السلام بن حرب، عن ابن أبي ليلى، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ أنه قال: **«إن في الليل لساعة لا يوافقها عبد مؤمن يسأل الله فيها خيراً، إلا أعطاه إياه، وهي في كل ليلة»**.

٧٧- حدثنا محمد بن موسى بن عاصم، ثنا يحيى بن بكير، قال: حدثني الليث بن سعد، عن هشام بن سعد، عن يزيد بن عياض بن جعدبه، أنه سمع ابن السباق يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: **«خيركم خيركم لنسائه، ولبناته»**.

---

= أخرجه أبو داود (١٥٣٩)، والترمذي (١٨٩٧) وحسنه، وأحمد (٥/ ٣، ٥) والبخاري في «الأدب المفرد» (٣)، وعبد الرزاق (١١/ ١٣٢)، والطبراني في «الكبير» (٩٥٧، ٩٦٠، ٩٦٢)، وابن ماسي في «الفوائد» (٢٣)، والقطيعي في «جزء الألف دينار» (٢٥٦)، والحاكم (٣/ ٦٤٢، ٤/ ١٥٠)، والبيهقي (٤/ ١٧٩)، وابن الجوزي في «البر والصلة» (٣٨)، والذهبي في «السير» (٩/ ٤٨٤-٤٨٥) من طرق عن بهز بن حكيم به.

وفي الباب عن: أبي هريرة، وأبي رمثة، وجد كليب بن منفعه، وخواش أبي سلامة. فانظرها في «الإرواء» (٣/ ٣٢١ -٣٢٣).

**(٧٦) إسناده صحيح.**

عبد المؤمن علي الزعفراني: أثني عليه أبو كريب. «الجرح والتعديل» (٦/ ٦٦).

أخرجه مسلم (١٧٦٨) من طريق أبي الزبير به.

وأخرجه مسلم (١٧٦٧)، والطبراني في «الصغير» (٨٤٩) من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن جابر به.

**(٧٧) إسناده ضعيف جداً، والحديث صحيح دون زيادة «بناته».**

هشام بن سعد المدني: ضعفه يحيى بن سعيد، وأحمد، وابن معين، والنسائي، وابن سعد، وابن حبان، وابن عبد البر، ويعقوب بن سفيان.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال أبو زرعة: شيخ محله الصدق.

وقال مرة: واهي الحديث. =

٧٨- حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس الحربي، ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، ثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة بن المغيرة، عن أبيه: أن النبي ﷺ مسح على خفيه.

٧٩- حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الواحد الطائي، ثنا عمرو بن عثمان الحمصي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، أنه سمع

---

= وقال العجلي: جائز الحديث، حسن الحديث.
وقال ابن حجر: «صدوق له أوهام».
ويزيد بن عياض بن جعدبة: «كذبه مالك وغيره»، كما في «التقريب».
أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٦٦)، والبيهقي في «الشعب» (٨٧٢٠) من طريق الليث عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن يزيد بن عياض به.
وللحديث شواهد دون قوله: «ولبناته» من حديث أبي هريرة، وعبد الله بن عمرو بن العاص، بأسانيد صحيحة.
فانظرها في: «الصحيحة» (١٨٣٥)، و«الروض البسام» للدوسري (٢/ ٤٢٩ -٤٣٣) و«مجمع الزوائد» (٤/ ٣٠٣).
**(٧٨) إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**
ابن أبي الزناد هو عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان: ضعفه ابن معين، وأحمد، وابن مهدي، وابن المديني، والفلاس، وابن سعد، وأبو زرعة الرازي، والنسائي، وابن عدي، وابن حبان، والساجي.
ووثقه الترمذي، والعجلي، ومالك؟ وما حدث به في المدينة أصح مما حدث ببغداد.
والحديث في الصحيحين وغيرهما بأطول مما هنا:
أخرجه البخاري (١٨٢، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٦٣، ٣٨٨، ٢٩١٨، ٤٤٢١، ٥٧٩٨، ٥٧٩٩)، ومسلم (٦٢٥٤-٦٣١)، وأبو عوانة، (١/ ٢٥٥)، وأبو داود (١٣٩)، والنسائي (٧٩، ٨٢، ١٢٣ - ١٢٤)، وابن ماجة (٣٨٩، ٥٤٥) والدارمي (١/ ١٨١) وأحمد(٤/ ٢٥٥)، وغيرهم كثير جداً.
قال ابن حجر: «وله طرق كثيرة عن المغيرة ذكر البزار أنه روى عنه من نحو ستين طريقاً، وذكر ابن مندة منها خمسة وأربعين...»
والأحاديث في باب المسح كثيرة نحو أربعين حديثاً عن الصحابة.
«التلخيص الحبير» (١/ ١٥٨)، و«الإرواء» (١/ ١٣٥).
**(٧٩) إسناده صحيح.** =

الأشعث يحدث أنه سمع أوس بن أوس صاحب رسول اللّه ﷺ يقول: قال رسول اللّه ﷺ: **«من اغتسل يوم الجمعة وغسل، وغدى وابتكر، ومشى، ثم لم يركب، ثم دنا من الإمام وأنصت، ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة»**.

٨٠- حدثنا عبد اللّه بن وهيب الجذامي، ثنا يزيد بن خالد بن موهب، ثنا أبو معاوية، ثنا أبو مالك الأشجعي، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة قال: قال رسول اللّه ﷺ: **«المعروف كله صدقة»**.

٨١- حدثنا داود بن إبراهيم الفارسي، ثنا عبد اللّه بن مطيع الخراساني،

---

= والوليد بن مسلم صرح بالتحديث في جميع طبقات السند!

أخرجه أحمد (٤/ ١٠٤)، وابن خزيمة (١٧٥٨)، والحاكم (١/ ٢٨١) من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر به.

وأخرجه أبو داود (٣٤٥)، والترمذي (٤٩٦)، والنسائي (٣/ ٩٥-٩٦)، ابن ماجة (١٠٨٧)، والدارمي (١/ ٣٦٣)، وأحمد (٤/ ١٠٤)، وابن خزيمة (١٧٦٧)، وابن حبان (٧/ ١٩-٢٠)، والحاكم (١/ ٢٨١ -٢٨٢)، والبغوي في «شرح السنة» (١٠٦٤-١٠٦٥) من طريق أبي الأشعث الصنعاني به.

وسنده صحيح.

**(٨٠) إسناده صحيح.**

أخرجه مسلم (١٠٠٥)، وأبو داود (٤٩٤٧)، وأحمد (٥/ ٣٨٣، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٣٣)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٤٨)، وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (١٧)، والفسوي في «المعرفة» (٣/ ١٠٧)، وابن حبان (٨/ ١٧٢)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٣٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢٦٩، ٧/ ١٩٤)، في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٢٠)، والبيهقي في «الآداب» (١١٩)، والخطيب في «التاريخ» (١/ ٢٩١) من طرق عن أبي مالك به بنحوه.

وفي الباب عن جماعة من الصحابة: ابن عباس، وابن مسعود، وابن عمر، وعدي بن ثابت، ونبيط بن شريط، وجابر، وعبد اللّه بن بزيد الخطمي، وطارق بن أشيم وبلال بن رباح، وأبي مسعود الأنصاري.

أنظر بعضها في «المجمع» (٣/ ١٣٦ -١٣٧).

**(٨١) إسناده ضعيف جداً.** =

ثنا هشيم، عن الكوثر بن حكيم، عن نافع، عن عبد اللّه بن عمر قال: قال رسول ﷺ لابن مسعود: يا ابن أم عبد (٨/ب) هل تدري من أفضل المؤمنين إيماناً؟ قال: اللّه ورسوله أعلم. قال: «**أحاسنهم أخلاقا الموطؤون أكنافاً، لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يحب للناس ما يحب لنفسه، وحتى يأمن جاره بوائقه**».

٨٢- حدثنا أحمد بن يحيى الأنماطي، ثنا حرملة بن يحيى، أبنا ابن وهب قال: أخبرني ابن زيد بن أسلم، عن موسى بن عقبة، أن رجلًا مر بالمدينة فقال: واللّه لو دخلت المدينة فلقيت بعض أصحاب رسول اللّه ﷺ، فأقبل

---

= داود بن إبراهيم بن روزبة الفارسي أبو شيبة: «شيخ معروف صدوق»، «اللسان» (٢/ ٤٨١) والكوثر بن حكيم: متروك. وتقدم برقم (٥٠).

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٧٨) عن داود بن إبراهيم به.

وابن عساكر في «التاريخ» كما في «الكنز» (٣/ ١٩-٢٠).

ولجمل الحديث الثلاثة شواهد:

فالجملة الأولى منه شاهدها:

ما أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٥٨٣)، و«الصغير» (٦٠٦)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٦٧) من حديث أبي سعيد الخدري بنحوه.

وما أخرجه الطبراني أيضاً في «الأوسط» (٧٨٤٧)، و«الصغير» (٨٣٦)، والخطيب في «التاريخ» (٥/ ٢٦٣) من حديث أبي هريرة بنحوه.

وصححه الألباني في «الصحيحة» (٧٥١) فانظره.

وأما الجملة الثانية فشاهدها:

حديث أنس بن مالك المشهور: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه».

أخرجه البخاري (١٣)، ومسلم (١٦٨-١٦٩).

وأما الجملة الثالثة فشاهدها:

حديث أبي هريرة: «لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه».

أخرجه مسلم (١٧٠) وغيره.

**(٨٢) إسناده ضعيف، والحديث حسن.** =

حتى دخل المدينة، ثم قال: لو بدأت بالمسجد فركعت فيه ركعتين، فبدأ بالمسجد، وأمر إنساناً يمسك راحلته، ودخل فركع ركعتين، وقال: اللَّهم آنس وحشتي، وصل وحدتي، وارحم غربتي، وارزقني جليساً صالحاً برحمتك.

فأقبل إليه شيخ يهوي حتى جلس إليه فسأله الشيخ، فأخبره خبره، ثم سأل الفتى الشيخ فقال: أنا أبو الدرداء. فحمد الفتى اللَّه عز وجل.

فقال أبو الدرداء: إن اللَّه تبارك وتعالى أهلًا أن تحمده، ولكن ما هذا الذي أحدثت عليه الحمد؟ فقال: سألت اللَّه عز وجل أن يؤنس وحشتي، ويصل وحدتي، ويرحم غربتي، ويرزقني جليساً صالحاً برحمته. فقال أبو الدرداء: إن كنت صادقاً فما أنت بأسعد بدعوتك مني، ثم قال أبو الدرداء: ألا أخبرك بما سمعت من رسول اللَّه ﷺ، سمعته يقول: «**يدخل من أمتي الجنة أصناف ثلاثة: السابقون، والمقتصدون، والظالم لنفسه، فأما السابقون، فيدخلون الجنة بغير حساب، وأما المقتصدون، فأصحاب اليمين الذين يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الظالم لنفسه، فيحبس في طول الموقف حتى يرى، ثم يغفر له، فيدخل الجنة**».

---

= أسامة بن زيد بن أسلم العدوي مولاه: «ضعيف من قبل حفظه»، «التقريب».

أخرجه أحمد (٥/ ١٩٨) من طريق أنس بن عياض الليثي عن موسى بن عقبة عن علي بن عبد اللَّه الأزدي عن أبي الدرداء به بنحوه.

وعلي بن عبد اللَّه الأزدي: «صدوق ربما أخطأ».

وقال الهيثمي في«المجمع» (٧/ ٩٥): «رواه أحمد بأسانيد رجال أحدها رجال الصحيح وهي هذه، إن كان علي بن عبد اللَّه الأزدي سمع من أبي الدرداء فإنه تابعي».

وأخرجه أحمد (٥/ ١٩٤، ٦/ ٤٤٤)، وابن أبي حاتم في «التفسير» كما عندابن كثير (٦/ ٥٤٨)، وابن جرير في «التفسير» (٢٢/ ٩٠)، والطبراني كما في «المجمع» (٧/ ٩٥)، =

٨٣- حدثنا أبو عبد اللّٰه محمد بن رزيق بن جامع بن سليمان المديني، ثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن عبد اللّٰه بن السرح، أبنا ابن وهب قال: أخبرني أبو هانئ حميد بن هانئ الخولاني، عن عمرو بن مالك الجنبي، أن فضالة بن عبيد حدثه: أن رسول اللّٰه ﷺ قال في حجة الوداع: «**إن هذا يوم حرام، وبلد حرام، فدماؤكم، وأموالكم، وأعراضكم عليكم حرام مثل هذا اليوم، وهذه الليلة إلى يوم القيامة، وحتى دفعة يدفعها مسلم مسلماً يريد بها سوءاً حرام، وسأخبركم من المسلم: من سلم الناس من لسانه ويده، والمؤمن من أمنه الناس على أموالهم، وأنفسهم، والمهاجر من هجر الخطايا**

---

= والحاكم (٢/ ٤٢٦)، وعنه البيهقي في «البعث» (٦٢)، والبغوي في «التفسير» (٦/ ٤٢١) من طريق جرير وسفيان الثوري عن الأعمش عن رجل قد سماه عن أبي الدرداء.

وقد اختلف فيه على الأعمش:

فرواه عن الثوري عن الأعمش عن أبي ثابت عن أبي الدرداء.

وقيل: عن شعبة عن الأعمش عن رجل من ثقيف عن أبي الدرداء.

وقيل: عن الثوري عن الأعمش قال: ذكر أبو ثابت عن أبي الدرداء.

وقال الحاكم بعد أن ذكر الاختلاف: «وإذا كثرت الروايات في الحديث ظهر للحديث أصلًا».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/ ٩٥): «رواه الطبراني وأحمد باختصار إلا أنه قال: عن الأعمش عن ثابت أو أبي ثابت: أن رجلًا دخل المسجد فذكر الحديث باختصار.. وثابت بن عبيد ومن قبله من رجال الصحيح، وفي إسناد الطبراني رجل غير مسمى».

وقال أيضاً (٧/ ٩٦): «رواه الطبراني عن الأعمش عن رجل سماه، فإن كان هو ثابت بن عبيد الأنصاري كما تقدم عند أحمد فرجال الطبراني رجال الصحيح».

وله شاهد من حديث عوف بن مالك بنحوه:

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٧٩-٨٠).

وقال ابن كثير في «التفسير» (٦/ ٥٤٩): «غريب جداً».

وقال الهيثمي (٧/ ٩٦): «فيه سلامة بن روح، وثقه ابن حبان، وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات».

وقوى حديث الباب ابن كثير في «التفسير» بمجيئها من طرق يشد بعضها بعضاً.

(٨٣) إسناده حسن. =

**والذنوب، والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله عز وجل».**

٨٤- حدثنا أبو الحسن علي بن سعيد بن بشير بن مهران ( ٩/أ) الرازي، ثنا أبو كريب محمد بن العلاء، ثنا بكر- وهو- ابن عبد الرحمن، ثنا عيسى- يعني ابن المختار- عن ابن أبي ليلى، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: **«من شهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله، حرم علي دمه، إلا أحد الثلاثة: التارك لدينه، والثيب الزاني، ومن قتل نفساً ظلماً».**

٨٥- حدثنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسن بن علي الحسيني، ثنا عيسى بن مهران، ثنا الحسن بن الحسين، ثنا محمد بن فضيل، عن أبان، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: **«والذي**

---

= أبو هانئ حميد بن هانئ الخولاني: «لا بأس به» كما في «التقريب».
أخرجه البزار (٣٧٥٢) من طريق عبد الله بن وهب به.
وأخرجه التر مذي (٣/ ٢)، وابن ماجة (٣٩٣٤)، وأحمد (٦/ ٢١، ٢٢)، وابن المبارك في «الزهد» (٨٢٦)، ورواية نعيم (١٤١)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٤)، وابن حبان (١١/ ٥، ٢٠٣-٢٠٤)، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٣٠٩)، والحاكم (١/ ١٠-١١)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢٠١)، والبيهقي في «الزهد الكبير» (٣٦٩)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٣١، ١٨٣، ١٨٤) من طرق عن أبي هانئ الخولاني به باختصار في الحديث.

**(٨٤) إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**
وفيه عنعنة أبي الزبير وهو مدلس، عن جابر.
وبقية رجاله ثقات.
وهو مشهور من حديث ابن مسعود، وعائشة، وعثمان، بلفظ: «لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث: الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق الجماعة». متفق عليه.
وانظر: «نصب الراية» (٣/ ٣١٧ -٣١٩)، و«الإرواء» (٢١٩٦).

**(٨٥) إسناده موضوع.** =

**نفسي بيده لو أن أهل السماء والأرض اجتمعوا على قتل مؤمن لأدخلهم الله النار، والذي نفسي بيده لا يلقى الله عز وجل أحد يبغضنا أهل البيت إلا أدخله الله النار».**

٨٦- حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سلام البغدادي، ثنا محمد بن

---

عيسى بن مهران المستعطف أبو موسى: كذاب رافضي. «اللسان» (٤/ ٤٧٤).
والحسن بن الحسين العرني: ضعيف جدًا من رؤساء الشيعة.
«اللسان» (٢/ ٢٤١).
وأبان بن أبي عياش: «متروك» كما في «التقريب».
وأبو نضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة: «ثقة».
أخرجه الحاكم (٣/ ١٥٠) من طريق محمد بن بكير الحضرمي، ثنا محمد بن فضيل الضبي، ثنا أبان بن جعفر بن تغلب عن جعفر بن إياس، عن أبي نضرة به نحوه مقتصرًا على شطره الثاني.
وقال الحاكم: «حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه»، وسكت عنه الذهبي!
وليس كما قال، فمحمد بن بكير لم يخرج له أحد من الستة، قال عنه أبو حاتم: «صدوق عندي يغلط أحيانًا» [الجرح والتعديل: ٧/ ٢١٤].
وقال ابن حجر: «صدوق يخطئ».
وأخرجه أحمد (٣/ ٣٩، ٨٩)، والبزار (٢/ ٢٠٩)، والعقيلي في «الضعفا» (١/ ٧٦) من طريق أبي إسرائيل الملائي عن عطية عن أبي سعيد بنحوه مطولاً.
قال البزار: «لا نعلمه عن النبي إلا بهذا الإسناد، وأبو إسرائيل ليس بالقوي» وقال العقيلي: «ما جاء به غيره- يعني أبا إسرائيل- وليس له أصل».
وفيه عطية العوفي وهو ضعيف معروف.
وأخرجه البزار (٤/ ١٢٢)، والحاكم (٤/ ٣٥٢) من طريق داود بن عبد الحميد عن عمرو ابن قيس الملائي- وهو أبو إسرائيل- عن عطية به بنحوه وفيه الشاهد.
قال الهيثمي (٧/ ٢٩٦): «رواه البزار وفيه: داود بن عبد الحميد وغيره من الضعفاء».
وقال الذهبي: «خبر واه».
وذكر ابن حجر في «التهذيب» (١/ ٢٩٣ -٢٩٤) أن أحمد بن حنبل قال: عن أبي إسرائيل: «روى حديثاً منكراً في القتيل».
**(٨٦) إسناده ضعيف، والحديث صحيح.** =

بكار بن الريان، ثنا أبو معشر، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول اللّٰه ﷺ: **«إن أول من ألة الآلهة، وبحر البحائر، وسيب السوائب، وغير دين إبراهيم عليه السلام: عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف، رجل من خزاعة، ولقد رأيته يجر قصبه في النار، قد تأذى به أهل النار، وأشبه ولده به أكثم بن أبي الجون، فقال أكثم: يا رسول اللّٰه أيضرني ذلك؟ قال: «لا أنت مؤمن، وهو كافر»**.

٨٧- حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحربي، ثنا داود بن رشيد الخوارزمي وعبد اللّٰه بن مطيع الخراساني قالا: ثنا إسماعيل- يعني ابن جعفر- عن حميد، عن أنس، أن النبي ﷺ قال: **«دخلت الجنة فإذا أنا بنهر يجري، بياضه بياض اللبن، وهو أحلى من العسل، وحافتاه خيام اللؤلؤ، فضربت بيدي فإذا الثرى مسك أذفر، فقلت لجبريل عليه السلام: «ما هذا»؟** قال: هذا الكوثر الذي أعطاكه اللّٰه عز وجل».

---

= أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن: «ضعيف» كما في «التقريب».
أخرجه مسلم (٥٠/٢٨٥٦) عن زهير عن جرير عن سهيل به.
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٤/ ٧٠)، وأبو يعلى (٦١٢١)، وابن حبان (١٦/ ٥٣٥) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة به نحوه.
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الأوائل» (٨٣)، والطبري في «التفسير» (١٢٨٢٠) من طريقين عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أبي صالح به نحوه.
وأخرجه البخاري (٣٥٢١، ٤٦٢٣)، ومسلم (٥١/٢٨٥٦)، وأحمد (٢/ ٢٧٥، ٣٦٦)، وابن أبي عاصم في «الأوائل» (٤٤)، والطبراني في «الأوائل» (١٩)، وابن حبان (١٤/ ١٥٤ - ١٥٥)، والبيهقي (١٠/٩ - ١٠)، والبغوي في «التفسير» (٢/ ٧١) من طرق عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة باختصار فيه.
**(٨٧) إسناده صحيح.**
أخرجه أحمد (٣/١٠٣، ١٥٥)، وابن أبي شيبة (١١/ ٤٣٧ ، ١٣/ ١٤٧٣)، وابن جرير في «التفسير» (٣٠/٣٢٣ -٣٢٤)، والحاكم (١/ ٧٩-٨٠)، والآجري في «الشريعة» =

٨٨- حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز القرشي، ثنا يحيى ابن بكير قال: حدثني الليث بن سعد، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب أنه قال: أخبرني عمر بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي، أن أبا هريرة قال: قلت لكعب الأحبار: أن نبي اللّه ﷺ قال: «**لكل نبي دعوة يدعو بها، فأنا أريد إن شاء اللّه أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة**» فقال كعب لأبي هريرة: أنت سمعت هذا من رسول اللّه ﷺ؟ فقال أبو هريرة: نعم.

---

= (٩٣٥-٩٣٦)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٢٧)، والبغوي في «شرح السنة» (١٥/ ١٧٠ - ١٧١) من طريق حميد به.

وأخرجه البخاري (٦٥٨١)، وأبو داود (٤٧٢٢)، والترمذي (٣٣٦٠)، والطيالسي (١٩٩٢)، وأحمد (٣/ ١٠٣)، وعبد بن حميد (١١٨٧)، وابن جرير في «التفسير» (٣٠/ ٣٢٣)، والآجري (٩٣٤).

والبيهقي في «الاعتقاد» (ص١٠٣)، وفي «البعث والنشور» (١١٨، ١٨٤)، من طريق قتادة عن أنس به بنحوه.

وأخرجه الترمذي (٢٥٤٢)، وأحمد (٣/ ٢٢٠ -٢٢١، ٢٣٦)، والطبري في «التفسير» (٣٠/ ٢٠٩) والحاكم (٢/ ٥٣٧)، بقي بن مخلد في جزء «ما روى في الحوض والكوثر» (٣٠-٣٣) من طريق الزهري عن أنس به بنحوه.

(٨٨) **إسناده صحيح.**

أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٤٠) من طريق المصنف به.

وأخرجه مسلم (٤٨٨-٤٨٩) وأبو عوانة (١/ ٩٠)، والدارمي (٢/ ٢٣٥)، والفسوي في «المعرفة» (١/ ٤٠٠)، وابن خزيمة في «التوحيد» (ص٢٥٨)، والآجري في «الشريعة» (٧٨٩)، وابن مندة في «الإيمان» (٨٩٦-٨٩٩)، من طريق ابن شهاب به.

وأخرجه البخاري (٦٣٠٤-٧٤٧٤)، ومسلم (٤٨٦-٤٨٧، ٤٩٠، ٤٩٢)، وأبو عوانة (١/ ٩٠)، والترمذي (٣٦٠٢) وابن ماجة (٤٣٠٧)، وأحمد (٢/ ٢٧٥، ٣١٣، ٣٨١، ٣٩٦، ٤٢٦، ٤٨٦)، وابن خزيمة في «التوحيد» (ص٢٥٧)، وابن حبان (١٤/ ٣٧٤)، والآجري (٧٨٦، ٧٨٧، ٧٩٠، ٧٩٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٣٩، ١٠٤٢، ١٠٤٥)، وابن مندة في «الإيمان» (٨٩٢، ٩٠٠، ٩٠٧، ٩١١، ٩١٢-٩١٣) من طرق عن أبي هريرة به.

٨٩- حدثنا محمد بن أحمد بن جعفر الشيباني، ثنا عاصم بن علي الواسطي، ثنا أبو بكر النهشلي، عن عبد الرحمن ( ٩/ب) بن الأسود، عن أبيه، عن عبد اللّه بن مسعود قال: صلى بنا رسول اللّه ﷺ خمساً فلما انصرف، قلنا: يا رسول اللّه ﷺ أزيد في الصلاة؟ قال: «**لا**». قالوا: فإنك صليت خمساً. قال: «**إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون، وأذكر كما تذكرون**» فسجد سجدتي السهو.

٩٠- حدثنا أبو محمد عبد اللّه بن محمد بن سلم، ثنا أبو عبد الرحمن عبد اللّه بن محمد بن هانئ النيسابوري، أبنا غندر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت سالم بن أبي الجعد قال: سمعت النعمان بن بشير قال: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: «**لتسون بين صفوفكم في صلاتكم، أو ليخالفن اللّه بين وجوهكم**».

---

(٨٩) **إسناده حسن، والحديث صحيح.**
عاصم بن علي بن عاصم الواسطي: «صدوق ربما وهم» كما في «التقريب».
أبو بكر النهشلي هو عبد اللّه بن قطاف أو ابن أبي قطاف: «صدوق» كما في «التقريب».
أخرجه مسلم (١/ ٤٠٢)، وأبو عوانة (٢/ ٢٢٣) والنسائي (١٢٥٩)، وأحمد (٣٩٨٣) من طريق أبي بكر النهشلي به.
وأخرجه البخاري (١/ ٥٠٣ -٥٠٤، ٣/ ٩٣-٩٤، ١٣/ ٢٣١)، ومسلم (١/ ٤٠٠ - ٤٠٢)، وأبو عوانة (٢/ ٢١٨)، وأبو داود (١٠١٩-١٠٢٠)، والترمذي (٣٩٢)، والنسائي (١٢٤٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥)، وأحمد (٣٥٦٦، ٤٠٣٢)، وابن خزيمة (١٢٠٨)، وأبو يعلى (٥١٤٢، ٥٢٧٩)، والبيهقي (٢/ ٣٣٥ -٣٣٦-٣٤٢) من طرق عن ابن مسعود به.
وانظر كتاب العلائي «نظم الفرائد» (ص٣٠٩-٣١٣) فإنه مفيد.
(٩٠) **إسناده صحيح.**
أخرجه البخاري (٧١٧)، ومسلم (٩٧٧)، وأبو عوانة (٢/ ٤٠)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٩٧٠) وأحمد (٤/ ٢٧٧)، والبيهقي (٣/ ١٠٠) من طريق غندر عن شعبة به.
وأخرجه مسلم (٩٧٧-٩٧٩)، وأبو عوانة (٢/ ٤٠)، وأبو نعيم في «المستخرج» =

٩١- حدثنا داود بن إبراهيم بن داود الفارسي، ثنا عبد اللّه بن عمر بن أبان، ثنا عبدة، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك: **«أن يهودينا قتل جارية على أوضاح لها، فقتله رسول اللّه ﷺ بها»**.

---

= (٩٧١-٩٧٢)، وأبو داود (٦٦٣، ٦٦٥)، والترمذي (٢٢٧)، والنسائي (٨٩/ ٢)، وابن ماجة (٩٩٤)، وأحمد (٤/ ٢٧٢، ٢٧٦-٢٧٧)، والطيالسي (٧٩١)، وعبد الرزاق (٢٤٢٩)، وابن أبي شيبة (١/ ٣٥١)، وابن حبان (٥/ ٣٥٨، ٥٤٩)، والبيهقي (٢/ ٢١، ٣/ ١٠٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٨١٠) من طرق عن النعمان بن بشير به بنحوه.

(٩١) **إسناده صحيح**.

أخرجه البخاري (٦٨٨٥)، والنسائي (٨/ ٢٢)، وأحمد (٣/ ١٧٠)، والبيهقي (٨/ ٢٨) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به.

وتابع سعيد بن أبي عروبة كل من:

١- شعبة.

أخرجه ابن حبان (١٣/ ٣٣٢).

٢- همام بن يحيى.

أخرجه البخاري (٢٤١٣، ٢٧٤٦، ٦٨٧٦، ٦٨٨٤) ومسلم (١٧/ ١٦٧٢)، وأبو داود (٤٥٢٧، ٤٥٣٥)، والترمذي (١٣٩٤)، والنسائي (٢٢/ ٨)، وابن ماجة (٢٦٦٥)، والدارمي (٢/ ١٩٠)، وأحمد (٣/ ١٨٣، ٢٦٩)، وأبو يعلى (٢٨٦٦)، وابن الجارود (٨٣٨)، والطحاوي (٣/ ١٩٠)، وابن حبان (١٣/ ٣٣٣ - ٣٣٤)، والدارقطني (٣/ ١٦٩)، والبيهقي (٨/ ٤٢).

وأخرجه النسائي (٨/ ٢٢)، وأحمد (٣/ ١٩٣ -٢٦٢)، وابن أبي شيبة (٩/ ٢٩٥)، وأبويعلي (٣١٤٩)، وابن الجارود (٨٣٧)، والدارقطني (٣/ ١٦٨)، من طرق عن قتادة به.

وتابع قتادة عليه كل من:

١- هشام بن زيد بن أنس.

أخرجه البخاري (٦٨٧٧، ٦٨٧٩)، ومسلم (١٦٧٢)، وأبو داود (٥٤٢٩)، وابن ماجة (٢٦٦٦)، وأحمد (٣/ ١٧١، ٢٠٣)، وابن حبان (١٣/ ٣٣٢ -٣٣٣)، والدارقطني (٣/ ١٦٨)، والبيهقي (٤٢/ ٨).

٢- وأبي قلابة.

أخرجه مسلم (١٦/ ١٦٧٢)، وأبو داود (٤٥٢٨)، وأحمد (٣/ ١٦٣)، وعبد الرزاق (١٠١٧١، ١٨٢٣٣، ١٨٥٢٥)، والطحاوي (٣/ ١٨١)، والدارقطني (٣/ ١٦٩).

٩٢- حدثنا عبد السلام بن أحمد بن سهيل البصري، ثنا هشام بن عمار بن نصير بن أبان السلمي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل ابن حيان، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده عبد اللّه بن مسعود قال: قال لي رسول اللّه ﷺ: **«يا ابن مسعود»** قلت: لبيك ثلاثا. قال: **«هل تدري أي عُرى الإيمان أوثق»** قلت: اللّه ورسوله أعلم. قال: **«الولاية في اللّه، والحب في اللّه، والبغض في اللّه»** ثم قال: **«يا ابن مسعود»** قلت: لبيك يا رسول اللّه ثلاثا.

قال: **«أي المؤمنين أعلم»** قلت: اللّه أعلم ورسوله. قال: **«إذا اختلفوا»** وشبك بين أصابعه **«أبصرهم بالحق، وإن كان في عمله تقصير، وإن كان يزحف زحفاً»** ثم قال: **«يا ابن مسعود، هل علمت أن بني إسرائيل افترقوا على ثنتين وسبعين فرقة، لم ينجوا منها إلا ثلاث فرق، فرقة أقامت في الملوك والجبابرة، فدعت إلى دين عيسى بن مريم عليه السلام، فقاتلت حتى قتلت، فلحقت باللّه عز وجل، فنجت، ثم قامت فرقة أخرى لم يكن لها قوة بالقتال، فقامت بالقسط في الملوك والجبابرة، فدعت إلى دين اللّه عز وجل ودين عيسى بن مريم عليه السلام، فأخذت فقطعت بالمناشير وحرقت بالنيران، فصبرت حتى لحقت باللّه عز وجل، ثم قامت طائفة أخرى لم يكن لها بالقتال قوة، ولم تطق القيام بالقسط، فلحقت بالجبال، فتعبدت وترهبت، وهم الذين ذكرهم اللّه عز وجل، فقال: ﴿ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان اللّه فما رعوها حق رعايتها ( ١٠/أ)- إلى- وكثير منهم فاسقون﴾ وهم الذين لم يؤمنوا بي، ولم يصدقوني، فلم يرعوها حق رعايتها، وهم الذين فسقهم اللّه عز وجل»**.

---

(٩٢) إسناده ضعيف، والحديث حسن. =

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

= بكير بن معروف الأسدي الدامغاني: «صدوق فيه لين» كما في «التقريب».

وعبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود: «صدوق اختلط قبل موته» فمن سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، ومن سمع منه بالكوفة والبصرة فسماعه صحيح، وابنه القاسم كوفي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٣٥٧) من طريق هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم به.

وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٧٧٥) من طريق عيسى بن موسى عن بكير بن معروف به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/ ٢٦٠-٢٦١): «رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح، غير بكير بن معروف، وثقه أحمد وغيره، وفيه ضعف».

وأخرجه الطيالسي (٣٧٨)، والطبراني في «الكبير» (١٠٥٣١)، وفي «الصغير» (١/ ٢٣٣ - ٢٤٤)، والحاكم (٢/ ٤٨٠) وصححه، من طريق عقيل الجعدي عن أبي إسحاق السبيعي عن سويد بن غفلة عن ابن مسعود.

وعقيل الجعدي: «منكر الحديث» قاله البخاري، وابن حبان، «اللسان» (٤/ ١٨٠).

وبه أعله الذهبي في «التلخيص»، والهيثمي في «المجمع» (١/ ٩٠، ١٦٢-١٦٣).

والسبيعي: مدلس وقد عنعن!

وفي الباب عن البراء بن عازب، ومعاذ بن جبل، وأبي ذر، وابن عباس.

١- البراء بن عازب:

أخرجه أحمد (٤/ ٢٨٦)، والطيالسي (٧٤٧)، وابن أبي شيبة في «الإيمان» (١١٠).

وفيه: ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

٢- معاذ بن جبل:

أخرجه أحمد(٥/ ٢٤٧)، والبيهقي في «الشعب» (١/ ٣٣٩).

وفيه: ابن لهيعة، وزبان بن فائد، وكلاهما ضعيف.

وقد توبع ابن لهيعة، تابعه: رشدين بن سعد- وهو ضعيف- أخرجه أحمد (٥/ ٢٤٧).

٣- أبو ذر:

أخرجه أبو داود (٤٥٩٩)، وأحمد (٥/ ١٤٦).

وقال المنذري في «مختصر السنن» (٧/ ٥): «في اسناده يزيد بن أبي زياد الكوفي ولا يحتج بحديثه، وقد أخرج له مسلم متابعة، وفيه أيضاً رجل مجهول».

٤- ابن عباس:

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٥٣٧)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٥٣). =

٩٣- حدثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا محمد بن حميد، ثنا هارون بن المغيرة، ثنا عمرو ابن أبي قيس، عن شعيب بن خالد، عن سلمة بن كهيل، عن بكير الطائي، عن أبي البختري الطائي، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«أن جبريل عليه السلام أتاني فقال: إنه ستكون في أمتي فتنة! فقلت: فما المخرج منها يا جبريل؟ فقال: كتاب الله عز وجل، فيه نبأ ما قبلكم، وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم، من ولي هذا الأمر من جبار فيقضي بغيره يقصمه الله، ومن يبتغي الهدى في غيره يضله الله»**.

---

= وفيه: حنش وهو حسين بن قيس: «متروك» كما في «التقريب».
فالحديث بمجموع هذه الطرق الثلاثة حسن.
وقد حسنه الألباني في «الصحيحة» (٩٩٨، ١٧٢٨).
**(٩٣) إسناده ضعيف.**
محمد بن حميد الرازي: «ضعيف» كما في «التقريب».
وبكير بن عبد الله الطائي المعروف بالضخم:
ضعفه ابن معين، وقال ابن حجر: «مقبول رمي بالرفض».
وأبو البختري هو سعيد بن فيروز بن أبي عمران الطائي: «ثقة ثبت، فيه تشيع قليل، كثير الإرسال» كما في «التقريب».
وقال عنه ابن سعد: «ما كان من حديثه سماعاً فهو حسن، وما كان (عن) فهو ضعيف».
وقد عنعن هنا!
أخرجه الخطيب البغدادي في «الفقيه والمتفقه» (١/ ١٩٣ -١٩٤) من طريق أبي البختري عن الحارث عن علي به بنحوه.
وأخرجه الترمذي (٢٩٠٦)، والدارمي (٢/ ٣١٢ -٣١٣)، وإسحاق بن راهوية في «مسنده» كما في «النكت الظراف» (٧/ ٣٥٧)، وعنه ابن نصر في «قيام الليل» (ص٧٥)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٤٨٢)، والبيهقي في «الشعب» (١٧٨٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ٤٣٧ -٤٣٨)، والشجري في «الأمالي» (١/ ٩١) من طريق حمزة بن حبيب الزيات عن أبي المختار الطائي عن ابن اخي الحارث الأعور عن الحارث عن علي فذكره.
قال الترمذي: «حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حمزة الزيات، وإسناده مجهول، وفي حديث الحارث مقال». =

٩٤- حدثنا عبد اللّه بن وهيب الجذامي، ثنا يزيد بن موهب قال: حدثني هشيم بن بشير الواسطي، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن عدس، عن عمه أبي رزين قال: قال رسول اللّه ﷺ: **«الرؤيا معلقة برجل طائر ما لم تعبر، فإذا عبرت وقعت، والرؤيا جزء من تسعة وأربعين جزءاً من النبوة»** وأحسبه قال: **«ولا تقص رؤياك إلا على وادٍ، أو ذي رأي»**.

---

= قلت: وأبو المختار الطائي، وابن أخي الحارث: مجهولان.

والحارث الأعور: «متروك الحديث».

وأخرجه أحمد (١/ ٩١)، ومن طريقه ابن بشران في «الأمالي» (٣٥) من طريق محمد بن إسحاق قال: ذكر محمد بن كعب القرظي عن الحارث عن علي به بنحوه.

وفيه نفس العلة!

والحديث ضعفه جمع من العلماء منهم: الترمذي، وابن كثير في «فضائل القرآن» (ص٤٦)، وأحمد شاكر، والألباني.

وله شاهد شديد الضعف يزيده وهناً من حديث معاذ بن جبل: أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٨٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٥٣).

وفيه: عمرو بن واقد «متروك» وبه أعله الهيثمي في «المجمع» (٧/ ١٦٤-١٦٥).

**(٩٤) إسناده ضعيف، والحديث حسن.**

وكيع بن عدس ويقال: حدس: مجهول، كما قاله ابن قتيبة، وابن القطان، والذهبي، تفرد بالرواية عنه يعلى بن عطاء، وقال ابن حجر: «مقبول».

أخرجه ابن ماجة (٣٩١٤)، وأحمد (١٠/ ٤)، وابن أبي شيبة (١١/ ٥٠)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٤٦١، ٤٦٤)، وابن حبان (١٣/ ٤١٥)، والبغوي (٣٢٨٢) من طريق هشيم بهذا الإسناد.

وعندهم: «ستة وأربعين جزءاً»، ورواية الطبراني الأولى على الشك!

وأخرج القسم الأول أبو داود (٥٠٢٠) عن أحمد بن حنبل به.

وأخرجه الترمذي (٢٢٧٨)، وأحمد (٤/ ١٢، ١٣)، والطيالسي (١٠٨٨)، والبغوي في «الجعديات» (١٧٧٢)، والبخاري في «الكبير» (٨/ ١٧٨)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٤٦١، ٤٦٢)، ابن حبان (١٣/ ٤١٣)، والحاكم (٤/ ٣٩٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٢٨١) من طرق عن شعبة عن يعلى بن عطاء به.

وأخرج القسم الثاني الدارمي (٢/ ١٢٦)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٢٩٥) من =

٩٥- حدثنا محمد بن رزيق بن جامع، ثنا أحمد بن عمرو، ثنا عبد الرحمن بن القاسم قال: حدثني سعد بن عبد اللّه، عن عبد الأعلى بن الحجاج، عن أخيه قيس بن الحجاج، في قول اللّه عز وجل ﴿فَٱصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾ [المعارج/ ٥] قال: «**يكون صاحب المصيبة في القوم لا يعرف من هو**».

٩٦- حدثنا محمد بن رزيق، ثنا سفيان بن بشر، ثنا علي بن هاشم، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، وعمرو ذي مر، وزيد بن يثيع

---

= طريقين عن شعبة به.

وأخرجه أحمد (٤/ ١٠)، وابن حبان (١٣/ ٤٢٠)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٤٦٣) من طريق حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء به.

ولقوله: «الرؤيا معلقة برجل طائر...» شاهد من حديث أنس عند الحاكم (٤/ ٣٩١) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال: قال رسول اللّه ﷺ: «إن الرؤيا تقع على ما تعبر، ومثل ذلك مثل رجل رفع رجله فهو ينتظر متى يضعها فإذا رأى أحدكم رؤيا فلا يحدث بها إلا ناصحاً أو عالماً».

وصححه، ووافقه الذهبي.

وهو عندعبد الرزاق في «المصنف» (٢٠٣٥٤) عن أبي قلابة مرسلًا وأخرجه ابن ماجة (٣٩١٥)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٩٣) من حديث أنس بلفظ: «الرؤيا لأول عابر».

وفيه يزيد الرقاشي: ضعيف، وبه أعله البوصيري في «الزوائد».

وله شاهد من حديث عائشة مرفوعاً وفيه: «الرؤيا تكون على ما يعبرها صاحبها».

وحسنه ابن حجر في «الفتح» (١٢/ ٣٧٧).

وحديث الباب: صححه الترمذي، والحاكم، والذهبي، وحسنه ابن حجر في «الفتح» (١٢/ ٣٧٧)، والألباني في «الصحيحة» (١٢٠).

**(٩٥) إسناده ضعيف.**

سعد بن عبد اللّه المعافري: لم أقف عليه!

وعبد الأعلى بن الحجاج الحميري: ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٨) وسكت عنه، وأورده ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٤٠٨) وقال: «يروي المقاطيع» والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصبر» (١١٥) عن إبراهيم بن عبد اللّه قال: ثنا أحمد بن عمرو بن السرح به.

**(٩٦) إسناده ضعيف، والحديث صحيح دون زيادة «وأحب من أحبه.. واخذل من خذله».** =

قال: قال علي ﷺ: أنشد اللّه امرأ مسلماً سمع رسول اللّه ﷺ يقول يوم غدير خم ما قال، إلا قام. فقام ثلاثة عشر رجلًا، فشهدوا ستة من جانب، وسبعة من جانب، أنه قال: **«من كنت مولاه، فإن علياً مولاه، اللّهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، وأخذل من خذله»**.

٩٧- حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا أبي، ثنا يحيى بن زكريا، ثنا الزبير ابن أبي بكر الزبيري قال: حدثني عمي مصعب بن عبد اللّه قال: حدثني أبي عبد اللّه بن مصعب قال: قال لي أمير المؤمنين يا أبا بكر ما تقول في الذين

---

= سفيان بن بشر بن أيمن بن غالب الأسدي الكوفي: مجهول الحال.
ذكر ابن زبر (٢/ ٥٣١)، والسندهي في «كشف الأستار» (ص٤١).
وفيه أبو إسحاق السبيعي: مدلس وقد عنعن.
وعمرو ذي مر: «مجهول» كما في «التقريب».
أخرجه البزار في «المسند» (٣/ ٣٤-٣٥) عن يوسف بن موسى عن عبيداللّه بن موسى عن فطر بن خليفة به.
وقال الهيثمي في «المجمع» (٩/ ١٠٥): «رواه البزار ورجاله رجال الصحيح!، غير فطر ابن خليفة وهو ثقة».
والحديث الصحيح دون الزيادة الضعيفة في آخره، ولها طرق كثيرة فانظرها في: «المجمع» (٩/ ١٠٣-١٠٨)، و«الصحيحة» (١٧٥٠)، و«خصائص علي» تحقيق البلوشي (ص٩٦-١٠٨).
وأما الزيادة الضعيفة فقد انفرد فيها عمرو ذا مر كما أخرجها أحمد في «فضائل الصحابة» (١٠٢٢)، وابنه في «زوائده» (١/ ١١٨)، وعنه الضياء في «المختارة» (٤٧٩).
وأخرجها عبد اللّه بن أحمد في «زوائده» (١/ ١١٩) من طريق الوليد بن عقبة بن نزار العنسي، حدثنا سماك بن عبيد بن الوليد قال: دخلت على عبد الرحمن بن أبي ليلى فحدثني: فذكره بنحوه دون قوله: «وأحب من أحبه وابغض من أبغضه».
والوليد بن عقبة: مجهول.
وسماك بن عبيد: ذكره البخاري في «الكبير» (٤/ ١٧٣ -١٧٤)، وابن أبي حاتم (٤/ ٢٨١) وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٤٢٦)، فهو مجهول الحال.
(٩٧) إسناده صحيح. =

يشتمون أصحاب رسول الله ﷺ (١٠/ب)؟ فقلت: زنادقة يا أمير المؤمنين. قال: ما علمت أحداً قال هذا غيرك، فكيف ذلك؟ قلت: إنما هم قوم أرادوا رسول الله فلم يجدوا أحداً من الأمة يتابعهم على ذلك فيه، فشتموا أصحابه ﷺ يا أمير المؤمنين ما أقبح بالرجل أن يصحب صحابة السوء، فكأنهم قالوا: رسول الله صحب صحابة السوء. فقال لي: ما أرى الأمر إلا كما قلت.

٩٨- حدثنا أحمد بن سعيد بن أحمد الأصبهاني، ثنا محمد بن عاصم الأصبهاني قال: سمعت أبا أسامة يقول: **«تدرون من أبو بكر وعمر؟ هما أبوا الإسلام، وأمه، فذكرت ذلك لأبي أيوب الشاذكوني، فقال**: **صدق، هما ربيا الإسلام**.

٩٩- حدثنا محمد بن موسى بن مالك، ثنا علي بن عبد الرحمن، ثنا نوح ابن حبيب، ثنا أبو أسامة، ثنا زائدة بن قدامة- وكان والله صدوقاً- قال: قلت لمنصور: يا أبا عتاب أرأيت إذا كان يوم صوم أحدنا يتنقص السلطان؟

قال: لا. قلت: أفيتنقص الذين يتنقصون أبا بكر وعمر؟ قال: نعم.

---

= أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار: وثقه الدارقطني. «السير» (١٥/٤٣٨).
أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١٠/ ١٧٤- ١٧٥) من طريق جعفر بن محمد بن أحمد قال: أخبرنا أحمد بن سليمان الطوسي، ثنا الزبير بن أبي بكر به.
وسنده صحيح.
**(٩٨) إسناده حسن.**
أحمد بن سعيد ا لأصبهاني: وثقه الدارقطني وغيره. «اللسان» (١/ ٢٨١).
ومحمد بن عاصم الثقفي الأصبهاني: «صدوق» كما في «التقريب».
وأبو أسامة هو حماد بن أسامة.
**(٩٩) إسناده حسن.** =

١٠٠- حدثنا داود بن إبراهيم البغدادي، ثنا ابن أبي الشوارب، ثنا جعفر ابن سليمان، ثنا عمرو بن مالك قال: قال أبو الجوزاء في هذه الآية ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ٱلۡغَٰفِلَٰتِ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ لُعِنُواْ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ﴾ [النور/ ٢٣]. قال: هن أمهات المؤمنين رضي الله عنهن.

١٠١- حدثنا الحسين بن حميد، ثنا زهير بن عباد، ثنا أبو نصير، عن مقاتل، عن بشر بن تيم أنه قال: من قذف نبياً، أو امرأة نبي، فإن عليه حدين اثنين.

## آخر الجزء، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم

---

= علي بن عبد الرحمن بن محمد لقبه «علان»: «صدوق» كما في «التقريب» ونوح بن حبيب القومسي: «ثقة سني» كما في «التقريب».

(١٠٠) إسناده حسن.

داود بن إبراهيم بن داود البغدادي أبو شيبة: قال عنه الدارقطني: «صالح» «سؤالات السهمي» (ص٢٨١)، و«تاريخ بغداد» (٨/ ٣٧٨).

محمد بن عبد الملك بن أبي الشواب: «صدوق» كما في «التقريب».

وجعفر بن سليمان الضبعي: «صدوق زاهد لكنه كان يتشيع»، «التقريب».

وعمرو بن مالك النكري: «صدوق له أوهام»، «التقريب».

أخرجه عبد بن حميد، وابن أبي حاتم كما في «الدر» (٥/ ٦٤).

(١٠١) إسناده موضوع.

الحسين بن حميد بن موسى العكي: لينه الدارقطني، وتكلم فيه غيره «اللسان» (٢/ ٣٢٢)، و«سؤالات السهمي» (٢٧٢).

وزهير بن عباد الرواسي: وثقه أبو حاتم وغيره، وقال عنه الدارقطني: مجهول! وقال ابن حجر: «وأظن قول الدارقطني فيه إنما عنى به شيخه».

«اللسان» (٢/ ٥٧٢).

وأبو نصير سعدان بن سعيد البلخي: مجهول. «اللسان» (٣/ ١٩).

ومقاتل بن سليمان الخراساني: «كذبوه ورموه بالتجسيم» كما في «التقريب».

بلغ السماع من أوله للشيخ أبي حفص عمر بن محمد بن إبراهيم التميمي الصقلي، ولمولاته خديجة الصقلية المرابطة، وسمع أبو طاهر مشرف بن علي بن الخضر بن عبد اللّه التمار البزاز، وولده أبو عبد اللّه الحسين، وأبو الحسين يحيى بن القاسم بن علي المديني البزاز، وولداه رستم، ومرشد، وأبو العباس أحمد بن إبراهيم الرازي، وولداه محمد وعائشة، وآخرون كثيرون، على الشيخ أبي الحسن محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري المعروف بابن الطفال، عرضا بأصل سماعه، وذلك في جمادي الآخرة سنة أربعين وأربعمائة، وصح نقله مختصراً من الأصل، والحمد للّه وحده.

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الثقة شرف زين الكتاب أبي العلاء حمزة بن أسد بن علي التميمي رحمه اللّه، والشيخ الأجل المعين الفاضل مجد الدين أبو المعالي أسعد، وأبو الرضا أحمد بن طارق بن سنان اللزكي بقراءته.

وكتب أحمد بن حمزة بن الحسن الموارس الشافعي في يوم السبت عاشر شعبان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة وسمعه منه بقراءة محمد بن عبد الخالق ابن أحمد بن عبد القادر ابن يوسف أبو طالب، وأبو المفضل مكرم، أبنا محمد بن حمزة بن محمد بن أبي جميل القرشي، وأبو طاهر حمزة بن عبد الوهاب بن يحيى بن راشد في جمادي الآخرة سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة هذه الطبقة أيضاً بخط الحافظ محمد بن يوسف ابن محمد البرزالي الإشبيلي وللّه الحمد.

# فهرس الأحاديث والآثار

## شيوخ المصنف

# جزء أبي العباس

رافع بن عصم بن العباس بن أحمد العُصمي

المتوفى سنة ٤٠٥ هـ

حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه

جاسم بن محمد بن حمود الزامل الفجي

## المقدمة

إن الحمد للّه، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ باللّه من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده اللّه فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾.

فإن أصدق الحديث كتاب اللّه، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

أما بعد:

فلما كان إخراج آثار الأئمة السالفين، ومصنفات العلماء المتقدمين، من أفضل القربات، وأحسن ما تقضي به الأوقات، وأجل الطاعات، لرب الأرض والسموات، وذلك لما تضمنته من نشر العلم، والتفقه بين الناس، رأيت الإسهام في هذا الميدان- على قلة الباع وضيق الإطلاع- فوقع الاختيار على هذا الكتاب، لما فيه من الفوائد الجليلة، والنوادر الجميلة، التي قل أن

توجد في كتب الأجزاء الحديثية، فالمؤلف يتعقب كل رواية بالكلام على إسنادها سواء بالتصحيح أو التضعيف، ويذكر الطرق الغريبة لهذه الرواية ويعقبها بالرواية المشهورة بين أهل الحديث، كما أنه يبين سبب الغرابة ومنشائها، وإن كان الحديث في البخاري أو مسلم رمز لهما أو لأحدهما إن انفرد به، وكذلك يتعقب الرجال بالتوثيق والتجريح.

وهو كتاب ممتع مفيد لمن له أنفاس المحدثين، فلما رأيت كل ذلك صح العزم مني على إخراجه والاستفادة منه، فللَّه الحمد من قبل ومن بعد، وذلك من منن اللَّه تعالى عليَّ المتوالية، وفضائله الواسعة المتتالية، لا بحولي، ولا بقوتي.

واعلم اخي طالب العلم أنني ما آليت جهداً في ضبط النص وإخراجه كما هو في الأصل- والأصل العناية بالأصل- وقد حاولت تخريج الأحاديث من الكتب المشهورة قدر المستطاع، مع ذكر كلام العلماء في الحديث إن وقفت عليه.

وقد يلاحظ طلاب العلم بعض من التقصير، سواء في تخريج الحديث، أو التراجم، وعدم الحكم على جميع الروايات- مع أن المؤلف تعقب جلها- وكل ذلك كان له سببه، وهو أنني عندما أنتهيت من نسخ الكتاب، وبدأت في المقابلة، تعرضت لحادث شديد، أدى ذلك الحادث إلى كسر في العمود الفقري، وعلى إثره أدخلت المشفىٰ ولزمت الفراش مدة طويلة.

وبعد أن مَنَّ اللَّه تعالى عليَّ بالخروج من المشفىٰ حاولت أن أعاود العمل في هذا الكتاب، ولكن كان ذلك صعب جداً، فالكسر لم يجبر بعد، وما زال الجهاز الذي وضع لي على جميع الظفر والصدر لحماية العمود الفقري من التحرك يعيقني من سهولة الحركة، ولا يخفاك أخي طالب العلم كم يحتاج مثل هذا العمل من جهد في المراجعة والمطابقة للحديث والطرق

والروايات، فآثرت إخراجه على هذه الصورة، وعدم إبقائه أكثر مما بقي، حتى تعم الفائدة من هذا الكتاب.

والله تعالى أسأل أن يمن علي وعلى إخواني المسلمين بالشفاء والعافية، وأن يتقبل هذا العمل مني ويجعله خالصاً لوجهه الكريم، فهذا جهد المقل، فإن كنت أحسنت فيما جمعت، وأصبت في الذي وضعت، فذلك من عميم منن الله تعالى وجزيل فضله وعظيم أنعمه علي، وجليل طوله، وإن أنا أسأت فيما فعلت وأخطأت إذ وضعت فما أجدر الإنسان بالإساءة والعيوب إذا لم يعصمه ويحفظه علام الغيوب:

**وما أبرئ نفسي أنني بشر أسهو وأخطئ ما لم يحمني قدر**
**ولا ترى عذراً أولى بذي زلل من أن يقول مقراً أنني بشر**

فليسبل الناظر في هذا الجمع على جامعه ذيل ستره إن مرت به هفوة، وليغض تجاوزاً وصفحاً إن وقف منه على كبوة، أو نبوة فأي جواد وإن عنق مايكبو، وأي عضب مهند لا يكل ولا ينبو، لاسيما والخاطر بالأفكار مشغول، والعزم لالتواء الأمور وتعسرها فاتر محلول، والذهن من خطوب هذا الزمن القطوب كليل، والقلب لتوالي المحن، وتواتر الإحن عليل:

**يعاندني دهري كأنني عدوه وفي كل يوم بالكريهة يلقاني**
**فإن رمت شيئاً جاءني منه ضده وإن راق لي يوماً تكدر في الثاني**

اللّهم غفراً ما هذا من التبرم بالقضاء، ولا التضجر بالمقدور، بل أنة سقيم، ونفثة مصدور يسترح أن أبدى التوجع والأنين، ويجد خفا من ثقله إذا باح بالشكوى والحنين.

## ترجمة المصنف

لم أقف لهذا العالم الكبير على ترجمة له في الكتب المطبوعة- حسب اطلاعي- إلا ما ذكره الإمام الذهبي في «تاريخ الإسلام» (حوادث ) (ص ) فقال: «رافع بن عصم بن العباس - بن أحمد العصمي- أبو العباس الضبي.

رئيس هراة.

روى عن: أبيه، وأبي بكر الزيادي.

وآخر من حدث عنه: نجيب بن ميمون».

هذا كل ما وجدته في ترجمته، مع أن الناظر في كتابه هذا يتيقن بأن هذا الكلام لا يصدر إلا من إمام كبير الشأن في علم الحديث وعلله، فهو يعقب جل الأحاديث بالتصحيح والتضعيف، وبيان علل تلك الأحاديث، وغرابتها، ومن أين جاءت تلك العلة ومن هو المتهم فيها، ويخرج الحديث إن كان في البخاري أو في مسلم، ويذكر طرق الحديث المشهورة والصحيحة بعد أن يبين ما في الحديث من علل، وغير ذلك من الفوائد الحديثية التي لا تصدر إلا من إمام بحر في علم الحديث وعللّه.

## تراجم شيوخ المصنف

١- الحسين بن محمد بن سعيد المطبقي، أبو عبداللّه البزاز.

ولد يوم الثلاثاء لاحدى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

حدث عن: خلاد بن أسلم، ومحمد بن عمرو الباهلي، ومحمد بن منصور الطوسي، ومحمد بن عبدالملك بن زنجويه، والربيع بن سليمان المرادي.

روى عنه: إسماعيل بن علي الخطبي، ومحمد بن المظفر، وعثمان بن محمد الأدمي، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف ابن عمر القواس.

قال الخطيب: «ثقة».

وقال أحمد بن كامل: «كان صحيح الفهم والعقل والجسم، وبلغ ستا وتسعين سنة، ولم يغير شيبة، وقد اعترف لي أنه من ولد عبدالله بن الحسن ابن الحسن بن علي، وأملى علي نسبه».

وتوفي يوم الاربعاء لثلاث بقين من شوال سنة ثمان وعشرين وثلثمائة، ودفن في داره، وقد بلغ ستا وتسعين سنة.

«تاريخ بغداد» (٨/ ٩٧-٩٨)، و«تاريخ الإسلام» (حوادث ٣٢١-٣٣٠) ص ٢٢٨ .

٢- سعيد بن عميرة بن محمد بن حمزة العدل، أبو عثمان.

ذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» حوادث (٣٥١-٣٨٠) ص ٢٠٢ .

٣- محمد بن العباس بن محمد بن حماد المصري، أبو بكر

لم أقف على ترجمته!

٤- محمد بن عبدالله بن محمد بن يوسف النيسابوري، أبو بكر.

روى عن: جده العباس بن حمزة الواعظ، وبشر بن موسى الأسدي،

وأبي العباس الكريمي، وغيرهم.

روى عنه: الحاكم أبو عبد اللّه.

قال السمعاني: «كان فقيهاً حنفياً، ومحدثاً مكثراً.. وهو محدث أصحاب أبي حنيفة، حدث ببخاري، وسمر قند».

توفي بهراة سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

«الأنساب» (٤/١٩٨-١٩٩).

٥- منصور بن العباس بن منصور البوشنجي، أبو القاسم أو أبو منصور لم أقف على ترجمته!

## وصف النسخة الخطية

اعتمدت في تحقيق الكتاب على النسخة الخطية الفريدة- حسب علمي- المحفوظة في المكتبة الظاهرية بدمشق، تحت رقم المجموع (٩٥)، يشغل كتابنا فيه الأوراق من (٣٦/ب) إلى (٤٦/أ).

وهي نسخة واضحة الخط، كتبها الصريفيني في يوم الجمعة رابع شوال سنة ٦١٦هـ، وعليها سماع لبعض الطلبة، سنة ٥٥٣هـ .

ومع أن ناسخها الصريفيني وهو مشهور بالضبط- كما سيأتي - إلا أنها كثيرة التصحيف والسقط والتحريف، لاسيما في الأسماء! وقد أشرت إلى ذلك في منهج التحقيق، وفي ثنايا الكتاب.

## إثبات نسبة الكتاب

إن هذا الجزء ثابت النسبة إلى مؤلفه الإمام رافع العصمي، وذلك من وجوه، أهمها ما يلي:

أولًا: ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٤/ ١٢٣) رقم (٩٨٥٩) وأورد الحديث رقم (٩١) من هذا الجزء، ونسبه للعصمي، وذكر كلامه عقب الحديث.

ثانياً: إسناد الكتاب المثبت في الورقة الأولى، الذي يتصل إلى مؤلفه، ورجاله ثقات، وسيأتي التعريف بهم.

ثالثاً: وجود السماعات على النسخة الخطية، وعليها بعض التملكات من عدد من العلماء، وستأتي في آخر الجزء.

## تراجم رواة الكتاب

روى هذا الجزء عن أبي العباس رافع العصمي:

١- عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي عاصم الهروي الجوهري، أبو عطاء.

ولد سنة سبع أو ثمان وثمانين وثلاث مئة.

روى عن: محمد بن محمد بن جعفر المالِيني، وأبي معاذ الشاه، وأبي منصور محمد بن محمد الأزدي، وجماعة.

وروى عنه: أبو الوقت عبدالأول، وأحمد بن أبي سهل الصوفي، ووجيه الشحامي، وعبدالواسع بن أميرك، وجماعة.

قال السمعاني: «حدثونا عنه، وكان شيخاً ثقة، صدوقاً».

وقال الذهبي: «الشيخ المسند الأمين».

توفي في شعبان، سنة ست وسبعين وأربع مئة.

«السير» (١٨/ ٤٩٤-٤٩٥).

ويرويه عنه:

٢- عبدالأول بن أبي عبدالله عيسى بن شعيب بن إبراهيم بن إسحاق السجزي الهروي الماليني، أبو الوقت.

ولد سنة ثمان وخمسين وأربع مئة.

روى عن: أبي الحسن عبدالرحمن بن محمد الداوودي، وأبي عاصم الفضيل بن يحيى، وبيبي بنت عبدالصمد، وأحمد بن أبي نصر كاكو، وجماعة.

وروى عنه: ابن عساكر، والسمعاني، وابن الجوزي، وأبو الحسن علي بن بورنداز، وسفيان بن إبراهيم بن مندة، وخلق.

قال السمعاني: «شيخ صالح، حسن السمت والأخلاق، متودد متواضع، سليم الجانب.. وكان صبوراً على القراءة، محباً للرواية».

وقال ابن الجوزي: «كان صبوراً على القراءة وكان صالحاً، كثير الذكر والتهجد والبكاء، على سمت السلف».

وقال الذهبي: «الشيخ الإمام الزاهد الخير، شيخ الإسلام، مسند الآفاق. حدث بخراسان، وأصبهان وكرمان وهمذان وبغداد، وتكاثر عليه الطلبة، واشتهر حديثه، وبعد صيته، وانتهى إليه علو الإسناد».

توفي ليلة الأحد سادس ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة.

«السير» (٢٠/ ٣٠٣).

ويرويه عنه:

٣- علي بن النفيس بن بورنداز بن حسام البغدادي، أبو الحسن.

ولد سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة.

روى عن: أبي الوقت عبدالأول السجزي، وأبي محمد بن المادح، وأبي المظفر بن التريكي، وابن البطي، وجماعة.

وروى عنه: البرزالي، والسيف بن المجد، والتقي بن الواسطي، والشمس بن الزين، وعبدالرحيم بن الزجاج، وجماعة.

قال ابن النجار: «حفظ القرآن، وتفقه، وكان متديناً صالحاً، منقطعاً عن الناس كثير العبادة، حسن السمت».

وقال الذهبي: «الشيخ الجليل المسند الحاجب».

توفي في السابع والعشرين من ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وست مئة، ودفن بمقبرة باب حرب رحمه الله.

«السير» (٢٢/ ٢٩٧-٢٩٨).

وسمعه منه:

٤- إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد بن محمد العراقي الصريفيني، أبو إسحاق تقي الدين.

ولد سنة إحدى وثمانين وخمس مئة، بصريفين.

روى عن: ابن طبرزذ، وأبي محمد بن الأخضر، وأبي اليمن الكندي، والمؤيد الطوسي، وزينب الشعرية، وأبي روح الهروي، وطبقتهم.

وروى عنه: الضياء، وابن الحلوانية، ومجد الدين بن العديم، والفخر بن عساكر، وأبو علي بن الخلال، وزين الدين الفارقي، وجماعة.

قال المنذري: «كان ثقة، حافظاً، صالحاً، له جموع حسنة لم يتمها».

وقال ابن الحاجب: «إمام ثبت واسع الرواية سخي النفس مع القلة، سافر الكثير، وكتب وأفاد، وكان يرجع إلى ثقة وورع، سألت الضياء عنه فقال: إمام حافظ ثقة فقيه حسن الصحبة».

وقال الذهبي: «الشيخ الإمام المحدث الحافظ الرحال.. كتب الكثير، وجمع وأفاد، وكان من علماء الحديث».

توفي في الخامس أو السادس عشر من جمادي الأولى سنة إحدى وأربعين وست مئة، ودفن بسفح قاسيون.

«السير» (٢٣/ ٨٩).

الجزء من حديث أبي العباس
رافع بن عصم بن العباس بن احمد العصمي
رواية أبي عطاء عبد الرحمن بن محمد الجوهري عنه
رواية أبي القاسم عبد الأول بن عيسى السجزي عنه
رواية الحاجب أبي الحسن علي بن بوزنداز عنه
سماع ابرهيم بن محمد بن الأزهر الصريفيني منه



بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرني الشيخ الإمام الحاجب أبو الحسن علي بن النفيس بن بورنداز البغدادي بقراءتي عليه يوم الجمعة رابع شوال سنة ست عشرة وستمائة، أبنا أبو الوقت عبدالأول بن عيسى بن شعيب السجزي قراءة عليه وأنا أسمع، أبنا أبو عطاء عبدالرحمن بن محمد الجوهري الضرير بقراءة الحافظ أبي جعفر الهمداني بهراة في ربيع الأول سنة أربع وسبعين، أبنا رافع بن عصم بن العباس:

١- ثنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن سعيد، ثنا محمد بن منصور، ثنا أبو الجواب الأحوص بن جواب، ثنا عمار بن رزيق، عن فطر[1]، عن القاسم ابن أبي بزة[2]، عن عطاء الخراساني، عن حمران بن أبان[3] قال: سمعت عبدالله بن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، كتب له بكل حرف عشر حسنات، ومن أعان في خصومة باطل لم يزل في سخط الله، حتى ينزع، ومن حالت شفاعته دون حدٍ من حدود الله فقد ضاد الله في أمره، ومن بهت مؤمناً أو مؤمنة حبسه الله في ردغة الخبال يوم القيامة حتى يخرج مما قال،**

حديث رقم (١)

(١) في الأصل «قطن» وهو خطأ، والصواب ما أثبته كما في «تهذيب الكمال» (٢١/١٨٩)، ومصادر التخريج الآتية، وهو فطر بن خليفة المخزومي مولاهم، أبو بكر الحناط «صدوق رمي بالتشيع» كما في «التقريب».

(٢) في الأصل «بردة» وهو خطأ، والصواب ما أثبته من «تهذيب الكمال» والمصادر الأخرى.

(٣) هكذا في «الأصل» وعندي أن الصواب «حمران مولى العبلات» كما نص عليه المزي في «تهذيب الكمال» (٧/٣٠٩) وذكر هذا الحديث في ترجمته.
وقال ابن حجر: «مقبول».

**وليس بخارج»**[١].

٢- أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن يوسف النيسابوري قدم علينا هراة، أبنا أبو مسلم الكشي بالبصرة، ثنا محمد بن كثير، أبنا سفيان، عن الأحول، عن الشعبي، عن جابر بن عبدالله قال: **«نهى رسول الله ﷺ أن تزوج المرأة على عمتها أو على خالتها»**.

صحيح من حديث الثوري عن عاصم[٢].

أخرجه خ[٣] عن ابن كثير عنه.

---

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٨٨)، وفي «الأوسط» (٤٥٤٢- مجمع البحرين) من طريق محمد بن منصور الطوسي.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٩١): «ورجالهما رجال الصحيح. . .»!

قلت: حمران مولى العبلات ليس من رجال الصحيح، وليس هو حمران مولى عثمان كما ذهب إليه الهيثمي.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢١١) من طريق الأحوص بن جواب به باختصار.

وقال بعده: «خالفه إبراهيم بن طهمان، رواه عن عطاء الخراساني عن نافع عن ابن عمر قوله- ثم ذكره بسنده-».

وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» رقم (٢٣٢١): «رواه ابن أبي الدنيا، بإسناد لا بأس به»!

**حديث رقم (٢)**

(٢) أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٠٥٧٩) عن الثوري به.

وأخرجه البخاري (٥١٠٨)، والنسائي (٦/ ٩٨)، وأحمد (٣/ ٣٣٨، ٣٨٢)، والطيالسي (١٧٨٧)، وابن أبي شيبة في»المصنف» (٤/ ٢٤٥-٢٤٦)، وابن حبان (٩/ ٤٢٥)، والبيهقي (٧/ ١٦٦) من طرق عن عاصم بن سليمان الأحول به.

وفي الباب عن: أبي هريرة، وابن عباس، وغيرهما.

انظر: «التلخيص الحبير» (٣/ ١٦٧).

(٣) هذا الحرف (خ) إشارة من المؤلف إلى البخاري، وأنه من الأحاديث التي في صحيحه، وسيأتي أيضاً حرف (م) إشارة منه أن الحديث في صحيح مسلم. وهذه من فوائد الكتاب العديدة.

٣- أخبرنا محمد بن عبدالله، أبنا أبو مسلم [أبنا][1] سليمان الشاذكوني، ثنا ابن يمان، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه: «**أن النبي ﷺ زار قبر أمه في ألف مقنع فلم أر باكياً أكثر منه يومئذ**».

غريب من حديث الثوري، لم يروه عنه إلا يحيى بن يمان[2].

٤- أخبرنا محمد، أبنا أبو مسلم، أبنا أبو عمر الضرير، أبنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، أخبرهم عن أبيه قال: سمعت عبدالله بن عمرو ابن العاص يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الله عز وجل لا يقبض العلم انتزاعاً ينزعه من الناس، ولكن يقبض العلماء، فإذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهالًا، فسئلوا فأفتوا (١/ب) بغير علم، فضلوا وأضلوا**».

صحيح من حديث هشام، وهو من حديث حماد عنه عالٍ[3].

---

**حديث رقم (٣)**

(١) سقطت من الأصل، والصواب إثباتها.

(٢) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٣٦) من طريق سليمان الشاذكوني به.
وقال بعده: «وهذا عن الثوري بهذا اللفظ يرويه ابن يمان عن الثوري».
وأخرج مسلم (٩٧٧)، وأبو داود (٣٢٣٥)، والترمذي (١٠٥٤)، والنسائي (٤/ ٨٩، ٨/ ٣١١)، وعبدالرزاق (٦٧٠٨)، وابن أبي شيبة (٣/ ٣٤٢)، والطيالسي (٨٠٧)، وأحمد (٥/ ٢٥٩، ٣٥٠، ٣٥٥، ٣٥٦ ، ٣٦١)، وابن حبان (٧/ ٤٤٠)، والحاكم (١/ ٣٧٥- ٣٧٦)، والبيهقي (٤/ ٧٦-٧٧)، والبغوي (١٥٥٣) من حديث بريدة بمعناه، وبعضهم مطول، وبعضهم مختصر.

وفي الباب عن : أبي هريرة بنحوه: أخرجه مسلم (٩٧٦)، وأبو داود (٣٢٣٤)، والنسائي (٤/ ٩٠)، وابن ماجة (١٥٧٢)، وأحمد (٢/ ٤٤١)، وابن حبان (٧/ ٤٤٠)، والحاكم (١/ ٣٧٥)، والبيهقي (٤/ ٧٦)، والبغوي (١٥٥٤).

**حديث رقم (٤)**

(٣) أخرجه البخاري (١٠٠)، ومسلم (٢٦٧٣) (١٣)، والترمذي (٢٦٥٢)، وابن ماجة (٥٢)، والدارمي (١/ ٧٧)، وأحمد (٢/ ١٦٢، ١٩٠)، وابن حبان (١٠/ ٤٥٧١، ١٥/ ٦٧١٩، =

٥- أخبرنا محمد، ثنا أبو مسلم، ثنا محمد بن المنهال الضرير، ثنا يزيد بن زريع، ثنا روح بن القاسم، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن رجلًا مسلماً[١] لدغ فأتي النبي ﷺ فذكر له ذلك فقال النبي ﷺ: **«لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات اللّه التامات من شر ما خلق. لم يضرك»**.

غريب من حديث روح عن سهيل في هذا الباب، لم يروه عنه إلا يزيد[٢].

= ٦٧٢٣)، والبغوي (١٤٧) من طرق عن هشام بن عروة به.

وأخرجه البخاري (٧٣٠٧)، ومسلم (٢٦٧٣)، وأحمد (٢/ ٢٠٣)، والطيالسي (٢٢٩٢)، والبغوي (١/ ٣١٦) من طرق عن عروة بن الزبير به.

**حديث رقم (٥)**

(١) هكذا في الأصل، والذي في جميع المصادر الأخرى: «أن رجلًا من أسلم...».

(٢) أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٣٧٥)، والترمذي (٣٦٠٥)، وأبو داود (٣٨٩٨)، وابن ماجة (٣٥١٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (ص٣٨٨)، وأحمد (٢/ ٢٩٠، ٣٧٥)، وأبو يعلى في «المسند» (١٢/ ٤٤)، وابن حبان (٣/ ٢٩٨-٢٩٩، ٣٠٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ١٤٦)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٣٩) من طرق عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به.

وهذا الحديث مما اختلف فيه على سهيل، وعلى أبيه اختلافاً عريضاً! وانظر: «عمل اليوم والليلة» للنسائي (ص٣٨٨)، و«العلل» للدارقطني (١٠/ ١٧٦)، و«نتائج الافكار» لابن حجر (٢/ ٣٣٩).

قال الدارقطني في «العلل» (١٠/ ١٧٩)- بعد إيراد الاختلاف- : «والمحفوظ: عن سهيل عن أبيه عن رجل من أسلم، وأما قول من قال عن أبي هريرة، فيشبه أن يكون سهيل حدث به مرة هكذا فحفظه عنه من حفظه كذلك لأنهم حفاظ ثقات، ثم رجع سهيل إلى إرساله».

وقال ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٤١): «وذكر الدارقطني الاختلاف فيه على سهيل، ورجح قول شعبة ومن وافقه، وكأنه رجح بالكثرة، ويعارضه كون مالك أحفظ بحديث المدنيين من غيره، والذي يظهر لي أنه كان عند سهيل على الوجهين، فإن له أصلًا من رواية أبي صالح عن أبي هريرة كما تقدم في رواية مسلم».

قلت: أخرج هذه الرواية عن أبي صالح عن أبي هريرة: مسلم في «الصحيح» (٢٧٠٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٨٥-٥٨٧)، وابن خزيمة في «التوحيد» (١/ ٣٩٩)، وابن حبان (٣/ ٢٩٧).

٦- أخبرنا أبو عبداللّه محمد، أبنا أبو مسلم، ثنا عبداللّه بن عبدالوهاب الحجبي، ثنا زكريا بن منظور شيخ من الأنصار، حدثني عطاف الشامي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول اللّه ﷺ: **«لا يغني حذر من قدر، والدعاء ينفع مما نزل، ومما لم ينزل، وإن الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان إلى يوم القيامة»**.

غريب من حديث هشام، لا نعلم رواه عنه غير عطاف بن خالد، ولا عنه غير زكريا بن منظور(١).

---

**حديث رقم (٦)**

(١) أخرجه البزار في «المسند» (٣/ ٢٩-٣٠)، والطبراني في «الأوسط» (٢٥١٩)، وفي «الدعاء» (٢/ ٨٠٠)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٢١٣)، وابن جميع في «المعجم» (ص١٠٥)، والحاكم (١/ ٤٩٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٥٩)، والخطيب في «التاريخ» (٨/ ٤٥٢-٤٥٣)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٤١١)، والديلمي في «الفردوس» (٤٥٠٨، ٧٨٨١) من طرق عن زكريا بن منظور عن عطاف بن خالد الشامي به.

وأخرجه عبدالغني المقدسي، في «الترغيب في الدعاء» (٥) من طريق أحمد بن عبيد، ثنا زكريا، ثنا فليح بن سليمان، عن هشام بن عروة به.

قلت: هكذا هي الرواية، والذي يظهر أن إقحام «فليح بن سليمان» هنا خطأ واضح. فقد نص غير واحد من العلماء أن هذا الطريق تفرد بها زكريا بن منظور عن عطاف الشامي، منهم البزار، والطبراني، وابن الجوزي، ومصنفنا.

وزكريا بن منظور لم يعد من الرواة عن فليح بن سليمان، وهو أعلى من طبقة شيوخ زكريا.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٨٦٠) من طريق الحكم بن مروان الضرير، ثنا محمد ابن عبداللّه، عن أبيه، عن القاسم، عن عائشة بمعناه.

والحكم بن مروان الضرير، أبو محمد:

قال عنه ابن معين: ليس به بأس.

وقال مرة: صدوق.

وقال أبو حاتم: لا بأس به. =

٧- أخبرنا محمد، أبنا أبو مسلم، ثنا عبدالرحمن بن حماد، ثنا كهمس وهو ابن الحسن، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول اللّه ﷺ: **«المراء في القرآن كفر»**.

غريب عال من حديث كهمس في هذا الباب، لا نعلم روى عنه غير عبدالرحمن الشعيثي[1].

---

= وقال محمود بن غيلان: ضرب أحمد، وابن معين، وأبو خيثمة على حديثه وأسقطوه.
وذكره ابن حبان في «الثقات». انظر «تعجيل المنفعة» (١/ ٤٦٠).
والحديث حسنه الألباني - رحمه اللّه تعالى- في «صحيح الجامع».
وفي الباب عن: معاذ بن جبل، وأبي هريرة.
١- عن معاذ بن جبل:
أخرجه أحمد(٥/ ٢٣٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١٠٣-١٠٤)، وفي «الدعاء» (٢/ ٨٠٠)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٦٢)، وعبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٣) من طريق إسماعيل بن عياش، ثنا عبداللّه بن عبدالرحمن بن أبي حسين عن شهر ابن حوشب عن معاذ به.
وسنده ضعيف منقطع.
إسماعيل بن عياش: «صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، وكان يدلس». «التقريب».
وشيخه عبداللّه مكي!
وشهر بن حوشب لم يسمع من معاذ بن جبل.
انظر: «المراسيل» (ص٨٩-٩٠)، و«جامع التحصيل» (ص١٩٧).
٢- عن أبي هريرة:
أخرجه البزار في «المسند» (٣/ ٢٩- كشف)، والمقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٢).
وفيه: إبراهيم بن خثيم بن عراك، متروك الحديث.
«اللسان» (١/ ٥٣).
**حديث رقم (٧)**
(١) أخرجه أبو إسماعيل الهروي في «ذم الكلام وأهله» (١٦٥) من طريق أبي مسلم الكجي به. =

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

= وأخرجه أبو داود (٤٦٠٣)، وأحمد (٢/ ٢٨٦، ٤٢٤، ٤٤٠، ٤٧٥، ٥٢٨)، والبزار (٢٣١٣ - كشف)، وابن حبان (٤/ ٣٢٤-٣٢٥)، والآجري في «الشريعة» (ص٦٧)، والطبراني في «مسند الشاميين» (١٣٠٥)، وابن بطة في «الإبانة» (٢/ ٦١١)، والحاكم (٢/ ٥٢٣)، واللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (١/ ١١٦)، وأبو إسماعيل الهروي في «ذم الكلام وأهله» (١٦٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ١٣٤-٢١٥، ٨/ ٢١٣)، وفي «أخبار أصبهان» (١/ ٢٧٢، ٢٩٢، ٢/ ١٢٣)، والبيهقي في «الشعب» (٢٠٥٩) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة ابن عبدالرحمن به.

وأخرجه أحمد (٢/ ٣٠٠، ٢٥٨، ٤٧٨، ٤٩٤)، والنسائي في «الكبرى» (٥/ ٣٢- ٣٣)، وأبو عبيد القاسم بن سلام في «فضائل القرآن» (ص٣٥٤)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٥٢٩)، وأبو يعلى (١٠/ ٣٠٣، ٤١٠)، وابن حبان (١/ ٢٧٥)، والطبراني في «الصغير» (١/ ٣٤٥)، وابن عدي (٥/ ٤١)، والآجري في «الشريعة» (ص٦٧)، والدارقطني في «العلل» (٩/ ٣١٧)، والحاكم (٢/ ٢٢٣)، وتمام الرازي في «الفوائد» (١٤٢١)، والبيهقي في «الشعب» (٢٠٦٠)، والخطيب في «التاريخ» (١١/ ٢٦، ١٣٦و٤/ ٨١)، والهروي في «ذم الكلام وأهله» (١٦٦-١٧٤) من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن به.

وللحديث شواهد عن: أبي الجهيم بن الحارث الأنصاري، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وزيد بن ثابت، وعمرو بن العاص.

١- عن أبي الجهيم بن الحارث الأنصاري.

أخرجه أحمد (٤/ ١٦٩-١٧٠)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (٣٥٤)، والبيهقي في «الشعب» (٢٠٦٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ٥٠٥)، والهروي في «ذم الكلام وأهله» (١٧٥).

قال الهيثمي في «المجمع» (٧/ ١٥١): «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح».

٢- عبدالله بن عمرو بن العاص.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ٥٢٨)، والآجري في «الشريعة» (ص٦٨)، وابن بطة في «الإبانة» (٢/ ٦١٢)، والهروي في «ذم الكلام» (١٧٦).

وقال الهيثمي في «المجمع» (١/ ١٥٧): «رواه الطبراني في الكبير!، وفيه موسى بن عبيدة، وهو ضعيف جداً».

٣- عمرو بن العاص.

أخرجه أحمد (٤/ ٢٠٤-٢٠٥)، وأبو عبيدة في «فضائل القرآن» (٣٥٣) والبيهقي في «الشعب» (٢٠٧٠). =

٨- أخبرنا محمد، أبنا أبو مسلم، ثنا حجاج بن نصير، أبنا هشام وهو الدستوائي، وعلي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يقول في دبر صلاته: **«اللَّهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، ومن عذاب النار، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر المسيح الدجال»**.

صحيح عالٍ من حديث يحيى عن أبي سلمة في هذا الباب[1].

٩- أخبرنا محمد، ثنا أبو مسلم، ثنا حجاج، ثنا حماد، عن ثابت، وداود ابن أبي هند، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن رسول اللَّه ﷺ قال: **«من قال في يوم مائتي مرة: لا إله إلا اللَّه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لم يسبقه أحد كان بعده، إلا من عمل عملًا أفضل من عمله»**.

غريب من حديث داود عن عمرو، لا نعلم رواه عنه غير حماد بن سلمة[2].

---

=وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/ ١٥٠): «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، إلا أنه مرسل».

٤- حديث زيد بن ثابت.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/ ١٥٢).

وقال الهيثمي في «المجمع» (١/ ١٥٧): «رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله موثوقون».

**حديث رقم (٨)**

(١) أخرجه البخاري (١٣٧٧)، ومسلم (١/ ٤١٣)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٢/ ٢٥٧)، وأحمد (٢/ ٥٢٢)، والطيالسي (٢٣٤٩)، وابن حبان (٣/ ٢٩٧)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢٨٤) من طريق هشام الدستوائي به.

وأخرجه مسلم (١/ ٤١٣)، والنسائي (٨/ ٢٧٨)، وأبو عوانة (٢/ ٢٣٥، ٢٣٦)، وعبدالرزاق (٦٧٥٥)، وابن خزيمة (٧٢١)، من طرق عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٤٨، ٦٥٧)، والترمذي (٣٦٠٤)، والنسائي (٨/ ٢٧٥)، وأحمد (٢/ ٤٦٩، ٤٨٢)، وابن حبان (٣/ ٢٩٦) من طرق عن أبي هريرة به.

**حديث رقم (٩)**

(٢) أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣٣٤) عن أبي مسلم الكشي به، ولم يذكر ثابت البناني!

١٠- أخبرنا أبو بكر بن يوسف، أبنا أبو مسلم الكشي، ثنا (عبدالله بن حاتم، عن محمد بن عائشة)[1]، ثنا عبدالواحد بن زياد[2]، ثنا أبو فروة مسلم ابن سالم، ثنا عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: لقيني كعب بن عجرة فقال: ألا أهدي إليك (٢/أ) هدية؟ قلت: بلى! فأهدها إلي، قال: قلنا يا رسول الله! كيف الصلاة عليكم أهل البيت؟ فإن الله قد علمنا كيف نسلم، قال: قولوا: **«اللهم صل على محمد وآل محمد، كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم**

---

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٧٧)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٠٠) من طريق الحجاج بن المنهال به.

وفي رواية الحاكم: «مائة مرة».

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٧٥-٥٧٦)، وأحمد (٢/ ١٨٥، ٢١٤)، والبزار في «المسند» (٣٠٧٠- كشف الاستار)، والطبراني في «الدعاء» (٣٣٣، ٣٣٥)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧٥)، والخطيب في «التاريخ» (٣/ ٢٥) من طريقين عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به بنحوه.

وفي بعض المصادر: «مائة مرة».

وقال العراقي في «تخريج الإحياء»: «إسناده جيد».

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٩٦): «رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد ثقات، وفي رجال الطبراني من لم أعرفه».

وفي الباب عن: أبي الدرداء، وأبي المنذر الجهني بنحوه.

انظرها في «المجمع» (١٠/ ٩٦- ٩٧).

**حديث رقم (١٠)**

(١) هكذا في الأصل، ولا أظنه إلا خطأ ظاهر، والصواب: «عبيد الله بن محمد بن عائشة». وذلك أن هذه الرواية وبنفس هذا الطريق رواها الطبراني في «معجميه» «الكبير» و«الأوسط» عن شيخه أبي مسلم الكجي- كما يأتي-.

(٢) في الأصل «عبدالرحمن بن زياد» وهو خطأ واضح، والصواب ما أثبته.

**بارك على محمد وآل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد».**

غريب صحيح عال من حديث عبدالله عن عبدالرحمن عن كعب، لا نعلم رواه عنه غير أبي فروة النهدي[(١)] الكوفي، ولا عنه غير عبدالواحد.

أخرجه خ في الجامع[(٢)].

١١- أخبرنا محمد، أبنا أبو مسلم، ثنا أبو عاصم، عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار».**

---

(١) في الأصل «الحمدي»! وهذا خطأ، والصواب ما هو مثبت.

(٢) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ١٢٩)، و«الأوسط» (٢٣٦٨) عن شيخه أبو مسلم إبراهيم ابن عبدالله الكشي، ثنا عبيدالله بن محمد بن عائشة التيمي، ثنا عبدالواحد بن زياد به.
وقال: «لم يرو هذا الحديث عن أبي فروة إلا عبدالواحد بن زياد، ولا رواه عن عبدالله بن عيسى إلا أبو فروة».
وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٦/ ١٠-١١) من طريق عبيدالله بن محمد بن حفص التيمي، ثنا عبدالواحد بن زياد به.
وأخرجه البخاري (٣١٩٠)، والبيهقي (٢/ ١٤٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٦٨١) من طريقين عن عبدالواحد بن زياد به.
وأخرجه البخاري (٤١٥٩، ٥٩٩٦)، ومسلم (٤٠٦)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٢/ ٢٣١-٢٣٣)، وأبو داود (٩٧٦-٩٧٨)، والترمذي (٤٨٣)، والنسائي (٣/ ٤٧-٤٨)، وابن ماجة (٩٠٤) والدارمي (١٣٤٨)، وأحمد (٤/ ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٤)، والطيالسي (١٠٦١)، وعبدالرزاق (٣١٠٥)، والحميدي (٧١١، ٧١٢)، وابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» (١١-١٤)، وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (٥٦-٥٨)، وابن الجارود (٣٠٧)، وابن حبان (٣/ ١٩٣)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ١١٦- ١٣٢)، والبيهقي (٢/ ١٤٧-١٤٨)، وفي «الدعوات الكبير» (٢١٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ١٩٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣٥٦) من طرق عن عبدالرحمن بن أبي ليلى به.

صحيح عالٍ من حديث يزيد عن سلمة.

أخرجه خ عن أبي عاصم ومكي عنه[(١)].

١٢- أخبرنا محمد، أبنا أبو مسلم، ثنا سليمان بن حرب وحجاج بن نصير، ثنا شعبة، عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبدالرحمن، عن عثمان بن عفان قال: قال رسول اللّه ﷺ: **«خيركم من علم القرآن، وتعلمه»**.

قال أبو عبدالرحمن: فذاك الذي أقعدني هذا، قال: وعلم القرآن من زمن عثمان إلى زمن الحجاج.

صحيح من حديث شعبة، أخرجه خ[(٢)].

---

**حديث رقم (١١)**

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/ ٣٢)، وفي «طرق حديث من كذب علي متعمداً» (ص١٢٤) عن أبي مسلم الكشي به.

وأخرجه البخاري (١٠٩)، وأحمد (٤/ ٤٧)، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٣٦)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٢٥) من طريق يزيد بن أبي عبيد به.

**حديث رقم (١٢)**

(٢) أخرجه البخاري (٥٠٢٧)، وأبو داود (١٤٥٢)، والترمذي (٢٩٠٩)، والنسائي في «فضائل القرآن» (٦١)، والدارمي (٢/ ٤٣٧)، وأحمد (١/ ٥٨)، والطيالسي (٧٣)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص١٩)، وعلي بن الجعد في «المسند» (١/ ٣٨٥- ٣٨٦)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٥٠٢)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (١٣٢، ١٣٣)، والفريابي في «فضائل القرآن» (١١، ١٢)، وابن حبان (١/ ٣٢٤-٣٢٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ١٩٣- ١٩٤)، والبيهقي في «الشعب» (٥/ ١٦٤) من طرق عن شعبة عن علقمة بن مرثد به.

وأخرجه البخاري (٥٠٢٨)، والترمذي (٢٩١٠)، وابن ماجة (٢١٢)، وأحمد (١/ ٥٧)، وعبدالرزاق (٣/ ٣٦٧- ٣٦٨)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص١٩)، والنسائي في «فضائل القرآن» (٦٣)، والبيهقي في «الشعب» (٤/ ٤٨٩) من طرق عن سفيان الثوري، =

١٣- أخبرنا محمد، أبنا أبو مسلم، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا أبو بكر الهذلي، ثنا عامر الشعبي، عن عبدالله بن شداد، عن ميمونة قالت: ما خرج النبي ﷺ من بيتي قط إلا رفع بصره إلى السماء فقال: **«اللّهم إني أعوذ بك أن أضل أو أضل، أو أذل أو أذل، أو أجهل أو يجهل علي، أو أظلم أو أظلم»**.

غريب من حديث عامر عن عبدالله عن ميمونة زوج النبي ﷺ.

لم يروه عنه إلا أبو بكر الهذلي[1]، ورواه جماعة عن الشعبي عن أم

---

= عن علقمة بن مرثد، عن أبي عبدالرحمن السلمي، عن عثمان بن عفان به، بدون ذكر «سعد ابن عبيدة»!

وأخرجه الترمذي (٢٩١٠)، وابن ماجة (٢١١)، والنسائي في «فضائل القرآن» (٦٢) وأحمد (١/ ٦٩)، والبزار (٢/ ٥٢)، والفريابي في «فضائل القرآن» (١٣)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢/ ٢٢٦-٢٢٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٨٤)، والبيهقي في «الشعب» (٥/ ١٦٤)، والخطيب في «التاريخ» (٤/ ٣٠٢) من طرق عن يحيى بن سعيد القطان عن شعبة وسفيان قالا: ثنا علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبدالرحمن السلمي به.

قلت: وقد تكلم أهل العلم بالحديث على هذه الروايات، بكلام عريض، وتفصيل طويل، يحسن مراجعته في هذا الباب، فانظر:

«العلل» للدارقطني (٢/ ٥٣-٥٩)، والبزار في «المسند» (٢/ ٥٤)، والترمذي في «السنن» (٨/ ١١٤- ١١٥)، و«تحفة الأشراف» للمزي (٧/ ٢٥٨)، و«فضائل القرآن» لابن كثير (ص١٠٥- ١٠٦)، و«فتح الباري» لابن حجر (٩/ ٧٤- ٧٥).

**حديث رقم (١٣)**

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ٢٤)، وفي «الأوسط» (٢٤٠٤)، وفي «الدعاء» (٢/ ٩٨٩) عن شيخة أبي مسلم الكشي به.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن الشعبي، عن عبدالله بن شداد، عن ميمونة إلا أبو بكر، تفرد به مسلم»!

قلت: لم ينفرد به مسلم بن إبراهيم، بل تابعه عليه الطيالسي كما في «المسند» (١٦٣٠) فرواه عن أبي بكر الهذلي به. =

سلمة[١]، وروي عنه [عن] مسروق عن عائشة[٢]، واللَّه أعلم.

١٤- أخبرنا محمد، أبنا أبو مسلم، ثنا سليمان بن أيوب، أبنا خالد بن عبداللَّه، أبنا خالد الحذاء، عن عبداللَّه بن الحارث، عن عائشة: أن رسول اللَّه ﷺ كان إذا سلم من صلاته قال: **«اللَّهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام»**.

غريب صحيح من حديث أبي بكر محمد بن العباس بن محمد بن حماد المصري[٣].

---

= وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٢٩): «... فيه أبو بكر الهذلي وهو ضعيف»!
قلت: بل هو أشد من ذلك! «الكامل» لابن عدي (٣/ ٣٢١)، «التقريب».

(١) أخرجه أبو داود (٥٠٩٤)، والترمذي (٣٤١٧)، والنسائي (٨/ ٢٦٨، ٢٨٥)، وابن ماجة (٣٨٨٤)، وأحمد (٦/ ٣٠٦، ٣١٨، ٣٢١، ٣٢٢)، والطيالسي (١٦٠٧)، والحميدي (٣٠٣)، وعبد بن حميد (١٥٣٦)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٧٦)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٢٠-٣٢١)، وفي «الدعاء» (٢/ ٩٨٦- ٩٨٨)، والحاكم (١/ ٥١٩)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٤٦٩)، والخطيب في «التاريخ» (١١/ ١٤١)، والبيهقي (٥/ ٢٥١) من طرق عن الشعبي عن أم سلمة.

(٢) أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/ ٩٩٠).

**حديث رقم (١٤)**

(٣) أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٠٧) من طريق مسدد، وابن حبان (٥/ ٣٤١) من طريق وهب بن بقية، كلاهما عن خالد بن عبداللَّه الواسطي به.
وأخرجه مسلم (٥٩٢)، وأبو داود (١٥١٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٧) من طريق شعبة، وأحمد (٦/ ١٨٤) عن علي بن عاصم، ثلاثتهم عن خالد الحذاء به.
وأخرجه مسلم (٥٩٢)، وأبو داود (١٥١٢)، والترمذي (٢٩٨، ٢٩٩)، والنسائي (٣/ ٦٩)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٩٥-٩٧)، وابن ماجة (٩٢٤)، والدارمي (١/ ٣١١)، وأحمد (٦/ ٦٢)، وأبو عوانة (٢/ ٢٤١، ٢٤٢)، والطيالسي (١٥٥٨)، وابن أبي شيبة (١/ ٣٠٢، ٣٠٤)، وابن حبان (٥/ ٣٤٠)، والبيهقي (٢/ ١٨٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٧١٣) =

١٥- (٢/ب) حدثنا[١] أبو شعيب عبدالله بن الحسن بن أحمد الحراني، حدثني إسماعيل وهو ابن عبدالله بن زرارة الرقي السكري، ثنا قران بن تمام الأسدي، ثنا عبدالله بن عامر الأسلمي، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«من استطاع أن يسجد فليسجد، ومن لم يستطع فلا ينصب[٢] شيئاً، وليكن ركوعه وسجوده يومئ إيماء»**.

غريب من حديث نافع.

لا نعلم رواه غير عبدالله بن عامر[٣]، ولا عنه غير قران[٤].

---

= من طرق عن عاصم الأحول عن عبدالله بن الحارث الأنصاري به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٠٩٤، ٣٣٠٣، ٤٦٠٠) من طرق أخرى عن عائشة رضي الله عنها به.

وفي الباب عن: ابن مسعود، وثوبان.

**حديث رقم (١٥)**

(١) هكذا في الأصل، والصواب زيادة «حدثنا محمد بن العباس، حدثنا. . .» في أول السند لأن محمد بن العباس شيخ المصنف كما تقدم في حديث ١٤ و١٦، والمصنف لا يروي عن أبي شعيب ألبته، فكيف يكون شيخًا له! وانظر للزيادة حديث رقم ٦٨ والتعليق عليه، فهو مهم! .

(٢) في الأصول «فلينصب»! وهذا خطأ واضح، والصواب ما أثبته، فجميع من خرجه- كما سيأتي- من هذا الطريق ذكروه هكذا «فلا» بلام النهي، وليس بلام الأمر!

(٣) ورواه عن نافع أيضاً عبيدالله بن عمر من رواية قران بن تمام، وستأتي.

(٤) أخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «المطالبة العالية» (١/٢٣٨- المسندة) عن قران بن تمام به.

وقال ابن حجر: «في إسناده ضعيفان».

وقال البوصيري في «مختصر الإتحاف» (٢/٤٥٦): «رواه أحمد بن منيع بسند ضعيف، لضعف عبدالله بن عامر الأسلمي، ورواه البيهقي موقوفاً».

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٠٨٩) من طريق سريج بن يونس، ثنا قران بن تمام، عن عبيدالله بن عمر عن نافع به.

وقال بعده: «لم يرو هذا الحديث عن عبيدالله بن عمر إلا قران بن تمام، تفرد به سريج بن يونس». =

١٦- وحدثنا محمد بن العباس، ثنا أبو شعيب، ثنا جدي، ثنا الحارث ابن عمير، عن أيوب، عن منصور بن المعتمر، عن أبي وائل، عن ابن مسعود: أن رسول الله ﷺ صلى صلاة إما زادفيها، وإما نقص، قال بعضهم: أأحدث في الصلاة؟ قال: «**ما أحدث فيها شيء، ولو حدث فيها لحدثتكم، ولكني بشر أنسىٰ، فإذا نسيت فاذكروني**» فصلى ما بقي من صلاته، ثم سجد سجدتي السهو، ثم قال: «**إذا صلى أحدكم فلم يدر أزاد أم نقص؟ فليتوخ الصواب من ذلك، ثم يسجد سجدتين وهو جالس**».

غريب من حديث منصور عن أبي وائل، وهو غريب من حديث السختياني عن منصور، لم يروه عنه إلا الحارث[1]، ولا عنه إلا أحمد بن

---

= وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/ ١٤٩): «رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله موثوقون، ليس فيهم كلام يضر، والله أعلم».

وأخرجه الطبراني أيضاً في «الكبير» (١٢/ ٢٦٩-٢٧٠) من طريق آخر عن ابن عمر بمعناه.

وقال الهيثمي في «المجمع»(٢/ ١٤٨): «رواه الطبراني في الكبير، وفيه حفص بن سليمان المنقري، وهو متروك، واختلفت الرواية عن أحمد في توثيقه، والصحيح أنه ضعفه، والله أعلم، وقد ذكره ابن حبان في الثقات»!

وتعقبه الألباني - رحمه الله تعالى- في «الصحيحة» (٣٢٣) بقوله: «فاختلط على الهيثمي حفص بن سليمان القارئ الكوفي بحفص بن سليمان المنقري البصري، فالأول هو المتروك، بخلاف الآخر، كما عرفت- أي أنه ثقة- وهو الذي اختلفت الرواية عن أحمد فيه لا المنقري، فراجع ترجمته في التهذيب».

وقد صحح الحديث الألباني في «الصحيحة» (٣٢٣).

وفي الباب عن: جابر بن عبدالله، وابن عباس، وابن مسعود.

انظر: «المجمع» (٢/ ١٤٨-١٤٩).

**حديث رقم (١٦)**

(١) الحارث بن عمير، أبو عمير البصري، نزيل مكة: =

شعيب الحراني.

---

= قال سليمان بن حرب: «كان حماد بن زيد يقدم الحارث بن عمير ويثني عليه».
وقال غيره: « ونظر إليه فقال: هذا من ثقات أصحاب أيوب».
ووثقه ابن معين، وأبو حاتم، وأبو زرعة، والنسائي، والعجلي، والدارقطني.
وكذبه ابن خزيمة!
وقال الحاكم: «روى عن حميد الطويل وجعفر بن محمد أحاديث موضوعة».
وقال ابن حبان: «يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات».
وقال الأزدي: «منكر الحديث ضعيف».
وقال الذهبي- بعد ما ساق من وثقه-: «وما أراه إلا بين الضعف».
وقال ابن حجر: «وثقه الجمهور، وفي أحاديث مناكير، ضعفه بسببها الأزدي وابن حبان وغيرهما، فلعله تغير حفظه في الآخر».
«تهذيب الكمال» (٥/ ٢٧٠)، و«تهذيب التهذيب» (٢/ ١٥٣)، و«الميزان» (٢/ ١٧٦)، و«التقريب» (١٠٤١).
أخرجه ابن صاعد في «مسند ابن مسعود» (ق٣٠/ ٢٠١) من طريق الحارث بن عمير، عن أيوب السختياني، عن منصور بن المعتمر به.
قال الدارقطني في «العلل» (٥/ ١٢٠)- بعد ذكر جماعة ممن رواه عنه-: «وخالف الجماعة الحارث بن عمير، فرواه عن منصور عن أبي وائل عن عبدالله ووهم فيه».
وأخرجه البخاري (٦٦٧١)، ومسلم (١٢٧٤-١٢٨٠)، وأبو عوانة (٢/ ٢٠١- ٢٠٥)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢/ ١٦٩-١٧١)، وأبو داود (١٠٢٠، ١٠٢١)، والترمذي (٣٩٣)، والنسائي (٣/ ٣٣)، وابن ماجة (١٢٠٣، ١٢١١، ١٢١٢)، والحميدي (٩٦)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢٥)، وابن حبان (٦/ ٣٨٠-٣٨١، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥)، والدارقطني في «السنن» (١/ ٣٧٥، ٣٧٦)، والبيهقي (٢/ ٣٣٥، ٣٤٣) من طرق عن منصور بن المعتمر عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود.
*** وتابع منصور بن المعتمر عليه:**
١- الحكم بن عتيبة عن إبراهيم:
أخرجه البخاري (٤٠٤، ١٢٢٦، ٧٢٤٩)، ومسلم (١٢٨١)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢/ ١٧٠-١٧١)، وأبو داود (١٠١٩)، والترمذي (٣٩٢)، والنسائي (٣/ ٣١)، وابن ماجة =

.................................

= (١٢٠٥)، وأحمد (٣٥٦٦)، والطيالسي (٢٧٦)، والبزاز في «المسند» (٤/ ٣٠٦)، وأبو يعلى (٥٢٧٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٤٢)، وابن حبان (٦/ ٣٨٢-٣٨٣)، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٣٥، ٣٦)، والبيهقي (٢/ ٣٤١-٣٤٢).

٢- الأعمش عن إبراهيم:

أخرجه مسلم (١٢٨٥-١٢٨٧)، وأبو داود (١٠٢١)، والترمذي (٣٩٣)، والنسائي (١٣٢٨)، وابن ماجة (١٢٠٣)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢/ ١٧٢-١٧٣)، وأحمد (١/ ٥٩٠).

٣- حصين بن عبدالرحمن عن إبراهيم.

أخرجه البزار (٥/ ١١)، والدارقطني في «العلل» (٥/ ١٢٤)، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٣٣).

٤- حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم النخعي:

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٣٥).

*** وتابع إبراهيم بن يزيد النخعي عليه:**

١- إبراهيم بن سويد النخعي:

أخرجه مسلم (١٢٨٢-١٢٨٣)، وأبو عوانة (٢/ ٢٠٣)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢/ ١٧١)، وأبو داود (١٠٢٢)، والنسائي (١٢٥٥، ١٢٥٧)، وأحمد (١/ ٤٤٨)، والبزار (٥/ ٥٦)، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٣٦-٣٧) من طرق عن الحسن بن عبيدالله، وابن حبان (٦/ ٣٨٤-٣٨٥)، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٣٧) من طريق سلمة بن كهيل، كلاهما عن إبراهيم بن سويد النخعي به.

*** وتابع علقمة عليه:**

١- الأسود بن يزيد عن ابن مسعود:

أخرجه مسلم (١٢٨٤)، وأبو عوانة (٢/ ٢٢٣)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢/ ١٧١)، والنسائي (١٢٥٨)، وأحمد (١/ ٤٠٩، ٤٢٠، ٤٢٨، ٤٦٣)، والبزار (٥/ ٧٣، ٧٨)، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٣٧-٣٩).

٢- أبو عبيدة بن عبدالله عن أبيه:

أخرجه أبو داود (١٠٢٨) والنسائي في «الكبرى» (٦٠٥)، والدارقطني (١/ ٣٧٨)، والبيهقي (٢/ ٣٦٦)، والله أعلم.

١٧- حدثنا محمد بن العباس، ثنا أبو شعيب، ثنا ابن زرارة، ثنا سلام بن أبي خبزة عن أبان، عن صلة، عن شتير بن شكل، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ قال: **«المسافر يمسح ثلاثة أيام ولياليهن، والمقيم يوم وليلة»**.

غريب من حديث أبان بن تغلب عن صلة بن زفر عن شتير عن علي لم يروه عنه إلا سلام بن أبي خبزة(١).

١٨- أخبرنا ابن حماد، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا يحيى بن عبدالله بن الضحاك البابلتي، ثنا الأوزاعي، أخبرني ابن شهاب، عن أنس بن مالك: أنه رأى رسول الله شرب لبنا، وعن يساره أبو بكر، وعن يمينه أعرابي، فأعطى الأعرابي، فضله، ثم قال: **«الأيمن فالأيمن»**.

صحيح عالٍ من حديث الأوزاعي عن ابن شهاب عن أنس(٢).

---

**حديث رقم (١٧)**

(١) سلام بن أبي خبزة العطار البصري: متروك الحديث. «اللسان» (٣/ ٦٥-٦٦).
والحديث أخرجه مسلم (٢٧٦)، والنسائي (١/ ٨٤)، وابن ماجة (٥٥٢)، والدارمي (١/ ١٨١)، وأبو عوانة (١/ ٣٦١، ٣٦٢)، وأحمد (١/ ٩٦، ١٠٠، ١١٧، ١١٣، ١١٨، ١٢٠، ١٣٠، ١٤٩ و٦/ ١١٠)، وعبدالرزاق (٧٨٨، ٧٨٩)، والحميدي (٤٦)، وابن أبي شيبة (١/ ١٨٠)، وابن خزيمة (١٩٤، ١٩٥)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٨١)، وابن حبان (٤/ ١٣٢٢، ١٣٢٧، ١٣٣١)، والبيهقي في «السنن» (١/ ٢٧٥، ٢٨٢) من طرق عن شريح ابن هانئ عن علي بن أبي طالب به.
وانظر: «العلل» للدارقطني (٣/ ٢٣٠).

**حديث رقم (١٨)**

(٢) أخرجه ابن حبان (١٢/ ١٥٢-١٥٣) من طريق الوليد بن مسلم، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٢٤٤)، والبغوي من طريقه في «شرح السنة» (٣٠٥٢) من طريق مسكين بن بكير، كلاهما عن الأوزاعي به.
وأخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٩٢٦)، ومن طريقه البخاري (٥٦١٩)، ومسلم (٢٠٢٩)، وأبو داود (٣٧٢٦)، والترمذي (١٨٩٣)، وابن ماجة (٣٤٢٥)، وأحمد (٣/ ١١٣)، =

١٩- أخبرني ابن حماد، ثنا أبو شعيب، ثنا سويد بن سعيد، ثنا القاسم ابن غصن[1]، عن عبدالرحمن بن إسحاق[2]، عن النعمان بن سعد، عن علي، عن النبي ﷺ قال: «**زرغباً تزدد حباً**».

غريب من حديث القاسم عن عبدالرحمن.

لا نعلم رواه عنه غير سويد[3].

---

= وابن حبان (١٢/ ١٥٠، ١٥١)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٢٢٥)، والبغوي (٣٠٥١).

وأخرجه البخاري (٥٦١٢، ٢٥٧١)، ومسلم (٢٠٢٩)، وأحمد (٣/ ١١٠، ٢٣١، ٢٣٩)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٢٢٥)، والبيهقي (٧/ ٢٨٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٥٣) من طرق عن الزهري به.

**حديث رقم (١٩)**

(١) في الأصل «محصن»؟ والصواب ما أثبته.

وهو: القاسم بن غصن.

قال أحمد: حدث بأحاديث مناكير.

وقال أبو حاتم: ضعيف.

وقال أبو زرعة: ليس بقوي.

وقال البزار: لم يكن بالقوي.

وضعفه الساجي، والعقيلي، وابن شاهين، وابن الجارود، والفسوي، والحربي، والدولابي.

وقال ابن حبان في «المجروحين»: «يروي المناكير عن المشاهير ،يقلب الأسانيد، ويسند الموقوف، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد».

ثم تناقض وذكره في «الثقات»؟! «اللسان» (٤/ ٥٥٢).

(٢) في الأصل «عمر»! وهو خطأ ظاهر، والصواب ما أثبته:

وهو: عبدالرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي، أبو شيبة، صاحب النعمان بن سعد، كوفي، ضعيف. «التقريب».

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (ص١٦٥)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٤)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٢٣١) من طريق سويد بن سعيد، عن القاسم بن غصن، =

٢٠- أخبرنا ابن حماد، أبنا (٣/ أ) محمد بن عبدالله بن سليمان بن محمد ابن أيوب الحضرمي، ثنا جبارة بن مغلس، ثنا حفص يعني ابن معاوية الحلبي، عن الشيباني، عن ابن أبي أوفى قال: قال رسول الله ﷺ يوم الأضحى: **«هذا يوم الحج الأكبر»**.

غريب من حديث سليمان الشيباني عن عبدالله بن أبي أوفى.

لا نعلم رواه عنه مرفوعاً غير حفص وهو ابن عمر الحلبي[1].

وجبارة[2] يقول: حفص بن معاوية، والصواب: عمر، والله أعلم.

---

= عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد به.

وفي الباب عن جماعة من الصحابة.

فانظر الكلام على هذه الطرق «الروض البسام» للشيخ جاسم الدوسري (٢/ ٤٣١-٤٤١).

**حديث رقم (٢٠)**

(١) حفص بن عمر الحلبي، قاضيها:
ضعفه أبو حاتم، وقال أبو زرعة: منكر الحديث.
وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات، لا يحل الاحتجاج به.
«اللسان» (٢/ ٣٧٢).

(٢) جبارة بن مغلس الحماني، أبو محمد الكوفي: «ضعيف»، «التقريب».
والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٧٨٠ - مجمع البحرين) من طريق محمد بن بكار، نا حفص بن عمر قاضي حلب عن الشيباني به.
وقال: «لم يروه عن الشيباني مرفوعاً إلا حفص، تفرد به محمد بن بكار»
قلت: بل تابعه جبارة كما هو هنا.
وفي الباب عن: علي بن أبي طالب، وابن عمر، وأبي هريرة.
١- علي بن أبي طالب:
أخرجه الترمذي (٣٠٨٨).
٢- عبدالله بن عمر:
أخرجه أبو داود (١٩٤٥)، وابن ماجة (٣٠٥٨)، والطبراني في «الأوسط» (١٧٧٩)، =

٢١- أخبرنا ابن حماد، أبنا الحضرمي، ثنا الحسن الخلال، ثنا عمرو بن عاصم، ثنا أبو العوام القطان، عن أبي إسحاق الشيباني، عن عبداللّه بن أبي أوفى قال: قال رسول اللّه ﷺ: **«إن اللّه مع القاضي ما لم يحف عمداً، فإذا جار برئ اللّه منه، ولزمه الشيطان»**.

غريب من حديث أبي إسحاق عن عبداللّه.

لم يروه عنه إلا عمران بن داور[1].

٢٢- أخبرنا ابن حماد، أبنا الحضرمي، ثنا إسحاق، ثنا شبابة، ثنا المسعودي، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن عمران بن حصين، أن النبي ﷺ قال: **«إن اللّه عز وجل تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها، ما لم تعمل به، أو تكلم به»**.

---

= و«الصغير» (٢/ ١١٩)، والحاكم (٢/ ٣٣١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٢٧٤)، وتمام الرازي في «الفوائد» (٦٤٨)، والبيهقي (٥/ ١٢٥، ١٣٩) من طرق عن نافع عن ابن عمر بنحوه.

وعلقه البخاري في»الصحيح» (٣/ ٥٧٤).

٣- عن أبي هريرة:

أخرجه أبو داود (١٩٤٦).

وانظر: «الإرواء» (١١٠١).

**حديث رقم (٢١)**

(١) أخرجه الترمذي (١٣٣٠)، وابن حبان (١١/ ٤٤٨)، والحاكم (٤/ ٩٣)، والبيهقي (١٠/ ٨٨) من طرق عن عمرو بن عاصم الكلابي به.

وأخرجه ابن ماجة (٢٣١٢)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢١٤٥)، ومن طريقه البيهقي (١٠/ ٨٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٦/ ٤٥٨) من طريق الطبراني، من طرق عن محمد بن بلال، عن عمران القطان، عن حسين بن عمران- وفي «الكامل»: المعلم- عن أبي إسحاق الشيباني به.

غريب من حديث قتادة عن زرارة عن عمران.

لم يروه عنه إلا المسعودي[(١)]، ولا يعلم رواه عن المسعودي غير شبابة بن سوار وسلام بن سليمان المدائني[(٢)]، ورواه

---

حديث رقم (٢٢)

(١) قال البزار في «المسند»: «رواه شيبان وإسماعيل بن مسلم عن قتادة عن زرارة عن عمران بن حصين فغلط في إسناده، وإنما هو عن أبي هريرة».

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٤٣٣) من طريق يزيد بن هارون عن المسعودي به.
وقال أبو حاتم: «هذا خطأ، إنما رواه عن أبي هريرة عن النبي».
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٣٧) من طريق خالد بن عبدالرحمن الخراساني عن المسعودي به.
وقال: «هكذا والتخليط عندي من المسعودي، وذلك أن الرصاصي عبدالرحمن بن زياد حدث عن المسعودي عن قتادة عن عبدالله بن أبي أوفى عن النبي، ورواه عمرو بن عبدالغفار عن المسعودي عن قتادة عن أنس، ورواه جماعة على الصواب: عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة».
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٣١٠) من طريق سلام بن سليمان بن سوار الثقفي المدائني الضرير، ثنا المسعودي، ثنا قتادة به.
وقال: «وغلط المسعودي في هذا الحديث عن قتادة، ومنهم من روى عنه عن قتادة عن زرارة ابن أوفى عن أبي هريرة، وهو الصواب.
ومنهم من روى عنه هكذا عن عمران بن حصين، وهو خطأ.
ومنهم من رواه عنه عن قتادة عن ابن أبي أوفى، وهو خطأ.
ومنهم من رواه عنه عن قتادة عن أنس، وهذا كله خطأ.
إلا من قال عن زرارة عن أبي هريرة».
وقال الدارقطني في «العلل» (٨/ ٣١٧): «واختلف عن المسعودي، فرواه عاصم بن علي، وإسماعيل بن عمر أبو المنذر، عن المسعودي، عن قتادة، عن زرارة، عن أبي هريرة، وغيرهم يرويه عن المسعودي، عن قتادة، عن زرارة، عن عمران بن حصين، وأرسله صالح المري، عن قتادة، عن زرارة، عن النبي ﷺ، وحدث به شيخ من أهل الموصل يقال له: أيوب بن سلمة عن أبي عوانة ووهم فيه وهما قبيحا، جعله عن قتادة من النضر بن أنس عن بشير بن =

الناس[1] عن قتادة عن زرارة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وهو الصحيح.

---

= نهيك عن أبي هريرة».

وقال البزار: «ورواه ربعي بن علية عن ابن عروبة عن قتادة عن زرارة عن ابن عباس، فغلط ربعي فيه إذ قال: عن ابن عباس».

(١) ومن هؤلاء الناس: مسعر بن كدام، وشيبان بن عبدالرحمن، وسعيد بن أبي عروبة، وأبو عوانة الوضاح، وهشام الدستوائي، وشعبة، ومطر الوراق، وهمام بن يحيى، وأبو هلال الراسبي، والقاسم بن الوليد، وأبان، وحماد ومجاعة بن الزبير، ونصر بن طريف أبو جزي، كلهم قالوا: عن قتادة، عن زرارة، عن أبي هريرة، ورفعوه إلى النبي ﷺ.
أخرجه البخاري (٢٥٢٨، ٥٢٦٦، ٦٦٦٤)، ومسلم (٥/ ٦٥-٦٦)، وأبو عوانة في «المستخرج» (١/ ٧٨)، وأبو داود (٢٢٠٩)، والترمذي (١١٨٣)، والنسائي (٦/ ١٥٦، ١٥٧)، وابن ماجة (٢٠٤٠، ٢٠٤٤)، وأحمد (٢/ ٢٢٥، ٣٩٣، ٤٢٥، ٤٧٤، ٤٧٦، ٤٨١، ٤٩١)، والطيالسي (٢٤٥٩)، والحميدي (١١٧٣)، وابن أبي شيبة (٥/ ٥٣)، وإسحاق بن راهوية (١/ ٨٠-٨٣)، وأبو يعلى (١١/ ٢٧٦)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٢٤٩، ٢٥٠)، وابن حبان (١٠/ ١٧٨، ١٧٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢٥٩ و٦/ ٢٨٢ و٧/ ٢٦١)، وفي «أخبار أصبهان» (٢/ ٣٣١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١١١٤)، والبيهقي في «السنن» (٧/ ٢٩٨، ٣٥٠)، وفي «الشعب» (٣٢٦، ٣٢٧)، وابن مندة في «الإيمان» (٢/ ٤٧٥، ٤٤٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٥٨).

**وتابع قتادة بن دعامة عليه**: يونس بن عبيد، وعطاء بن عجلان.

أخرجه أبو يعلى (١١/ ٢٧٨)، وابن حبان (١٠/ ١٧٩)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ١١٨٣)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١١١٥).

**وتابع زرارة بن أوفى عليه**:

١- عطاء عن أبي هريرة:

أخرجه النسائي (٦/ ١٥٦)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٢٥٠)، والبيهقي في «السنن» (١٠/ ٦١).

٢- الأعرج عن أبي هريرة:

أخرجه إسحاق بن راهوية في «المسند» (١/ ٨٣).

وقال البزار: «وقد روى هذا الحديث الأعمش عن الأعرج عن أبي هريرة، والأعمش لم يسمع من الأعرج، ولا ندري عمن أخذه!». =

٢٣- أخبرنا ابن حماد، ثنا الحضرمي، ثنا أحمد بن هارون بن آدم المصيصي، ثنا المعلى بن تركة بن عبدالصمد[1]، ثنا المسعودي، عن قتادة، عن زرارة، عن عمران بن حصين قال: كان رسول اللّه ﷺ إذا أراد أن يوجه سرية أغداها، فقال: **«اللّهم بارك لأمتي في بكورها»**.

غريب من حديث قتادة عن زرارة في هذا الباب.

لم يروه عنه إلا المسعودي ولا عنه إلا المعلى بن تُركه[2]، واللّه أعلم

---

= والصحيح من هذا الطرق كلها هي طريق : قتادة عن زرارة عن أبي هريرة مرفوعاً، كما نص عليه المصنف هنا.

وقد قال البزار: «ولا نعلمه يروى عن النبي من وجه صحيح إلا عن أبي هريرة. . والحديث المحفوظ إنما هو عن زرارة عن أبي هريرة».

وقال الدارقطني في «العلل» (٨/ ٣١٧): «والصحيح عن قتادة عن زرارة عن أبي هريرة مرفوعاً».

وصوبه أيضاً ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٣٧، ٣١٠).

**حديث رقم (٢٣)**

(١) المعلى بن تُركه بن عبدالصمد، يكنى بأبي عبدالصمد.
هكذا ضبطه الدارقطني بتاء مضمومة.
قال الدارقطني: «ليس بالقوي».
وقال أبو أحمد الحاكم: «لا يتابع في جل رواياته».
وقال الأزدي: «مجهول، متروك الحديث».
«اللسان» (٦/ ٨٨)، و«المؤتلف» للدارقطني (١/ ٢٠٣).

(٢) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢١٦)، وفي «الأوسط» (٥٧٥١) عن محمد بن عبداللّه الحضرمي به.
وقال: «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا المسعودي، تفرد به المعلى بن تركة، ولا يروى عن عمران بن حصين إلا بهذا الإسناد».
وقال الهيثمي في «المجمع» (٤/ ٦٢): «وفيه: المعلى بن تركة، وهو متروك».

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

وأخرجه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف (١/ ٢٠٣) من طريق أحمد بن هارون بن آدم به، مقتصراً على الدعاء فقط.

وقال: «لم يروه بهذا الإسناد غير المعلى بن تركة، وليس بالقوي».

- ولقوله: «اللَّهم بارك لأمتي في بكورها» شواهد كثيرة عن جماعة من الصحابة لا تخلو من ضعف في أسانيدها منفردة، والصالح منها للاستشهاد وتثبيت الحديث، ويكون به الحديث حسن، ما يلي:

١- حديث صخر الغامدي:

أخرجه أبو داود (٢٦٠٦)، والترمذي (١٢١٢) وحسنه، وابن ماجة (٢٢٣٦)، والدارمي (٢/ ٢١٤)، وأحمد (٣/ ٤١٦، ٤١٧، ٤٣١، ٤٣٢ و٤/ ٣٨٤، ٣٩٠، ٣٩١)، والطيالسي (١٢٤٦)، وابن حبان (١١/ ٤٧٥٤، ٤٧٥٥)، والطبراني في «الكبير» (٨/ ٢٨، ٢٩)، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٥٩٧)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٤٩١، ١٤٩٣)، والبيهقي (٩/ ١٥١-١٥٢)، والخطيب في «التاريخ» (١/ ٤٠٥ و٢/ ١٠٦- ١٠٧ و٥/ ٢٤٠، ٤٧٦ و٩/ ٤٤١)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٥٢٣) من طريق يعلى بن عطاء عن عمارة بن حديد عنه به.

وعمارة بن حديد: «مجهول» كما في «التقريب».

٢- حديث ابن مسعود:

أخرجه أبو يعلى (٩/ ٢٧٩-٢٨٠، ٢٨١)، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٥٧)، وابن عدي (٥/ ١٨٣٤)، وابن الجوزي (٥٠٥) من طريق علي بن عابس عن العلاء بن المسيب بن رافع عنه به.

وعلي بن عابس: «ضعيف» كما في «التقريب».

والمسيب بن رافع، قال عنه أحمد بن حنبل: «لم يسمع من ابن مسعودشيئاً» «جامع التحصيل» للعلائي (ص٢٨٠).

٣- عن أنس بن مالك:

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ١٧٠)، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل» (٥١٩) من طريق أحمد بن بشير، عن شبيب بن بشر عنه به.

أحمد بن بشير المخزومي، مولى عمرو بن حريث، أبو بكر الكوفي:

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

قال عنه ابن حجر: «صدوق له أوهام».

وشيخه شبيب بن بشر، أبو البشر البجلي الكوفي:

وثقه ابن معين، ولينه أبو حاتم، وقال البخاري: منكر الحديث.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ كثيراً.

وقال ابن حجر: «صدوق يخطئ».

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل» (٥٢١) من طريق الدارقطني من حديث محمد بن عيسى، نا روح، عن حميد، عن أنس به.

ومحمد بن عيسى بن القاسم بن سميع الدمشقي:

قال عنه أبو حاتم: لا يحتج به، وقال دحيم: ليس من أهل الحديث.

ووثقه هشام بن عمار، وأبو حفص بن شاهين.

وقال أبو داود، وابن عدي، والدارقطني: لا بأس به.

وقال ابن حبان وأبو أحمد الحاكم: مستقيم الحديث.

وقال ابن حجر: «صدوق يخطئ ويدلس».

«تهذيب الكمال» (٢٦/ ٢٥٥).

وروح هو ابن القاسم: «ثقة حافظ» كما في «التقريب».

قلت: وهذا الطريق، والذي قبله، هما أرجى طرق حديث أنس، فالإسناد فيهما لا بأس به في المتابعات والشواهد.

ولحديث أنس طرق أخرى كلها تالفة ولا تصلح للاستشهاد!

٤- حديث عبدالله بن عباس:

أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١٤٩٢)، وابن الجوزي في «العلل» (٥١٣) من طريق الدارقطني من حديث عبدالصمد بن موسى الهاشمي، عن زينب بنت سليمان بن علي بن عباس، عن أبيها، عن جدها، عن ابن عباس به.

وعبدالصمد بن موسى: قال الخطيب: ضعفوه.

وسليمان بن علي: «مقبول» كما في «التقريب».

٥- حديث جابر بن عبدالله:

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٦٠٣) من طريق أبي يوسف القاضي عن ابن أبي ليلى =

٢٤- حدثنا ابن حماد، أبنا الحضرمي، أبنا محمد بن علي الشقيقي، ثنا إبراهيم ابن الأشعث، ثنا الفضيل بن عياض، عن هشام، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: **«من انقطع إلى الله عز وجل كفاه الله كل مؤونة، ورزقه من حيث لا يحتسب (٣/ ب) ومن انقطع إلى الدنيا وكله الله إليها»**.

غريب من حديث الحسن عن عمران، غريب من حديث الفضيل عن هشام بن حسان عن الحسن.

لم يروه عنه إلا إبراهيم خادم الفضيل[١].

---

= عن عطاء عنه به.

وأبويوسف هو يعقوب بن إبراهيم القاضي: مختلف فيه، وحديثه لا بأس به في الشواهد والمتابعات، لاسيما إذا روى عن ثقة وروى عن ثقة. «اللسان» (٦/ ٣٩٠).

وهو يروي هنا عن: محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري.

وهو «صدوق سيء الحفظ جداً» كما في «التقريب».

فإذا جمعت هذه الطرق الخمسة مع حديث الباب أشتد الحديث وقوي حتى يصير حسناً على أقل أحواله. والله تعالى الموفق.

وللحديث طرق أخرى عن جماعة من الصحابة كلها شديدة الضعف، ولا تصلح للاستشهاد! فإن رمت النظر فيها، فدونك:

«العلل المتناهية» لابن الجوزي (١/ ٣١٤-٣٢٧)، و«مجمع الزوائد» للهيثمي (٤/ ٦١-٦٢)، و«المقاصد الحسنة» للسخاوي (ص١٠٨-١٠٩).

حديث رقم (٢٤)

(١) إبراهيم بن الأشعث الخراساني، خادم- صاحب- الفضيل بن عياض:

قال أبو حاتم: «كنا نظن به الخير، فقد جاء بمثل هذا» وذكر حديثا موضوعاً لإبراهيم.

وقال ابن حبان- بعد أن ذكره في «الثقات» (١/ ٣٦): «يغرب، وينفرد، فيخطئ، ويخالف».

وضعفه الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٣٠٣).

وقال أبو أحمد الحاكم: «ثقة»؟ «اللسان» (١/ ١٣٢).

أخرجه ابن أبي الدنيا في «القناعة» (٧٧) و«الفرج بعد الشدة» (٢٦)، وابن أبي حاتم في =

٢٥- حدثنا ابن حماد، أبنا الحضرمي، ثنا إسماعيل بن يعقوب بن صبيح الحراني، ثنا أبو جعفر النفيلي، ثنا مسكين بن بكير، ثنا شعبة، عن عباد بن منصور، عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين: أن النبي ﷺ وأصحابه ناموا عن صلاة الصبح حتى طلعت الشمس، فقاموا فصلوا الركعتين التي قبل الغداة، ثم صلى بهم الغداة، فرأى رجلًا مبتعداً، فقال: «**مالك لم تصل معنا**»؟ قال: أصابتني جنابة. قال: «**تيمم ثم صل**».

غريب من حديث شعبة عن عباد بن منصور عن أبي رجاء العطاردي عن عمران. لا نعلم رواه عنه غير مسكين[1].

---

= «التفسير» - كما في «تفسير ابن كثير» (٨/ ١٧٤)-، والطبراني في «الأوسط» (٣٣٥٩)، و«الصغير» (٣٢٢)، وأبو الشيخ بن حيان في «الثواب» - كما في «الترغيب والترهيب» للمنذري (٢٥٤٦)، وأبو نعيم في «الأربعين على مذهب المتحققين من الصوفية» (١١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٤٩٣، ٤٩٦)، والبيهقي في «الشعب» (٣/ ٢٨٥- ٢٨٦، ٥١٠)، والخطيب في «التاريخ» (٧/ ١٩٦)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٣٣٨) من طرق عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق به.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٤٩٤)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٦٦٢) من طريقين عن محمد بن يزيد السلمي عن إبراهيم بن الأشعث به.

وقال الطبراني: «لم يروه عن هشام إلا الفضيل، تفرد به إبراهيم بن الأشعث الخراساني.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٤٩٧) من طريق معتمر بن يعقوب، عن الفضيل به.

وضعف الحديث ابن الجوزي في «العلل» والعراقي في «تخريج الإحياء» (٣٣٦٣)، والهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٣٠٣).

وفي سماع الحسن البصري من عمران بن حصين كلام، فقد جزم غير واحد من العلماء بعدم سماعه منه، كما في «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٦٦-٢٧٠) وقال السخاوي في «تخريج الأربعين السلمية» (ص٥٠): «وهو المعتمد».

**حديث رقم (٢٥)**

(١) أخرجه الشافعي في «المسند» (١/ ٤٥) عن إبراهيم بن محمد، ومن طريقه البغوي في =

٢٦- أخبرنا ابن حماد، ثنا الحضرمي، (ثنا ابن نمير وعباد العنبري، ثنا وكيع قالا)[١]: [ثنا شعبة][٢] عن الفضيل بن فضالة، عن أبي رجاء قال: قال عمران بن حصين، أن النبي ﷺ قال: «**إن الله عز وجل إذا أنعم على عبد نعمة فإن الله يحب أن يرى نعمه على عبده**».

غريب من حديث شعبة عن فضيل بن فضالة عن أبي رجاء.

---

= «شرح السنة» (٣٠٩)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ٣٤٠) من طريق أبي يوسف، والبيهقي في «السنن» (١/ ٢١٩)، وفي «الدلائل» (٤/ ٢٧٩) من طريق يونس بن بكير، ثلاثتهم عن عباد بن منصور الناجي عن أبي رجاء العطاردي به، بعضهم يختصره والبعض يطوله.

وأخرجه البخاري (٣٤٤، ٣٤٨، ٣٥٧١)، ومسلم (٦٨٢)، وأبو عوانة (١/ ٣٠٨ و٢/ ٢٥٤-٢٥٧)، والنسائي (١/ ١٧١)، وأحمد (٤/ ٤٣٤، ٤٣٥)، وعبدالرزاق (٢٠٥٣٧)، وابن أبي شيبة (١/ ١٥٦)، وابن خزيمة (٢٧١، ٩٨٧)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٠٠)، وابن حبان (٤/ ١١٩- ١٢٣)، والدارقطني (١/ ٢٠٠-٢٠٢)، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٧٦-٢٧٧)، والبيهقي في «السنن» (١/ ٢١٨-٢٢٠، ٤٠٤)، و«الدلائل» (٤/ ٢٧٦- ٢٨١) من طرق عن أبي رجاء العطاردي به.

**حديث رقم (٢٦)**

(١) ما بين القوسين هكذا في الأصل؟! والصواب عندي: «ثنا ابن نمير، ثنا روح بن عبادة ووكيع قالا:

هكذا يستقيم السند، وذلك لأمور منها:

١- أن ابن نمير هو: محمد بن عبدالله بن نمير، يروي عن: روح بن عبادة، ووكيع بن الجراح، ويروي عنه: الحضرمي، كما هو في «تهذيب الكمال».

٢- أن روح بن عبادة ووكيع بن الجراح يعدان في طبقة واحدة من حيث الشيوخ والتلاميذ.

٣- أنه لا يوجد ألبته في هذه الطبقة من اسمه: عباد العنبري! فهو خطأ واضح، ويدل عليه تعليق المصنف في نهاية الحديث بقوله: «لا نعلم رواه عنه غير روح بن عبادة».

(٢) في الأصل «قاله سمعته عن الفضل. . .» وهذا خطأ محظ! والصواب ما أثبته ويدل عليه تعليق المصنف بعد الحديث حيث قال: «غريب من حديث شعبة عن فضيل بن فضالة. . .»، وكذلك وكيع بن الجراح لم يسمع من الفضيل شيئاً بل لم يدركه فكيف يقول: سمعته؟!

لا نعلم رواه عنه غير روح بن عبادة[١].

٢٧- حدثنا ابن حماد، ثنا الحضرمي، ثنا إسماعيل بن أبي الحارث[٢]، ثنا داود بن محبر، ثنا سلم بن زرير أبو يونس، عن العطاردي أبي رجاء، عن عمران ابن حصين أنه: كره بيع الكراع والسلاح في الفتنة، وقال: نهينا عن ذلك.

غريب من حديث سلم عن العطاردي.

لا نعرفه إلا من هذه الطريق، إنما نعرف هذا من حديث عبيدالله بن اللقيطي عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين عن النبي مثله.

ورواه عن يحيى بن بحر[٣] عن عبيدالله اللقيطي عن أبي رجاء.

٢٨- أخبرنا ابن حماد، ثنا مطين، ثنا محمد بن حرب، ثنا محمد بن يزيد، عن بحر السقاء، عن عبيد الله اللقيطي[٤]، عن أبي رجاء العطاردي

---

(١) لم أقف على هذه الرواية، وفي الباب عن: مالك بن نضلة.
أخرجه أحمد (٣/ ٤٧٣)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٦٢٣-٦٢٤)، وابن حبان (١٢/ ٥٤١٧).

**حديث رقم (٢٧)**

(٢) في الأصل «إسماعيل بن الحارث» والصواب ما أثبته، وهو: إسماعيل بن أبي الحارث أسد بن شاهين البغدادي، أبو إسحاق «صدوق» كما في «التقريب».

(٣) هكذا في الأصل ولا أدري ما وجه ذلك؟ والله أعلم.
ولعل الصواب: «محمد بن يزيد عن بحر» كما في الإسناد الآتي.

**حديث رقم (٢٨)**

(٤) هكذا هو في الأصل، وفي «الكامل»، و«السنن الكبرى» للبيهقي: «عبيدالله القبطي»؟ وأما بقية المصادر الآتية ففيها: «عبدالله اللقيطي»؟.
فإن كان هو الأول، فهو من رجال «التهذيب»، وقد وثقه ابن معين، والعجلي، وذكره ابن حبان في «الثقات». «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٤٢). =

قال عمران بن حصين: «نهى رسول اللّه ﷺ عن بيع السلاح في الفتنة»[١].

---

= وإن يكن الثاني، فقد قال البزار عنه: «ليس بالمعروف».

وانظر: «بيان خطأ البخاري» للرازي (ص١١٧)، و«الموضح لأوهام الجمع والتفريق» للخطيب (٢/ ٢٣٠). واللّه أعلم.

(١) أخرجه أبو عمرو الداني في «الفتن» (١٥٠) من طريق محمد بن يزيد الواسطي، عن بحر بن كنيز السقاء به.

وأخرجه البزار في «المسند» (٩/ ٦٣)، والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ١٣٩)، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ١٣٦)، وابن عدي في «الكامل» (/)، والبيهقي (٥/ ٣٢٧)، وأحمد بن منيع في «المسند» كما في المطالب العالية (٤٣٦٣- المسندة)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٩٥٠) من طرق عن بحر بن كنيز عن عبداللّه اللقيطي عن أبي رجاء العطاردي به.

قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم أحداً يرويه عن النبي ﷺ إلا عمران بن حصين، وعبداللّه اللقيطي ليس بالمعروف، وبحر بن كنيز لم يكن بالقوي، ولكن لم نحفظه عن رسول اللّه ﷺ إلا من هذا الوجه، فلم نجد بداً من إخراجه».

وقال البيهقي: «وبحر السقا ضعيف لا يحتج به».

وضعفه العقيلي وابن الجوزي، وابن عدي والهيثمي في «المجمع» (٤/ ٨٧، ١٠٨) وابن حجر في «التلخيص»، والألباني في «الإرواء» (١٢٩٦).

وأخرجه العقيلي (٤/ ١٣٨)، وابن عدي (٦/ ٢٢٦٩)، والبيهقي في «السنن» (٥/ ٣٢٧)، والخطيب في «التاريخ» (٣/ ٢٧٨) من طرق عن محمد بن مصعب، عن أبي الأشهب، عن أبي رجاء العطاردي به.

ومحمد بن مصعب هو القرقسائي:

ضعفه ابن معين، والنسائي، وابن خراش، وصالح جزرة، وأبو حاتم الرازي، وابن حبان، والدارقطني.

ووثقه ابن قانع، وقال أبو زرعة: صدوق في الحديث، ولكنه حدث بأحاديث منكرة. وقال البزار وابن عدي: ليس به بأس.

وقال الخطيب: كثير الغلط لتحديثه من حفظه.

وقال ابن حجر: صدوق كثير الغلط.

وقال البيهقي: «رفعه وهم، والموقوف أصح». =

٢٩- أخبرنا منصور بن العباس بن منصور البوشنجي بها، ثنا أحمد بن جعفر بن نصر الجمال الرازي، ثنا ابن حميد، ثنا أبو زهير وهو (٤/أ) عبدالرحمن بن مغراء، عن أبي سعد البقال، عن طلحة بن مصرف، عن أبي بردة[١]، عن النبي ﷺ قال: **«حرام كل مسكر»**.

غريب من حديث طلحة عن أبي بردة.

غريب من حديث أبي سعد البقال عن طلحة، لم يروه عنه إلا أبو زهير[٢].

---

= وقال العقيلي: «ولا يصح إلا عند أبي رجاء».

وقال ابن حجر: «الصواب وقفه». التلخيص (٣/ ١٨).

والحديث علقه البخاري في «الصحيح» موقوفاً (٤/ ٢٧٠).

وقال ابن حجر في «الفتح» (٤/ ٢٧٠-٢٧١): «وهذا وصله ابن عدي في الكامل من طريق أبي الأشهب عن أبي رجاء عن عمران، ورواه الطبراني في الكبير من وجه آخر عن أبي رجاء عن عمران مرفوعاً، وإسناده ضعيف».

**حديث رقم (٢٩)**

(١) في الأصل «ابن بريدة»! وهو خطأ ظاهر وصريح.

(٢) أخرجه النسائي (٨/ ٢٩٨-٢٩٩)، وأحمد (٤/ ٤١٥- ٤١٦)، والطيالسي (٤٩٨)، والروياني (١/ ٣٢٢) من طريق حريش بن سليم عن طلحة بن مصرف عن أبي بردة عن أبي موسى.

وأرسله محمد بن طلحة عن أبيه عن أبي بردة عن النبي ﷺ، ولم يذكر أبا موسى.

ذكره الدارقطني في «العلل» (٧/ ٢١٤).

وأخرجه البخاري (٤٣٤٤-٤٣٤٥-٦١٢٤-٧١٧٢)، ومسلم (٤٥٠١-٤٥٠٣)، والنسائي (٨/ ٣٠٠)، وابن ماجة (٣٣٩١)، وأحمد (٤/ ٤٠٧، ٤١٠، ٤١٧)، والطيالسي (ص٦٧)، وابن أبي شيبة (٨/ ١٠٠)، والبزار (٢/ ٩٤، ٩٨-٩٩)، والروياني (١/ ٣٠٤، ٣٢٨-٣٢٩)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ٢١٧)، والبيهقي (٨/ ٢٩١، ٢٩٤) من طرق عن أبي بردة عن أبيه موصولاً. =

٣٠- أخبرنا أبو القاسم، ثنا أحمد بن جعفر، ثنا ابن حميد، ثنا إبراهيم ابن المختار، عن شعبة، عن حصين والأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عبداللّه قال: قال رسول اللّه ﷺ: **«إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة المصورون»**.

غريب من حديث شعبة عن حصين عن أبي الضحى مسلم بن صبيح عن مسروق عن ابن مسعود لا نعلم رواه عنه غير إبراهيم بن المختار، ويحيى بن أبي بكير[1].

---

= وأخرجه البخاري (٤٣٤١-٤٣٤٢)، وذكره أبو داود (٤٣٥١) من طريق أبي عوانة عن عبدالملك بن عمير عن أبي بردة مرسلًا.

قال الدارقطني في «العلل» (٧/ ٢١٦): «والصواب من حديث عبدالملك المرسل، ومن حديث الشيباني- سليمان- عن أبي بردة عن أبي موسى» أي متصلًا وهي الطرق المتقدمة الذكر.

**حديث رقم (٣٠)**

(١) أخرجه البزار في «المسند» (٥/ ٣٤٢، ٣٥١) من طريق يحيى بن أبي بكير قال: ثنا شعبة عن سليمان الأعمش وحصين بن عبدالرحمن به.

وقال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن شعبة بهذا الإسناد إلا يحيى بن أبي بكير! وقد رواه غير واحد عن الأعمش، وروى عن حصين أيضاً من غير حديث شعبة».

وقال أيضاً: «وهذا الحديث رواه عن الأعمش جماعة، ولا نعلم أحداً جمع بين حصين وسليمان إلا شعبة، ولا نعلم حدث به عن شعبة إلا يحيى بن أبي بكير»!

قلت: تقدم عند المصنف متابعة إبراهيم بن المختار ليحيى بن أبي بكير، واللّه أعلم.

وأخرجه البخاري (٥٩٥٠)، ومسلم (٣/ ١٦٧٠)، والنسائي (٨/ ٢١٦)، وأحمد (١/ ٣٧٥)، والحميدي (١١٧)، والبزار (٥/ ٣٧٧، ٣٥٢)، وأبو يعلى (٩/ ٤٣-٤٤، ١٣٤)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ٢٨٦)، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٩٤)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٨١١)، والبيهقي (٧/ ٢٦٨) من طرق أبي الضحى مسلم ابن صبيح به.

٣١- أخبرنا أبو القاسم، أبنا أبو نصر، ثنا عبدالرحمن بن عمر الزهري رسته، ثنا يحيى بن سعيد القطان، ثنا سفيان، ثنا أبو إسحاق، عن البراء بن عازب سمعته يقول: صلينا مع رسول اللّه ﷺ ستة عشر شهراً، أو سبعة عشر شهراً- شك سفيان- نحو بيت المقدس، ثم صرفنا نحو الكعبة.

صحيح من حديث الثوري عن السبيعي عن البراء[1].

٣٢- أخبرنا أبو القاسم، ثنا أبو نصر، ثنا ابن حميد، ثنا جرير، عن سليمان بن أرقم، عن نافع، عن ابن عمر أنه سمع النبي ﷺ يقرأ: ﴿وَمَنْ عِندَهُ عُلِمَ الكِتَابِ﴾ [الرعد:٤٣]

غريب من حديث نافع.

لا نعلم رواه عنه غير ابن أرقم من هذه الرواية[2].

---

**حديث رقم (٣١)**

(١) أخرجه البخاري (٤٤٩٢)، ومسلم (٥٢٥)، والطبري في «تفسير» (٢/ ٣٠) من طريق يحيى بن سعيد عن سفيان الثوري به.
وأخرجه البخاري (٤٠، ٣٩٩، ٤٤٨٦، ٧٢٥٢)، ومسلم (٥٢٥)، وأبو عوانة في «المستخرج» (١/ ٣٩٣-٣٩٤)، والترمذي (٣٤٠، ٢٩٦٢)، وابن ماجة (١٠١)، والنسائي (٢/ ٦٠)، وأحمد (٤/ ٢٨٣، ٢٨٨-٢٨٩، ٣٠٤)، والطيالسي (٧١٩)، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٢٤٢، ٢٤٣)، وابن خزيمة (١/ ٢٢٢، ٢٢٦)، وابن حبان (٤/ ٦١٧-٦١٨)، وابن الجارود في «المنتقى» (١٦٥)، والدارقطني (١/ ٢٧٣- ٢٧٤)، والبيهقي (٢/ ٢-٣) من طرق كثيرة عن أبي إسحاق عن البراء.

**حديث رقم (٣٢)**

(٢) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٧٥) من طريق محمد بن حميد الرازي، عن جرير، عن سليمان بن أرقم به، وزاد «عن عمر».
ومحمد بن حميد، وسليمان بن أرقم ضعيفان.
وضعفه السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ١٢٩).

=

٣٣- أخبرنا أبو القاسم، أبنا أبو نصر، ثنا محمد بن عبدالعزيز الدراوردي، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان الثوري، ثنا عبيد اللّه، عن نافع، عن ابن عمر، أراه عن عمر قال: نذرت أن أعتكف في المسجد الحرام في الجاهلية، فلما أسلمت سألت النبي ﷺ؟ فقال: «**أوف بنذرك**».

غريب من حديث الثوري عن عبيداللّه بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ[1].

---

= وأخرجه أبو يعلى (٩/ ٥٥٧٤) من طريق سليمان بن أرقم به- دون قوله: عن جده-. وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/ ١٥٥): «وفيه سليمان بن أرقم، وهو متروك».

وأخرجه تمام الرازي في «الفوائد» (١٣٨٣) من طريق سليمان بن أرقم عن الزهري عن سالم عن أبيه عن جده به.

وأخرجه الطبري في «التفسير» (٣/ ١١٩-١٢٠) من طريق الحسين بن داود عن عباد بن العوام بن هارون الأعور عن الزهري عن سالم عن أبيه.

وقال الطبري: في إسناده نظر... وهذا خبر ليس له أصل عند الثقات من أصحاب الزهري.

وضعف الحديث أيضاً: المنذري، وابن كثير، والبوصيري.

وانظر: «تفسير ابن كثير» (٤/ ٤٣٢).

**حديث رقم (٣٣)**

(١) أخرجه البيهقي في «السنن» (١٠/ ٧٦) من طريق سفيان الثوري به.

وأخرجه البخاري (٢٠٣٢، ٢٠٤٢، ٢٠٤٣)، ومسلم (٤٢٦٨- ٤٢٦٩)، وأبو داود (٣٣٢٥)، والترمذي (١٥٣٩)، والنسائي (٣٨٢٩)، وابن ماجة (١٧٧٢، ٢١٢٩)، والدارمي (٢/ ١٠٤)، وأحمد (١/ ٣٧ و٢/ ٢٠)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ١٣٣)، وابن الجارود (٩٤١)، وابن حبان (١٠/ ٢٤٤-٢٢٥)، والدارقطني (٢/ ١٩٨-١٩٩) وتمام الرازي في «الفوائد» (٩٤٤)، والبيهقي (٤/ ٣١٨) من طرق عن عبيداللّه بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب.

وأخرجه البخاري (٤٣٢٠)، ومسلم (٤٢٧٠-٤٢٧١)، والنسائي (٦/ ٦٧ و٧/ ٢١)، وأحمد (٢/ ٣٥)، والحميدي (٦٩١)، وابن حبان (١٠/ ٢٢٥-٢٢٦) من طرق عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب. =

٣٤- أخبرنا أبو القاسم، أبنا أبو نصر، ثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة المروزي، ثنا الفضل بن موسى، عن إبراهيم بن عبدالرحمن، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: عارض رسول الله ﷺ جنازة أبي طالب، فقال: **«وصلت الرحم، وجزيت خيراً يا عم»**.

غريب من حديث ابن جريج.

لم يروه عنه إلا إبراهيم ولا عنه إلا الفضل(١).

---

= وأخرجه البخاري (٣١٤٤) من طريق حماد بن زيد عن أيوب عن نافع: أن عمر بن الخطاب... ولم يذكر فيه ابن عمر!.

وانظر «الفتح» (٦/ ٢٩١ و٧/ ٦٣٠- ٦٣١).

**حديث رقم (٣٤)**

(١) أخرجه أبو بكر الخلال- كما في «العلل المتناهية»- (٢/ ٩٠٤)، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٢٦٠)، ومن طريقه البيهقي في «السنن»، وتمام الرازي في «الفوائد» (١٥١٧، ١٥١٨) من طرق عن محمد بن أبي رزمة به.

وإبراهيم بن عبدالرحمن- ويقال: ابن بيطار- الخوارزمي.

قال العقيلي: ليس بمعروف.

وقال ابن عدي: ليس بمعروف وأحاديثه ليست مستقيمة.

وقال ابن حبان: يروي المناكير التي لا يجوز الاحتجاج بها.

«اللسان» (١/ ١٣٧).

وقال أحمد بن حنبل عن هذا الحديث: حديث منكر.

«العلل المتناهية» (٢/ ٩٠٤).

وكذا قاله الذهبي في «الميزان» (١/ ١٦٦).

وأخرجه الخطيب في «التاريخ» (١٣/ ١٩٦) من طريق آخر عن عطاء عن ابن عباس قال: فذكره.

٣٥- أخبرنا أبو القاسم، ثنا أبو نصر، ثنا أحمد بن الخليل، ثنا محمد بن عبيد الله، ثنا ابن وهب، حدثني ابن لهيعة، عن شعبة، عن عاصم، عن أبي وائل، عن زر بن حبيش، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن أحب الكلام إلى الله (٤/ب) عز وجل أن يقول العبد وهو ساجد: رب ظلمت نفسي فاغفر لي»**.

غريب من حديث شعبة عن عاصم بن أبي النجود.

لا نعرفه إلا من هذا الطريق[١].

٣٦- أخبرنا أبو القاسم، ثنا أبو نصر، ثنا ابن حميد، ثنا هارون بن المغيرة، عن الجراح الكندي، عن أبي إسحاق، عن الضحاك، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كفن في ثلاثة أثواب.

غريب من حديث الزبير[٢] عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس.

لا نعلم رواه غير هارون عن الجراح الكندي عن أبي إسحاق عنه[٣].

---

**حديث رقم (٣٥)**

(١) أحمد بن الخليل هو أبو علي البغدادي التاجر: «ثقة» كما في «التقريب».
ومحمد بن عبيد الله هو أبو ثابت المديني: «ثقة» كما في «التقريب».
وابن وهب هو عبدالله بن وهب المصري الإمام المعروف!
ولم أقف على مخرجه.

**حديث رقم (٣٦)**

(٢) هكذا هو في الأصل، ولا أدر ما وجه ذلك؟ ولعل الصواب «السبيعي» بدلًا من «الزبير» ويؤيده ما في السطر الثاني، فليس فيه ذكر للزبير!

(٣) أخرجه أبو داود (٣١٥٣)، وابن ماجة (١٤٧١) من طريق عبدالله بن إدريس عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم- وعند ابن ماجة (عن الحكم عن مقسم)- عن ابن عباس بنحوه. =

٣٧- أخبرنا منصور بن العباس، ثنا أحمد بن جعفر بن نصر، ثنا ابن حميد، ثنا علي بن مجاهد، ثنا سليمان بن أرقم، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر قال: **«نهى رسول الله ﷺ عن دفن الميت ليلًا إلا من عذر»**.

غريب من حديث الزهري.

لا نعلم رواه غير ابن أرقم(١)، ولا عنه غير علي بن مجاهد(٢)، تفرد به ابن حميد(٣) عنه.

٣٨- أخبرنا أبو القاسم، أبنا أبو نصر، ثنا أحمد بن الحسن الترمذي، ثنا الخطاب بن عثمان، ثنا إسماعيل بن عياش، عن موسى بن عقبة وعبيدالله،

---

= قال ابن حجر: «تفرد به يزيد بن أبي زياد وقد تغير، وهذا من ضعيف حديثه». «التلخيص» (٢/ ١٠٨).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٢٦٤- تقريب البغية) من طريق زيد بن الحريش الأهوازي قال: ثنا عبدالله بن خراش، عن العوام بن حوشب، عن شهر بن حوشب، عن ابن عباس قال: . . . فذكره.

وزيد بن الحريش الأهوازي: قال ابن القطان: «مجهول الحال».

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٢٥١)!، و«اللسان» (٢/ ٥٨٦).

وعبدالله بن خراش بن حوشب الشيباني: ضعيف جداً. «تهذيب الكمال» (٤٥٤١٤).

وله شاهد صحيح من حديث عائشة: أخرجه البخاري (١٢٦٤، ١٢٧١-١٢٧٣، ١٣٨٧)، ومسلم (٩٤١)، وأبو داود (٣١٥١، ٣١٥٢)، والترمذي (٩٩٦)، والنسائي (٤/ ٣٥-٣٦)، وابن ماجة (١٤٦٩) وغيرهم.

**حديث رقم (٣٧)**

(١) وهو سليمان بن أرقم، أبو معاذ البصري: «ضعيف» كما في «التقريب».

(٢) وهو علي بن مجاهد بن مسلم الكابلي: «متروك».

(٣) وهو محمد بن حميد الرازي: «ضعيف».

وانظر كتاب «أحكام الجنائز» للألباني ص ١٨٠، حول أحاديث هذا الباب.

عن نافع، عن ابن عمر: أن رسول اللَّه ﷺ كان يكبر في أول ما يفتتح الصلاة، وحين يركع، وحين يسجد، وحين يرفع رأسه من السجود حين يقوم من الفصل بين الركعتين.

غريب من حديث عبيداللَّه بن عمر عن نافع.

لا نعلم رواه عنه غير إسماعيل من هذا الطريق[1].

٣٩- أخبرنا أبو القاسم، أبنا أبو نصر، ثنا ابن حميد، ثنا إبراهيم بن المختار، عن شعبة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة قالت: قال رسول اللَّه ﷺ: **«لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس، ولا كلب»**.

غريب من حديث شعبة.

---

**حديث رقم (٣٨)**

(١) أخرجه البخاري (٧٣٩)، وفي «جزء رفع اليدين» (١٣٩)، وأبو داود (٧٤١)، وعبدالرزاق في «المصنف» (٢٥٢٠)، والبيهقي (٢/ ٧٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٥٦٠) من طريق عبيداللَّه بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر بمعناه.
وليس فيه: «وحين يسجد»!

وأخرجه البخاري في «جزء رفع اليدين» (١٣٩)، وابن خزيمة (٦٩٣)، وابن حبان (٥/ ١٨٦٨، ١٨٧٧) من طريق عبيداللَّه بن عمر عن الزهري عن سالم عن أبيه.

وأخرجه البخاري (٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٨)، ومسلم (٣٩٠)، وأبو داود (٧٢١، ٧٢٢، ٧٤٢)، والترمذي (٢٥٥، ٢٥٦)، والنسائي (٢/ ١٢١- ١٢٢)، وابن ماجة (٨٥٨)، وعبدالرزاق (٢٥١٧-٢٥١٩)، والدارمي (١/ ٢٨٥)، وابن الجارود (١٧٧-١٧٨)، وابن خزيمة (٤٥٦)، وابن حبان (٥/ ١٨٦١، ١٨٦٤)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٢٢٢- ٢٢٣)، والطبراني في «الكبير» (١٣١١١، ١٣١١٢)، والدارقطني (١/ ٢٢٨، ٢٨٩)، والبيهقي (٢/ ٢٩، ٧٠، ٨٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٥٦١) من طرق عن الزهري عن سالم عن أبيه.

لم يروه عنه إلا إبراهيم، تفرد به ابن حميد[١].

٤٠- أخبرنا سعيد بن عمير، أبنا الحسن بن سفيان، ثنا حرملة، أبنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني سعيد وأبو سلمة، أن أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فمن قال: لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه، وحسابه على الله عز وجل»**.

صحيح من حديث الزهري[٢].

---

**حديث رقم (٣٩)**

(١) إبراهيم بن المختار التميمي الرازي أبو إسماعيل: صدوق ضعيف الحفظ. كما في «التقريب».

قال ابن عدي في «الكامل» (١/ ٢٥٢): «إبراهيم هذا ما أقل من روى عنه شيئاً غير ابن حميد، وذكروا أن إبراهيم هذا لا يحدث عنه غير ابن حميد وأنه من مجهول مشايخه».

وقال ابن حبان- بعدما ذكره في «الثقات» (٨/ ٦٠)-: «يتقى حديثه من رواية ابن حميد عنه».

والراوي عنه هنا هو محمد بن حميد الرازي: ضعيف. كما في «التقريب».

وحديث عائشة أخرجه أحمد (٦/ ١٥٠)، وابن حبان (١٠/ ٤٦٩٩) من طريق محمد بن جعفر عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة بن أوفي عن سعد بن هشام عن عائشة: أن رسول الله ﷺ أمر بالأجراس أن تقطع من أعناق الإبل يوم بدر.

وقد جاء حديث الباب عن جماعة من الصحابة منهم: أبو هريرة، وأم حبيبة، وابن عمر، وأم سلمة، وأنس.

أنظر: «الترغيب والترهيب» للمنذري (٣/ ٦٥٧-٦٥٩)، و«المجمع» للهيثمي (٥/ ١٧٤-١٧٥).

**حديث رقم (٤٠)**

(٢) أخرجه مسلم (٢١، ٣٣)، والنسائي (٦/ ٤-٥، ٦، ٧ و٧/ ٧٨، ٧٩)، وابن حبان (١/ ٢١٨)، وابن الجارود (١٠٣٢)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ٢١٣)، =

٤١- أخبرنا سعيد، أبنا الحسن، ثنا حرملة، أبنا ابن وهب، أبنا يونس، عن ابن شهاب، أبنا سعيد، أن أبا هريرة قال: قال رسول اللّه ﷺ: **«لا تقوم الساعة حتى تقاتلكم أمة ينتعلون الشعر، وجوههم مثل المجان (٥/أ) المطرقة»**.

صحيح عن الزهري[1].

---

= والطبراني في «الأوسط» (١٢٩٤)، وابن مندة في «الإيمان» (٢٣، ١٩٩، ٢٠٠)، والبيهقي في «السنن» (٨/ ١٣٦ و٩/ ١٨٢) من طريق الزهري عن سعيد بن المسب به.

وأخرجه أحمد (٢/ ٥٠٢)، والشافعي في «السنن المأثورة» (٦٤٣)، وأبو عبيد في «الأموال» (٤٣)، وابن زنجويه (٩٠)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ٢١٣)، والبغوي في «شرح السنة» (١/ ٦٥-٦٦) من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة به.

ولحديث أبي هريرة طرق كثيرة عنه، وللحديث شواهد عن جماعة من الصحابة، وانظرها في تخريج الحويني على «المنتقى» لابن الجارود.

**حديث رقم (٤١)**

(١) أخرجه مسلم (٢١٩٢)، وابن حبان (١٥/ ٦٧٤٦) من طريق حرملة بن يحيى عن ابن وهب به.

وأخرجه البخاري (٢٩٢٩)، ومسلم (٢٩١٢)، وأبو داود (٤٣٠٤)، والترمذي (٢٢١٥)، وابن ماجة (٤٠٩٦)، وأحمد (٢/ ٢٣٩)، وعبدالرزاق (٢٠٧٨١)، وعنه أحمد (٢/ ٢٧١)، والحميدي (١١٠٠)، وابن أبي شيبة (١٥/ ٩٢)، وابن حبان (١٥/ ٦٧٤٤) من طريق الزهري به.

وأخرجه البخاري (٢٣٥٣، ٣٣٧٤، ٣٣٨٣، ٤٦٨٩)، ومسلم (٢٣٧٨)، وأبو يعلى في «المسند» (١١/ ٣٥٩) عن سعيد بن أبي سعيد- وزاد البخاري في موضع «عن أبيه».

وأخرجه البخاري (٣٤٩٣، ٣٤٩٤)، ومسلم (٢٥٢٦)، وإسحاق بن راهوية في «المسند» (١/ ٢٢٦)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦٠٦) عن أبي زرعة.

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٦٠، ٤٣٨، ٤٩٨)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١١٢٨) عن أبي سلمة.

وأخرجه أحمد (٢/ ٣٩١) عن أبي علقمة.

وأخرجه البخاري (٣٥٨٧)، ومسلم (٢٩١٢)، وابن ماجة (٤٠٩٧)، وأحمد (٢/ ٥٣٠)

٤٢- وبإسناده عن ابن شهاب، حدثني سعيد، أن أبا هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«والذي نفس محمد بيده ليوشك أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً عدلًا، يكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، ويفيض المال، حتى لا يقبله أحد»**.

صحيح من حديث الزهري هو ابن شهاب[1].

---

والحميدي (١١٠١)، وابن أبي شيبة (٥/ ٩٢)، والبيهقي (٩/ ١٧٥-١٧٦)، والبغوي في = = «شرح السنة» (٤٢٤٢، ٤٢٤٣) عن الأعرج.

وأخرجه البخاري (٣٥٩٠)، وأحمد (٢/ ٣١٩)، وعبدالرزاق (٢٠٧٨٢)، والبيهقي (٩/ ١٧٦)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٢٤٤) عن همام بن منبه.

وأخرجه مسلم (٢٩١٢) عن قيس بن أبي حازم.

وأخرجه أحمد (٢/ ٤٨٥)، والطيالسي (٧١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٢٥٦) عن عمار بن أبي عمار.

وأخرجه مسلم (٢٩١٢-٦٥)، وأبو داود (٤٣٠٣)، والنسائي (٦/ ٤٤-٤٥)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٨/ ٤٢١) عن أبي صالح ذكوان.

وأخرجه أحمد (٢/ ٣٩٥)، وإسحاق بن راهوية في «المسند» (١١٦) عن خلاس بن عمرو.

وأخرجه أبو يعلى (١٠/ ٤٥٧-٤٥٨)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٩٦) عن محمد بن سيرين.

وأخرجه مسلم (٢٦٣٨)، وأبو داود (٤٨٣٤)، وأحمد (٢/ ٥٣٩)، والحميدي (١٠٤٦) عن يريد بن الأصم.

وأخرجه إسحاق بن راهوية في «المسند» (٥٠٥) عن خالد.

جميعهم عن أبي هريرة بنحوه.

**حديث رقم (٤٢)**

(١) أخرجه ابن مندة في «الإيمان» (٤١١) من طريق حرملة بن يحيى، عن ابن وهب، عن يونس ابن يزيد عن ابن شهاب به.

وأخرجه البخاري (٢٢٢٢، ٢٤٧٦، ٣٤٤٨)، ومسلم (١٥٥/ ٢٤٢)، والترمذي (٢٢٣٣)، وابن ماجة (٤٠٧٨)، وأحمد(٢/ ٢٤٠، ٥٣٧)، وعبدالرزاق (٢٠٨٤٠)، والحميدي

٤٣- [وبإسناده][١] عن ابن المسيب، عن أبي هريرة: أن رسول اللّه ﷺ قال: **«من اقتنى كلباً ليس بكلب صيد ولا ماشية ولا أرض، فإنه ينقص من أجره قيراطان، كل يوم»**.

صحيح عن الزهري[٢].

٤٤- أخبرنا أبو عثمان سعيد بن عميرة بن محمد بن حمزة العدل، أبنا الحسن بن سفيان بن عامر بن عبدالعزيز بن النعمان بن عطاء الشيباني، ثنا أبو

---

(١٠٩٧)، وابن أبي شيبة (١٥/ ١٤٤)، والبغوي في «الجعديات» (٢٩٧٣)، والطحاوي في = = «مشكل الآثار» (١٠٣-١٠٤)، وابن مندة في «الإيمان» (٤٠٧-٤١٠)، وابن حبان (١٥/ ٢٣٠)، والآجري في «الشريعة» (ص٣٨٠-٣٨١)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٢٧٥) من طرق عن الزهري به.

وأخرجه مسلم (١٥٥/ ٢٤٣)، وأحمد (٢/ ٤٩٣-٤٩٤)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٠٥)، وابن حبان (١٥/ ٢٢٧)، والآجري في «الشريعة» (ص٣٨٠)، وابن مندة في «الإيمان» (٤١٢)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٢٧٦) من طريق المقبري عن عطاء بن ميناء عن أبي هريرة بنحوه.

قال أبو حاتم ابن حبان: «سمع هذا الخبر ليث بن سعد عن سعيد المقبري عن عطاء بن ميناء عن أبي هريرة، وسمعه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، فالطريقان جميعاً محفوظان».

**حديث رقم (٤٣)**

(١) سقطت من الأصل.

(٢) أخرجه مسلم (٤٠٠٦) عن حرملة بن يحيى عن عبداللّه بن وهب به.

وأخرجه النسائي (٤٣٠١)، والبيهقي (١/ ٢٥١) من طريق ابن وهب عن يونس به.

وأخرجه البخاري (٢٣٢٢-٣٣٢٤)، ومسلم (٤٠٠٧-٤٠١١)، وأبو داود (٢٨٤٤) والترمذي (١٤٩٠)، والنسائي (٤٣٠٠)، وابن ماجة (٣٢٠٤)، وأحمد (٢/ ٢٦٧، ٤٢٥، ٤٧٣)، وابن حبان (١٢/ ٤٦٩، ٤٧١)، والبيهقي (٦/ ١٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٧٧٧) من طرق عن أبي سلمة بن عبدالرحمن به.

الربيع الزهراني، ثنا إسماعيل بن زكريا، عن أبي رجاء، عن برد بن سنان، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**كن ورعاً تكن أعبد الناس، وكن قنعاً تكن أشكر الناس، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمناً، وأحسن جوار من جاورك تكن مسلماً، وأقل الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب**».

غريب المتن، غريب الإسناد من حديث مكحول عن واثلة، وهو غريب من حديث برد[1]. لا نعلم أحداً حدث به غير إسماعيل بن[2] رجاء.

---

وفي الباب عن: ابن عمر، وعبدالله بن مغفل، وسفيان بن أبي زهير.

**حديث رقم (٤٤)**

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٥٢)- مختصراً- والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص٣٩)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦٤٠)، والبيهقي في «الآداب» (٥٣٤)، وفي «الزهد الكبير» (٨٢٢) من طرق عن أبي الربيع سليمان بن داود الزهراني، عن إسماعيل بن زكريا به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الورع» (٣)، وابن ماجة (٢٤١٧)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٣٨٥، ٣٤٠٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ٣٦٥)، وفي «أخبار أصبهان» (٢/ ٣٠٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١١١، ٦٣٩)، والبيهقي في «الزهد» (٨٢٢)، وأبو عبدالرحمن السلمي في «الأربعين الصوفية» (١١٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٢٧٩) من طرق عن أبي رجاء- وهو محرز بن عبدالله الجزري- عن برد بن سنان به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الورع» (١٦) من طريق الدراوردي عن سليمان بن موسى الأموي عن مكحول مرسلًا.

وأخرجه الترمذي (٢٤٠٧)، وأحمد (٢/ ٣١٠)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص٤٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦٤٢) من طريقين عن أبي هريرة بنحوه.

وللحديث شواهد أخرى، انظرها في «الصحيحة» (٥٠٦، ٩٣٠).

(٢) هكذا في الأصل، ولا شك عندي أنه خطأ، بل الصواب: «غير إسماعيل عن أبي رجاء»

٤٥- أخبرنا أبو عثمان، أبنا ابن سفيان، ثنا محمد بن المنهال، ثنا يزيد ابن زريع، ثنا معمر، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة قال: «سئل النبي ﷺ عن فأرة وقعت في سمن؟ فأمر بها أن تلقى وما حولها».

غريب من حديث الزهري عن ابن المسيب.

لم يروه عنه إلا معمر[١]، ويقال: إنه أخطأ فيه[٢].

ورواه عبدالجبار بن عمر الأيلي عن الزهري فقال: عن سالم عن أبيه، وهو أيضاً وهم[٣].

والصحيح من حديث الزهري، ما هو عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس عن النبي ﷺ، ومنهم من قال فيه: عن ابن عباس عن ميمونة[٤].

---

فالعبارة لا تستقيم إلا هكذا!

**حديث رقم (٤٥)**

(١) أخرجه أبو داود (٣٨٤٢)، والنسائي (٢/ ١٩٢)، وأحمد (٢/ ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٦٥، ٤٩٠)، وعبدالرزاق (٢٧٨)، وأبو يعلى (٥٤٨١)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٣/ ٣٩٢-٣٩٣)، وابن حبان (٤/ ٢٣٧، ٢٣٨)، والبيهقي (٩/ ٣٥٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٨١٢) من طريق معمر عن الزهري به.

(٢) وبذلك حكم جمهور المحدثين كالبخاري، والترمذي، والحميدي والعقيلي، وابن حجر وغيرهم.

وانظر: «فتح الباري» (١/ ٣٤٤ و٩/ ٦٦٨-٦٧٠)، و«سنن الترمذي» (١٧٩٨).

(٣) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٣٢٤) والعقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٨٦) من طريق عبدالجبار بن عمر الأيلي به.

وقال ابن عدي بعده: «وهذا الإسناد لا يرويه غير عبدالجبار هذا».

(٤) أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٩٧١-٩٧٢)، ومن طريقه أخرجه البخاري (٢٣٥، ٢٣٦، ٥٥٤٠) وأحمد (٦/ ٣٣٥)، والبيهقي (٩/ ٣٥٣).

وأخرجه البخاري (٥٥٣٨)، وأبو داود (٣٨٤١)، والترمذي (١٧٩٨)، والنسائي (٧/ ١٨٧)،

٤٦- أخبرنا أبو عثمان، ثنا ابن سفيان، ثنا دحيم، ثنا الوليد هو ابن مسلم، ثنا ابن نمر[١] قال: سألت الزهري عن فضل صلاة الرجل في الجميع على صلاته وحده؟ فقال: أخبرني ابن المسيب، أن أبا هريرة قال: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: «**تفضل صلاة أحدكم في الجميع على صلاته وحده بخمسة وعشرين جزءاً**».

غريب من حديث عبدالرحمن بن نمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي[٢] ﷺ.

لا نعلم رواه عنه غير (٥/ب) الوليد بن مسلم[٣].

---

والدارمي (٢/ ١٠٩)، وأحمد (٦/ ٣٢٩، ٣٣٠)، والطيالسي (٢٧١٦)، وعبد الرزاق = = (٢٧٩)، والحميدي (٣١٢)، وابن أبي شيبة (٨/ ٢٨٠)، وأبو يعلى (٧٠٧٨)، وابن الجارود (٨٧٢)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٣/ ٣٥٣)، وابن حبان (٤/ ٢٣٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ١٠٤٣، ١٠٤٤)، والبيهقي (٩/ ٣٥٣) من طرق عن سفيان عن الزهري عن عبيداللّه بن عبداللّه عن ابن عباس عن ميمونة به.

وانظر للاستزادة في ذلك: «فتح الباري» (١/ ٣٤٤ و٩/ ٦٦٨)، و«مشكل الآثار» (١٣/ ٣٩٢)، و«الضعيفة» (١٥٣٢)، و«الضعفاء» للعقيلي (٣/ ٨٦-٨٧).

**حديث رقم (٤٦)**

(١) في الأصل «نمير»! وهو خطأ والصواب ما أثبته، وهو عبدالرحمن بن نمر اليحصبي، أبو عمرو الدمشقي. من رجال «التقريب»، «ثقة»!

(٢) أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ١٢٩)، والبخاري (٦٤٨)، ومسلم (١٤٧٠-١٤٧٢)، والترمذي (٢١٦)، والنسائي (٢/ ١٠٣)، وأبو عوانة (٢/ ٢، ٣٩٦)، وأحمد (٢/ ٤٦٤، ٤٨٦)، وابن أبي شيبة (٢/ ٤٨٠)، وابن حبان (٥/ ٤٠٣)، والبيهقي (٣/ ٦٠)، والبغوي (٧٨٦) من طرق عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة.

وأخرجه البخاري (٦٤٨، ٤٧١٧)، ومسلم (١٤٧٢)، وعبدالرزاق (٢٠٠١)، وابن حبان (٥/ ٤٠٠) من طريق الزهري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة.

ولحديث أبي هريرة طرق أخرى كثيرة.

(٣) لم يرو عن ابن نمر غير الوليد بن مسلم الدمشقي! «تهذيب الكمال» (١٧/ ٤٦٠)،

وابن نمر غريب الحديث من أهل الشام[١].

٤٧- أخبرنا أبو عثمان، ثنا ابن سفيان، ثنا عبيدالله القواريري، ثنا عبدالواحد بن زياد، ثنا معمر، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة، وإن الله عز وجل ليؤيد الدين بالرجل الفاجر**».

صحيح من حديث الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ[٢].

٤٨- أخبرنا أبو عثمان، ثنا ابن سفيان، ثنا حرملة يعني ابن يحيى، أبنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني سعيد، وأبو سلمة، أن أبا هريرة قال: نادى رجل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! أيصلي الرجل في الثوب الواحد؟ فقال رسول الله ﷺ: «**أولكلكم ثوبان**».

صحيح من حديث الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة[٣].

---

و«التقريب».

(١) قال ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٨٢): «من ثقات أهل الشام ومتقنيهم»!

**حديث رقم (٤٧)**

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٩٥٧٣)، ومن طريقه البخاري (٣٠٦٢)، ومسلم (١١١)، وأحمد (٢/ ٢٠٩)، وابن حبان (١٠/ ٣٧٨)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٩٧) عن معمر عن الزهري به.

وأخرجه البخاري (٦٦٠٦)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٥٢٦) من طريق عبدالله ابن المبارك عن معمر عن الزهري به.

وأخرجه بنحوه البخاري (٣٠٦٢، ٤٢٠٣)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٩٧)، والبيهقي (٨/ ١٩٧) من طريق شعيب عن الزهري.

**حديث رقم (٤٨)**

٤٩- عن النبي ﷺ: **«قاتل اللَّه يهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»**.

وبإسناده قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد أن أبا هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ... الحديث يعني «قاتل اللَّه اليهود»[1].

٥٠- أخبرنا أبو عثمان، أبنا ابن سفيان، ثنا إبراهيم بن الحجاج، ثنا المراجم بن العوام القيسي، ثنا الأوزاعي[2]، عن الزهري، عن سعيد بن

---

(١) أخرجه مسلم (١١٤٩) عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب به. =

= وأخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ١٤٠)، والبخاري (٣٥٨)، ومسلم (١١٤٨) وأبو داود (٦٢٥)، والنسائي (٢/ ٦٩-٧٠) وابن ماجة (١٠٤٧)، وأحمد (٢/ ٢٣٨-٢٣٩)، والحميدي (٩٣٧)، وابن الجارود (١٧٠)، وابن حبان (٦/ ٧٢، ٧٣)، والبيهقي (٢/ ٢٣٦-٢٣٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٥١١) من طريق الزهري عن ابن المسيب به.

وأخرجه عبدالرزاق (١٣٦٤)، وأحمد (٢/ ٢٨٥، ٣٤٥)، والطحاوي في «معاني الآثار» (١/ ٣٧٩) من طريق ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبدالرحمن به.

وأخرجه البخاري(٣٦٥)، ومسلم (١١٣٠)، وأحمد (٢/ ٢٣٠، ٤٩٥، ٤٩٨، ٤٩٩)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣٧٨، ٣٧٩)، وابن حبان (٦/ ٧٥، ٨١) من طرق عن ابن سيرين عن أبي هريرة.

**حديث رقم (٤٩)**

(٢) أخرجه مسلم (١١٨٧) من طريق حرملة بن يحيى عن ابن وهب به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (٣٢١) برواية محمد بن الحسن، وعنه البخاري (٤٣٧)، ومسلم (١١٨٥-١١٨٧)، وأبو داود (٣٢٢٧)، وأحمد (٢/ ٥١٨)، وابن حبان (٦/ ٩٥)، والبيهقي (٤/ ٨٠).

وأخرجه مسلم (١١٨٧)، والنسائي (٤/ ٩٥-٩٦)، وأحمد (٢/ ٢٨٤، ٢٨٥، ٣٦٦، ٣٩٦، ٤٥٣، ٥١٨)، وأبو يعلى (١٠/ ٢٢١)، والطبراني في «الأوسط» (٨٧٧٦) من طرق عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب به.

وأخرجه مسلم (١١٨٦) من طريق عبيداللَّه بن الأصم، عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه.

**حديث رقم (٥٠)**

(٣) في الأصل «الوازع»! وهو خطأ واضح، والصواب ما أثبته لما يأتي من كلام المصنف في نهاية

المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: قلنا يا رسول الله!- في غزوة حنين والخيل تمرغ بنا في أدبار القوم- أكان مسيرنا هذا في الكتاب السابق؟ قال: «**نعم**».

غريب من حديث الأوزاعي عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة[١].

لم يروه عنه إلا المراجم[٢].

٥١- حدثنا أبو عثمان، ثنا ابن سفيان، ثنا قتيبة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «**إن أحدكم إذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى؟ فإذا وجد**

---

الحديث.

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٢)، وتمام الرازي في «الفوائد» (٣٥) من طريق إبراهيم ابن الحجاج السامي عن المراجم بن العوام به.
وأخرجه البزار في «المسند» (٣/ ٢٨) رقم (٢١٦٢- كشف) من طريق المراجم بن العوام بن مراجم به.
وقال: «لا نعلمه عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد، ولا رواه عن الأوزاعي إلا مراجم».
وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/ ٤٢٤): «رجاله ثقات»!
وقال ابن حجر في «مختصر زوائد مسند البزار» (٢/ ١٥٦): «تفرد مراجم عن الأوزاعي، ثقات»!

(٢) وهو المراجم بن العوام بن مراجم القيسي، يروي عن الأوزاعي، ومحمد بن عمرو بن علقمة، ويروي عنه إبراهيم بن الحجاج، ومحمد بن حصين، وحديثه في البصريين، ولا يعلم فيه جرحاً ولا تعديلًا.
ذكره: الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٠٧٧)، وابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٢٤١)، والذهبي في «المشتبه» (٢/ ٥٨٣)، وابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٨/ ١١٣)، وابن حجر في «تبصير المنتبه» (٤/ ١٢٨٩).
وتحرف هذا الاسم إلى «مزاحم»! في «كشف الأستار» و«السنة» لابن أبي عاصم تحقيق الألباني- رحمه الله تعالى- (١١٨)، وتبعه الجوابرة في تحقيقه للسنة (١٢٢)! فتنبه.

**أحدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس».**

صحيح من حديث مالك بن أنس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ[١].

٥٢- أخبرنا أبو عثمان، أبنا الحسن بن سفيان، أبنا أبو معمر[٢]، ثنا إبراهيم ابن سعد، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: **«موعدنا إن شاء الله خيف بني كنانة، حيث تقاسموا على الكفر».**

صحيح من حديث الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

أخرجه خ في كتابه[٣].

---

**حديث رقم (٥١)**

(١) أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ١٠٠)، وعنه البخاري (١٢٣٢)، ومسلم (١٢٦٥)، وأبو داود (١٠٣٠)، والنسائي (٣/ ٣١).

وأخرجه مسلم (١٢٦٦)، وأبو داود (١٠٣١، ١٠٣٢)، والترمذي (٣٩٧)، وابن ماجة (١٢١٦)، والحميدي (٩٤٧)، وأبو يعلى (٥٩٥٨)، والبيهقي (٢/ ٣٣٩) من طرق عن الزهري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن به.

وأخرجه البخاري (١٢٣١، ٣٢٨٥)، ومسلم (١٢٦٧)، والنسائي (٣/ ٣١)، والدارمي (١/ ٢٧٣، ٣٥٠، ٣٥١)، وأحمد (٢/ ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٢٢)، والطيالسي (٢٣٤٥)، وابن أبي شيبة (١/ ٢٢٩)، وأبو يعلى (٥٩٩٣)، والدارقطني (١/ ٣٧٤، ٣٧٥)، وابن حبان (١/ ١٩٣)، والبيهقي (٢/ ٣٣١، ٣٤٠) من طرق عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة به- وفي بعضهم أطول- .

وأخرجه مالك (١/ ٦٩)، والبخاري (٦٠٨، ١٢٢٢)، ومسلم (١٢٦٨)، وأبو عوانة (١/ ٣٣٤)، وأبو داود (٥١٦)، والنسائي (٢/ ٢١، ٢٢)، وأحمد (٢/ ٤٤١، ٤٦٠، ٣٩٨، ٥٣١)، والبيهقي (١/ ٤٣٢)، والبغوي (٤١٢، ٤١٣) من طرق عن أبي هريرة به.

**حديث رقم (٥٢)**

(٢) هو إسماعيل بن إبراهيم الهذلي، أبو معمر القطيعي: «ثقة مأمون». التقريب.

(٣) أخرجه البخاري (٣٦٦٩، ٤٠٣٤)، وأحمد (٢/ ٢٦٣، ٣٥٣) من طرق عن إبراهيم بن =

٥٣- أخبرنا أبو عثمان سعيد بن عميرة، أبنا الحسن بن سفيان، ثنا عمرو ابن سفيان(١)، ثنا محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن الزهري، عن أبي هريرة، أن رسول اللّه ﷺ قال: **«التسبيح للرجال، والتصفيق للنساء»**.

غريب من حديث الزبيدي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة(٢).

---

= سعد بن إبراهيم الزهري به.

وأخرجه البخاري (١٥١٢، ٧٠٤١)، ومسلم (٣١٦١-٣١٦٢)، وأبو داود (٢٠١١)، وابن خزيمة (٢٩٨١-٢٩٨٤)، والبيهقي (٥/ ١٦٠)، والخطيب في «التاريخ» (٩/ ٩٣) من طرق عن الزهري به.

وأخرجه البخاري (٤٠٣٣)، ومسلم (٣١٦٣)، وأحمد (٢/ ٣٢٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٥/ ٩٣) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة.

وفي الباب عن: أسامة بن زيد.

أخرجه البخاري (٢٨٩٣)، وأبو داود (٢٠١٠)، وابن ماجة (٢٧٣٠، ٢٩٤٢)، وعبدالرزاق (٩٨٥١)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٧٤٧).

**حديث رقم (٥٣)**

(١) هكذا هو في الأصل! ولعل الصواب «عمرو بن عثمان»، وهو ابن سعيد ابن دينار القرشي، «صدوق» كما في «التقريب».

وهذا لعدة أمور: الأول: أنه معروف بالرواية عن محمد بن حرب، وذكره أكثر من ترجم له أنه ممن يروي عن محمد بن حرب. الثاني: لا يوجد في هذه الطبقة من اسمه عمرو بن سفيان ألبته. الثالث: لم يذكر في الرواة عن محمد بن حرب هذا الإسم، ولا من شيوخ الحسن أيضاً- وهذا ليس بلازم-! الرابع: عادة الناسخ في التصحيف للأسماء، فإن عثمان قريبة من سفيان! سيما إن كانت من غير تنقيط!، واللّه أعلم.

(٢) أخرجه البخاري (١٢٠٣)، ومسلم (٩٥٣)، وأبو داود (٩٣٩)، والترمذي (٣٦٩)، والنسائي (٣/ ١١)، وابن ماجة (٢١٠)، والدارمي (١/ ٣١٧)، وأحمد (٢/ ٢٤١)، والشافعي (١/ ١١٧- سندي)، والحميدي (٩٤٨)، وابن أبي شيبة (٢/ ٣٤١ و١٤/ ٢١٢)، وابن الجارود (٢١٠)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٤٧)، وفي «مشكل الآثار» (٥/ ١١)، وابن حبان (٦/ ٤١)، والبيهقي (٢/ ٢٤٦)، والبغوي (٧٤٨) من طرق عن سفيان بن عيينة عن الزهري به. =

لا نعلم رواه عنه غير محمد بن حرب الحمصي[(١)].

والزبيدي (٦/أ) اسمه محمد بن الوليد وكنيته أبو الهذيل من ثقات أهل الشام وأجلتها، يجمع حديثه لفضله وشرفه.

٥٤- أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد بن يوسف النيسابوري، أبنا أبو مسلم إبراهيم الكشي البصري، ثنا سليمان بن حرب، ثنا شعبة، عن محمد بن زياد، سمعت أبا هريرة يحدث قال: قال رسول الله ﷺ: **«يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب»** فقال عكاشة: يا رسول الله أدع الله أن يجعلني منهم، فدعا له، فقال رجل: يا رسول الله أدع الله أن يجعلني منهم، فقال: **«سبقك بها عكاشة»**.

صحيح من حديث شعبة عن محمد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ[(٢)].

---

= وأخرجه مسلم (٩٥٤-٩٥٥)، والنسائي (٣/ ١١- ١٢)، والترمذي (٣٦٩)، وأحمد (٢/ ٢٦١، ٣١٧، ٣٧٦، ٤٣٢، ٤٤٠، ٤٧٩، ٤٩٢)، وعبدالرزاق (٤٠٦٩، ٤٠٧٠)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٤٨)، وفي «مشكل الآثار» (٥/ ١٢)، وابن حبان (٦/ ٤٠)، والبيهقي (٢/ ٢٤٧) من طرق عن أبي هريرة.

وفي الباب عن: سهل بن سعد الساعدي، متفق عليه.

(١) هو محمد بن حرب الخولاني الحمصي، المعروف بالأبرش، «ثقة» كما في التقريب.

**حديث رقم (٥٤)**

(٢) أخرجه ابن مندة في «الإيمان» (٩٧٣) من طريق سليمان بن حرب به.

وأخرجه مسلم (٥٢٠)، والدارمي (٢/ ٣٢٨)، وأحمد (٢/ ٣٢٨، ٤٥٦)، وابن حبان (١٦/ ٢٦٦-٢٢٧)، وابن مندة في «الإيمان» (٩٧٣) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه مسلم (٥١٩)، وأحمد (٢/ ٣٠٢)، وابن مندة في «الإيمان» (٩٧٤، ٩٧٥) من طرق عن محمد بن زياد، به.

وأخرجه البخاري (٥٨١١، ٦٥٤٢)، ومسلم (٥٢١)، وأحمد (٢/ ٤٠٠- ٤٠١)، وابن مندة في «الإيمان» (٩٧٠، ٩٧١)، والبيهقي (١٠/ ١٣٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٣٢٣) =

٥٥- أخبرنا محمد بن عبدالله، ثنا الكشي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا أبو هلال، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل»** قيل: يا رسول الله! ولم يستعجل؟ قال: **«يقول قد دعوت فلم يستجب لي»**.

غريب من حديث قتادة عن أنس.

لا نعلم رواه عنه غير أبي هلال الراسبي[1]، واسمه محمد بن

---

= من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

وأخرجه مسلم (٥٢٢)، وأحمد (٢/ ٣٥١، ٥٠٢)، وابن مندة في «الإيمان» (٩٧٢) من طريقين عن أبي هريرة، وعند بعضهم باختصار.

**حديث رقم (٥٥)**

(١) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٤٩٧)، وفي «الدعاء» (٢/ ٨١٨) عن أبي مسلم الكشي، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٩٢٢)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢١٤) من طريقين عن سليمان بن حرب، به.

وأخرجه أحمد (٣/ ١٩٣، ٢١٠)، وأبو يعلى (٥/ ٢٤٨)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ٨١٨)، وعبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٤٩) من طرق عن أبي هلال الراسبي، به.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا أبو هلال».

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٢٢١): «رواه أحمد، وأبو يعلى بنحوه، والبزار، والطبراني في الأوسط، وفيه: أبو هلال الراسبي، وهو ثقة، وفيه خلاف، وبقية رجال أحمد، وأبي يعلى رجال الصحيح».

وأخرجه البزار (٣١٣٧) من طريق محمد بن القاسم الأسدي الكوفي (كاو)، عن الربيع بن صبيح، عن الحسن، عن أنس.

قال البزار: «لا نعلم رواه عن الحسن عن أنس إلا الربيع بن صبيح، ولا رواه عنه إلا محمد بن القاسم، ومحمد: كوفي صاحب سنة، روى عنه ابن المبارك حديثاً، وليس هو بالقوي، وتفرد به أنس».

ومحمد بن القاسم الأسدي: «كذبوه» كما في «التقريب». =

سليم[١] من أهل البصرة.

٥٦- أخبرنا محمد بن عبدالله، ثنا الكشي، ثنا سليمان بن داود، ثنا حميد بن الأسود، ثنا الضحاك بن عثمان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، أن

= والربيع بن صبيح السعدي: «صدوق سيء الحفظ» كما في «التقريب».

وقد أخرجه محمد بن الفضيل في «الدعاء» (٢٥) عن إسماعيل بن مسلم المكي، عن الحسن، أنه بلغه أن النبي... فذكره.

وهذا سند مرسل ضعيف، لضعف إسماعيل بن مسلم هذا.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣٠٩-٣١٠) من طريق الربيع بن صبيح، عن يزيد بن أبان الرقاشي، عن أنس.

ويزيد بن أبان: «ضعيف» كما في «التقريب».

وهذا التخليط من سوء حفظ الربيع!

وأخرجه عبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٤٨) من طريق يعلى بن عباد، عن عبدالحكم بن عبدالله القسملي، عن أنس.

ويعلى بن عباد، وعبدالحكم القسملي: من الضعفاء.

«لسان الميزان» (٦/ ٣١٣)، و«تهذيب الكمال» (١٦/ ٤٠٢-٤٠٣).

وله شاهد من حديث أبي هريرة: أخرجه البخاري (٦٣٤٠)، ومسلم (٦٨٦٩-٦٨٧١) وأبو داود (١٤٨٤)، والترمذي (٣٣٨٧)، وابن ماجة (٣٨٥٣) وغيرهم.

(١) في الأصل «سليمان»! وهو خطأ ظاهر، فهو: محمد بن سليم، أبو هلال الراسبي البصري.
ضعفه يحيى بن سعيد، ويزيد بن زريع، والبخاري، والنسائي، وأبو زرعة الرازي، وابن سعد، والبزار، والدارقطني.

وقال أحمد بن حنبل: «يحتمل حديثه إلا أنه يخالف في قتادة، وهو مضطرب الحديث».

وقال ابن عدي- بعد أن ساق له جملة أحاديث-: «ولأبي هلال غير ما ذكرت، وفي بعض رواياته ما لا يوافقه الثقات عليه، وهو ممن يكتب حديثه».

وقال ابن معين: «صدوق»، وقال مرة: «ليس به بأس، وليس بصاحب كتاب».

وقال أبو داود: «ثقة».

وطلب أبو حاتم تحويله من كتاب «الضعفاء» للبخاري!

رسول اللّه ﷺ: قال: **«إذا دخل أحدكم المسجد فليصل على النبي ﷺ، وليقل: اللّهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج من المسجد فليصل على النبي ﷺ، وليقل: اللّهم اعصمنا من الشيطان»**.

غريب من حديث سعيد المقبري عن أبي هريرة، غريب من حديث الضحاك، لم يحدث به عنه غير حميد، وهو من البصرة[(١)].

---

**حديث رقم (٥٦)**

(١) الضحاك بن عثمان بن عبداللّه بن خالد الأسدي الحزامي، أبو عثمان المدني، «صدوق يهم». كما في «التقريب».

وحميد بن الأسود بن الأشقر البصري، أبو الأسود الكرابيسي، «صدوق يهم قليلًا» كما في «التقريب».

أخرجه ابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» (٧٩)، ويوسف بن يعقوب القاضي في «الدعاء» كما في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٧٩) من طريق حميد بن الأسود، به.

وأخرجه ابن ماجة (٧٧٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٠)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٨٦)، وابن خزيمة (٢٠٥٠)، وابن حبان (٥/ ٢٠٤٧-٢٠٥٠)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ٩٩٤)، وعنه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٧٨)، والحاكم (١/ ٢٠٧)، ومن طريقه البيهقي (٢/ ٤٤٢) من طريق أبي بكر الحنفي، عن الضحاك بن عثمان، به.

وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، وصححه البوصيري في «مصباح الزجاجة».

وأخرجه عبدالرزاق (١٦٧١)، وابن أبي شيبة (١/ ٣٣٩ و١٠/ ٤٠٦) من طريق ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال لي كعب بن عجرة: . . . فذكره من قول كعب موقوفاً عليه.

وأخرجه عبدالرزاق (١٦٧٠) من طريق أبي معشر المدني، عن سعيد المقبري، أن كعباً قال لأبي هريرة. . فذكره من قول كعب.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩١) من طريق ابن عجلان، عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، عن كعب الأحبار أنه قال له: فذكره من قوله.

وأخرجه أيضاً (٩٢) من طريق ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، =

٥٧- أخبرنا محمد بن عبدالله النيسابوري، ثنا الكشي، ثنا مسدد، ثنا بشر ابن المفضل، ثنا عمارة بن غزية، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، ثنا عبدالملك بن سعيد بن سويد الأنصاري، عن أبي حميد، وأبي أسيد قالا: قال رسول الله ﷺ: **«إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم وليقل: اللَّهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فليقل: اللَّهم إني أسألك من فضلك».**

صحيح من حديث عمارة عن ربيعة عن عبدالملك[1]، لم يروه عنه فيما

---

= عن كعب . . . كذلك.

وعندهم جميعاً السلام بدل الصلاة!

وقال النسائي: «ابن أبي ذئب أثبت عندنا من الضحاك بن عثمان، ومن محمد بن عجلان، وحديثه أولى بالصواب».

وقال ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٨٠): «فهؤلاء ثلاثة خالفوا الضحاك في رفعه، وزاد ابن أبي ذئب في السند راوياً، وخفيت هذه العلة على من صحح الحديث من طريق الضحاك، وفي الجملة هو حسن لشواهده، والله أعلم».

ومن شواهده الحديث الآتي.

**حديث رقم (٥٧)**

(١) أخرجه ابن حبان (٥/ ٢٠٤٨) من طريق مسدد بن مسرهد، به.

وأخرجه مسلم (٧١٣) من طريق بشر بن المفضل، به.

وأخرجه أبو عوانة (١/ ٤١٤)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ٩٩٣) من طريق يحيى بن عبدالله ابن سالم، عن عمارة بن غزية، به.

وأخرجه عبدالرزاق (١٦٦٥)، وابن ماجة (٧٧٢) من طريقين- إبراهيم بن محمد وإسماعيل ابن عياش- كلاهما عن عمارة بن غزية، عن ربيعة، عن عبدالملك بن سعيد، عن أبي حميد وحده.

وأخرجه مسلم (٧١٣)، والنسائي (٢/ ٥٣)، وأحمد (٣/ ٤٩٧ و٥/ ٤٢٥)، والدارمي (٢/ ٢٩٣)، وأبو عوانة (١/ ٤١٤)، وابن حبان (٥/ ٢٠٤٩)، والبيهقي (٢/ ٤٤١) من طرق عن سليمان بن بلال، عن ربيعة، به.

وعند بعضم على الشك: «عن أبي حميد أو أبي أسيد».

نعلم غير بشر[١].

أخرجه خ في كتابه[٢].

٥٨- أخبرنا محمد بن عبدالله، أبنا الكشي، ثنا القاسم[٣] بن عيسى أبو سعيد البصري، ثنا القاسم بن يحيى[٤]، ثنا ياسين الزيات، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن من التقوى تعلمك إلى ما قد علمت علم ما لم يعمل، والنقص فيما علمت قلة الزيادة فيه، وإنما يزهد الرجل في علم ما يعلم قله انتفاعه بما قد علم»**.

غريب من حديث أبي الزبير عن جابر، وهو غريب من حديث ياسين بن معاذ عنه، لا نعلم أحداً حدث به غير (٦/ ب) القاسم بن عيسى البصري بهذا

---

وأخرجه أبو داود (٤٦٥)، والدارمي (١/ ٣٢٤)، وأبو عوانة (١/ ٤١٤)، والبيهقي (٢/ ٤٤٢) من طرق عن عبدالعزيز الدراوردي، عن ربيعة، به.

(١) بل تابعه عليه غير واحد كما تقدم، منهم:
يحيى بن عبدالله بن سالم، وإبراهيم بن محمد، وإسماعيل بن عياش.

(٢) هكذا هو في الأصل، ولا أعلم له وجه! فإن البخاري لم يروه في كتابه «الجامع»، ولا حتى في «الأدب المفرد»! وإنما هو في «الجامع» لمسلم بن الحجاج، والله أعلم.

**حديث رقم (٥٨)**

(٣) هكذا في الأصل، والذي في جميع المصادر هو «المسور بن عيسى»! وهو من المعدودين في الرواة عن القاسم بن يحيى.
فإن كان الذي في الأصل صواب- على بعد فيه- ! فأقرب ما يكون أنه القاسم بن عيسى بن زياد البصري: «مقبول» كما في «التقريب».
وإن كان الصواب المسور بن عيسى، فلم أقف له على ترجمة.

(٤) في الأصل «القاسم بن محمد»! وهو خطأ واضح، والصواب ما أثبته وهو:
القاسم بن يحيى بن عطاء بن مقدم المقدمي، أبو محمد الواسطي: «ثقة» كما في «التقريب».
وكذلك في جميع مصادر التخريج الآتية «القاسم بن يحيى» وهو من الرواة عن ياسين الزيات.

الإسناد عنه[١].

٥٩- أخبرنا سعيد بن عميرة، أبنا الحسن بن سفيان، ثنا حرملة، أبنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن سالم بن غيلان، عن عبدالله بن مسروق العوفي، عن فضالة بن عبيد قال: لا يقول أحدكم: اللّهم لقني حجتي، فإن الكافر يلقى حجته، ولكن ليقل: اللّهم لقني حجة الإيمان عند الحساب».

٦٠- أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن يوسف النيسابوري بهراة، أبنا الكشي، ثنا مسدد، ثنا بشر بن المفضل، ثنا عمارة بن غزية، حدثني يحيى بن عمارة، سمعت أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول اللّه ﷺ: **«لقنوا موتاكم لا إله إلا اللّه»**.

صحيح من حديث عمارة عن يحيى.

أخرجه م[٢].

٦١- أخبرنا أبو بكر، ثنا الكشي، ثنا معاذ بن عوذ اللّه، ثنا سليمان التيمي عن أنس قال: خرج رسول اللّه ﷺ ومعاذ بالباب، قال: **«يا معاذ»**! قلت: لبيك يا رسول اللّه! قال: **«من مات لا يشرك باللّه شيئاً دخل الجنة»** قال معاذ:

---

(١) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٤٩٢)، وابن جميع الصيدلاني في «المعجم» (ص٣٤٠)، والخطيب في «التاريخ» (١/ ٤١٤)، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم وفضله» (٥٨٠)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١٠) من طرق عن أبي مسلم الكشي، به.
والمتهم به ياسين بن معاذ الزيات وهو: متروك الحديث.
«اللسان» (٦/ ٣١٥)، وانظر: «المجمع» للّهيثمي (١/ ١٣٦).

**حديث رقم (٦٠)**

(٢) أخرجه أبو داود(٣١١٧)، والطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٣٣٩) عن مسدد بن مسرهد، عن بشر ابن المفضل، به.
=

يا رسول اللَّه أفلا أبشر الناس؟ قال: «**لا دعهم**[١]، **أخاف أن يتكلوا عليها**».

حسن عال من حديث سليمان عن أنس عن النبي ﷺ[٢].

٦٢- أخبرنا أبو بكر، أبنا الكشي، ثنا محمد بن المنهال، ثنا يزيد بن زريع، ثنا روح بن القاسم، عن سهيل بن أبي صالح، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**من قال حين يصبح: سبحان اللَّه العظيم وبحمده مائة مرة، فإذا أمسى كذلك، لم يواف أحد من الخلائق بمثل ما وافى**».

صحيح من حديث روح عن سهيل عن سمي عن أبي صالح، لم يروه عنه إلا يزيد[٣].

---

= وأخرجه مسلم (٢١٢٠)، والترمذي (٩٧٦)، والنسائي (٤/ ٥)، وأحمد(٣/ ٣)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٠٥٢)، وأبو يعلى (٢/ ١٠٩٦، ١١١٧)، والطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٣٣٩-١٣٤٠)، وابن حبان (٧/ ٣٠٠٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٢٢٤)، والبغوي (١٤٦٥) من طرق عن بشر بن المفضل، به.

وأخرجه مسلم (٢١٢١)، والنسائي (٤/ ٥)، وابن ماجة (١٤٤٥)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٠٥١، ٢٠٥٣)، وأبو يعلى (٢/ ١٢٣٩)، وابن أبي شيبة (٣/ ٢٣٨)، والطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٣٤٠)، والبيهقي (٣/ ٣٨٣) من طريقين عن عمارة بن غزية، به.

**حديث رقم (٦١)**

(١) جاء في الأصل بعد هذه الكلمة «فليتنافسوا في الأعمال فإني» لكن الناسخ ضرب عليها بالمداد الواضح، مع أنها موجود في نفس الطريق عند القطيعي كما يأتي!

(٢) معاذ بن عوذ اللَّه البصري، أبو عبدالرحمن، من أهل البصرة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ١٧٨) وقال عنه: «مستقيم الحديث».

أخرجه القطيعي في «جزء الألف دينار» (٢٦٠) عن إبراهيم الكشي، به.

وراجع ما قاله شيخنا بدر البدر- حفظه اللَّه- في تعليقه على هذا الحديث.

**حديث رقم (٦٢)**

(٣) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٣٨٢)، وفي «الدعاء» (٢/ ٣٢٦) عن أبي مسلم =

٦٣- أخبرنا أبو بكر، أبنا الكشي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام وهمام قالا: ثنا قتادة، عن زرارة، عن سعد بن هشام، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «**الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة، والذي يقراءه ويشتد عليه له أجران**».

صحيح عال من حديث هشام بن أبي عبدالله الدستوائي[(١)].

---

= الكشي، به.

وزاد في «الأوسط»: «إلا من قال بمثل ما قال أو زاد».

وأخرجه أبو داود (٥٠٩١)، وابن حبان (٣/ ٨٦٠)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٣٩) من طريق محمد بن المنهال الضرير، به.

وأخرجه مسلم (٢٦٩٢)، والترمذي (٣٤٦٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٦٨) والبيهقي في «الدعوات» (٣٨) من طريق عبدالعزيز بن المختار، عن سهيل بن أبي صالح، به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٢٩٠- ٢١٠) ومن طريقه البخاري (٦٤٠٥)، ومسلم (٢٦٩١)، والترمذي (٣٤٦٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٢٦)، وابن ماجة (٣٨١٢)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٩٠)، وابن حبان (٣/ ٨٢٩)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١١٩) من طريق مالك، عن سمي، نحوه.

وأخرجه ابن حبان (٣/ ٨٥٩)، والحاكم (١/ ٥١٨) من طريق حماد بن سلمة، عن سهيل، نحوه.

وأخرجه أحمد (٢/ ٣٧١) من طريق إسماعيل بن زكريا، عن سهيل، نحوه.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧٤) من طريق ابن أبي حازم، عن سهيل، نحوه.

**حديث رقم (٦٣)**

(١) أخرجه أبو داود (١٤٥٤)، والدارمي (٢/ ٣٧٥)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (ص٣٩-٤٠) من طريق مسلم بن إبراهيم الفراهيدي، عن هشام وهمام، به.

وأخرجه مسلم (١٨٦٠)، والترمذي (٢٩٠٦)، وأحمد (٦/ ٤٨، ٢٣٩)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (ص٣٩)، والفريابي في «فضائل القرآن» (٥) من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، به.

وأخرجه أحمد (٦/ ٩٤) عن بهز بن أسد العمي، عن همام، عن قتادة، به. =

وهمام[١] عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام- غريب جداً- عن عائشة عن النبي ﷺ.

٦٤- أخبرنا أبو بكر، أبنا الكشي، ثنا القعنبي، ثنا سلمة بن وردان، سمعت أنس بن مالك يقول: أتت امرأة نبي اللّه ﷺ تشكو زوجها إليه حاجتها، فقال: **«أدلك على خير من ذلك! سبحان اللّه ثلاث وثلاثين عند منامك، وتهللينه ثلاث وثلاثين، وتحمدينه أربعاً وثلاثين، فتلك مائة، خير لك من الدنيا وما فيها»**.

غريب عالٍ من حديث سلمة عن أنس عن النبي ﷺ[٢].

---

= وأخرجه ماجه (٣٧٧٩)، وأحمد (٦/ ٩٨، ١١٠، ١٧٠، ٣٦٦)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (ص٣٩-٤٠)، والفريابي في «فضائل القرآن» (٣)، وتمام الرازي في «الفوائد» (١٢٩٩-١٣٠١) من طرق عن قتادة، به.

(١) في الأصل «هشام»! وما أثبته هو الصواب، لأنه صحح رواية هشام الدستوائي قبلها، فكيف يحكم بعد ذلك بغرابتها! وإنما حكم على رواية همام بن يحيى بالغرابة! ولا أعلم وجه الغرابة في هذه الرواية! فقد رواها عن همام كل من: مسلم بن إبراهيم وبهز بن الأسود، وهما من الثقات الأثبات. ولعله استغربها من رواية همام نفسه عن قتادة لما قيل فيه من رواية عن قتادة! والصواب أن همام بن يحيى من أصحاب قتادة الأثبات.
وانظر: «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٣٠٤-٣١٠).

**حديث رقم (٦٤)**

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٣٥)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٤٢٨) عن أبي نعيم الفضل ابن دكين، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٣٣٥) من طريق عبداللّه بن وهب، كلاهما عن سلمة ابن وردان، به.
وقال البوصيري في «مختصر الإتحاف» (٨/ ٥١٠): «رواته ثقات»! وسلمة بن وردان الليثي، أبو يعلى المدني: «ضعيف» كما في «التقريب».
وفي الباب عن: علي بن أبي طالب، وعبداللّه بن عمرو.
أما حديث علي بن أبي طالب: فأخرجه البخاري(٥٣٦٢)، ومسلم (٢٧٢٧)، والنسائي =

٦٥- أخبرنا أبو بكر، أبنا الكشي، ثنا عمرو بن مرزوق، أبنا شعبة، عن عبدالملك بن عمير، عن وراد، عن المغيرة بن شعبة: أنه كتب (٧/أ) إلى معاوية أن رسول اللَّه ﷺ كان إذا سلم قال: **«لا إله إلا اللَّه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد»**.

صحيح عال من حديث شعبة عن عبدالملك[1]، وقد رواه غير واحد عن

---

= في «عمل اليوم والليلة» (٨١٤، ٨١٥)، والدارمي (٢/ ٢٨٩)، وأحمد (١/ ٨٠، ١٤٤)، والحميدي (٤٣)، وأبو يعلى (٢٧٤، ٣٤٥، ٥٥٢، ٧٤٥)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧٣٩، ٧٤٠)، وابن حبان (١٢/ ٥٥٢٩).

وأما حديث عبداللّه بن عمرو: فأخرجه أبو داود (٥٠٦٥)، والترمذي (٣٤١٠)، والنسائي (٣/ ٧٤-٧٥)، وابن ماجة (٩٢٦)، وأحمد (٢/ ١٦٠، ٢٠٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢١٦)، والحميدي (٥٨٣)، وعبدالرزاق (٣١٨٩، ٣١٩٠)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٣٣، ٢٣٤)، وابن السني (٧٤١)، وابن حبان (٥/ ٢٠١٢، ٢٠١٨).

**حديث رقم (٦٥)**

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٩١١) من طريق عمرو بن مرزوق، به.
وأخرجه البخاري (٨٤٤، ٧٢٩٢)، ومسلم (١٣٤١)، وأبو عوانة (٢/ ٢٤٣، ٢٤٤)، وأبونعيم في «المستخرج» (٢/ ١٣١٦)، وأحمد(٤/ ٢٥١)، والدارمي (١/ ٣١١)، والحميدي (٧٦٢)، وابن خزيمة (٧٤٢)، وابن حبان (٥/ ٢٠٠٧)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٩٠٨- ٩٢٠)، وفي «الأوسط» (٣٧٠٩)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١١٥)، والبيهقي (٢/ ١٨٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٧١٥) من طرق عن عبدالملك بن عمير، به.

وأخرجه البخاري (٦٣٣٠)، ومسلم (١٣٣٧-١٣٣٨)، وأبو عوانة (٢/ ٢٤٤)، وأبونعيم في «المستخرج» (٢/ ١٣١٢-١٣١٣)، وأبو داود (١٥٠٥)، والنسائي (٣/ ٧١)، وأحمد (٤/ ٢٥٠)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٣١)، وابن حبان (٥/ ٢٠٠٥)، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٩٢٥، ٩٠٦، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨)، والبيهقي (٢/ ١٨٥) من طرق عن المسيب بن رافع، عن وراد، به.

وأخرجه البخاري(٦٤٧٣)، والنسائي (٣/ ٧١)، وأحمد (٤/ ٢٥٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٢٩-١٣٠)، وابن خزيمة (٧٤٢)، وابن حبان (٥/ ٢٠٠٦)، والطبراني =

عبدالملك(١).

٦٦- أخبرنا أبو بكر، أبنا الكشي، ثنا حجاج بن منهال، ثنا حماد، عن الحجاج الصواف، عن أبي الزبير، عن جابر أن النبي ﷺ قال: **«من قال: سبحان الله العظيم، غرست له نخلة في الجنة»**.

غريب عال من حديث أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ.

رواه عنه الصواف(٢).

= في «الكبير» (١٠/ ٨٩٦-٨٩٩)، وفي «الأوسط» (٣٧٠٩) من طرق عن الشعبي، عن وراد، به.

وأخرجه البخاري (٦٦١٥)، ومسلم (١٣٣٩، ١٣٤١)، وأبونعيم في «المسخرج» (٢/ ١٣١٤)، والنسائي (٣/ ٧٠)، وعبدالرزاق (٤٢٢٤)، وابن خزيمة (٧٤٢)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٩٣١) من طريق عبدة بن أبي لبابة، عن وراد، به.

وأخرجه البخاري تعليقاً (٨٤٤) وابن حبان (٥/ ٣٤٩- ٣٥٠)، والطبراني في الكبير (٢٠/ ٩٠٧) من طريق القاسم بن مخيمرة، عن وارد، به.

وأخرجه مسلم (١٣٤٠)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢/ ١٣١٥)، وأبو عوانة (٢/ ٢٤٤)، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٩٢٤، ٩٣٤) من طريق أبي سعيد، عن وراد به.

وأخرجه النسائي (٣/ ٧٠) من طريق عبدالملك بن أعين، عن وراد، به.

وأخرجه الطبراني (٢٠/ ٩٢٩) من طريق سليم بن عبدالرحمن، عن وراد، به.

وأخرجه أيضاً (٢٠/ ٩٣٢) من طريق مكحول الشامي، عن وراد، به.

وأخرجه (٢٠/ ٩٣٦) من طريق عبد ربه، عن وراد، به.

وأخرجه (٢٠/ ٩٣٧-٩٣٨) من طريق رجاء بن حيوة، عن وراد، به.

(١) ومنهم: سفيان بن عيينة، وأسباط بن محمد، وشعبة بن الحجاج، ومسعر، ومعمر بن راشد، وشريك، وزائدة، وأبوعوانة الوضاح، الحكم بن هشام، وزيد بن أبي أنيسة، وعمرو بن قيس، والأعمش.

وتقدم تخريجه في الحاشية السابقة.

**حديث رقم (٦٦)**

(٢) أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٥٥٧- ١٥٥٨) عن الكشي، عن حجاج، به. =

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

= وعنده: «سبحان الله وبحمده».

وأخرجه أيضاً في «الدعاء» (٣/ ١٥٥٧-١٥٥٨)، والحاكم (١/ ٥٠١-٥٠٢)، عن علي بن عبدالعزيز، عن الحجاج، به.

وقال الحاكم: «حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».

ووافقه الذهبي، وعنده في «التلخيص» (خ)! وهو خطأ، فالبخاري لم يخرج لحماد بن سلمة في «صحيحه».

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٩٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٢٧)، والحاكم (١/ ٥١٢) من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه الترمذي (٣٤٦٥)، وابن حبان (٣/ ٨٢٧) من طريق مؤمل بن إسماعيل، عن حماد ابن سلمة، عن أبي الزبير.

هكذا بإسقاط «الحجاج بن الصواف»! وهذا التخليط لعله من مؤمل بن إسماعيل، فإنه سيء الحفظ». كما في «التقريب».

وأخرجه الترمذي (٣٤٦٤)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٩٠)، وأبو يعلى (٤/ ٢٢٣٣) ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١٠١)، وأبو بكر الدينوري في «المجالسة» (٦٧، ٣٠٨٦)، وابن حبان (٣/ ١٠٩)، والطبراني في «الصغير» (١/ ١٠٣)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١٢٧)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢٦٥)، وأبو القاسم التيمي في «الترغيب والترهيب» (٧٠٦) من طرق عن روح بن عبادة، عن الحجاج الصواف، به.

وعندهم: «سبحان الله العظيم وبحمده».

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث أبي الزبير عن جابر».

وحسنه النووي في «الأذكار» (١/ ٩٠).

وقال ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١٠٢): «ورجاله ثقات، لكن فيه عنعنة أبي الزبير».

وحسن حديث الباب.

وفي الباب عن:

١- عبدالله بن عمرو.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٩٦، ٣٠٠) عن عمر بن سعد، عن يونس بن الحارث، عن عمرو ابن شعيب، عنه به موقوفاً عليه. =

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

= وخالفه محمد بن بشر العبدي، فروه عن يونس، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، فرفعه.

أخرجه البزار (٢٠٩٧- مختصر الزوائد).

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٩٤): «رواه البزار، وإسناده جيد»!

ويونس بن الحارث الثقفي: «ضعيف» كما في «التقريب».

٢- معاذ بن أنس.

أخرجه أحمد (٢/ ٤٤٠) من طريق ابن لهيعة، والطبراني في «الكبير» من طريق رشدين، كلاهما عن زبان فائد، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، نحوه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١١٢): «رواه أحمد، وإسناده حسن»!

قلت: ابن لهيعة، ورشدين، وزبان، كلهم ضعفاء.

٣- ابن عباس:

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٤٧٥)، وفي «الدعاء» (١٦٧٦).

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٠٧): «رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله موثقون»!

قلت: هم كذلك ما خلا عمران بن عبيدالله- وقيل عبدالله- البصري- مولى عبيد الصيد. فقد ضعفه ابن معين، وقال عنه البخاري: فيه نظر، وساق له هذا الحديث، وسكت عنه أبو حاتم.

وقال ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٩٦)- بعد إراد الحديث- : «وعمران بن عبدالله هذا هو غير معروف، وأنكر عليه البخاري هذا الحديث الواحد في التسبيح، وإذا كان الرجل غير معروف بالروايات، فإنه يقع في حديث المناكير».

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٤٩٧)!

«التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ٤٢٧)، و«اللسان» (٤/ ٣٩٧).

ومن غرائب الهيثمي في «المجمع»! أنه قال عن هذا الراوي (٢/ ٨): «عمران بن عبدالله، وإنما هو ابن عبيدالله، ذكره البخاري في تاريخه وقال: فيه نظر، وضعفه ابن معين أيضاً، وذكره ابن حبان في الثقات، وسمى أباه عبدالله مكبراً»!

٦٧- أخبرنا أبو بكر، أبنا الكشي، ثنا حجاج بن منهال، وسليمان بن حرب، أبنا حماد بن زيد، عن عاصم الأحول، عن عبداللّه بن سرجس قال: كان رسول اللّه ﷺ إذا سافر قال: «**اللّهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللّهم اصحبنا في سفرنا، واخلفنا في أهلنا، اللّهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنقلب، ومن الحور بعد الكور، ودعوة المظلوم، وسوء المنظر في الأهل والمال**».

سئل عاصم: ما الحور بعد الكور؟ فقال: حار بعد ما كان.

صحيح عال من حديث حماد عن عاصم عن عبداللّه عن النبي ﷺ[1].

٦٨- أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس بن محمد بن حماد، عن أبي شعيب الحراني إملاء، ثنا سهل بن نصر المطبخي، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان، عن النبي ﷺ

---

**حديث رقم (٦٧)**

(١) أخرجه الترمذي (٣٤٣٩) وقال: «حسن صحيح» والنسائي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٤٨)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٤٩٩)، وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٩٢).

وأحمد (٥/ ٨٣) وابن خزيمة (٢٥٣٣)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ١١٧٨) والمحاملي في «الدعاء» (٣١)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٣٩٧)، وعبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١٢١) من طرق عن حماد بن زيد، به.

وأخرجه مسلم (٣٢٦٣-٣٢٦٤)، والنسائي (٨/ ٢٧٢-٢٧٣)، وابن ماجة (٣٨٨٨)، والدارمي (٢/ ٣٧٣)، وأحمد (٥/ ٨٢)، والطيالسي (١١٨٠)، وعبدالرزاق (٩٢٣١)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٣٥٩)، والمحاملي في «الدعاء» (٣٢، ٣٣)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ١١٧٧، ١١٧٩)، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ١٢١- ١٢)، والبيهقي في «السنن» (٥/ ٢٥٠)، وفي «الدعوات الكبير» (٣٩٨)، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ٣٥٨- ٣٥٩)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣٤١) من طرق عن عاصم الأحول، به.

قال: «**إن اللَّه زوى لي الأرض، فرأيت مشارقها، ومغاربها، وأن أمتي سيبلغ ملكها ما زوى لي منها، وأعطيت الكنزين: الأحمر والأبيض**».

صحيح من حديث حماد عن أيوب[1].

٦٩- أخبرنا محمد بن العباس المصري، ثنا أبو شعيب، ثنا عبدالعزيز بن داود الحراني، ثنا يزيد بن إبراهيم التستري، عن محمد بن سيرين، يعني عن أبي هريرة قال: صلى بنا رسول اللَّه ﷺ إحدى صلاتي العشي- قال ابن سيرين: أكبر ظني أنها الظهر- فسلم في ركعتين، فجرج سرعان الناس، فقالوا: قصرت الصلاة، وفي القوم رجل كان رسول اللَّه ﷺ يدعوه ذا اليدين، فقال: يا رسول اللَّه أقصرت الصلاة أم نسيت؟ قال: «**ما نسيت ولا قصرت**»! قال: بلى يا رسول اللَّه. قال: «**أحق ما يقول ذو اليدين**»؟ قالوا:

---

**حديث رقم (٦٨)**

(١) أخرجه مسلم (٧١٨٧)، وأبو داود (٤٢٥٢)، والترمذي (٢١٧٦)، وأحمد (٥/ ٢٧٨، ٢٨٤)، وابن حبان (١٦/ ٧٢٣٨)، والبيهقي في «الدلائل» (٦/ ٥٢٦-٥٢٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٠١٥) من طرق عن حماد بن زيد، به بأطول منه.

وأخرجه مسلم (٧١٨٨)، وابن ماجة (٣٩٥٢)، وابن حبان (١٥/ ٦٧١٤)، والبيهقي في «السنن» (٩/ ١٨١) من طريقين عن قتادة، به.

وأخرجه أحمد (٤/ ١٢٣)، والبزار (٤/ ١٠٠- كشف)، والطبري في «التفسير» (٧/ ٢٢٣)، وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٦) من طريق عبدالرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أبي أسماء الرحبي، عن شداد بن أوس، به نحوه.

قال البزار: «رواه حماد بن زيد، وعباد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي اسماء، عن ثوبان، وهو الصواب، وكذلك رواه قتادة».

قال الهيثمي في «المجمع» (٧/ ٢٢١): «ورجال أحمد رجال الصحيح».

وقال ابن كثير في «التفسير» (٣/ ٢٧٣): «ليس في شيء من الكتب الستة، وإسناده جيد قوي».

وصححه ابن حجر في «الفتح» (٨/ ٢٩٣).

نعم. فصلى ما بقي من صلاته، ثم سجد سجدتين للسهو.

صحيح من حديث يزيد عن محمد.

أخرجه خ[١].

٧٠- حدثنا محمد بن العباس، ثنا أبو شعيب، ثنا (٧/ب) جدي، ثنا موسى وهو ابن أعين، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبدالرحمن، عن علي قال: كنت قاعداً عند النبي ﷺ قال: فجعل ينكت في الأرض، ثم قال: «**ما منكم من أحد إلا قد كتب مقعده من الجنة، ومقعده من النار**» قالوا: يا رسول الله ألا نتكل؟ قال: «**اعملوا فكل ميسر**» ثم تلا هذه الآية ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ﴾ [الليل: ٥-٧].

صحيح من حديث الأعمش عن سعد عن السلمي عن علي[٢].

---

**حديث رقم (٦٩)**

(١) أخرجه أبو عبدالله الصوري في «الفوائد العوالي المؤرخة» (ص٩٧-٩٩) من طريق أبي شعيب عبدالله بن الحسن الحراني، عن عبدالعزيز بن داود الحراني، به.

وأخرجه البخاري (١٢٢٩، ٦٠٥١)، وأبو عوانة (٢/ ٢١٣)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٤٥)، والبيهقي في «السنن» (٢/ ٣٤٦) من طرق عن يزيد بن إبراهيم التستري، به.

وقد تابع التستري عدد كثير من الرواة عن محمد بن سيرين.

كما أن ابن سيرين تابعه عدد من الرواة عن أبي هريرة.

فانظر ذلك كله في «نظم الفرائد» (ص٦١-٦٤) للعلائي، مع حاشية الكتاب لشيخنا الفاضل بدر بن عبدالله البدر القناعي- حفظه الله تعالى-.

**حديث رقم (٧٠)**

(٢) أخرجه البخاري (٤٩٤٥، ٤٩٤٦، ٤٩٤٧، ٤٩٤٩، ٦٢١٧، ٦٦٠٥، ٧٥٥٢)، ومسلم (٢٦٤٧)، والترمذي (٣١٣٦)، وابن ماجة (٧٨)، وأحمد (١/ ٨٢، ١٣٣، ٣١٢، ١٤٠)، والفريابي في «القدر» (٤٢-٤٤)، وابن حبان (٢/ ٣٣٤-٣٣٥)، والآجري في «الشريعة» =

غريب من حديث موسى عنه[1].

٧١- أخبرنا محمد بن العباس، ثنا أبو شعيب، ثنا يحيى بن عبدالله البابلتي، ثنا عبدالله بن زياد بن سمعان، عن عبدالعزيز بن عبدالله العمري[2]، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله ﷺ: **«تجافوا عن عقوبة ذي المروة ما لم يكن حداً»**.

غريب من حديث أبي بكر.

غريب من حديث عبدالعزيز، لا نعرفه إلا من هذا الطريق، ومن طريق ابن سمعان[3].

---

= (١/ ٣٤٦)، وابن بطة في «الإبانة» (١٣١٥)، والبيهقي في «الاعتقاد» (ص٨٦، ٨٧) من طرق عن الأعمش عن سعد بن عبيدة، به.

وأخرجه البخاري (١٣٦٢، ٤٩٤٨)، ومسلم (٢٦٤٧)، وأبو داود (٤٦٩٤)، والترمذي (٣٣٤٤)، وأحمد (١/ ١٢٩)، والطيالسي (١٥١)، وعبدالرزاق (٢٠٠٧٤)، وعبدبن حميد (٨٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٧٧)، وأبو يعلى (١/ ٣٧٥، ٥٨٢)، والفريابي في «القدر» (٣٩-٤١)، والآجري في «الشريعة» (١/ ٣٤٦)، وابن بطة في «الإبانة» (١٣١٤، ١٣٢٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٧٢) من طرق عن منصور بن المعتمر، عن سعد، به.

وأخرجه أحمد (٤/ ٤٥٥)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٩٥)، وابن بطة في «الإبانة» (١٣١٦) من طريق مسلم البطين، عن أبي عبدالرحمن السلمي، به.

(١) وإسناده صحيح، رجاله ثقات.

**حديث رقم (٧١)**

(٢) في الأصل «العنبري»! وهو خطأ والصواب ما أثبته، وهو:
عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي العمري المدني، «ثقة» كما في «التقريب».

(٣) عبدالله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي، «متروك، واتهمه بالكذب أبو داود وغيره» كما في «التقريب».
والحديث أخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (١٠٨) من طريق يحيى بن عبدالله =

٧٢- أخبرنا محمد بن العباس، ثنا أبو شعيب، ثنا إسماعيل بن عبدالله بن زرارة السكري الرقي، ثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي رفعة إلى النبي ﷺ في الرجل يقع على امرأته وهي حائض. قال: **«يتصدق بنصف دينار»**.

غريب من حديث أبي إسحاق عن الحارث، لا نعلم رواه عنه غير شريك ابن عبدالله، ولا عنه غير ابن زرارة[1].

٧٣- أخبرنا محمد بن العباس، ثنا أبو شعيب، ثنا يحيى بن عبدالله بن الضحاك البابلتي الحراني، ثنا الأوزاعي، حدثني الزهري، ثنا ابن هرمز، عن عبدالله بن بحينة: «أن رسول الله ﷺ سهى عن قعود قام عنه، قال: فانتظروا سلامه فكبر، ثم سجد، ثم كبر فرفع رأسه، ثم كبر، ثم سجد، ثم رفع رأسه، ثم سلم»[2].

---

= البابلتي، به.

وفي الباب عن: عائشة، وابن مسعود، وابن عمر، وابن عباس، وزيد بن ثابت، ومرسل الحسن البصري.

انظر: «مشكل الآثار» (٦/ ١٤٢-١٥٤)، وكتاب «المروءة» لابن المرزبان رقم (٧، ٨، ٩، ١٠)، و«الصحيحة» (٦٣٨).

**حديث رقم (٧٢)**

(١) شريك بن عبدالله النخعي القاضي: «صدوق يخطئ كثيراً».

وأبو إسحاق السبيعي مدلس، وقد عنعن.

والحارث بن عبدالله الأعور: «كذبه الشعبي في رأيه، ورمى بالرفض، وفي حديثه ضعف».

والحديث معروف من طريق ابن عباس.

وانظر: «بيان الوهم والإيهام» لابن القطان (٥/ ٢٤٦٨)، و«الإرواء» للألباني (٢١٧).

**حديث رقم (٧٣)**

(٢) قال ابن حجر في «الفتح» (٣/ ٩٩): «وفي رواية الأوزاعي.. أخرجه ابن ماجة»! ولم أقف =

٧٤- وبه ثنا الأوزاعي، ثنا يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو سلمة، ثنا أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا نادى المنادي أدبر الشيطان وله ضراط، فإذا قضى أقبل، فإذا نودي بها أدبر، فإذا قضى أقبل حتى يخطر بين الرجل ونفسه، فيقول: اذكر كذا وكذا لما لم يذكر حتى لا يدري أثلاثاً صلى، أم أربعاً، فإذا لم يدر أحدكم ثلاثاً صلى أم أربعاً، فليسجد سجدتين وهو جالس»**.

صحيح من حديث الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة.

أخرجه خ عن الفريابي عنه[1].

= عليها في المطبوع!

أخرجه مالك (١/ ١٩٩-٢٠٠) عن ابن شهاب، وعنه كل من: البخاري (٣/ ٩٢)، ومسلم (١٢٦٥)، وأبو داود (١٠٣٤)، والنسائي (١٢٢٢)، والدارمي(١٥٠٧)، وأحمد (٥/ ٣٤٥)، والشافعي (١/ ١٢٠)، وأبو عوانة (٢/ ٢١١)، والبيهقي (٢/ ٣٣٣، ٣٤٣، ٣٥٢).

وأخرجه البخاري(٢/ ٣٠٩- ٣١٠و٣/ ٩٩ و١١/ ٥٤٩- ٥٥٠)، ومسلم(١٢٦٦)، وأبو داود (١٠٣٥)، والترمذي (٣٩١)، والنسائي (١٢٦١)، وابن ماجة (١٢٠٦)، وأحمد (٥/ ٣٤٥، ٣٤٦)، وعبدالرزاق (٣٤٤٩، ٣٤٥٠)، وابن أبي شيبة (٣/ ١٠)، ابن خزيمة (١٠٢٩)، وأبو عوانة (٢/ ٢١١)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٣٨)، وابن حبان (٥/ ١٩٣٨، ١٩٣٩، ١٩٤١، ٢٦٧٧، ٢٦٧٨)، والدارقطني (١/ ٣٧٧)، والبيهقي (٢/ ١٣٤، ٣٤٤، ٣٤٠، ٣٥٢)، والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ٢٩٠) من طرق عن ابن شهاب، به.

وللحديث طرق أخرى عن الأعرج، راجع فيها «جزء الألف دينار» (١٢٦) للقطيعي. بتحقيق شيخنا بدر البدر- حفظه الله تعالى-.

**حديث رقم (٧٤)**

(١) أخرجه البخاري (٣٢٨٥) عن محمد بن يوسف الفريابي، وابن أبي شيبة (١/ ٢٢٩) عن محمد ابن مصعب، كلاهما عن الأوزاعي، به.

وأخرجه البخاري (١٢٣١، ١٢٣٢)، ومسلم (١٢٦٥)، وأبو داود (١٠٣٠)، والترمذي (٣٩٧)، والنسائي (٣/ ٣١)، والدارمي (١/ ٢٧٣، ٣٥٠، ٣٥١)، وأحمد (٢/ ٤١١، ٤٦٠، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٢٢)، ومالك (١/ ١٠٠)، والطيالسي (٢٣٤٥)، وابن حبان =

٧٥- وبإسناده ثنا الأوزاعي، ثنا يحيى بن أبي كثير، ثنا عبدالله بن أبي قتادة، ثنا أبي أنه سمع رسول الله ﷺ: **«إذا بال أحدكم (٨/أ) فلا يمس ذكره بيمينه، ولا يستنجي بيمينه، ولا يتنفس في الإناء»**.

صحيح من حديث الأوزاعي عن يحيى بن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي ﷺ[١].

٧٦- وبإسناده حدثنا الأوزاعي قال: كتب إلي قتادة حدثني أنس بن مالك: أنه صلى خلف النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون بـ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في أول قراءة، ولا في آخرها».

صحيح من حديث الأوزاعي عن قتادة.

أخرجه م في كتابه[٢].

---

= (١٦، ١٦٦٢، ١٦٦٣، ١٧٥٤)، والدارقطني (١/ ٣٧٤، ٣٧٥)، والبيهقي(٢/ ٣٣١، ٣٤٠) من طرق عن أبي سلمة، به، وعندالبعض باختصار.

وللحديث طرق أخرى عن أبي هريرة.

**حديث رقم (٧٥)**

(١) أخرجه البخاري (١٥٤)، وابن ماجة (٣١٠)، وأحمد (٥/ ٣٠٠)، وابن خزيمة (٧٩)، وأبو عوانة (١/ ٢٢٠)، وابن حبان (١٤٣٤) من طرق عن الأوزاعي، به.

وأخرجه البخاري (١٥٣)، ومسلم (٢٦٧)، وأبو داود (٣١)، والترمذي (١٥)، والنسائي (١/ ٢٥، ٤٣، ٤٤)، وأحمد (٤/ ٣٨٣ و٥/ ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١) والحميدي (٤٢٨)، وابن خزيمة (٧٨)، وأبو عوانة (١/ ٢٢٠، ٢٢١)، والبيهقي (١/ ١١٢)، والبغوي (١٨١) من طرق عن يحيى بن أبي كثير، به.

**حديث رقم (٧٦)**

(٢) أخرجه مسلم (٨٩٠) من طريق الوليد بن مسلم.

٧٧- وبإسناده ثنا الأوزاعي، ثنا الزهري، ثنا سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول: قرأ الناس مع رسول اللّه ﷺ في صلاة جهر فيها بالقراءة، فلما قضى رسول اللّه أقبل عليهم، فقال: **«هل قرأ معي منكم أحد آنفا»؟** قالوا: نعم يا رسول اللّه!

قال: **«إني أقول ما لي أنازع القرآن»**.

قال الزهري: فاتعظ الناس بذلك، فما كانوا يقرؤون.

غريب من حديث الزهري عن سعيد عن أبي هريرة.

لم يروه عنه إلا أبو عمرو الأوزاعي، لكنه أخطأ فيه(١).

---

والبخاري في «جزء القراءة خلف الإمام» (ص٣٥) من طريق محمد بن يوسف.

وأحمد (٣/ ٢٢٣) من طريق أبي المغيرة.

وأبو عوانة (٢/ ١٢٢) من طريق بشر بن بكر.

والبيهقي (٢/ ٥٤) من طريق الوليد بن مزيد.

وابن عبدالبر في «الإنصاف» (ص٢١٩) من طريق محمد بن كثير، ستتهم عن الأوزاعي، عن قتادة، به.

وتابع الأوزاعي على روايته عدد من الرواة، كما تابع قتادة على روايته عن أنس عدد من الرواة.

فانظرها في «الإنصاف» لابن عبدالبر (ص٢٠٣-٢٢٩)، و«مختصر الجهر بالبسملة» للذهبي (٥٣-٧٩).

**حديث رقم (٧٧)**

(١) أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٢١٧)، وابن حبان (٣/ ١٨٤٧)، والبيهقي في «القراءة خلف الإمام» (ص١٤١، ١٤٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٢٢٠) من طرق عن الأوزاعي، به.

قال أبو حاتم في «العلل» (١/ ١٧٢-١٧٣): «هذا خطأ، خالف الأوزاعي أصحاب الزهري في هذا الحديث، إنما رواه الناس عن الزهري قال: سمعت ابن أكيمة يحدث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ». =

والصحيح عن الزهري سمعت ابن أكيمة الليثي يحدث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

هكذا رواه مالك بن أنس، ويونس بن يزيد[١]، وغيرهما عن الزهري.

٧٨- وبإسناده ثنا الأوزاعي، ثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: **«يا عبدالله لا تكن مثل فلان، كان يقوم الليل فترك قيام الليل»**.

صحيح من حديث الأوزاعي عن يحيى بن عبدالله[٢].

---

= وحكم بالوهم على رواية الأوزاعي هذه: ابن حبان كما في «الإحسان» (٣/ ١٦١)، والدارقطني في «العلل» (٩/ ٥٥-٥٦)، والبيهقي في «القراءة خلف الإمام» (ص١٤١-١٤٢)، وأن الرواية الصحيحة هي التي أشار إليها المصنف هنا- وسيأتي تخريجها-.

(١) في الأصل «شريك»! وهو خطأ والصواب ما أثبته، وهو: يونس بن يزيد الأيلي، كما أشار إلى روايته غير واحد ممن يأتي ذكرهم.

ومن رواه عن الزهري على الصواب: معمر بن راشد، والليث بن سعد، وابن جريج، وعبدالرحمن بن إسحاق، وابن أبي ذئب، وابن عيينة.

أخرجه مالك (١/ ٨٦-٨٧)، وأبو داود (٨٢٦)، والترمذي (٣١٢) وحسنه. والنسائي (٢/ ١٤٠-١٤١)، وابن ماجة (٨٤٨، ٨٤٩)، وأحمد (٢/ ٢٨٤- ٢٨٥، ٣٠١، ٤٨٧)، والبخاري في «القراءة خلف الإمام» (٥٩، ٩٦، ٩٨، ٢٦٢)، والشافعي (١/ ١٣٩)، وعبدالرزاق (٢٧٩٥)، وابن أبي شيبة (١/ ٣٧٥)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٢١٧)، وابن حبان (٣/ ١٨٤٣، ١٨٤٩)، والبيهقي في «السنن» (٢/ ١٥٧)، وفي «القراء خلف الإمام» (ص١٣٧-١٤٢).

**حديث رقم (٧٨)**

(٢) ابن الضحاك البابلتي، المتقدم وهو يروي عن الأوزاعي.

أخرجه البخاري (١١٥٢)، والنسائي (٣/ ٢٥٣)، وابن ماجة (١٣٣١)، وابن حبان (٦/ ٢٦٤١) من طرق عن الأوزاعي، به.

وأخرجه مسلم (١١٥٩)، والنسائي (٣/ ٢٥٣)، والبغوي(٩٣٩)، وعلقه البخاري بعد =

٧٩- أخبرنا أبو عثمان سعيد بن عميرة بن محمد بن حمزة العدل، أبنا الحسن بن سفيان، ثنا حرملة بن يحيى، ثنا نعيم بن حماد، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رفعه: **«أنه كره النوم قبل العتمة والحديث بعدها»**.

غريب عن الزهري، تفرد به عنه إبراهيم[1].

٨٠- أخبرنا أبو عثمان، أبنا ابن سفيان، أبنا عمرو بن عثمان، ثنا بقية، ثنا الزبيدي، أخبرني الزهري، عن سعيد وهو ابن المسيب، عن أبي هريرة، أن رسول اللّه ﷺ قال: **«بينا أنا قائم أصلي إذ اعترض لي الشيطان، فأخذت بحلقة فخنقته حتى لأجد برد لنفسه على إبهامي، فرحم اللّه سليمان لولا دعوته لأصبح تنظرون إليه»**.

غريب عن الزبيدي عن الزهري.

---

= الحديث المتقدم، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن عمر بن الحكم، عن أبي سلمة، به.
وحمل ابن حجر هذه الزيادة على أنها من باب المزيد في متصل الأسانيد كما في «الفتح» (٣/ ٣٨).

**حديث رقم (٧٩)**

(١) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري: «ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح» كما في «التقريب».
والغرابة فيه تكون من قبل نعيم بن حماد المروزي، وهو ضعيف لا يحتج به!
فقد ضعفه غير واحد من الأئمة، لكن بعضهم قوي أمره بسبب نصرته للسنة، وشدة بأسه في مقاومة أعدائها.
«السير» (١٠/ ٥٩٥).
ولم أقف على مخرجه!

تفرد به بقية[١].

٨١- أخبرنا أبو عثمان، ثنا ابن سفيان، ثنا دحيم، ثنا الوليد (٨/ ب)، ثنا ابن نَمِر[٢]، عن الزهري، أخبرني سعيد، عن أبي هريرة قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: **«إن سب أحدكم وهو صائم، فليقل: إني صائم»** ينهي بذلك مراجعة الصائم.

تفرد به الوليد[٣].

---

**حديث رقم (٨٠)**

(١) بقية بن الوليد الكلاعي، أبو يحمد: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء كما في - التقريب.
أخرجه النسائي في «الكبرى» (١/ ١٩٦) عن عمرو بن عثمان، به.
وأخرجه عبدبن حميد في «التفسير» كما في «الدر المنثور» (٥/ ٥٨٥) من طريق سعيد بن المسيب: أن النبي ﷺ. . فذكره مرسلًا.
وفيهما: «برد لسانه».
وأخرجه البخاري (٤٦١، ١٢١٠، ٣٢٨٤، ٣٤٢٣، ٤٨٠٨)، ومسلم (٥٤١)، والنسائي في «الكبرى» (٦/ ٤٤٣)، وأحمد (٢/ ٢٩٨)، وإسحاق بن راهوية في «المسند» (١/ ١٤٨)، وابن حبان (١٤/ ٦٤١٩)، والبيهقي (٢/ ٢١٩)، والبغوي (٧٤٦) من طرق عن شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، نحوه.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١/ ١٩٧)، وابن حبان (٦/ ٢٣٤٩ و١٤/ ٦٤١٨) من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

**حديث رقم (٨١)**

(٢) في الأصل «ابن نمير» وهو خطأ، والصواب ما أثبته، وتقدم الكلام على هذا الإسناد في حديث رقم (٤٦)، وهو عبدالرحمن بن نمر اليحصبي، أبو عمرو الدمشقي «ثقة لم يرو عنه غير الوليد ابن مسلم». كما في «التقريب».

(٣) الوليد بن مسلم الدمشقي.
أخرجه النسائي في «الكبرى» (٢/ ٢٤٠)، وابن حبان (٨/ ٣٤٨٤) من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي- دحيم- عن الوليد بن مسلم، به.
ولحديث أبي هريرة طرق أخرى كثيرة في الصحيحين والسنن!

٨٢- أخبرنا أبو عثمان، أبنا ابن سفيان، ثنا دحيم، أبنا الوليد، ثنا ابن نَمِر[١]، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة قال: «**نهى رسول اللَّه ﷺ عن الوصال في الصيام**» فقال أناس: فإنك يا رسول اللَّه تواصل؟ فقال: «**وأيكم مثلي**»؟ **إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني**».

غريب عن عبد الرحمن بن نَمِر[٢]، تفرد به عنه الوليد[٣].

٨٣- أخبرنا أبو عثمان، أبنا ابن سفيان، ثنا إبراهيم بن يعقوب قال: سألت عبدالصمد قلت: روى شعبة عن معمر قال: ما نصنع به؟

---

**حديث رقم (٨٢)**

(١) في الأصل «ابن نمير» وهو خطأ، والصواب ما أثبته! راجع حديث رقم (٤٦).

(٢) في الأصل «ابن نمير» وهو خطأ، وانظر حديث رقم (٤٦).

(٣) أخرجه النسائي في «الكبرى» (٢/ ٢٤٢) عن عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي - دحيم - ، عن الوليد، به.

وأخرجه الفريابي في «الصيام» (١٥) من طريق الزبيدي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبدالرحمن، به.

وأخرجه البخاري (١٩٦٥، ٦٨٥١، ٧٢٩٩)، ومسلم (١١٠٣) (٥٧)، والنسائي في «الكبرى» (٢/ ٢٤٢)، والدارمي (٢/ ٨)، وأحمد (٢/ ٢٨١، ٥١٦)، وعبدالرزاق (٧٧٥٣)، وابن حبان (٨/ ٣٥٧٥) والبيهقي (٤/ ٢٨٢) من طرق عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، به.

وأخرجه البخاري (٧٢٤٢) من طريق سعيد بن المسيب، به.

وأخرجه البخاري (١٩٦٦)، ومسلم (١١٠٣) (٥٨)، والدارمي (٢/ ٧-٨)، وأحمد (٢/ ٢٣١، ٢٤٤، ٢٥٧، ٣١٥، ٣٤٥، ٣٧٧، ٤١٨، ٤٩٥، ٤٩٦)، ومالك في «الموطأ» (١/ ٣٠١)، وعبدالرزاق (٧٧٥٤)، والحميدي (١٠٠٩)، وابن أبي شيبة (٣/ ٨٢) والفريابي في «الصيام» (١٦-١٩، ٣٢)، وابن خزيمة (٢٠٦٨، ٢٠٧١، ٢٠٧٢)، وابن حبان (٨/ ٣٥٧٦)، والبيهقي (٤/ ٢٨٢)، والبغوي (١٧٣٦-١٧٣٨) من طرق عن أبي هريرة.

حدثنا ابن سفيان[1] عن الزهري. قلت: حدثني بحديث شعبة، ثنا شعبة، ثنا معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**لا فرع ولا عتيرة**».

غريب عن شعبة عن معمر.

ولا نعلم رواه عنه غير عبدالصمد بن عبدالوارث، وأبو داود الطيالسي[2].

---

**حديث رقم (٨٣)**

(١) هكذا في الأصل! وعندي أن الصواب «سفيان» بدون «ابن» وهو سفيان بن عيينة وهو ممن روى الحديث عن الزهري، كما يأتي في التخريج.

(٢) أخرجه أبو عوانة (٥/ ٢٤٤) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، به.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (٢٣٠٧)، ومن طريقه النسائي (٧/ ١٦٧)، وأبو عوانة (٥/ ٢٤٤) عن شعبة عن أبي إسحاق عن معمر وسفيان بن حسين عن الزهري، به.

وأخرجه البخاري (٥٤٧٣)، ومسلم (١٩٧٦)، والترمذي (٣/ ٣٦٠- ٣٦١)، وأحمد (٢/ ٢٧٩، ٤٩٠)، وأبو عوانة (٥/ ٢٤٣- ٢٤٤)، وعبدالرزاق (٧٩٩٨)، وابن حبان (٧/ ٥٨٦٠) وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٢٤٦)، والدارقطني في «العلل» (٩/ ١١٥)، والبيهقي (٩/ ٣١٣) من طرق عن معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة.

وأخرجه البخاري (٥٤٧٤)، ومسلم (١٩٧٦)، وأبو داود (٢٨٣١)، والنسائي (٧/ ١٦٧)، وابن ماجة (٣١٦٨)، والدارمي (٢/ ٨٠)، وأحمد (٢/ ٢٣٩)، والحميدي (١٠٩٥)، وابن أبي شيبة (٨/ ٢٥٢)، وأبو يعلى (١٠/ ٥٨٧٩)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١/ ٤٦٤- ٤٦٥)، والدارقطني في «العلل» (٩/ ١١٥)، والبيهقي (٩/ ٣١٣) من طرق عن سفيان بن عيينة عن الزهري، به.

وأخرجه النسائي (٧/ ١٦٧)، وأحمد (٢/ ٢٢٩)، والطيالسي (١١١٩) والدارقطني في «العلل» (٩/ ١١٥) من طريق سفيان بن حسين، عن الزهري، به.

وأخرجه الطيالسي (٢٢٩٨)، وأبو عوانة (٥/ ٢٤٤)، والدارقطني في «العلل» (٩/ ١١٥) من طريق زمعة بن صالح، عن الزهري، به.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» (٩/ ١١٥) من طريق محمد بن أبي حفصة، عن الزهري، به.

ويروى عن سعيد والزهري مرسلًا، وموقوفاً عن أبي هريرة. =

٨٤- أخبرنا أبو عثمان، أبنا ابن سفيان، ثنا حرملة وهو ابن يحيى، أبنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني سعيد، وأبو سلمة أنهما سمعا أبا هريرة يقول: قال رسول اللّه ﷺ: «**إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة، فإن شدة الحر من فيح جهنم**».

صحيح عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة[1].

---

= قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٤٤-٤٥): «سألت أبي عن حديث رواه سفيان بن حسين، ومعمر، وابن إسحاق، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: لا فرع ولا عتيرة، رواه يونس بن يزيد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن النبي ﷺ، مرسل. قلت لأبي: أيهما أصح؟ قال: المتصل هو الصحيح».

وقال الدارقطني في «العلل» (٩/ ١١٤-١١٥): «قال حماد بن زيد: عن معمر عن الزهري مرسلًا، والصحيح عن سعيد عن أبي هريرة».

**حديث رقم (٨٤)**

(١) أخرجه مسلم (١٣٩٥) عن حرملة بن يحيى، به.

وأخرجه مسلم (١٣٩٤)، وأبو داود (٤٠٢)، والترمذي (١٥٧)، والنسائي (١/ ٢٤٨-٢٤٩)، وابن ماجة (٦٧٨)، والدارمي (١/ ٢٧٤)، والشافعي في «الأم» (١/ ٢٧)، وابن حبان (٤/ ١٥٠٧)، والبيهقي(١/ ٤٣٧) من طرق عن الليث بن سعد، عن الزهري، به وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٤٩) وعنه أحمد(٢/ ٢٦٦) عن ابن جريج ومعمر، عن الزهري، به وأخرجه الطيالسي (٢٣٠٢، ٢٣٥٢) عن زمعة بن صالح، عن الزهري، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٨٦) من طريق أسامة بن زيد الليثي، عن الزهري، به.

وأخرجه البخاري (٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٦)، ومسلم (١٣٩٦- ١٣٩٨)، وابن ماجة (٦٧٧)، وأحمد(٢/ ٢٢٩، ٢٥٦، ٢٦٦، ٢٨٥، ٣١٨، ٣٤٨، ٣٩٣، ٣٩٤، ٤٦٢، ٥٠١، ٥٠٧)، ومالك (١/ ١٦)، والشافعي (١/ ٤٨)، وعبدالرزاق (٢٠٤٩، ٢٠٥١)، والحميدي (٩٤٢)، وابن أبي شيبة (١/ ٣٢٤، ٣٢٥)، وأبو عوانة (١/ ٣٤٧-٣٤٩)، وأبو يعلى (١٠/ ٥٨٧١)، وابن الجارود (١٥٦)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٨٧)، وابن حبان (٤/ ١٥٠٦)، والطبراني في «الأوسط» (٥٢٣٧) وفي «مسند الشاميين» (٧٥، ٢٨٧٦، ٣٠٥٣)، والبغوي (٣٦١-٣٦٤) من طرق كثيرة عن أبي هريرة.

٨٥- وبإسناده أخبرني ابن المسيب وأبو سلمة أن أبا هريرة قال: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: «**إذا أمن القارئ فأمنوا، فإن الملائكة تؤمن، فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه**».

صحيح من حديث الزهري[١].

---

**حديث رقم (٨٥)**

(١) أخرجه مسلم (٩١٥) عن حرملة بن يحيى، به.

وأخرجه ابن ماجة (٨٥٢) من طريق ابن وهب، به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٨٨) عن الزهري، ومن طريقه: الشافعي (١/ ٨٤)، والبخاري (٧٨٠)، ومسلم (٩١٤)، وأبو داود (٩٣٦)، والترمذي (٢٥٠)، والنسائي (٢/ ١٤٤)، وأحمد (٢/ ٢٣٨، ٤٥٩) والدارقطني في «العلل» (٨/ ٨٩)، والبيهقي (٢/ ٥٥، ٥٧)، والخطيب في «التاريخ» (١١/ ٣٢٧).

وأخرجه البخاري (٦٤٠٢)، والنسائي (٢/ ١٤٤)، وابن ماجة (٨٥١)، وأحمد (٢/ ٢٣٨)، وابن خزيمة (٥٦٩، ٥٧١، ٥٧٥)، والبيهقي (٢/ ٥٥) من طرق عن الزهري، به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٨٨) عن سمي مولى أبي بكر بن عبدالرحمن، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة، نحوه.

ومن طريق مالك أخرجه البخاري (٧٨٢، ٤٤٧٥)، وفي «القراءة خلف الإمام» (٢٣٣)، وأبو داود (٩٣٥)، والنسائي (٢/ ١٤٤)، وأحمد (٢/ ٤٥٩)، والبيهقي (٢/ ٥٥)، والبغوي (٦٣٠).

وأخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٨٨) عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، نحوه.

ومن طريق مالك أخرجه البخاري (٧٨١)، والنسائي (٢/ ١٤٤)، وأحمد (٢/ ٤٥٩)، والبيهقي (٢/ ٥٥)، والبغوي (٥٩٠).

وأخرجه البخاري (٦٤٠٢)، ومسلم (٩١٦-٩١٩)، والنسائي (٢/ ١٤٣- ١٤٤)، وابن ماجة (٨٥٢)، والدارمي (١/ ٢٨٤)، وأحمد (٢/ ٢٣٣، ٢٣٨، ٢٧٠)، وعبدالرزاق (٢٦٤٤)، والحميدي (٩٣٣) وأبو يعلى (١٠/ ٥٨٧٤)، وابن الجارود (١٩٠)، وأبو عوانة (٢/ ١٣٠)، وابن خزيمة (٥٧٥)، وابن حبان (٥/ ١٨٠٤)، والدارقطني في «العلل» (٨/ ٨٩-٩٢)، والبيهقي (٢/ ٥٥، ٥٧)، والبغوي (٥٨٨-٥٨٩) من طرق عن أبي هريرة.

٨٦- وبإسناده أنهما سمعا أبا هريرة يقول: كان رسول اللّه ﷺ حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة: يكبر ويرفع رأسه، «سمع اللّه لمن حمده ربنا ولك الحمد» ثم يقول وهو قائم: «**اللّهم أنج الوليد بن الوليد، وسلمة بن هشام، وعياش بن أبي ربيعة، والمستضعفين من المؤمنين، اللّهم اشدد وطأتك على مضر، اجعلها عليهم كسني يوسف، اللّهم العن لحيان، وذكوان، وعصية عصت اللّه ورسوله**» ثم بلغنا أنه ترك لما نزلت ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٢٨]

صحيح عن الزهري عن سعيد[(١)]، وقد (٩/أ) روي عن الزهري عن سالم

---

**حديث رقم (٨٦)**

(١) أخرجه مسلم (١٥٣٨)، وابن حبان (٥/ ١٩٧٢) عن حرملة بن يحيى، به.

وأخرجه مسلم (١٥٣٨)، وأبو عوانة (٢/ ٢٨٠، ٢٨٣)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٢٤١)، والبيهقي (٢/ ١٩٧) من طرق عن ابن وهب به.

وأخرجه البخاري (٤٥٦٠)، والنسائي (٢/ ٢٠١)، والدارمي (١/ ٣٧٤)، وأحمد (٢/ ٢٥٥)، وأبو عوانة (٢/ ٢٨٠، ٢٨١)، وابن خزيمة (٦١٩)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٢٤٢)، والبيهقي (٢/ ١٩٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٦٣٧) من طريق إبراهيم بن سعد وشعيب بن أبي حمزة، كلاهما عن ابن شهاب الزهري، به.

وأخرجه البخاري (٦٢٠٠) ومسلم (١٥٣٩)، والنسائي (٢/ ٢٠١)، والشافعي في «المسند» (١/ ٨٦، ٨٧)، وأبو عوانة (٢/ ٢٨٣)، والحميدي (٩٣٩)، وابن أبي شيبة (٢/ ٣١٦، ٣١٧)، وأبو يعلى (١٠/ ٥٨٧٣)، والبيهقي (٢/ ١٩٧، ٢٤٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٦٣٦)من طرق عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، به.

وأخرجه البخاري (٨٠٤، ٤٥٩٨، ٦٣٩٣، ٦٩٤٠)، ومسلم (١٥٤٠-١٥٤١) وأبو داود (١٤٤٢)، وأحمد (٢/ ٤٧٠)، وأبو عوانة (٢/ ٢٨٣-٢٨٧)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٢٤١، ٢٤٢)،وابن خزيمة (٦١٧، ٦٢١)، وابن حبان (٥/ ١٩٦٩، ١٩٨٦)، والدارقطني (٢/ ٣٨)، والبيهقي (٢/ ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠٧) من طرق عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، به. =

عن أبيه، وهو صحيح أيضاً[١].

٨٧- أخبرنا أبو القاسم منصور بن القاسم بن منصور البوشنجي بها، ثنا أحمد بن جعفر بن نصر الجمال الرازي، أبنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، سمعت أبي يقول: ثنا أبو حمزة، عن جابر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تمنعوا نساءكم أن يأتين الجمع»**.

غريب عن نافع، لا نعلم رواه عنه غير جابر بن يزيد الجعفي[٢]، ولا عنه غير أبي حمزة السكري[٣].

٨٨- أخبرنا أبو القاسم، ثنا ابن نصر، عن[٤] عبد السلام بن عاصم، ثنا

---

= وأخرجه البخاري (١٠٠٦، ٢٩٣٢، ٣٣٨٦) من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة.

(١) أخرجه البخاري (٤٠٦٩، ٤٥٥٩، ٧٣١٦)، والنسائي (٢/ ٢٠٣)، وأحمد (٢/ ١٤٧)، وابن خزيمة (٦٢٢)، والطحاوي (١/ ٢٤٢)، وابن حبان (٥/ ١٩٨٧)، والطبراني في «الأوسط» (٦٦٥٤)، والبيهقي (٢/ ١٩٨، ٢٠٧) من طريق الزهري، عن سالم، عن أبيه.
وأخرجه الترمذي (٣٠٠٤)، وأحمد (٢/ ٩٣) من طريقين عن عمر بن حمزة، عن سالم، به.
وأخرجه الترمذي (٣٠٠٥)، وأحمد (٢/ ١٠٤)، وابن خزيمة (٦٢٣)، وابن حبان (٥/ ١٩٨٨) من طريق ابن عجلان، عن نافع، عن ابن عمر، به.

**حديث رقم (٨٧)**

(٢) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي: «ضعيف رافضي» كما في «التقريب».

(٣) محمد بن ميمون المروزي، أبو حمزة السكري: «ثقة فاضل»، «التقريب».
وصح عن نافع عن ابن عمر بلفظ: «لا تمنعوا إماء الله مساجد الله».
أخرجه البخاري (٩٠٠)، ومسلم (٩٨٩)، وأحمد (٢/ ١٦)، وابن أبي شيبة (٢/ ٣٨٣) من طرق عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، به.
وللحديث طرق كثيرة عن ابن عمر ليس في شيء منها لفظة «الجمع»!

**حديث رقم (٨٨)**

(٤) في الأصل: «بن» وهو خطأ واضح، والصواب ما أثبته: فابن نصر هو أحمد بن جعفر بن =

القاسم بن الحكم العرني، ثنا أبو بكر الهذلي، عن شهربن حوشب، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: قال رسول اللّه ﷺ: «**إن اللّه عز وجل تجاوز لأمتي ما أخطأت، أو أكرهت عليه، أو نسيت**»[١].

٨٩- أخبرنا أبو القاسم، ثنا ابن نصر، ثنا محمد بن حميد، ثنا إبراهيم بن المختار، ثنا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال: «**خمروا وجوه موتاكم ولا تشبهوا باليهود**».

غريب عن ابن جريج، لا نعلم رواه عنه غير إبراهيم[٢].

---

= نصر الجمال، يروي عن: عبدالسلام بن عاصم الهسنجاني «مقبول» كما في «التقريب»، وعبدالسلام بن عاصم يروي عن: القاسم بن الحكم العُرَني قال عنه ابن حجر: «صدوق فيه لين»!

(١) أخرجه الطبراني في كما في «نصب الراية» (٢/ ٦٥)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٣٢٥) من طريق هشام بن عمار عن أبي بكر الهذلي عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، به.
وأخرجه ابن ماجة (٢٠٤٣) من طريق أيوب بن سويد، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٢/ ٥٧٩) من طريق مسلم بن إبراهيم، كلاهما عن أبي بكر الهذلي، به نحوه.
قال البوصيري: «إسناد ضعيف، لا تفاقهم على ضعف أبي بكر الهذلي».
وفي الباب عن جماعة من الصحابة، انظر: «نصب الراية» (٢/ ٦٤-٦٥)، والإرواء (٨٢، ٢٠٦٢).

**حديث رقم (٨٩)**

(٢) إبر اهيم بن المختار التميمي: «صدوق ضعيف الحفظ»، ومحمد بن حميد الرازي ضعيف.
وتابع إبراهيم كل من: حفص بن غياث، وعلي بن عاصم، عن ابن جريج، به.
أخرجه الدارقطني في «السنن» (٢/ ٢٢٦)، والطبراني في «الكبير» (١١/ ١٨٣)، والبيهقي (٣/ ٣٩٤).
وقال عبداللّه بن الإمام أحمد «حدثت به أبي، فأنكره وقال: هذا أخطأ فيه حفص فرفعه، وحدثني عن حجاج بن محمد عن ابن جريج عن عطاء مرسلًا، وروي عن علي بن عاصم عن ابن جريج، كما رواه حفص وهو وهم». =

٩٠- أخبرنا أبو القاسم، ثنا ابن نصر، ثنا العباس بن إسماعيل الرقي، ثنا إسماعيل بن يحيى البغدادي، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: **«من سمع سورة يسن عدلت له عشرون حجة، ومن كتبها ثم شربها أدخلت جوفه ألف يقين، وألف نور، وألف بركة، وألف رحمة، وألف رزق، ونزعت منه كل غلٍ وداء»**.

غريب عن الثوري.

تفردبه إسماعيل بن يحيى(١).

---

= وعلي بن عاصم الواسطي: ضعيف عند أكثرهم وكان يكثر غلطه، ولم يكن متهماً.

وللحديث شاهد عن ابن مسعود، أخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/ ٣٨٨) وفيه: الهيثم بن خالد بن يزيد المصيصي: ضعفه الدارقطني، والذهبي، وابن حجر. انظر «الميزان» (٤/ ٩٢٩٩)، و«التقريب» وحديث الباب ضعفه ابن حجر في «التخليص» (٢/ ٢٧١)، والشيخ الألباني- رحمه الله تعالى- في «ضعيف الجامع» رقم (٢٨٦٢)، وانظر «بيان الوهم والإيهام» (٣/ ٤٠٩- ٤١٠)!

**حديث رقم (٩٠)**

(١) اسماعيل بن يحيى بن عبيدالله التيمي، أبو يحيى البغدادي.

مجمع على تركه، «اللسان» (١/ ٥٥٧).

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٦/ ٢٤٨)، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٤٨١) عن أبي القاسم منصور البوشنجي، به.

وأخرجه الخطيب في «التاريخ» (٢/ ٣٨٧)، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٤٨٢) من حديث أنس، نحوه.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ١٤٣)، والخطيب في «التاريخ» (٢/ ٣٨٧)، ومن طريقه ابن الجوزي (٤٨٣)، والبيهقي في «الشعب» (٢٤٦٥) من حديث أبي بكر الصديق، نحوه.

وأخرجه سعيد بن منصور- كما في الدر المنثور (٥/ ٤٨٤)- عن حسان بن عطية، نحوه مرسلًا.

وكل هذه الطرق لا تخلو من كذاب أو متروك، وقد اتفق العلماء على كذب هذا الحديث.

٩١- أخبرنا أبو القاسم، أبنا ابن نصر، ثنا علي بن هاشم[١] بن مرزوق ثنا السري بن مهران، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا بهلول، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: سئل رسول اللّه ﷺ أي الأعمال أزكى؟ قال: **«كسب المرء بيده، وكل بيع مبرور»**.

غريب عن أبي إسحاق.

تفرد به بهلول[٢].

---

**حديث رقم (٩١)**

(١) في الأصل «هشام» وهذا خطأ بين، والصواب ما أثبته، وهو: علي بن هاشم بن مرزوق، أبو الحسن الرازي: «صدوق» كما في «التقريب».

تنبيه: جاء في الأصل بعد علي بن هاشم بن مرزوق: «ثنا بهلول بن عبيد ثنا السري بن مهران»! وإقحام بهلول بن عبيد هنا خطأ بين! فبهلول بن عبيد أكبر من هذه الطبقة بكثير جداً، ولعله سبق قلم من الناسخ، وحذفها صواب، والسري بن مهران هو أبو سهل الرازي، نزيل زنجان: صدوق، قاله ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ٢٨٥).

وإسحاق بن إسماعيل هو الطالقاني: ثقة، من رجال «التقريب».

(٢) بهلول بن عبيد- ويقال: عبداللّه- الكندي الكوفي.

أبو عبيد: ضعيف جداً. «اللسان» (٢/ ٧٨).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٦٥) من طريق الحسين بن أبي زيد، عن بهلول بن عبيد الكندي، به.

وقال ابن عدي: «حديثه عن أبي إسحاق أنكر منه عن غيره».

وقال أبو حاتم: «هذا الحديث بهذا الإسناد باطل، بهلول ذاهب الحديث».

«العلل» لابنه (١/ ٣٩٠).

وفي الباب عن: ابن عمر، ورافع بن خديج، والبراء بن عازب، ومرسل سعيد بن عمير.

أنظر: «العلل» لابن أبي حاتم (١١٧٢، ٢٨٣٧)، و«مجمع الزوائد» (٤/ ٦٠-٦١)، و«الترغيب والترهيب» (٢٥١٠-٢٥١٣)، و«التلخيص الحبير» (٣/ ٣).

٩٢- أخبرنا أبو القاسم، ثنا ابن نصر، ثنا محمد بن حميد، ثنا يحيى بن الضريس، عن حماد، عن علي بن زيد، ويونس، وحبيب، عن الحسن، عن أبي بكرة، عن النبي ﷺ قال: **«إن الله عز وجل سيؤيد هذا الدين بقوم لا خلاق لهم»**.

غريب عن يونس، تفرد به حماد بن سلمة(١).

٩٣- أخبرنا أبو القاسم، ثنا ابن نصر، ثنا محمد بن علي بن حمزة، ثنا علي بن الحسن وهو ابن شقيق، ثنا حسين بن واقد، عن أيوب، عن محمد ابن سيرين، عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ قال: **«من حلف على يمين صبرة ليقتطع بها مال مسلم، وهو فيها كاذب، فليتبوأ مقعده من النار»**.

غريب عن أيوب، تفرد به عنه ابن (٩/ب) واقد، وليس له مخرج إلا من مرو(٢). وقد روي عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبي الأحوص عن

---

**حديث رقم (٩٢)**

(١) أخرجه أحمد (٥/ ٤٥) من طريق حماد بن سلمة، عن علي بن زيد وحميد في آخرين، عن الحسن، به.

وعزاه الهيثمي في «المجمع» (٥/٥٤٨) إلى الطبراني، وقال: «ورجالهما ثقات».

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ١٥٠) من طريق جعفر بن جسر بن فرقد، عن أبيه، عن الحسن، به.

وجعفر ووالده جسر: من الضعفاء. «اللسان» (٢/ ١٣٢، ١٤٠).

وأصل الحديث في البخاري (٢٨٩٧، ٦٢٣٢)، ومسلم (٣٠١) من حديث أبي هريرة.

وفي الباب عن: أنس بن مالك، وعمر بن الخطاب، وأبي موسى، وعبدالله بن عمرو، والنعمان بن عمرو بن مقرن، وعبدالله بن مسعود.

أنظر: «مجمع الزوائد» (٥/٥٤٨-٥٥٠).

**حديث رقم (٩٣)**

(٢) الحسين بن واقد المروزي، أبو عبدالله القاضي: صدوق حسن الحديث، ربما أخطا في الروايات. =

عبدالله عن النبي ﷺ نحو ذلك[(١)].

= «تهذيب الكمال» (٦/ ٤٩١-٤٩٣)، و«الثقات» (٦/ ٢٠٩).

أخرجه أبو داود (٣٢٤٢)، وأحمد (٤/ ٤٣٦، ٤٤١)، والطبري في «التفسير» (٦/ ٥٣٣)، والحاكم (٤/ ٢٩٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٢٧٧) من طرق عن هشام بن حسان، عن محمدبن سيرين، به نحوه.

قال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين» ووافقه الذهبي.

وقال الألباني في «الصحيحة» (٢٣٣٢): «وهو كما قال، على الخلاف في سماع ابن سيرين من عمران بين الإمام أحمد والدارقطني، فالأول أثبت، والآخر نفى، والمثبت مقدم على النافي، ولاسيما وله في مسلم ثلاثة أحاديث (١/ ١٣٧ و٥/ ٩٧ و١٠٥) والأول منها صرح فيه بالتحديث عن عمران».

(١) أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٤٤٤)، والنسائي في «الكبرى» (٧/ ١٢٢) كما في «تحفة الأشراف»، والهيثم بن كليب في «المسند» (٧١٢)، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٣٢)، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (١/ ٢٤٤)، من طرق عن يزيد بن إبراهيم التستري، عن أيوب السختاني، عن حميد بن هلال، عن أبي الأحوص عن عبدالله بن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «من حلف على يمين صبراً متعمداً فيها لأثم ليقطع مالاً بغير حق لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان».

وخالفه حماد بن زيد، فرواه عن أيوب موقفاً.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٣٢).

قال أبو حاتم- بعد رواية إبراهيم المتقدمة- : «هذا يوقفه حماد بن زيد، عن أيوب».

وقال الدارقطني في «العلل»: (٥/ ٣٢٤): «وقفه حماد بن زيد، والموقوف هو الصحيح، ورواه الشاذكوني، عن حماد بن زيد بذلك مرفوعاً ولا يصح».

وأخرجه ابن حبان (١١/ ٤٨١) من طريق معلى بن مهدي، عن حماد بن زيد، عن عطاء بن السائب، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود، به.

وأخرجه البخاري (٢٣٥٦، ٢٣٥٧، ٢٤١٦، ٢٤١٧، ٢٥١٥، ٢٥١٦، ٢٦٦٦، ٢٦٦٧، ٢٦٦٩، ٢٦٧٠، ٢٦٧٣، ٢٦٧٦، ٢٦٧٧، ٤٥٤٩، ٤٥٥٠، ٦٦٥٩، ٦٦٦٠، ٦٦٧٦، ٦٦٧٧، ٧١٨٣، ٧١٨٤، ٧٤٤٥)، ،ومسلم (٣٥٣-٣٥٥) وأبو داود (٣٢٤٣)- والترمذي (١٢٦٩)، وابن ماجة (٢٣٢٣)، وأحمد (١/ ٤٤، ٣٧٧، ٣٧٩، ٤١٦، ٤٢٦، ٤٦٠ و٥/ ٢١١، ٢١٢)، والشافعي (٢/ ٥١)، والطيالسي (٢٦٢، ١٠٥١)، والطبري في «التفسير» =

٩٤- أخبرنا أبو القاسم، ثنا ابن نصر، ثنا الحسن بن خزيمة، ثنا أبو الوليد العمري، ثنا سفيان الثوري، عن سعد بن طريف، عن عمير بن المأمون، عن الحسن بن علي، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من صلى الغداة ثم جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس كان له حجاباً من النار»**.

غريب عن الثوري، تفرد به خالد بن يزيد العمري[(١)].

---

= (٧٢٧٩، ٨٢٨٢)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٤٢)، والطبراني في «الكبير» (١٠٤٢٨، ١٠٣٠٧)، وابن حبان (١١/ ٤٧٨، ٤٨٢)، والبيهقي (١٠/ ١٧٨-١٨٠، ٢٥٣، ٢٦١)، والبغوي في «معالم التنزيل» (١/ ٣١٨) من طرق عن عبدالله ابن مسعود، نحوه.

وفي الباب عن جماعة من الصحابة، أنظر: «الترغيب والترهيب» للمنذري (٢٧٣٢-٢٧٥٠).

**حديث رقم (٩٤)**

(١) خالد بن يزيد العمري- وقيل: العدوي، أبو الوليد أو أبو الهيثم المكي.

كذبه أبو حاتم، ويحيى بن معين.

وقال ابن حبان: «يروي الموضوعات عن الأثبات».

«اللسان» (٢/ ٤٤٨، ٤٤٩).

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٣٥٠)، وأبو القاسم التيمي في «الترغيب والترهيب» (١٩٧٠، ٢٠٠٠) من طريق خالد بن يزيد العمري، به.

وأخرجه البزار في «المسند» (٤/ ١٣٣٥) من هبيرة بن حديد العدوي، عن سعد الحذاء، عن عمير بن المأموم، عن الحسن بن علي، بأطول منه.

وقال: «وهذا الكلام لا نحفظه عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه، وسعد الحذاء هو سعد بن طريف، وعمير بن المأموم لا نعلم روى عنه إلا سعد».

وهبيرة بن حدير: قال عنه ابن معين: «لا شيء»، وقال أبو حاتم: «شيخ» «اللسان» (٦/ ١٩١).

وسعد بن طريف الإسكافي الحنظلي الكوفي: «متروك، ورماه ابن حبان بالوضع».

كما في «التقريب».

وبه أعله الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٣٦).

وعمير بن مأموم، ويقال: آخره نون، ابن زرارة التميمي: «مقبول» كما في «التقريب». =

٩٥- أخبرنا أبو القاسم، ثنا ابن نصر، ثنا محمد بن نصر بن علي بن حمزة المروزي، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، عن خارجة، عن إبراهيم بن ميمون، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس: **«أن النبي ﷺ كان يمسح العرق عن وجهه في الصلاة»**.

غريب عن الحكم بن عتيبة عن مقسم، غريب عن إبراهيم الصائغ عن الحكم. تفرد به خارجة بن مصعب[1].

---

= وقال الدارقطني: «لا شيء».

وضعفه الترمذي في «سننه» (٢/ ٧١).

وأخرجه متفرقا، ومن غير ذكر الشاهد هنا: الترمذي (٢/ ٧١)، وقال: «هذا حديث غريب ليس إسناده بذاك لا نعرفه إلا من حديث سعد بن طريف، وسعد يضعف».

والطبراني في «الكبير» (٣/ ٩٠- ٩١، ١١٨٦، ١١٨٧)، والبيهقي في «الشعب» (٣٩٥٨-٣٩٦٠).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط»، و«الصغير» كما في «مجمع البحرين» (٤٦٥٧) من طريق الحسن بن أبي جعفر، عن محمد بن جحادة، عن الحكم بن عتيبة، عن الحسن بن علي، عن النبي ﷺ، نحوه.

قال الهيثمي (١٠/ ١٣٦): «وفيه الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف من قبل حفظه، وهو في نفسه صدوق، وبقية رجاله رجال الصحيح».

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣٩٥٧) من طريق أخرى عن الحسن بن علي، وضعفه المنذري في «الترغيب والترهيب» (٦٥٤).

**حديث رقم (٩٥)**

(١) خارجة بن مصعب بن خارجة السرخسي، أبو الحجاج: «متروك، وكان يدلس عن الكذابين، ويقال: إن ابن معين كذبه» كما في «التقريب».

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٣٩٨).

وبه أعله الهيثمي في «المجمع» (٢/ ٢٤٠).

وأخرج الطبراني في «الأوسط» (٩٢٠) كما في «مجمع البحرين» عن ابن عباس ما يخالف هذه الرواية. =

٩٦- أخبرنا أبو القاسم، ثنا ابن نصر، ثنا القاسم بن مهران الحنظلي، ثنا السندي بن عبدويه أبو الهيثم، عن مسلم بن خالد، عن عبدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أدرك ليلة عرفة فقد أدرك الحج، ومن فاته ليلة عرفه فقد فاته الحج»**.

غريب عن عبدالله.

تفرد به الزنجي[١]، ولا عنه غير السندي بن عبدوية[٢]، وليس له مخرج

---

= وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/ ٢٣٩): «رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله موثقون»!

قلت: وفيه خالد بن طهمان السلولي، أبو العلاء الخفاف: قال ابن معين: «ضعيف خلط قبل موته بعشر سنين، وكان قبل ذلك ثقة».

وقال أبو حاتم: «محله الصدق»، وقال ابن الجارود: «ضعيف» وقال ابن حجر: «صدوق رمي بالتشيع ثم اختلط».

فالسند ضعيف لاختلاط خالد بن طهمان.

وفي الباب عن جماعة من الصحابة، أنظر: «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٣٩).

**حديث رقم (٩٦)**

(١) مسلم بن خالد المخزومي مولاهم، المكي، المعروف بالزنجي:

ضعفه أبو جعفر النفيلي، وأبو داود، وابن المديني، والنسائي، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وابن نمير، والبزار، والذهبي.

وقال البخاري: «منكر الحديث، ذاهب الحديث».

وقال الذهبي- بعد أن ساق له عدة أحاديث- : «هذه الأحاديث وأمثالها ترد بها قوة الرجل ويضعف».

واختلف فيه قول ابن معين، والدارقطني فوثقاه مرة، وضعفاه مرة أخرى.

وقال ابن عدي: «حسن الحديث، وأرجو أنه لا بأس به».

وقال ابن سعد: «كثير الحديث، كثير الغلط والخطأ في حديثه».

وقال ابن حجر: «فقيه صدوق كثير الأوهام».

«تهذيب الكمال» (٢٧/ ٥٠٨).

(٢) السندي بن عبدويه الذهلي، وهو: سهل بن عبدالرحمن الرازي، أبو الهيثم: قال عنه =

إلا من الري.

٩٧- أخبرنا أبو القاسم، ثنا ابن نصر، ثنا علي بن أبي سهل السدوسي قال: قرأ على يحيى بن الضريس، وأنا أسمع عن سفيان، عن الضحاك بن عثمان، عن نافع، عن ابن عمر: **«أن رجلًا سلم على النبي ﷺ وهو بول فلم يرد عليه»**.

غريب صحيح من حديث الثوري عن ضحاك عن نافع.

أخرجه م في كتابه[1].

= أبو الوليد الطيالسي: «لم أر بالري أعلم بالحديث منه».
وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٣٠٤) وقال: «يغرب».
«اللسان» (٣/ ١٣٣).

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ١٨٦) من طريق محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن عطاء بن أبي رباح، ونافع، عن ابن عمر، نحوه.
وفيه: ابن أبي ليلى وقد ضعفه الجمهور لسوء حفظه.
«تهذيب الكمال» (٢٥/ ٦٢٢).

وأخرجه الدارقطني (٢/ ٢٤١) من طريق داود بن جبير، عن رحمة بن مصعب أبو هاشم الفراء الواسطي، عن ابن أبي ليلى، به.
وقال عقبة: «رحمة بن مصعب ضعيف، ولم يأت به غيره».
وقال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٣/ ٤٦٠): «ورحمة هذا لا أعرفه مذكوراً، وإنما ذكر العقيلي رحمة بن مصعب، أبا مصعب الواسطي، وساق عن ابن معين أنه قال فيه: ليس بشيء، يحدث عن عزرة بن ثابت، روى عنه القاسم بن عيسى. فالذي في الإسناد مجهول والله أعلم إن كان هو إياه. وداود بن جبير الراوي عنه، لا أعرفه أيضاً مذكوراً، ولسعيد بن المسيب أخ يقال له: داود بن جبير، وهو مجهول الحال، وليس هذه طبقته».
قلت: لعل ابن القطان أراد سعيد بن جبير، وليس ابن المسيب، فهناك اختلاف في اسم الأب بينهما فكيف يكون له أخ اسم والده مخالف له فلعله أراد أن يقول: سعيد بن جبير فأخطأ فيه، وكثيراً ما يحصل ذلك!

**حديث رقم (٩٧)**

(١) أخرجه مسلم (٨٢١)، وأبو داود (١٦)، والترمذي (٩٢، ٢٧٢٠)، وقال: حسن صحيح. =

٩٨- أخبرنا أبو القاسم، ثنا ابن نصر[١]، ثنا أحمد بن الصباح، ثنا شبابة بن سوار، عن ورقاء، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن كريب، عن ابن عباس: «**أن النبي ﷺ كتب إلى حَبْر تيماء فسلم عليه**».

غريب عن أبي المعتمر عن سالم.

لم يروه عنه إلا ورقاء، ولا عنه إلا شبابة من هذا الطريق[٢].

٩٩- أخبرنا محمد بن عباس بن حماد، ثنا قطن، ثنا الحسن بن عبدالعزيز الجروي، ثنا يحيى بن حسان، ثنا سليمان يعني ابن بلال، عن عبدالرحمن ابن حرملة، عن محمد بن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ مر على ناس من أسلم يتناضلون، فقال: (١٠/أ) «**حسن هذا اللَّهو. مرتين أو ثلاثا**».

غريب عن ابن حرملة عن محمد بن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه عن جده: أن النبي ﷺ...

---

= والنسائي (٣٧)، وابن ماجة (٣٥٣) من طرق عن سفيان الثوري، عن الضحاك بن عثمان، به.

**حديث رقم (٩٨)**

(١) جاء في الأصل بعد هذه الجملة: «ثنا ورقاء بن عمر اليشكري، ثنا أحمد بن الصباح..» وهذا خطأ ظاهر، والصواب حذفها، فإن ورقاء أعلى من هذه الطبقة، وابن نصر الجمال يروي عن أحمد بن الصباح مباشرة ولم يدرك ورقاء، وأحمد بن الصباح النهشلي يروي عن شبابة، وشبابة يروي عن ورقاء بن عمر اليشكري وورقاء يروي عن منصور بن المعتمر، وقد جاء في «صحيح ابن حبان» على الصواب- كما سيأتي-.

(٢) أخرجه ابن حبان (١٤/ ٦٥٥٦) من طريق أحمد بن أبي سريج، عن شبابه بن سوار، به.
وأحمد بن أبي سريج هو ابن الصباح النهشلي.
وورقاء بن عمر اليشكري: «صدوق في حديثه عن منصور لين» كما في «التقريب».

لا نعلم رواه عنه غير سليمان، ولا عنه غير يحيى[(١)].

١٠٠- أخبرنا محمد، أبنا قطن، ثنا أبو بكر يعني ابن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن يعلى بن الحارث، عن إياس بن سلمة، عن أبيه قال: **«كنا نصلي مع النبي ﷺ الجمعة إذا زالت الشمس»**.

وسمعت ابن أبي شيبة يقول: «لم أسمع أحداً يقول: إذا زالت الشمس» غير وكيع.

غريب صحيح عن إياس.

تفرد به يعلى المحاربي، وأخرجه خ وم في الصحاح[(٢)].

---

**حديث رقم (٩٩)**

(١) عبدالرحمن بن حرملة بن عمرو الأسلمي: «صدوق ربما أخطأ» كما في «التقريب».
ومحمد بن إياس بن سلمة بن الأكوع: ذكره البخاري في «التاريخ» (١/ ١/ ٢١)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٠٥) وسكتا عنه، وأورده ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٣٦٩).

وبقية السند كلهم ثقات، سوى قطن وهو ابن إبراهيم بن عيسى القشيري: «صدوق يخطئ» كما في «التقريب».

أخرجه الحاكم (٢/ ٩٤)، وعنه البيهقي في «السنن» (١٠/ ١٧)، وفي «الدلائل» (٦/ ٢٥٥)، وأبو الشيخ كما في «القول التام» للسخاوي (ق٨١/ أ) من طريق يحيى بن حسان، بهذا الإسناد.

وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

وأصل الحديث أخرجه البخاري (٢٨٩٩، ٣٣٧٣، ٣٥٠٧)، وأحمد (٤/ ٥٠)، والطبراني في «الكبير» (٦٩٩١، ٦٩٩٢)، وابن حبان (١٠/ ٥٤٧)، والبيهقي (١٠/ ١٧)، والبغوي (٢٦٤٠) من طرق عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع.

**حديث رقم (١٠٠)**

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ١٠٨) عن وكيع، به.
وأخرجه مسلم (٨٦٠)، وابن حبان (٤/ ١٥١٢)، والبيهقي (٣/ ١٩٠) عن إسحاق بن =

١٠١- أخبرنا محمد بن حماد [،ثنا] أبو شعيب عبداللّه بن الحسن الحراني، ثنا محمد بن حميد الرازي، ثنا حكام، ثنا أبو الجنيد، عن جعفر ابن أبي المغيرة قال: سألت سعيد بن جبير عن الألواح من أي شيء كانت؟ قال: «كانت من ياقوته، كتابه الذهب، كتبه الرحمن عز وجل بيده، فسمع أهل السماوات صريف القلم وهو يكتبها».

(آخره والحمد للّه رب العالمين، وصلى اللّه على سيدنا محمد وسلم)

## [السماعات]

سمعه على الشيخ أبي الوقت السجزي بقراءة أبي الفضل بن شافع جماعة، وأبو الحسن علي بن النفيس بن بورنداز بن الحسام، وأبو سعد ثابت بن مشرف بن أبي سعد الحبار، وذلك يوم الأثنين منسلخ شوال سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

نقله الصريفيني من خط يوسف العاقولي.

قرأت الجزء كله على الشيخ العالم شمس الدين أبي الحسن علي بن النفيس بن بورنداز بسماعه من أبي الوقت، معه ولده العالم نور الدين أبو محمد عبداللطيف، وجمال الدين أبو القاسم علي بن شيخنا الحافظ أبي

---

= إبراهيم، عن وكيع، به.

وأخرجه البخاري (٤١٦٨)، ومسلم (٨٦٠)، وأبو داود (١٠٨٥)، والنسائي (٣/ ١٠٠)، وابن ماجة (١١٠٠)، والدارمي (١/ ٣٦٣)، وأحمد (٤/ ٤٦)، وابن خزيمة (١٨٣٩)، وابن حبان (٤/ ١٥١١)، والطبراني في «الكبير» (٦٢٥٧)، والدارقطني (٢/ ١٨)، والبيهقي (٣/ ١٩٠-١٩١) من طرق عن يعلى بن الحارث المحاربي، بهذا الإسناد.

محمد عبدالعزيز بن الأخضر، وذلك يوم الجمعة رابع شوال سنة ست عشرة وستمائة، وكذلك قرأت عليه أيضاً في التاريخ جزء أبي بشر القهندري بسماعه من أبي الوقت عن أبي عدنان عنه، وجزء أبي القاسم العاصمي بسماعه من أبي الوقت، فسمعهما المذكوران.

وكتب: إبراهيم بن محمدالصريفيني.

* * *

# فهرس الأحاديث على الأبواب الفقهية

الأطعمة والأشربة والصيد:

رقم الحديث: ٢٩- ٤٣ .

الجهاد والسبق والرمي:

رقم الحديث: ٢٣- ٢٧- ٢٨- ٤٠- ٤٧- ٩٢- ٩٩ .

الأدعية والأذكار:

رقم الحديث: ١- ٥- ٦- ٨- ٩- ١٣- ٣٥- ٥٥- ٥٦- ٥٧- ٦٢- ٦٤- ٦٥- ٦٦- ٦٧- ٨٦ .

الآداب والزهد:

رقم الحديث: ١٨- ١٩- ٢٤- ٢٦- ٣٠- ٣٤- ٣٩- ٤٤- ٥٣- ٥٨- ٧١- ٧٩- ٩١- ٩٨ .

علامات القيامة والجنة والنار:

رقم الحديث: ٤١- ٤٢- ٥٤- ٥٩- ٦٨ .

## فهرس الأحاديث على المسانيد

كعب بن عجرة:

رقم الحديث: ١٠ .

المغيرة بن شعبة:

رقم الحديث: ٦٥ .

## الكنى

أبو هريرة:

رقم الحديث: ٥- ٧- ٨- ٤٠- ٤١- ٤٢- ٤٣- ٤٤- ٤٥- ٤٦- ٤٧- ٤٨- ٤٩- ٥٠- ٥١- ٥٢- ٥٣- ٥٤-٥٦- ٦٢- ٦٩- ٧٤- ٧٧- ٧٩- ٨٠- ٨١- ٨٢- ٨٣- ٨٤- ٨٥- ٨٦ .

## - المراسيل-

سعيد بن جبير:

رقم الحديث: ١٠١ .

## - النساء-

عائشة:

رقم الحديث: ٦-١٤-٣٩- ٦٣ .

ميمونة:

رقم الحديث: ١٣ .



# جزء فيه

# مصافحة الإمام مسلم والإمام النسائي

تخريج

الإمام الحافظ شرف الدين

أبي محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي

المتوفى ٧٠٥هـ

تحقيق وتعليق

جاسم بن محمد بن حمود الزامل الفجي



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إن الحمد للّه نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ باللّه من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده اللّه فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، وأشهد أن محمد عبد ه ورسوله، أما بعد:

اعلم- علمك اللّه- أن علم الحديث علم رفيع القدر عظيم الفخر شريف الذكر، لا يعتني به إلا كل حبر، ولا يحرمه إلا كل غمر، ولا تفني محاسنه على ممر الدهر، لم يزل في القديم والحديث يسمو عزه وجلاله، وكم عز به من كشف اللّه له عن مخبآت أسراره وجلاله، إذ به يعرف المراد من كلام رب العالمين، ويظهر المقصود من حبله المتين، ومنه يدرى شمائل من سمي ذاتا ووصفا واسما، ويوقف على أسرار بلاغة من شرف الخلائق عربا وعجما، وتمتد من بركاته للمعتني به موائد الإكرام من رب البرية، فيدرك في الزمن القليل من المولى الجليل المقامات العلية والرتب السنية.

ناهيك بعلم من المصطفى بدايته، وحسب الراوي للحديث شرفا وفضلا وجلالة ونبلا أن يكون أول سلسلة آخرها الرسول ﷺ، وطالما كان السلف الصالح يقاسون في تحمله شدائد الأسفار ليأخذوه من أهله بالمشافهة، ولا يقنعون بالنقل من الأسفار، فربما ارتكبوا غارب الاغتراب بالارتحال إلى البلدان الشاسعة لأخذ حديث عن إمام انحصرت روايته فيه، أو لبيان وضع حديث تتبعوا سنده حتى انتهى إلى من يختلق الكذب ويفتريه، وتأسى بهم من بعدهم من نقلة الأحاديث النبوية وحفظة السنة المصطفوية.

فضبطوا الأسانيد وقيدوا منها كل شريد، وسبروا الرواة بين تجريح وتعديل، وسلكوا في تحرير المتن أقوم سبيل، ولا غرض لهم إلا الوقوف على الصحيح من أقوال المصطفى وأفعاله، ونفي الشبهة بتحقيق السند واتصاله، فهذه هي المنقبة التي تتسابق إليها الهمم العوالي، وتصرف في تحصيلها الأيام والليالي.

فمن هؤلاء الأئمة الأعلام والجهابذة الحفاظ الإمام العالم النسابة المحدث عبد المؤمن بن خلف الدمياطي رَحِمَهُ ٱللَّهُ صاحب الرحلة الواسعة والأسانيد العالية والمصنفات السائرة.

وبين يديك أخي طالب العلم جوهرة نفيسة من هذا الإمام والدالة على علو شأنه في علم الحديث، فهو تطبيق علمي وعملي لفن من فنون مصطلح الحديث ألا وهو المصافحات، والذي يصنفه أهل هذا العلم تحت مباحث «معرفة العالي والنازل من الأسانيد».

وهو نوع قل من صنف فيه وذلك لصعوبته عملياً، إذ يتطلب إلى الرحلة الواسعة في الآفاق ولقاء الشيوخ أصحاب الأسانيد العالية، وهذا ما لا يطيقه إلا القليل أمثال صاحب هذا الكتاب.

ولما كان هذا النوع قسم من أقسام العلو وفرع من فروعه، كان من الفائدة أن نتطرق لهذا النوع من أنواع علوم الحديث بشيء من التفصيل حتى تكتمل الفائدة من هذا الكتاب.

* * *

## مسألة: العلو والنزول

قسم العلماءالعلو في الإسناد إلى خمسة أقسام:

**الأول**: وهو أعظمها وأجلها- القرب من رسول اللّه ﷺ بإسناد صحيح.

وهذا علو مطلق وهو أفضل أنواع العلو.

قال محمد بن أسلم الطوسي: قرب الإسناد قرب أو قربة إلى اللّه عز وجل.

وجه ذلك: أن قرب الإسناد قرب من الرسول ﷺ، والقرب إليه قرب إلى اللّه عز وجل.

وقد اعتنى العلماء بهذا النوع وجمعوا فيه مصنفات عديدة، وأشهرها ما جمعت فيه الأحاديث الثلاثية، مثل «ثلاثيات المسند» و«ثلاثيات البخاري» وغيرها.

أما إذا كان مع العلو ضعف ببعض الرواة فلا يلتفت إليه.

**الثاني**: القرب من إمام من أئمة الحديث.

وهو علو نسبي، وذلك أن يكون الإسناد عالياً إلى مالك والأوزاعي وسفيان وشعبة مع صحة الإسناد إليه.

**الثالث**: العلو بالنسبة إلى كتاب من الكتب المعتمدة المشهورة، كالكتب الستة والموطأ ونحوها.

وصورته: أن تأتي لحديث رواه البخاري مثلا فترويه بإسنادك إلى شيخ

البخاري، أو شيخ شيخه وهكذا، ويكون رجال إسنادك في الحديث أقل عدداً مما لو رويته من طريق البخاري.

وهذا القسم جعلوه أنواعاً أربعة:

**النوع الأول: الموافقة:**

وصورتها: أن يكون مسلم- مثلًا- روى حديثاً عن يحيى عن مالك عن نافع عن ابن عمر، فترويه بإسناد آخر عن يحيى بعدد أقل مما لو رويته من طريق مسلم عنه.

**النوع الثاني: البدل أو الإبدال**

وصورته: في المثال السابق، أن ترويه بإسناد آخر عن مالك أو عن ابن عمر بعدد أقل أيضاً، وقد يطلق عليه موافقة بالنسبة إلى الشيخ الذي يجتمع فيه إسنادك بإسناد مسلم كمالك أو نافع.

**النوع الثالث: المساواة**

وصورتها: كما قال ابن الصلاح: «هي في عصرنا أن يقل العدد في إسنادك لا إلى شيخ مسلم وأمثاله، ولا إلى شيخ شيخه، بل إلى من هو أبعد من ذلك كالصحابي أو من قاربه، وربما كان إلى رسول اللّه ﷺ بحيث يقع بينك وبين الصحابي مثلًا من العدد مثل ما وقع من العدد بين مسلم وبين ذلك الصحابي، فتكون بذلك مساوياًلمسلم مثلًا في قرب الإسناد وعدد رجاله[1].

قال ابن حجر: «كأن يروي النسائي- مثلًا- حديثاً بينه وبين النبي ﷺ فيه أحد عشر نفساً، فيقع لنا ذلك الحديث بعينه بإسناد آخر إلى النبي ﷺ يقع

(١) علوم الحديث ص٢٥٩ .

بيننا فيه وبين النبي أحد عشر نفساً، فنساوي النسائي من حيث العدد، مع قطع النظر عن ملاحظة ذلك الإسناد الخاص»[(١)].

**النوع الرابع: المصافحة**- وهي المقصودة بهذا الكتاب-.

وصورتها: قال ابن الصلاح: «هي أن تقع هذه المساواة- التي وصفناها- لشيخك لا لك، فيقع ذلك لك مصافحة، إذ تكون كأنك لقيت مسلماً في ذلك الحديث وصافحته به، لكونك قد لقيت شيخك المساوي لمسلم، فإن كانت المساواة لشيخ شيخك كانت المصافحة لشيخك، فتقول: كأن شيخي سمع مسلماً وصافحه» ثم قال: «اعلم أن هذا النوع من العلو علو تابع لنزول، إذ لولا نزول ذلك الإمام في إسناده لم تعل أنت في إسنادك»[(٢)].

ثم حَكَىٰ عن أبي المظفر السمعاني أنه روى عن الفراوي حديثاً ادعى فيه أنه كأنه سمعه هو أو شيخه من البخاري فقال أبو المظفر: ليس لك بعال ولكنه للبخاري نازلًا.

ثم عقب بعد ذلك فقال: «وهذا حسن لطيف يخدش وجه هذا النوع من العلو».

وتعقبه العراقي بقوله: «وليس ذلك على إطلاقه وإنما هو الغالب، وربما يكون هذا النوع من العلو غير تابع لنزول، بل يكون عالياً من حديث ذلك الإمام...» وضرب لذلك أمثلة[(٣)].

**الرابع**:- من أقسام العلو- تقدم وفاة الشيخ الذي نروي عنه عن وفاة شيخ

---

(١) نزهة النظر ص ١٥٨ .
(٢) علوم الحديث ص٢٥٩-٢٦٠ .
(٣) التقيد والإيضاح ص٢١٧ .

آخر، وإن تساويا في عدد الإسناد.

وصورته: ما قاله ابن الصلاح: «ما أرويه عن شيخ أخبرني به عن واحد عن البيهقي الحافظ عن الحاكم أبي عبد اللّه الحافظ أعلى من روايتي لذلك عن شيخ أخبرني به واحد عن أبي بكر بن خلف عن الحاكم، وإن تساوى الإسنادان في العدد لتقدم وفاة البيهقي على ابن خلف».

وقد يكون العلو بتقدم وفاة شيخ الراوي مطلقاً، لا بالنسبة إلى إسناد آخر ولا إلى شيخ آخر، وهذا القسم جعل بعضهم حد التقدم فيه مضي خمسين سنة على وفاة الشيخ، وجعله البعض ثلاثين سنة.

**الخامس**: العلو بتقدم السماع.

وصورته: أن من سمع من الشيخ قديماً كان أعلى ممن سمع منه أخيراً، كأن يسمع شخصان من شيخ واحد أحدهما سمع منذ ستين سنة، والآخر منذ أربعين سنة، فالأول أعلى.

أما النزول فهو ضد العلو، وما من قسم من أقسام العلو الخمسة إلا وضده قسم من أقسام النزول، فهو إذا خمسة أقسام وتفصيلها يعرف من تفصيل أقسام العلو كما تقدم.

* * *

## مسألة: هل الأفضل العلو أم النزول؟

اعلم أن طلب الإسناد العالي مرغوب فيه وسنة عمن سلف، ولهذا تداعت رغبات كثير من الأئمة النقاد، والجهابذة الحفاظ إلى الرحلة إلى أقطار البلاد طلباً لعلو الإسناد.

قال الإمام أحمد: «الإسناد العالي سنة عمن سلف»[١].

وسئل ابن معين في مرض موته ما تشتهي؟ فقال: «بيت خالي، وإسناد عالي»[٢].

قال ابن طاهر: «اعلم أن طلب العلو من الحديث من علو همة المحدث، ونبل قدره، وجزالة رأيه، وقد ورد في طلب العلو سنة صحيحة... فقد أجمع أهل النقل على طلبهم العلو ومدحه، إذ لو اقتصروا على سماعه بنزول، لم يرحل أحد منهم»[٣].

وأما النزول فمرغوب عنه ومفضول عند المحدثين.

قال ابن معين: «الإسناد النازل قرحة في الوجه»[٤].

وقال ابن المديني: «النزول شؤم»[٥].

---

(١) الجامع للخطيب ١/ ١٨٤ .
(٢) علوم الحديث ص٢٥٦ .
(٣) مسألة العلو والنزول ص٥١-٥٤ .
(٤) الجامع للخطيب ١/ ١٨٥ .
(٥) المصدر السابق.

وأما تفضيل النزول على العلو فهو مذهب ضعيف، واحتجوا لهذا المذهب بقولهم: إنه يجب على الراوي أن يجتهد في متن الحديث وتأويله، وفي الناقل وتعديله، وكلما زاد به اجتهاداً زاد صاحبه ثواباً!

قال ابن دقيق العيد: «وهذا مذهب ضعيف. لأن كثرة المشقة ليست مطلوبة لنفسها، ومراعاة المعنى المقصود من الرواية وهوالصحة أولى، فقد ظهر أن قلة الوسائط أقرب إلى الصحة»(١).

وقال ابن الصلاح: «العلو يبعد الإسناد من الخلل، لأن كل رجل من رجاله يحتمل أن يقع الخلل من جهته سهوا أو عمداً، ففي قلتهم قلة جهات الخلل، وفي كثرتهم كثرة جهات الخلل وهذا جلي واضح»(٢).

وقال العراقي: «هذا بمثابة من يقصد المسجد للجماعة فيسلك الطريق البعيدة لتكثير الخطى رغبة في تكثير الأجر وإن أداه سلوكها إلى فوات الجماعة التي هي المقصود، وذلك أن المقصود من الحديث التوصل إلى صحته وبعد الوهم، وكلما كثر رجال الإسناد تطرق إليه احتمال الخطأ والخلل، وكلما قصر السند كان أسلم»(٣).

لكن أهل الحديث استثنوا من تفضيل العلو على النزول مطلقاً، ما إذا كان مع النزول فائدة تميزه فهو أفضل، كزيادة الثقة في رجال النازل على العالي، أو كونه أحفظ أو أضبط أو أفقه أو كونه متصلًا بالسماع، ونحو ذلك فإن العدل حينئذ إلى النزول ليس بمذموم ولا مفضول.

---

(١) الاقتراح في بيان الاصطلاح ص ٢٦٧ .
(٢) علوم الحديث ص ٢٥٦ .
(٣) فتح المغيث ٣/ ٣٣٧ .

قال ابن معين: «الحديث بنزول عن ثبت خير من علو عن غير ثبت»[١].

وقال عبيد اللّه بن عمرو- وذكر له قرب الإسناد-: «حديث بعيد الإسناد صحيح خير من حديث قريب الإسناد سقيم أو قال: ضعيف»[٢].

وقال ابن المبارك: ليس جودة الحديث قرب الإسناد بل جودته صحة الرجال[٣].

وقال السلفي: «الأصل الأخذ عن العلماء، فنزولهم أولى من العلو عن الجهلة على مذهب المحققين من النقلة، والنازل حينئذ هو العالي في المعنى عند النظر والتحقيق»[٤].

وقال ابن الصلاح: «وهذا ونحوه مما جاء في ذم النزول مخصص ببعض النزول، فإن النزول إذا تعين دون العلو طريقاً إلى فائدة راجحة على فائدة العلو فهو مختار غير مرذول».. ثم قال بعد ذلك: «فهذا ليس من قبيل العلو المتعارف إطلاقه بين أهل الحديث، وإنما هو علو من حيث المعنى فحسب»[٥] واللّه تعالى أعلم.

* * *

---

(١) الجامع للخطيب ١/ ١٨٧ .
(٢) المصدر السابق.
(٣) أدب الإملاء والاستملاء ١/ ٣٠٣-٣٠٤ .
(٤) فتح المغيث ٣/ ٣٦٢ .
(٥) علوم الحديث ص٢٦٣-٢٦٤، وانظر: الاقتراح ص ٢٦٧، وفتح المغيث ٣/ ٣٦٠، والتدريب ٢/ ١٥٨ .

## ترجمة المصنف

**اسمه ونسبه وكنيته:**

هو الإمام الحافظ المحدث النسابة عبد المؤمن بن الوفي أبي القاسم خلف ابن أبي الحسن بن العفيف شرف بن الخضر بن موسى التوني الدمياطي الشافعي، المعروف بشرف الدين التوني. يكنى بأبي محمد، وبأبي أحمد.

**مولده ونشأته العلمية:**

ولد هذا الإمام بتونة قرية من عمل دمياط، وهي اليوم تعرف بكوم سيدي عبد الله بن سلام الواقع في جزيرة ببحيرة المنزلة التي كانت تسمى قديماً بحيرة تنيس.

ويقال أن تونة من عمل تنيس كما عند الكتبي وابن حجر.

ولد المصنف في أواخر سنة ٦١٣هـ، ونشأ وتفقه بدمياط، وكان جميل الصورة جداً حتى إن أهل دمياط إذا بالغوا في وصف العروس قالوا: كأنها ابن الجامد!!! وهذا لقب له.

فأخذ الفقه أولًا وبرع فيه، فتفقه على الأخوين الإمامين أبي المكارم عبد الله وأبي عبد الله الحسين ابني الحسن بن منصور السعدي، ومن ا لشيخ أبي عبد الله محمد بن موسى بن النعمان وهو الذي أرشده لطلب الحديث بعد أن كان مقتصراً على الفقه وأصوله.

ثم طلب الحديث بعد أن صار له ٢٣ سنة فسمع بالإسكندرية في سنة ٦٣٦هـ من أصحاب السلفي فسمع بها من: علي بن زيد النسارسي، وظافر بن

شحم، ومنصور بن الدماغ وعدة.

ثم انتقل للقاهرة وسمع بها من أصحاب السلفي، واجتمع بحافظها زكي الدين عبد العظيم المنذري ولازمه سنين وتخرج به حتى صار معيده وبرز في حياته.

وسمع بها أيضاً من: ابن المقير، وعلي بن المختار، وابن المجتلي وطبقتهم.

وحج سنة ٤٣ هـ وسمع بالحرمين، وارتحل إلى الشام سنة ٤٥ هـ، وارتحل إلى الجزيرة والعراق مرتين.

وسمع ببغداد من: أبي نصر بن العليق، وإبراهيم بن الخير وخلق كثير.

وسمع بحلب من: أبي القاسم بن رواحه ولازم الحافظ يوسف بن خليل، وحمل عنه حمل دابة كتباً وأجزاء.

وسمع بحماة من: صفية القرشية.

وسمع بماردين من: عبد الخالق النشتبري.

وسمع بحران من : عيسى الحناط.

وكتب العالي والنازل وجمع فأوعى، وصنف وحدث وأملى في حياة كبار مشايخه، وكتب عنه جماعة من رفاقه.

بلغ عدد مشايخه ١٢٥٠ شيخاً، وله فيهم معجماً كبيراً، وله إجازة من ابن اللتي وأبي نصر بن الشيرازي.

وقد درس بالقاهرة لطائفة من المحدثين بالمدرسة المنصورية، وهو أول

من درس فيه لهم، وولي مشيخة الظاهرية بين القصرين.

وكان مليح الهيئة، حسن الأخلاق، نساباً فصيحاً نحويا لغوياً مقرئا سريع القراءة جيد العبارة كثير التفنن جيد الكتب مكثراً مفيداً حسن المذاكرة، كافا عن الدخول في الكلام، وكان موسعاً عليه في الرزق، وله حرمة وإجلالًا.

**ثناء العلماء عليه:**

قال المزي: «ما رأيت أحداً أحفظ منه لهذا الشأن» يعني الحديث.

وقال البرزالي: «كان آخر من بقي من الحفاظ وأهل الحديث أصحاب الرواية العالية، والدراية الوافرة».

وقال السبكي: «كان حافظ زمانه، وأستاذ الأستاذين في معرفة الأنساب، وإمام أهل الحديث المجمع على جلالته، الجامع بين الدراية والرواية بالسند العالي للقدر الكثير، وله المعرفة بالفقه».

وقال التجيبي: «الشيخ الفقيه الإمام النسابة أعجوبة زمانه في ذلك، كهف المحدثين وزين المصنفين».

وقال الذهبي: «شيخنا الإمام الحافظ الحجة الفقيه النسابة شيخ المحدثين».

وقال أيضاً: «أحد الأئمة الأعلام وبقية نقاد الحديث».

وقال أيضاً: «كان صادقاً حافظاً متقناً جيد العربية غزير اللغة واسع الفقه رأساً في علم النسب ديناً كيساً متواضعاً بساما محبباً إلى الطلبة مليح الصورة نقي الشيبة كبير القدر».

وقال الكتبي: «الشيخ الإمام البارع الحافظ النسابة المجود الحجة، علم

المحدثين وعمدة النقاد.. كان مليح الهيئة حسن الأخلاق بساماً فصيحاً نحوياً لغوياً مقرئاً سريع القراءة جيد العبارة كثير التفنن حسن المذاكرة كافا عن الدخول في الكلام».

وقال الأسنوي: «إمام أهل الحديث في زمانه في جميع أنواعه، الجامع بين الدراية والرواية بالسند العالي، فقيها أصوليا نحوياً لغويا أديبا شاعرا، قطعت إلى حضرته المراحل، وسارت بتصانيفه السفن والرواحل، وعدا بها الفارس والراجل».

وقال ابن كثير: «الشيخ الإمام العالم الحافظ شيخ المحدثين وحامل لواء هذا الفن في زمانه، مع كبر السن والقدر وعلم الإسناد وكثرة الرواية وجودة الدراية وحسن التأليف وانتشار التصانيف.

**شيوخه وتلاميذه:**

أما شيوخه فمن الصعوبة ذكرهم هنا وذلك لكثرتهم فإنه قد جمع معجماً لمشايخه بلغ بهم ١٢٥٠ شيخاً وهو في أربعة مجلدات ومنه نسختان بالمكتبة الوطنية التونسية، وقد مر بعضهم في الكلام على نشأته.

وكذلك الحال بالنسبة لتلاميذه فعددهم كبير ويصعب حصرهم، لكن نذكر هنا بعض المشهورين فمن هؤلاءالتلاميذ:

١- جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف القضاعي المزي، ت٧٤٢ هـ .

٢- محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي شمس الدين، ت ٧٤٨هـ .

٣- القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي أبو محمد، ت ٧٣٨هـ .

٤- محمد بن يوسف بن علي أبو حيان الأندلسي، ت ٧٤٥هـ .

٥- محمد بن محمد بن محمد أبو الفتح اليعمري المعروف بابن سيد الناس، ت٧٣٤هـ .

٦- قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي أبو علي، ت٧٣٥هـ .

٧- محمود بن خليفة بن محمد المنبجي أبو الثناء، ت٧٦٧هـ.

٨- محمود بن أحمد بن مسعود بن السراج القونوي أبو الثناء، ت ٧٧٠ هـ .

٩- تقي الدين علي بن عبد الكافي بن علي السبكي أبو الحسن، ت ٧٥٦هـ .

١٠- الصاحب كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة اللّه بن أبي جرادة المعروف بابن العديم ٦٦٠ هـ .

١١- أحمد بن عبد اللّه بن عيسى بن أحمد اليونيني أبو الحسين.

١٢- علم الدين محمد بن أبي بكر بن عيسى السعدي الأخنائي أبو عبد اللّه، ت٧٣٢هـ .

١٣- أبو الوليد محمد بن أبي القاسم أحمد بن محمد القرطبي التجيبي، ت٧١٣هـ .

١٤- جابر بن محمد الكاتي الحنفي، أبو عبد اللّه ت٧٤١هـ .

١٥- محمد بن محمد بن سامة الطائي الحكمي أبو محمد، ت٧٠٩هـ .

١٦- الحسين بن أبي بكر بن الحسين الإسكندري المالكي، ت٧٤١ هـ .

١٧- محمد بن يحيى بن محمد المالقي المعروف بابن بكر أبو عبد اللّه، ت٧٤١هـ.

١٨- تاج الدين أحمد بن عثمان بن إبراهيم المارديني المعروف بابن التركماني الحنفي، ت ٧٤٤هـ.

١٩- تقي الدين محمد بن محمد بن همام المعروف بابن الإمام الشافعي أبو الفتح، ت٧٤٥هـ .

٢٠- برهان الدين إبراهيم بن عبد اللّه بن علي الحكري المقرئ، ت ٧٤٩هـ .

٢١- تاج الدين أبو محمد أحمد بن عبد القادر بن أحمد القيسي الحنفي، ت٧٤٩هـ .

٢٢- عماد الدين محمد بن إسحاق بن المرتضى البلبيسي، ت٧٤٩هـ .

٢٣- عماد الدين أحمد بن عمر بن أحمد النشائي أبو العباس، ت٧٥٧هـ .

٢٤- فخر الدين النويري.

**آثاره العلمية:**

١- أخبار عبد المطلب بن عبد مناف.

٢- أخبار بني نوفل.

٣- الأربعون الأبدال في تساعيات البخاري ومسلم.

٤- الأربعون الجلية في الأحكام النبوية.

٥- الأربعون في الجهاد.

٦- الأربعون المتباينة بالإسناد المخرجة على الصحيح من حديث أهل بغداد.

٧- الأربعون الصغرى.

٨- التسلي والاغتباط بثواب من تقدم من الأفراط. طبع.

٩- جزء فيه أحاديث عوال وأبدال وموافقات وتساعيات.

١٠- ذكر أزواج النبي ﷺ وأولاده وأسلافه. طبع.

١١- السيرة النبوية. طبع.

١٢- العقد المثمن فيمن اسمه عبد المؤمن.

١٣- فضل الخيل. طبع.

١٤- قبائل الخزرج.

١٥- كشف المغطى في تبين الصلاة الوسطى. طبع.

١٦- المائة التساعية في الموافقات والأبدال العالية.

١٧- المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح. طبع.

١٨- المجالس البغدادية.

١٩- المجالس الدمشقية.

٢٠- مصافحات الإمام مسلم والنسائي، وهو كتابنا هذا.

٢١- السراجيات الخمسة.

٢٢- الذكر والتسبيح عقب الصلوات.

٢٣- مصنف في صيام ستة أيام من شوال.

٢٤- معجم شيوخه.

٢٥- حواش على البخاري بهوامش نسخته.

٢٦- حواش على مسلم بهوامش نسخته.

٢٧- التساعية المطلقة.

٢٨- أخبار بني سهم بن عمرو بن هصيص.

٢٩- أخبار بني جمح بن عمرو بن هصيص.

٣٠- المجالس القبطية.

٣١- المجالس الشمسية.

**وفاته:**

توفي رحمه الله فجأة بعد أن جلس للحديث ثم صعد لبيته فغشي عليه في السلم وأصعد ميتاً، وقيل: بعد أن صلى العصر غشي عليه في موضعه فحمل إلى منزله فمات من ساعته.

وكان ذلك يوم الأحمد الخامس عشر من ذي القعدة سنة خمس وسبعمائة للّهجرة، ودفن في مقابر باب النصر بالقاهرة.

**مصادر الترجمة:**

١- طبقات الشافعية الكبرى، لابن السبكي (١٠/ ١٠٢).
٢- تذكرة الحفاظ، الذهبي (٤/ ١٤٧٧).
٣- معجم الشيوخ، الذهبي (١/ ٤٢٤).
٤- فوات الوفيات، للكتبي (٢/ ٤٠٩).
٥- طبقات الشافعية للأسنوي (١/ ٥٥٢).
٦- البداية والنهاية، لابن حجر (٢/ ٤١٧).
٨- شذرات الذهب، لابن العماد (٨/ ٢٣).
٩- حسن المحاضرة، للسيوطي (١/ ٣٥٧).
١٠- درة الحجال، (٣/ ١٦٤).
١١- النجوم الزاهرة، (٨/ ٢١٨).

**إثبات نسبة الكتاب للمصنف:**

هذا الكتاب ثابت النسبة لمصنفه الإمام الدمياطي- رحمه اللَّه تعالى- وذلك بالتالي:

١- الشيوخ الذين حدث عنهم في الكتاب هم من الذين عرف بأخذه عنهم.
٢- ذكره غير واحد من أنه للدمياطي، ومنهم:

- التجيبي في برنامجه (ص١٨٢) قال: «جزء فيه ثمانية أحاديث مصافحات لشيخنا الإمام العلامة النسابة أعجوبة زمانه في ذلك شرف الدين أبي محمد التوني.. كأنه صافح بها مسلماً وأبا داود والنسائي...».

- الوادي آشي في برنامجه، وسماه بـ «المصافحات». (ص١٤٩).

- المكناسي في «درة الحجال» (٣/ ١٦٥).

- عبد الحي الكتاني في «فهرس الفهارس»، (١/ ٤٠٧).

**وصف النسخة الخطية المعتمدة:**

اعتمدت في تحقيق الكتاب على نسخة خطية واحدة من المكتبة الظاهرية، وعنها مصورة في مركز المخطوطات والتراث بالكويت تحت رقم ٤/ ١٠٠٣، ويقع في ٢٥ ورقة، في كل ورقة وجهين، وفي كل وجه ١٥ سطراً، وفي كل سطر ٩ إلى ١٠ كلمات.

وهي مكتوبة بخط جميل وواضح، لكن النسخة كثيرة الأخطاء والتصحيفات، وعليها سماع يأتي في آخره الجزء.

**منهج التحقيق:**

١- نسخ الأصل المخطوط ومن ثم المقابلة.

٢- تعريف الأعلام الوارد ذكرهم بالكتاب على وجه الاختصار، دون المشهورين منهم، ومن لم أعرف به فإنني لم أقف عليه أو أنني لم أتبينه.

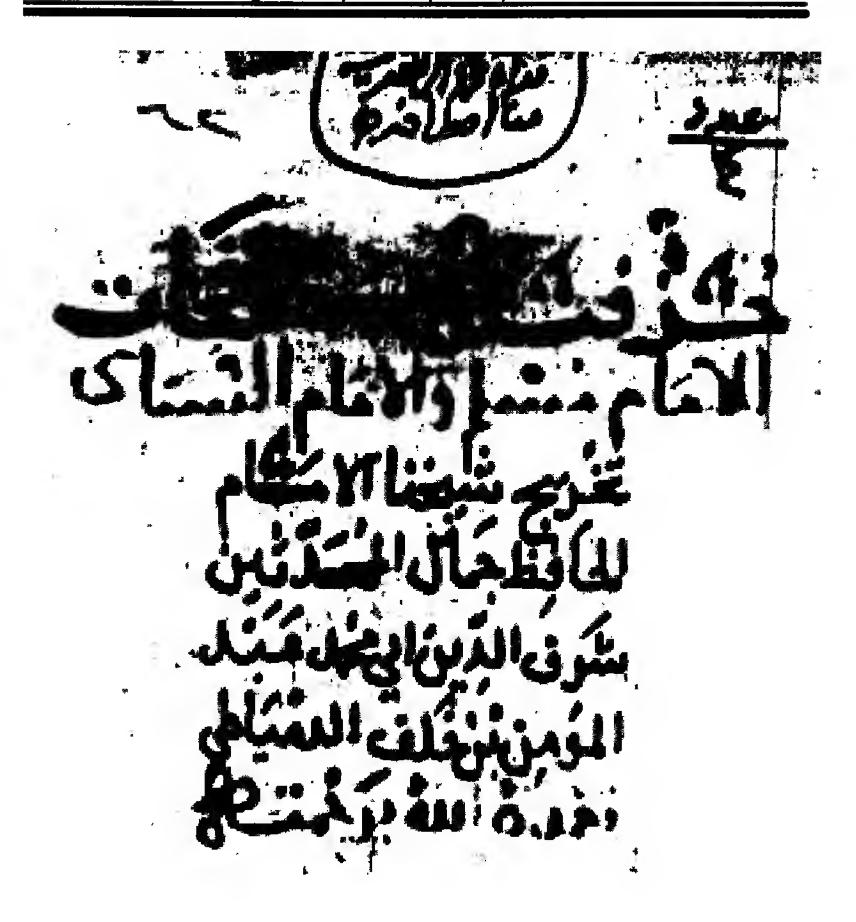
٣- أقف عن تعريف الأعلام عند أول رجل من رجال «التقريب»، وأنبه على ذلك.

٤- بينت الأخطاء المهمة الواقعة في الأصل مع بيان وجه الصواب.

٥- قدمت للكتاب وتكلمت فيها عن:

مسألة العلو والنزول عند أهل الحديث- ترجمة المصنف- إثبات نسبة الكتاب- وصف النسخة الخطية المعتمدة- منهج التحقيق.

٦- صنعت فهارس للكتاب وهي: فهرس الأحاديث- فهرس المصادر- فهرس الموضوعات.



الامام مسلم والامام النسائى

تخريج شيخنا الامام

الحافظ جمال المحدثين

شرف الدين ابي محمد عبد

المؤمن بن خلف الدمياطي

ذخره الله برحمته

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الصالح المعمر أبو
الحسن بن أبي عبد الله بن أبي الحسن البغدادي
سماعا عليه عن الشريف النقيب أبي العباس
أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن علي بن إسماعيل
بن علي بن سليمان بن يعقوب بن إبراهيم
بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عبد الله بن عباس
بن عبد المطلب المكي أخبرنا أبو علي الحسن
بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن أحمد بن
إبراهيم بن العباس الشافعي المكي قراءة
عليه وأنا أسمع بها أخبرنا أبو الحسن
أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن أحمد بن
فراس العبقسي المكي حدثنا أبو جعفر
محمد حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد
الله الديبلي حدثنا أبو صالح محمد بن أبي

الأزهر

الأزهر المكي حدثنا إسماعيل بن جعفر المدني
أخبرني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
تعالى عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فلا
يحلف إلا بالله وكانت قريش تحلف بآبائها
فقال لا تحلفوا بآبائكم ٥ رواه
مسلم عن يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة
بن علي بن حجر أربعتهم عن إسماعيل بن جعفر
فوقع بدلا عاليا لشيخنا ورواه أيضا
نازلا عن عبد الله بن شعيب بن الليث بن
سعد عن أبيه عن جده عن عقيل عن
الزهري عن سالم عن أبيه عن عمر بن الخطاب
فباعتبار هذا العدد إلى النبي صلى الله عليه
وسلم كأني سمعته من مسلم وصافحته به
ولله الحمد والمنة وهو ولي التوفيق

# جزء في مصافحة الإمام مسلم والإمام النسائي

تخريج

شيخنا الإمام الحافظ جمال المحدثين

**شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي**

**تغمده الله برحمته**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا الشيخ الصالح المعمر أبو الحسن بن أبي عبد اللَّه بن أبي الحسن البغدادي[١] سماعا عليه، عن الشريف النقيب أبي العباس أحمد بن محمد ابن عبد العزيز بن علي بن إسماعيل بن علي بن سليمان بن يعقوب بن إبراهيم بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عبد اللَّه بن العباس بن عبد المطلب المكي[٢]، أخبرنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن العباس الشافعي المكي[٣] قراءة عليه وأنا أسمع بها، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن أحمد بن فراس العبقسي المكي[٤]، حدثنا أبو جعفر[٥] محمد بن إبراهيم بن عبد اللَّه الديبلي[٦]، حدثنا أبو صالح محمد بن أبي (١/ ب) الأزهر المكي[٧]، حدثنا إسماعيل بن جعفر المدني، أخبرني عبد اللَّه بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول اللَّه ﷺ: **«من كان حالفاً فلا يحلف إلا باللَّه»**، وكانت

---

(١) المعروف بابن المقير الأزجي البغدادي النجار، وثقه جماعة، توفي سنة (٦٤٣). انظر «السير» (٢٣/ ١١٩).

(٢) وهو ثقة، وثقه السمعاني، وابن النجار، والذهبي، وغيرهم. توفي سنة (٥٥٤). انظر «السير» للذهبي (٢٠/ ٣١١).

(٣) وثقه إسماعيل بن محمد والذهبي وغيرهما. وتوفي سنة (٤٧٢). انظر «السير» للذهبي (١٨/ ٣٨٤).

(٤) القاضي العدل الثقة، وثقه غير واحد من الأئمة. توفي سنة (٤٠٥). انظر «السير» (١٧/ ١٨١).

(٥) تكرر في الأصل «أبو جعفر».

(٦) وثقه الذهبي وغيره. توفي سنة (٣٢٢). انظر «السير» (١٥/ ٩).

(٧) هو ابن زنبور، وهو من رجال «التقريب».

قريش، تحلف بآبائها، فقال: «**لا تحلفوا بآبائكم**».

رواه مسلم[١]، عن يحيى بن يحيى، و[٢]يحيى بن أيوب، وقتيبة، وعلي ابن حجر، أربعتهم عن إسماعيل بن جعفر[٣].

فوقع بدلا عالياً تساعيا.

رواه أيضاً[٤] نازلًا عن عبد الملك[٥] بن شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، عن جده، عن عقيل، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب.

فباعتبار هذا العدد إلى النبي ﷺ كأني سمعته من مسلم وصافحته به، ولله الحمد[٦] والمنة، وهو ولي التوفيق. (٢/أ).

* * *

(١) برقم (٤٢٣٦).
(٢) في الأصل «بن يحيى بن أيوب بن قتيبة بن علي بن حجر» وهو خطأ ظاهر.
(٣) وأخرجه البخاري من طريق أخرى برقم (٣٦٢٤، ٦٢٧٢، ٦٩٦٦، ٢٥٣٣).
(٤) برقم (٤٢٣١).
(٥) في الأصل «عبد الله» وهو تصحيف.
(٦) تكررت الكلمة «الحمد» في الأصل.

## حديث مصافحة لمسلم

قرأت على الشيخة الصالحة ست العشير أم حمزة صفية بنت أبي محمد عبد الوهاب بن علي بن الخضر بن عبد الله بن علي بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الوهاب بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزيز بن قصي القرشية الأسدية الزبيرية(١)، بالسوق الأعلى من حماة بمحضر من ولدها القاضي أبي يعلى حمزة بن محمد بن الحسن(٢) بن حمزة البهراني(٣) الحاكم بحماة.

وتوفيت بها يوم الأحد قبل العصر الخامس من رجب، ودفنت من الغد سنة ست وأربعين وستمائة.

وفيها توفي: منصور بن الدماغ(٤)، ومحمد بن ياقوت(٥)، وأحمد بن رئيس(٦)، (٢/ب) وعبد الله بن رواحة(٧)، وعبد الله الدمياطي الفقيه(٨)،

---

(١) المعمرة الجليلة، توفيت سنة ٦٤٦هـ. انظر «السير» للذهبي (٢٣/ ٢٧٠).
(٢) في الأصل «الحسين» والتصويب من مصادر ترجمته.
(٣) الشريف الكبير المعمر، شيخ بني هاشم. توفي سنة ٥٠٤ هـ، انظر «السير» للذهبي (١٩/ ٣٥٢).
(٤) منصور بن سند بن الدماغ أبو علي الاسكندراني النحاس، روى عنه السلفي. انظر «العبر» (٥/ ١٩١)، و«شذرات الذهب» (٧/ ٤٠١).
(٥) محمد بن يحيى بن ياقوت أبو الحسن الاسكندراني المقرئ، روى عنه السلفي وغيره. انظر «العبر» (٥/ ١٠٩).
(٦) هكذا في الأصل، ولعله أحمد بن سلامة بن أحمد النجار أبو العباس الحراني، فهو الذي توفي في هذه السنة. انظر «العبر» (٥/ ١٨٨)، و«شذرات الذهب» (٧/ ٤٠٤).
(٧) عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن رواحة، وثقه جماعة من العلماء. انظر «السير» للذهبي (٢٣/ ٢٦١).
(٨) عبد الله بن الحسن بن منصور السعدي أبو المكارم الشافعي، سمع منه المنذري، انظر «ذيل التقييد» للفاسي (٢/ ٣٢) رقم (١١١٠).

وعبد الرحمن بن عثمان المخزومي[١]، وعبد العزيز بن التلمساني، وأبو عمرو بن الحاجب[٢]، وعبد الرحمن بن الصيرفي ﷺ.

عن الأشياخ الخمسة: الإمام المفتي أبي عبد الله[٣] الحسن بن علي الرستمي[٤]، وأبي الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل بن أحمد ابن أحمد بن محمود بن عبد الله بن إبراهيم الثقفي[٥]، وأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد اللباد[٦]، وأبي الغنائم محمد بن عبد المؤمن بن هبة الله بن أحمد، وأبي القاسم محمود بن عبد الكريم بن علي بن محمد بن إبراهيم التاجر المعروف بفورجة[٧].

قال الرستمي: أخبرنا أبو عيسى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ابن زياد[٨]، وأبوالفضل المطهر بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن(٣/ أ) عبد الله بن الفضل بن الربيع البزاني[٩].

---

(١) عبد الرحمن بن علي بن عثمان بن يوسف المخزومي المغيري المصري أبو المعالي. وثقه الذهبي. انظر «السير» للذهبي (٢٣/ ١٧١).
(٢) عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس الكردي أبو عمرو، ثقة أصولي فقيه، انظر «السير» (٢٣/ ٢٦٤).
(٣) في الأصل «أبي عبد الله بن الحسن» وهو خطأ.
(٤) الحسن بن العباس بن علي بن حسن بن علي بن رستم الرستمي الأصبهاني، وثقه السمعاني، والذهبي وغيرهما، توفي سنة ٥٦١هـ. انظر «السير» (٢٠/ ٤٣٢).
(٥) الشيخ المعمر الفاضل مسند العصر، وثقه الذهبي، توفي سنة ٥٦٢هـ. انظر «السير» (٢٠/ ٤٦٩).
(٦) الشيخ المسند، توفي سنة (٥٦٠). انظر «السير» (٢٠/ ٣٥١).
(٧) الشيخ الأمين المعمر، توفي سنة (٥٦٥). انظر «السير» (٢٠/ ٥٠١).
(٨) الأصبهاني الأجيب الزاهد من بقايا العلماء العباد، بقي إلى حدود سنة (٤٧٦). انظر «السير» (١٨/ ٥٦٦).
(٩) الشيخ الجليل الرئيس الأصبهاني، توفي في حدود سنة (٤٨٠). انظر «الأنساب» (١٨٧/ ٢)، و«السير» (١٨/ ٥٤٩).

وقال الثقفي: أخبرنا ابن زياد المذكور.

وقال الباقون: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجة الأنصاري[١]، قالوا: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان الأبهري[٢]، أخبرنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن يحيى بن الحكم الحزروري[٣]، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي الملقب بلوين[٤]، حدثنا ابن عيينة، عن محمد بن السائب بن بركة، عن أمه، قالت: كنت مع عائشة- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - في الطواف، فذكروا حسانا، فوقعوا فيه، فنهتهم عنه، وقالت: أليس هو الذي يقول:

**هجوت محمداً فأجبت عنه ... وعند الله في ذاك الجزاء (٣/ ب)**

**أتهجوه ولست له بكفوء ... فشركما لخير كما الفداء**

**فإن أبي ووالدتي وعرضي ... لعرض محمد منكم وقاء**

هكذا ساقه محمد بن سعد في «الطبقات»[٥] فقال: أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا ابن جريج، حدثني محمد بن السائب بن بركة، عن أمه: أنها كانت تطوف مع عائشة، ومعها عاتكة بنت خالد بن العاص وأم عبد الوهاب بن عبد الله بن أبي ربيعة قالت: فذكرنا حسان بن ثابت، ذكرناه بسبه إياها، قالت ابن الفريعة: تسببن! قلنا: نعم، قال ذلك. فبرأته من ذلك، وقالت: أليس الذي يقول:

---

(١) الأصبهاني الأبهري، الشيخ المعمر المسند، توفي سنة (٤٨١). انظر «السير» (١٨/ ٥٨١).
(٢) الأديب المعمر الصدوق، توفي سنة (٣٩٣). انظر «السير» (١٦/ ٥٥٥).
(٣) الثقفي مولى السائب بن الأقرع، توفي سنة (٣٤٢). انظر «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣/ ٤٨٠).
(٤) المحدث الإمام، وهو من رجال «التقريب».
(٥) لم أقف عليه في «المطبوع»، والله أعلم.

هجوت محمداً فأجبت عنه وعند اللّه في ذاك الجزاء
فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء

(٤/أ) ومحمد بن السائب بن بركة من أهل مكة، وثقه يحيى بن معين، وترجمه عن أمه عن عائشة ترجمة حسنة محفوظة.

أخرجه ابن ماجة[1]، والترمذي، وصححه[2].

وقد روى مسلم هذا الحديث بطوله في كتاب «الفضائل» من «مسنده الصحيح»[3] عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، عن جده، عن خالد بن يزيد المصري، عن سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم، عن عمارة بن غزية الأنصاري النجاري ثم المازني، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، عن الصديقة بنت الصديق أم عبد اللّه عائشة بنت أبي بكر بن عبد اللّه بن أبي قحافة عثمان بن عامر أخي عثمان، وجد ثمان أولا: عمرو وإليه البيت أخي عامر وعبد مناف، وأولاد (٤/ب) كعب أخي حارثة بن سعيد بن تيم بن مرة القرشية التيمية أم المؤمنين، وحبيبة رسول رب العالمين.

فباعتبار العدد إليها- رضي الله عنها - فكأني شافهت به الإمام الناقد أبا الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم المضري القيسي الهوزاني العامري القشيري.

قشير بن كعب أخو عقيل وجعدة والحريش، أولاد كعب أخي كلاب وكليب، وهما من ولد البكاء واسمه ربيعة، أولاد ربيعة أخي هلال.

---

(١) برقم (٣٤٤٥).
(٢) برقم (٢٠٣٩).
(٣) برقم (٦٣٤٥).

اختصرت معه ما هنا من الكلام[١] لطوله، ثم قال:

وقد روى هذا الحديث أيضاً عن ابن عيينة، أبو إسحاق إبراهيم بن المنذر بن عبد اللَّه بن المنذر بن المغيرة، أخي عثمان والد الضحاك بن عثمان ابني عبد اللَّه بن(٥/ أ) خالد أخي حكيم بن حزام، إلى أن قال: أخبرناه أبو محمد عبد الوهاب بن أبي المنصور بالاسكندرية[٢]، قلت له: أخبرك الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني[٣]، قراءة عليه وأنت تسمع بالثغر، أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد اللَّه القارئ[٤]، فيما قرأت عليه ببغداد، أخبركم أبو الحسن محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه[٥]، في صفر سنة إحدى عشر وأربعمائة، أخبرنا أبو عبد اللَّه أحمد بن خلف السابح[٦]- بالباء الموحدة- أخبرنا عبد الكريم بن الهيثم الدير عاقولي[٧]، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي[٨]، حدثنا

(١) انظر بقية كلامه في «برنامج التجيبي» (٩٣-٩٤).

(٢) في الأصل «أبو محمد بن عبد الوهاب» وهو خطأ، والصواب ما أثبته وهو: أبو محمد عبد الوهاب بن رواج بن ظافر بن فتوح الأزدي القرشي الاسكندراني المالكي، توفي سنة ٦٤٨هـ. انظر «السير» (٢٣/ ٢٣٧).

(٣) هو الحافظ السلفي، توفي سنة ٥٧٦هـ .

(٤) الشيخ الفاضل مسند العراق، المعروف بابن البطر البغدادي البزاز، توفي سنة ٤٩٤ . انظر «السير» (١٩/ ٤٦).

(٥) هكذا في الأصل وفي المصادر الأخرى «محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد»، وهو ثقة، وثقه الخطيب والذهبي، توفي سنة ٤١٢هـ. انظر «السير» (١٧/ ٢٥٨).

(٦) أحمد بن خلف بن أيوب بن شمس السابح أبو عبد اللَّه من أهل بغداد، انظر «الأنساب» (٣/ ١٩٣)، و«توضيح المشتبه» (٥/ ١٢).

(٧) الإمام الحجة الحافظ، أبو يحيى البغدادي القطان، وثقه أحمد بن كامل، والخطيب، والذهبي، توفي سنة ٢٧٨هـ. انظر «السير» (١٣/ ٣٣٥).

(٨) في الأصل «الحراني» وهو خطأ، والصواب ما أثبته، وهو من رجال «التقريب».

سفيان ابن عيينة، عن محمد بن السائب بن بركة، عن أمه قالت: طفت مع عائشة بالبيت في نسوة من بني المغيرة (٥/ب) وذكرن حسان بن ثابت، ووقعن فيه، فقالت عائشة: «**أليس هو الذي يقول:**

**هجوت محمداً فأجبت عنه ... وعند اللّه في ذاك الجزاء**

**فإن أبي ووالده وعرضي ... لعرض محمد منكم وقاء**

واللّه أني لأرجو أن يدخله اللّه الجنة».

قال عبد الكريم، وزاد إبراهيم بن المنذر[١] عن سفيان:

**أتهجوه ولست له بكفوء ... فشركما لخير كما الفداء**

وقدوقع إلينا حديث الليث بن سعد عالياً بدرجتين.

أخبرناه الأشياخ الأربعة: أبو الحسن علي بن أبي الفتح محمود بن أبي العباس أحمد بن أبي جعفر علي المحمودي الصابوني[٢]، وأبو القاسم عبد اللّه بن أبي علي الحسين بن عبد اللّه بن الحسين[٣] بن رواحة الأنصاري، وأبو يعقوب يوسف (٦/أ) بن أبي الثناء محمود بن الحسين بن الحسن الدمشقي[٤] وأبو القاسم عبد الرحمن بن أبي الحرم مكي بن عبد الرحمن الطرابلسي[٥] قراءة على كل واحد منهم منفرداً قالوا: أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الحافظ، قراءة عليه ونحن نسمع،

---

(١) في الأصل «إبراهيم بن يسار» وهو خطأ واضح، وما أثبته هو الصواب كما تقدم في إسناد الحديث.

(٢) الشيخ العالم الزاهد المسند الثقة، توفي سنة ٦٤٠هـ. انظر «السير» (٢٣/ ٨٢).

(٣) في الأصل «الحسن» والتصويب من مصادر الترجمة، وقد تقدم.

(٤) الساوي المعروف بابن المخلص، وثقه الذهبي وغيره، توفي سنة ٦٤٧هـ .

(٥) وهو سبط الحافظ السلفي، وهو ثقة، توفي سنة ٦٥١هـ. انظر «السير» (٢٣/ ٢٧٨).

أخبرنا الرئيس أبو عبد اللَّه القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود ابن عبد اللَّه بن إبراهيم الثقفي[١]، قراءة عليه بأصبهان، أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري المزكي[٢]، قراءة عليه بنيسابور، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد عبدوس الطرائفي[٣]، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي[٤]، حدثنا عبد اللَّه بن صالح[٥]، حدثني الليث، حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عمارة بن غزية، (٦/ ب) عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**اهجوا قريشاً، فإنه أشد عليها من رشق النبل**».

فأرسل إلى ابن رواحة فقال: «**اهجهم**»، فهجاهم فلم يرض، فأرسل إلى كعب بن مالك، ثم أرسل إلى حسان بن ثابت، فلما دخل قال: «**قد أَنْ لكم أن ترسلوا إلى هذا الأسد الضارب بذنبه**». ثم أدلع لسانه فجعل يحركه، فقال: والذي بعثك بالحق، لأفرينهم به فري الأديم. فقال رسول اللَّه ﷺ: «**لا تعجل وإيتِ أبا بكر فهو أعلم قريش بأنسابها، وإن لي فيهم نسباً حتى يخلص لك نسبي**»، فأتاه حسان، ثم رجع فقال: يا رسول اللَّه قد أخلص لي نسبك، فوالذي (٧/ أ) بعثك بالحق لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين.

---

(١) وهو صاحب «الأجزاء الثقفيات»، وثقه السمعاني، وابن منده، والسلفي، وغيرهم، توفي سنة ٤٨٩هـ . انظر «السير» (١٩/ ٨).

(٢) الشيخ الإمام الصدوق القدوة، وثقه جماعة، توفي سنة ٤١٤هـ. انظر «السير» (١٧/ ٢٩٥).

(٣) العنزي النيسابوري، الثقة، وثقه الحاكم والذهبي وغيرهما، توفي سنة ٣٤٦هـ . انظر «السير» (١٥/ ١٥٩).

(٤) الإمام العلامة الحافظ أبو سعيد، صاحب كتاب «الرد على المريسي»، و«الرد على الجهمية»، توفي سنة ٢٨٠ هـ .

(٥) كاتب الليث وهو من رجال «التقريب».

قالت عائشة: فسمعته يقول لحسان: «**إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن اللّه ورسوله**».

قالت: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: «**هجاهم حسان فشفى واستشفى**».

قال حسان:

**هجوت محمداً فأجبت عنه ... وعند اللّه في ذاك الجزاء**
**هجوت محمداًبراً حنيفاً ... رسول اللّه شيمته الوفاء**
**فإن أبي ووالده وعرضي ... لعرض محمد منكم وقاء**
**ثكلت بنيتي إن لم تروها ... تثير النقع موعدها كداء**
**تنازعها الأعنة مصعدات ... على أكتافها الأسل الظماء**
**تظل جيادنا متمطرات ... تلطمهن بالخمر النساء**
**فإن أعرضتم عنا اعتمرنا ... وكان الفتح وانكشف الغطاء**
**وإلا فاصبروا لضراب يوم ... يعز اللّه فيه من يشاء (٧/أ)**
**وقال اللّه قد أرسلت عبداً ... يقول الحق ليس به خفاء**
**وقال اللّه قد يسرت جنداً ... هم الأنصار عرضتها اللقاء**
**يلاقي من معد كل يوم ... سباب أو قتال أو هجاء**
**فمن يهجو رسول اللّه منكم ... ويمدحه وينصره سواء**
**وجبريل رسول اللّه فينا ... وروح القدس ليس له كفاء**(١)

وأخبرناه أيضاً عالياً وموافقة: الحافظ أبو الحجاج يوسف بن الخليل بن عبد اللّه الدمشقي(٢)، قراءة عليه عوداً على بدء، أخبرنا أبو الحسن مسعود

(١) أخرجه مسلم (٦٣٤٥) عن عبد الملك بن شعيب بن الليث عن أبيه عن جده عن خالد بن يزيد به.

(٢) الإمام المحدث الثقة، وثقه الذهبي وغيره، توفي سنة ٦٤٨هـ. انظر «السير» (٢٣/ ١٥٣).

ابن أبي منصور[١] وسعد بن محمد بن الحسن، قراءة عليه بأصبهان، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد[٢]، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد اللّه بن أحمد الحافظ[٣]، حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد[٤]، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان[٥]، حدثني يحيى بن عبد اللّه بن بكير[٦]، حدثني الليث (٨/ أ)ح.

قال أبو نعيم: وحدثنا أبومحمد بن حيان[٧]، حدثنا عبد اللّه بن محمد بن عبد الكريم[٨]، حدثنا أبو زرعة[٩]، حدثنا يحيى بن بكير. قالوا: وحدثنا محمد بن عبد الرحمن بن مخلد، حدثنا إبراهيم بن ميمون الصواف، حدثنا محمد بن عبد اللّه بن عبد الكريم، حدثني أبي، وشعيب، عن الليث، ح.

وقال: وحدثنا الحسن بن علان، حدثنا ابن أبي داود[١٠]، حدثنا عبد

---

(١) مسعود بن أبي منصور بن محمد بن حسن الجمال الخياط أبو الحسن، توفي سنة ٥٩٥هـ. انظر «السير» (٢١/ ٢٦٨).

(٢) الأصبهاني شيخها في القراءات والحديث ثقة، توفي سنة (٥١٥ هـ). انظر «السير» (١٩/ ٣٠٣).

(٣) وهو الحافظ أبو نعيم الأصبهاني صاحب كتاب «الحلية»، توفي سنة ٤٣٠هـ. انظر «السير» (١٧/ ٤٥٣).

(٤) أبو بكر النصيبي البغداد العطار، وثقه أبو نعيم، وابن أبي الفوارس، والذهبي، توفي سنة ٣٥٩هـ. انظر «السير» (١٦/ ٦٩).

(٥) أبو عبد اللّه البلخي البغدادي، وثقه الدارقطني، توفي سنة ٢٩٠هـ. انظر «السير» (١٣/ ٥٣٣).

(٦) في الأصل «بكر» والصواب ما أثبته، وهو من رجال «القريب».

(٧) الإمام الحافظ أبو الشيخ الأصبهاني عبد اللّه بن محمد بن جعفر بن حيان، توفي سنة ٣٦٩هـ. انظر «السير» (١٠/ ٢١٥).

(٨) عبد اللّه بن محمد بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ أبو القاسم ابن أخي أبي زرعة، وثقه أبو نعيم، توفي سنة ٣٢٠هـ. انظر «تاريخ الأصبهان» (٢/ ٧٦).

(٩) الحافظ الثقة عبيداللّه بن عبد الكريم الرازي، من رجال «التقريب».

(١٠) هو عبد اللّه بن سليمان بن الأشعث السجستاني، الحافظ المعروف، توفي سنة ٣١٦هـ. «السير» (١٣/ ٢٢١).

الملك بن شعيب بن الليث، حدثني أبي، عن جدي، حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عمارة بن[1] غزية، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عائشة رَضِيَ الله عَنْهَا: أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**اهج قريشاً، فإنه أشق عليها من رشق بالنبل**». فأرسل إلى ابن رواحة (٨/ب) فقال: «**اهجهم**»، فهجاهم فلم يرض، فأرسل إلى كعب بن مالك، ثم أرسل إلى حسان بن ثابت، فلما دخل عليه قال حسان: قد آن لكم أن ترسلوا إلى هذا الأسد الضارب بذنبه، ثم أدلع لسانه فجعل يحركه، فقال: والذي بعثك بالحق، لأفرينهم بلساني فري الأديم. فقال له رسول اللَّه ﷺ: «**لا تعجل فإن أبا بكر أعلم قريش بأنسابها، وإن لي فيهم نسباً حتى يخلص لك نسبي**»، فأتاه حسان، ثم رجع فقال: يا رسول اللَّه قدخلص لي نسبك، والذي بعثك بالحق لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين.

قالت عائشة: فسمعت رسول اللَّه ﷺ يقول لحسان: «**إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن اللَّه ورسوله**».

وقالت: (٩/أ) سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**هجاهم حسان فشفى واستشفى**».

قال حسان:

**هجوت محمداً فأجبت عنه ... وعند اللَّه في ذاك الجزاء**
**هجوت مباركًا براً حنيفًا ... رسول اللَّه شيمته الوفاء**
**فإن أبي ووالده وعرضي ... لعرض محمد منكم وقاء**
**عدمنا خيلنا إن لم تروها ... تثير النقع في كنفي كداء**

(١) في الأصل «عن» وهو خطأ.

ينازعن الأعنة مصعدات ... على أكتافها الأسل الظماء
تظل جيادنا متمطرات ... تلطمهن بالخمر النساء
فإن اعرضتموا عنا اعتمرنا ... وكان الفتح وانكشف الغطاء
وإلا فاصبروا لضراب يوم ... يعز اللَّه فيه من يشاء
وقال اللَّه قد أرسلت عبداً ... يقول الحق ليس به خفاء
وقال اللَّه قد يسرت جنداً ... هم الأنصار عرضتها اللقاء
لنا في كل يوم من معد ... سباب أو قتال أو هجاء
فمن يهجو رسول اللَّه منكم ... ويمدحه وينصره سواء (٩/ب)
وجبريل رسول اللَّه فينا ... وروح القدس ليس له كفاء

قال أبو نعيم: اللفظ لابن ملحان، عن ابن بكير وعبد الملك بن شعيب مثله.

قلت: ورواه أيضاً عن عائشة عروة[(١)] وليس فيه ذكر الشعر، وكذلك رواه أبو هريرة[(٢)]، والبراء بن عازب[(٣)]، عن النبي ﷺ.

أخبرنا الشيخان أبو محمد إبراهيم بن أبي الثناء محمود بن سالم بن مهدي المقرئ المعروف بابن الخير[(٤)]، وأبو عبد اللَّه وأبو المظفر محمد بن أبي البدر بن مقبل بن فتيان بن مطر النهرواني[(٥)]، الفقيه المعروف بابن المني[(٦)] بقراءتي عليهما منفردين ببغداد، قالا: أخبرتنا الجهة العالمة الكاتبة شهدة

---

(١) أخرجه البخاري (٣٥٣١، ٤١٤٥، ٦١٥٠)، ومسلم (٦٣٣٩، ٦٣٤٠، ٦٣٤٣، ٦٣٤٤).
(٢) أخرجه البخاري (٤٥٣، ٣٢١٢، ٦١٥٢)، ومسلم (٦٣٣٤-٦٣٣٥)، وأبو داود (٥٠١٣-٥٠١٤)، والنسائي (٧١٥).
(٣) أخرجه البخاري (٦١٥٣، ٣٢١٣، ٤١٢٣)، ومسلم (٦٣٣٧).
(٤) وثقه الذهبي، توفي سنة ٦٤٨هـ. انظر «السير» (٢٣/ ٢٣٥).
(٥) في الأصل «الهزواني» والصواب ما أثبته من مصادر الترجمة.
(٦) المفتي المعمر المسند، وثقه الذهبي، توفي سنة ٦٤٩هـ. انظر «السير» (٢٣/ ٢٥٢).

بنت أبي نصر أحمد بن الفرج بن عمر الإبري الدينوري[١]، قراءة (١٠/أ) عليها ونحن نسمع، قالت: أخبرنا أبو عبد اللّه هبة اللّه بن أحمد بن محمد الموصلي[٢]، أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد اللّه بن بشران[٣]، أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد عبد اللّه[٤] بن زياد القطان[٥]، أخبرنا عبد الكريم بن الهيثم الدير عاقولي[٦]، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا معن بن عيسى، حدثنا عبد اللّه بن عمر بن حفص، عن نافع، عن ابن عمر- رضي الله عنهما- قال: لما دخل رسول اللّه ﷺ عام الفتح فرأى النساء يلطمن وجوه الخيل بالخمر، فتبسم إلى أبي بكر- رضي الله عنه - وقال: **«يا أبا بكر، كيف قال حسان بن ثابت»**؟

فأنشده: (١٠/ب)

**عدمنا خيلنا إن لم تروها تثير النقع موعدها كداء**
**ينازعن الأعنة مصغيات على أكنافها الأسل الظماء**
**تظل جيادنا متمطرات يلطمهن بالخمر النساء**

فقال رسول اللّه ﷺ: **«أدخلوها من حيث قال حسان»**[٧].

---

(١) المعمرة فخر النساء الثقة، وثقها جماعة، توفيت سنة ٥٧٤هـ. انظر «السير» (٢٠/ ٥٤٢).
(٢) الزهري الموصلي المراتبي، وثقه الذهبي، توفي سنة ٤٢١هـ. انظر «السير» (١٩/ ٢٦٠).
(٣) ابن مهران الأموي مولاهم، وثقه الخطيب والذهبي، توفي سنة ٤٣٠ . انظر «السير» (١٧/ ٤٥٠).
(٤) في الأصل «عبيداللّه» وما أثبته من مصادر ترجمته.
(٥) وثقه الخطيب والبرقاني والذهبي وغيرهم، توفي سنة ٣٥٠ هـ. انظر «السير» (١٥/ ٥٢١).
(٦) تقدم وبقية رجال السند من رجال «التقريب».
(٧) أخرجه شهدة في «المشيخة»، ص: ١٢٦ به، وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٩٦)، والبيهقي في «الدلائل» (٥/ ٦٦) من طريق إبراهيم بن المنذر به، وحسن إسناده الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٧/ ٦٠٣).

قلت: وأول هذه الأبيات:

عفت ذات الأصابع والجواء ... إلى عذراء منزلها خلاء
دبار من بني الحسحاس قفر ... تعفيها الروامس والسماء
وكانت لا يزال بها أنيس ... خلال مروجها نعم وشاء
فدع هذا ولكن من لطيف ... يؤرقني إذا ذهب العشاء
لشعثاء التي قد تيمته ... فليس لقلبه منها شفاء
كأن خبيبة من بيت رأس ... يكون مزاجها عسل وماء
على أنيابها أو طعم غض ... من التفاح هصره اجتناء
إذا ما الأشربات ذكرن يوما ... فهن لطيب الراح الفداء
نوليها الملامة إن ألمنا ... إذا ما كان مغث أو لحاء
ونشربها فتجعلنا ملوكا ... وأسدا ما ينهنها اللقاء
عدمنا خيلنا إن لم تروها ... تثير النقع موعدها كداء
ينازعن الأعنة مصعدات ... على أكتافها الأسل الظماء
لنا في كل يوم من معد ... سباب أو قتال أو هجاء
فنحكم بالقوافي من هجانا ... ونضرب حين يختلط الدماء
وقال الله قد أرسلت عبداً ... يقول الحق ليس به خفاء
شهدت به فقوموا صدقوه ... فقالوا لا نقوم ولا نشاء
ألا أبلغ أبا سفيان عنا ... مغلغلة فقد برح الخفاء
بأن سيوفنا تركتك عبدا ... وعبد الدار سادتها الإماء

في رواية:

ألا أبلغ أبا سفيان عني ... فأنت مجوف نخب هواء
هجوت محمداً فأجبت عنه ... وعند الله في ذاك الجزاء

فذكر الأبيات، ثم قال في أخرها:

**لساني صارم لا عيب فيه وبحري لا تكدره الدلاء**

وكان حسان بن ثابت يقال له: شاعر (١١/ب) النبي ﷺ.

ويكنى أبا وليد.

وهو أخو أوس(١).

* * *

(١) أوس بن ثابت بن المنذر الأنصاري، شهد العقبة وبدرًا، وقتل يوم أحد على الصحيح.
«الاستيعاب» (١/ ٢٠٦)، و«أسد الغابة» رقم ٢٩٠، و«الإصابة» رقم ٥٦٨ .

## حديث مصافحة للنسائي رَحِمَهُ اللَّهُ

أخبرنا الأشياخ: أبو الحسن علي بن أبي الفضائل هبة اللّه بن سلامة بن المسلم(١) بن أحمد بن علي اللخمي(٢) الفقيه مرات بفسطاط مصر، وأبو محمد بن أبي المنصور(٣)، وأبو القاسم بن أبي الحرم(٤) المالكيان بالاسكندرية في الشافية قراءة وسماعا، والإمام العلامة أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد بن عبد الغالب السخاوي(٥) كتابة من دمشق، قالوا أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الفقيه الحافظ(٦) قراءة عليه ونحن نسمع بالثغر، أخبرنا الرئيس (١٢/أ) أبو الحسن مكي بن منصور بن علان الكرجي(٧)، أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي بنيسابور(٨) أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف

---

(١) في الأصل «المسلمة» والتصويب من مصادر الترجمة.

(٢) شيخ الديار المصرية، ابن بنت الشيخ أبي الفوارس الجميزي، توفي سنة ٦٤٩هـ. انظر «السير» (٢٣/ ٢٥٣).

(٣) تقدم.

(٤) تقدم.

(٥) الامام العلامة شيخ القراء، وثقه أبو شامة، والذهبي، توفي سنة ٦٤٣هـ. «انظر السير» (٢٣/ ١٢٢).

(٦) هو الحافظ أبو طاهر السلفي، تقدم.

(٧) المعروف بسلار الكرج، وثقه السلفي وابن طاهر المقدسي، والسمعاني، والذهبي، وغيرهم، توفي سنة ٤٩١هـ. انظر «السير» (١٩/ ٧١).

(٨) قاضي القضاة ومسند خراسان، أبو بكر الحيري وثقه كثير من الأئمة، توفي سنة ٤٢١هـ. انظر «السير» (١٧/ ٣٥٦).

الأصم[١]، حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن أسد المروزي[٢] ببغداد، حدثنا سفيان عن أبي إسحاق، سمع البراء بن عازب رضي الله عنهما يقول: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**إذا أخذ مضجعه فليقل: اللَّهم إليك أسلمت نفسي، وإليك وجهت وجهي، وإليك فوضت أمري، وإليك ألجأت ظهري، رغبة، ورهبة، لا ملجأ، ولا منجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبرسولك أو نبيك الذي أرسلت، فإن مات، مات على الفطرة**».

صحيح ثابت، كوفي الإسناد تساعيه، (١٢/ب) مجمع على صحته وثبوته من حديث[٣] البراء بن عازب.

رواه الترمذي في «الدعوات» عن ابن أبي عمرو[٤].

ورواه النسائي في «اليوم والليلة»، عن قتيبة[٥]، كلاهما عن سفيان بن عيينة، عن أبي إسحاق.

فوقع بدلًا عالياً لهما.

ورواه النسائي أيضاً في «اليوم والليلة»[٦]، عن محمد بن عبد اللَّه بن يزيد

---

(١) الإمام المحدث، الأموي مولاهم، السناني، المعقلي، توفي سنة ٣٤٦هـ. انظر «السير» (١٥/ ٤٥٢).

(٢) المعروف بزكرويه، قال الدارقطني: «لا بأس به»، وقال الذهبي: «صدوق»، توفي سنة ٢٧٠هـ. انظر «السير» (١٢/ ٣٤٧).

(٣) في الأصل «من حديث ابن عمارة البراء...»، وإدخال ابن عمارة هنا خطأ ظاهر والصواب ما أثبته.

(٤) برقم (٣٣٩١).

(٥) برقم (٧٧٨)، والحديث أخرجه البخاري (٢٤٧، ٦٣١١)، ومسلم (٦٨٢٠-٦٨٢٤)، وأبو داود (٥٠٤٦-٥٠٤٨).

(٦) برقم (٧٧٣).

بن إبراهيم، عن أبيه، عن عثمان بن عمرو، عن سعيد، عن إبراهيم، عن ابن الهاد، عن أبي إسحاق.

فباعتبار العدد إلى أبي إسحاق كأني شاهدت فيه الإمام الحافظ أبا عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، وسمعته منه، وصافحته به.

وكانت وفاته بمكة سنة ثلاثمائة، ولله الحمد والمنة.

وقدوقع إلينا أيضاً من حديث ابن طهمان عن أبي إسحاق.

أخبرناه (١٣/أ) الشيخان: أبو محمد إبراهيم بن أبي الثناء محمود بن سالم بن مهدي بن المقرئ[١] وأبو عبد الله محمد بن أبي البدر معقل بن يسار ابن مطر النهرواني الفقيه[٢]، بقراءتي عليهما منفردين ببغداد في الرحلة الأولى، قالا: أخبرتنا الكاتبة العالمة شهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج بن عمر الإبري الدينوري[٣]، قراءة عليها ونحن نسمع، ح.

وقرأته أيضاً بماردين على الفقيه الإمام المعمر أبي محمد عبد الخالق بن أبي ذر المعمر بن حسن بن عبد الله بن عبد العزيز بن محمد بن حمزة بن القاسم بن يوسف بن إسماعيل بن يحيى بن سلمون العراقي النشتبري[٤] نزيل ماردين، أخبرك أبو الفتح عبيدالله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن محمد بن علي بن شاتيل الدباس[٥]، قرأت (١٣/ب) عليه وأنت تسمع ببغداد، قالا:

---

(١) تقدم.

(٢) تقدم.

(٣) تقدمت ترجمتها.

(٤) الشيخ الجليل المحدث ضياء الدين المعروف بالحافظ، ثقة ثبت توفي سنة ٦٤٩هـ. انظر «السير» (٢٣/ ٢٣٩).

(٥) وثقه الذهبي وغيره، توفي سنة ٥٨١هـ. انظر «السير» (٢١/ ١١٧).

أخبرنا الشيخان: أبو عبد اللّه الحسين[١] بن أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن البندار البسري[٢]، وأبو سعد محمد بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن عمر بن خشيش الكرخي[٣]، ح.

وأخبرناه أيضاً أبو منصور عبد القادر بن أبي نصر عبد الجبار بن عبد القادر المديني القزويني الحربي المؤدب، بقراءتي عليه ببغداد، وأبو المحاسن فضل اللّه ابن الحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن الشيخ أبي محمد عبد القادر الجيلي[٤]، ، إذناً إن لم يكن سماعاً، قالا: أخبرنا عبيداللّه بن عبد اللّه بن شاتيل، قراءة ونحن نسمع، أخبرنا ابن خشيش، قالا- أعني ابن خشيش، وابن البندار-: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن(١٤/أ) ابن محمد بن شاذان البزاز[٥]، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد الفقيه[٦]، حدثنا أحمد بن محمد ثنا أبو حذيفة[٧]،

---

(١) في الأصل «الحسن» والتصويب من مصادر الترجمة.

(٢) الشيخ الثقة المعروف بابن البسري، وثقه الذهبي وغيره، توفي سنة ٤٩٧هـ انظر «السير» (١٩/ ١٨٥).

(٣) الشيخ الصالح المعمر الصدوق، توفي سنة ٥٠٢هـ. انظر «السير» (١٩/ ٢٤٠).

(٤) الشيخ العالم المعمر، توفي سنة نيف وخمسين وستمائة. انظر «السير» (٢٣/ ٣٣٠).

(٥) الإمام الفاضل الصدوق، وثقه جماعة من العلماء، توفي سنة ٤٢٥هـ. انظر «السير» (١٧/ ٤١٥).

(٦) الإمام المحدث الفقيه، وثقه جماعة، توفي سنة ٣٤٨هـ. انظر «السير» (١٥/ ٥٠٢).

(٧) في الأصل «أبو أحمد محمد بن حذيفة» وفيها خلط ظاهر، والصواب ما أثبته وذلك أن أحمد ابن محمد هو ابن عيسى البرتي أبو العباس، يروي عنه النجاد، وهو يروي عن أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي- كما سيأتي- وكذلك هو في «مشيخة شهدة» على ما أثبته في اسم البرتي، وأما أبو حذيفة فهو كما تقدم، وهو من رجال «التقريب»، ويروي عن ابن طهمان، ويروي عنه البرتي.

يدل عليه قول المصنف في نفس السطر، «بدل أبي حذيفة»، وهذا دال على أنهما شخصان متغايران، واللّه أعلم.

وعند شهده «أبو حنيفة»[١]، بدل «أبي حذيفة»، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: قال رسول اللّه ﷺ لرجل وهو يعلمه أن يقول عند منامه: «**اللّهم أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، ونبيك الذي أرسلت**» ثم قال: «**إن مات مات على الفطرة، وإن عاش أصاب خيراً**»[٢].

* * *

---

(١) «مشيخة شهدة» (ص: ٨٥)، وهو النعمان بن ثابت الفقيه المشهور، يروي عن ابن طهمان، وهو أكبر منه.

(٢) أخرجته شهدة في «المشيخة» بهذا السند وأخرجه الطيالسي (٧٠٨)، والحميدي (٧٢٣)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٤٦)، وعبد الرزاق (١١/ ٣٤)، وأحمد (٤/ ٢٨٥، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١)، والبخاري (١١/ ١١٣، ١٣/ ٤٦٢)، ومسلم (٤/ ٢٠٨٢ - ٢٠٨٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٧٤ - ٧٧٨)، والترمذي (٣٣٩٤)، وابن ماجة (٣٨٧٦)، والدارمي (٢٢٨٦)، وأبو يعلى (٧٢١)، وابن حبان (٥٥٠٢)، والطبراني في «الأوسط» (٥٢) وفي «الدعاء» (٢٤١)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧٠٨)، والبغوي «شرح السنة» (٥/ ١٠٣ - ١٠٤) من طرق عن أبي إسحاق السبيعي عن البراء به بألفاظ مقاربة.

## حديث مصافحة النسائي أيضاً

أخبرنا (١٤/ب) الحافظ مسند الشام ومحدثه أبو الحجاج يوسف بن خليل ابن عبد اللّٰه الأدمي الدمشقي[١]، نزيل حلب، قراءة عليه بها، أخبرنا الشيخان، أبو عبد اللّٰه محمد بن أبي زيد بن حمد بن أبي نصر بن أبي علي الكراني[٢]، وأبو جعفر محمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي الفتح الطرسوسي[٣] بأصبهان قالا: أخبرنا أبو منصور محمود[٤] بن إسماعيل بن محمد الصيرفي، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه[٥]. ح.

وأخبرنا ابن خليل أيضاً، أخبرنا أبو جعفر الطرسوسي، أخبرنا أبو نهشل عبد الصمد بن أحمد بن الفضل العنبري[٦]، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد اللّٰه بن أحمد بن إبراهيم بن زياد بن زيد[٧] قالا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير (١٥/أ) اللخمي الشامي ثم الطبري[٨]،

---

(١) الإمام المحدث رواية الإسلام، وثقه جمع من المحدثين، توفي سنة ٦٤٨هـ. «السير» (٢٣/ ١٥١).

(٢) الشيخ المعمر الصدوق، الأصبهاني الخباز، توفي سنة (٥٩٧). انظر «السير» (٢١/ ٣٦٣).

(٣) الشيخ الجليل مسند أصبهان، توفي سنة ٥٩٥هـ. انظر «السير» (٢١/٣٦٣).

(٤) في الأصل «محمد» وهو خطأ، والصواب ما أثبته، وهو المعروف بالأشقر، وثقه السلفي، والذهبي، توفي سنة (٥١٤). انظر «السير» (١٩/٤٢٨).

(٥) الأصبهاني التاني قال عنه ابن مندة: «صحيح السماع ردئ المذهب» وكان يرمى بالاعتزال والتشيع، توفي سنة ٤٣٣هـ. انظر «السير» (١٧/ ٥١٥).

(٦) التميمي الأصبهاني، وثقه السمعاني، والذهبي، توفي سنة ٥١٧هـ. انظر «السير» (١٩/ ٤٨٣).

(٧) الأصبهاني المعروف بابن ريذة، وثقه ابن مندة، والذهبي، توفي سنة (٤٤٠)، انظر «السير» (١٧/ ٥٩٥).

(٨) وهو الحافظ المشهور، الطبراني، «صاحب المعاجم الثلاثة». وانظر الفرق بين الطبري والطبراني، «الأنساب» (٤/ ٤٢)، و«توضيح المشتبه» (٦/ ١٢).

نزيل أصبهان، حدثنا الحسين[١] بن إسحاق، حدثنا عثمان[٢]، حدثنا عبدة، حدثنا عبيدالله بن عمر، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: **«كان رسول الله يصبح جنباً من الوقاع، لا من الاحتلام ثم يتم صومه»**.

رواه ابن ماجه في «الصوم»[٣] عن [علي][٤] بن محمد، عن عبد الله بن نمير، عن عبيد الله[٥] بن عمر العمري، عن أبي عبد الله نافع بن عبد الله مولى ابن عمر، عن أم المؤمنين أم سلمة[٦].

ورواه النسائي في «الصوم»[٧] أيضاً، عن أحمد بن حفص، عن أبيه، عن إبراهيم، عن الحجاج بن الحجاج، عن قتادة، عن عبد ربه عن أبي عياض، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن مولى أم سلمة، ولم يسمه، واسمه نافع[٨] أيضاً، عن أم سلمة رضي الله عنها .

ونافع هذا غير نافع مولى بن عمر الذي رويناه عنه.

فباعتبار (١٥/ب) العدد إلى أم سلمة كأني في رواية عبد ربه في طريق النسائي سمعت منه، وصافحته به، ولله الحمد والمنة.

---

(١) في الأصل «الحسن» وهو خطأ والصواب ما أثبته، هو التستري الدقيق، وقد أكثر عنه الطبراني في كتبه، توفي سنة ٢٩٠هـ. انظر «السير» (١٤/ ٥٧).
(٢) عثمان هو ابن محمد بن أبي شيبة، وعبدة هو ابن سليمان الكلابي، وهما من رجال التقريب.
(٣) برقم (١٧٤٠).
(٤) سقطت في الأصل، واستدركتها من «السنن» لابن ماجة.
(٥) في الأصل «عبد الله» والتصويب من «السنن».
(٦) في الأصل «سليم» وهو خطأ.
(٧) السنن الكبرى (٢/ ١٨٢).
(٨) قال عنه ابن حجر: «مقبول».
وانظر «تهذيب الكمال» (٢٩/ ٢٩٧)، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٤١٢).

## حديث مصافحة النسائي أيضاً

حدثنا الأشياخ السبعة: أبو الحسن العليان، وأبي الفضائل النابلسي، وابن أبي الفتح البصري(١)، وأبو محمد بن أبي المنصور الأزدي(٢) وأبو القاسم عبد اللّه بن أبي علي الأنصاري(٣)، وعبد الرحمن بن أبي الحرم الطرابلسي(٤)، وأبو الحسن محمد بن أبي الحسين يحيى بن أبي الحسن عبد اللّه المعروف بابن ياقوت(٥)، وأبو الرضى علي بن زيد بن علي التسارسي(٦)، قراءة على كل واحد منهم منفرداً، قالوا كلهم: أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن (١٦/أ) إبراهيم الفقيه(٧)، قراءة عليه ونحن نسمع بالثغر، أخبرنا أبو عبد اللّه القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود بن عبيداللّه بن إبراهيم الثقفي المحمودي(٨)، قراءة عليه وأنا أسمع بأصبهان سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، ومات في رجب سنة تسع وثمانين وأربعمائة(٩)، حدثنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد اللّه(١٠)

(١) هو ابن الصابوني المتقدم.
(٢) تقدم وهو عبد الوهاب بن رواج الأزدي.
(٣) هو عبد اللّه بن رواحة المتقدم.
(٤) تقدم.
(٥) تقدمت ترجمته.
(٦) الجذامي البرقي الخياط، توفي سنة (٦٤١). انظر «السير» (٢٣/ ٩٢).
(٧) هو الحافظ السلفي، تقدم.
(٨) تقدم.
(٩) في الأصل «تسعين وثمان» وهو خطأ، والتصويب من مصادر الترجمة.
(١٠) في الأصل عبيداللّه، وهو خطأ.

ابن بشران ببغداد، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري[١] إملاء، حدثنا عبد الرحمن بن منصور الحارثي[٢]، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، حدثنا خثيم بن عراك، حدثنا أبي، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: **«ليس على المرء المسلم في فرسه، ولا في مملوكه صدقة»**.

صحيح ثابت متفق عليه من حديث أبي سعيد يحيى بن سعيد القطان.

(١٦/ب) رواه البخاري في، «الزكاة»[٣] عن مسدد.

والنسائي، عن عبيد اللّه بن سعيد[٤]، جميعا عن يحيى القطان. فوقع بدلا عالياً لهما.

ورواه البخاري[٥]، والترمذي[٦]، من حديث شعبة، عن عبد اللّه ابن دينار، عن سليمان بن يسار، عن عراك بن مالك الغفاري المدني، عن أبي هريرة.

ورواه مسلم[٧]، وأبو داود[٨]، من حديث مالك، عن عبد اللّه بن دينار.

ورواه النسائي[٩] أيضاً من حديث شعبة والثوري ومالك، عن ابن دينار من

---

(١) البغدادي الرزاز، وثقه الحاكم والخطيب، والذهبي، توفي سنة (٣٣٩). انظر «السير» (١٥/ ٣٨٥).

(٢) في الأصل «عبد الوهاب...» وهو خطأ، والصواب ما أثبته وهو: عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، لقبه كربزان، تكلموا فيه، «اللسان» (٣/ ٤٩٤)، «السير» (١٣/ ١٣٨).

(٣) برقم (١٣٩٥).

(٤) (٥/ ٣٦).

(٥) برقم (١٣٩٤).

(٦) برقم (٦٢٨).

(٧) برقم (٢٢٧٠).

(٨) برقم (١٥٩٥).

(٩) (٥/ ٣٥-٣٦).

طرق منها:

أنه رواه في «جمع حديث مالك»، عن عبد الملك بن شعيب بن الليث ابن سعد، عن أبيه، عن جده، عن يحيى بن أيوب، عن مالك، عن عبد اللَّه بن دينار، عن سليمان بن يسار، عن عراك بن مالك.

فباعتبار هذا العدد إلى عراك كأني لقيت فيه النسائي وسمعته منه، وصافحته (١٧/ أ).

وقد وقع إلينا أيضاً موافقة من حديث الإمام مالك:

أخبرناه أبو نصر الأغر بن فضائل بن أبي نصر بن أبي العز بن عباسوه البغدادي المعروف بابن العليق وابن بندقة[١] أيضاً، بقراءتي عليه جميع موطأ القعنبي ببغداد قال: حدثتنا الجهة العالمة الكاتبة شهدة بنت أبي نصر أحمد ابن الفرج بن عمر الإبري الدينوري[٢]، قراءة عليها ونحن نسمع، وأبو القاسم يحيى بن أبي المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال اجازة[٣]، قالت شهدة: أخبرنا أبو الحسن[٤] أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، وقال يحيى: أخبرنا والدي[٥]، قالا: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف ابن محمد (١٧/ ب) بن دوست العلاف[٦]، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبداللَّه

---

(١) الشيخ العالم الصالح، وثقه الذهبي، توفي سنة (٦٤٩)، انظر «السير» (٢٣/ ٢٣٨).
(٢) تقدمت.
(٣) الدينوري الوكيل، وثقه الذهبي، توفي سنة ٥٦٦هـ. انظر «السير» (٢٠/ ٥٠٥).
(٤) في الأصل «أبو الخير» والصواب ما أثبته من مصادر الترجمة، وثقه ابن ناصر، والسمعاني، وشجاع الذهلي، واليونارتي، والذهبي، توفي سنة ٤٩٢هـ. انظر «السير» (١٩/ ١٦٣).
(٥) هو ثابت البقال، وثقه جماعة من الحفاظ، توفي سنة ٤٩٨هـ. انظر «السير» (١٩/ ٢٠٥).
(٦) قال الخطيب: «كان صدوقاً» وكذا الذهبي، توفي سنة ٤٢٨هـ. انظر «السير» (١٧/ ٤٧١).

ابن إبراهيم البزاز[١]، أخبرنا إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي[٢]، حدثنا عبد اللّه بن مسلمة القعنبي، عن مالك، عن عبد اللّه بن دينار، عن سليمان ابن يسار، عن عراك بن مالك، عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول اللّه قال: **«ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة»**.

رواه أبو داود[٣] عن القعنبي، على الموافقة.

* * *

---

(١) في الأصل «محمد بن إبراهيم بن عبد اللّه» وهو خطأ، والتصويب من مصادر الترجمة، وهو الإمام المشهور أبو بكر الشافعي صاحب «الأجزاء الغيلانيات» توفي سنة ٣٥٤هـ. «السير» (٣٩/١٦).

(٢) أبو يعقوب البغدادي، ثقة ثبت، وثقه كثير من الحفاظ، توفي سنة ٢٨٤هـ. انظر «السير» (١٢/ ٤١٢).

(٣) برقم (١٥٩٥).

## حديث مصافحة للنسائي أيضاً

قرأت على أبي محمد إبراهيم بن محمود بن سالم بن مهدي المقرئ[١]، ببغداد بباب الأزج، وعلى أبي العزائم عيسى بن سلامة بن سالم بن ثابت الخياط[٢]، وكتب إلينا أبو طالب عبد اللطيف بن محمد (١٨/أ) بن علي بن حمزة بن فارس[٣]، وأبو إسحاق إبراهيم بن عثمان بن يوسف بن أيوب[٤]، من بغداد، قالوا: أخبرنا الحاجب أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان[٥] المعروف بابن البطي[٦] الأولان كتابة، والأخيران سماعا، ح.

وقرأت أيضاً بحماة على أم حمزة صفية بنت عبد الوهاب بن علي بن الخضر القرشية[٧]، بمحضر من ولدها القاضي أبي يعلى[٨]، عن أبي الحسن ابن أبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن رافع الطوسي- عرف والده بابن تاج القراء[٩]-، ح.

---

(١) هو أبو إسحاق الأزجي المعروف بابن الخير، وثقه الذهبي، توفي سنة ٦٤٨هـ. انظر «السير» (٢٣/ ٢٣٦).

(٢) «هو أبو الفضل الحراني، وثقه الذهبي، توفي سنة ٦٥٢هـ. انظر «السير» (٢٣/ ٢٨٠).

(٣) ابن القبيطي الحراني التاجر الجوهري، وثقه الذهبي، توفي سنة ٦٤١هـ. انظر «السير» (٢٣/ ٨٧).

(٤) التركي الكاشغري الزركشي، وثقه جماعة، توفي سنة ٦٤٥هـ. انظر «السير» (٢٣/ ١٤٨).

(٥) في «العبر»: سليمان.

(٦) وثقه جماعة من المحدثين، توفي سنة ٥٦٤هـ. انظر «السير» (٢٠/ ٤٨١).

(٧) تقدمت.

(٨) تقدم.

(٩) المعروف بابن تاج القراء هو الإبن هذا واسمه علي، وليس الأب. وترجمته في «السير» (٢٠/ ٤٧٨).

وقرأت أيضاً بدمشق على أبي العباس أحمد بن أبي الفتح المفرج بن علي ابن عبد العزيز بن المفرج بن عمر بن الخضر بن محمد بن الحسن بن مسلمة الدمشقي[١]، عن ابن البطي وابن تاج القراء وأبي القاسم هبة اللّه بن الحسن (١٨/ب) بن هلال بن علي الدقاق[٢]، قالوا أخبرنا أبو عبد اللّه مالك بن أحمد ابن علي بن إبراهيم البانياسي[٣]، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد ابن موسى بن القاسم بن الصلت[٤] القريشي، قراءة عليه وأنا أسمع في رجب سنة خمسين وأربعمائة، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى ابن محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن عبد اللّه بن العباس[٥]، إملاء حدثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري [قال: حدثنا مالك، عن ابن شهاب][٦]، عن عبد اللّه والحسن ابني محمد بن علي، عن أبيهما، عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه: « **أن رسول اللّه نهى عن متعة النساء يوم خيبر، وعن أكل لحوم الحمر الإنسية** ».

صحيح ثابت متفق عليه، مدني الإسناد، عال من حديث مالك، عن الزهري.

---

(١) رشيد الدين، ناظر الأيتام، وثقه الذهبي، توفي سنة ٦٥٠هـ. انظر «السير» (٢٣/ ٢٨١).

(٢) العجلي السامري الكاتب، قال السمعاني: «شيخا لا بأس به، ظاهر الخير والصلاح».
وقال ابن النجار: «صدوقاً صحيح السماع». توفي سنة ٥٦٢هـ. انظر «السير» (٢٠/ ٤٧١).

(٣) ابن الفراء وثقه جماعة، توفي سنة ٤٨٥هـ. انظر «السير» (١٨/ ٥٢٦).

(٤) في الأصل «الصامت»، والتصويب من مصادر الترجمة. وهو العبد ري الجرائحي المجبر، ضعفه البرقاني وقواه غيره، توفي سنة ٤٠٥هـ. انظر «السير» (١٧/ ١٨٦).

(٥) قواه ابن حجر في «اللسان» (١/ ١٧٥-١٧٦).

(٦) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل واستدركته من «الموطأ» رواية أبي بكر الزهري (١/ ٥٩٤).

رواه البخاري في «المغازي»[١] عن يحيى بن قزعة.

وفي «الذبائح»[٢] عن عبد الله (١٩/أ) بن يوسف.

ورواه مسلم في «النكاح»[٣] عن يحيى بن يحيى وعن ابن أسماء، عن جويرية، أربعتهم عن مالك.

فوقع بدلا عالياً لهما.

ورواه الترمذي في «النكاح»[٤] عن بن بشار، عن الثقفي، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن مالك.

ورواه ابن ماجة فيه[٥]، عن محمد بن يحيى الذهلي، عن بشر بن عمر الزهراني، عن مالك.

ورواه النسائي في «الصيد»[٦] عن سليمان بن داود، عن ابن وهب، عن يونس ومالك وأسامة بن زيد، كلهم عن الزهري.

ورواه النسائي أيضاً في «جمع حديث مالك»[٧]، عن عبد الملك بن شعيب ابن الليث بن سعد، عن أبيه، عن جده، عن يحيى بن أيوب وعن أبي عبد الرحمن[٨] زكريا بن يحيى بن إياس السجزي المعروف بخياط السنة،

---

(١) برقم (٤٩٧٩).
(٢) برقم (٥٢٠٣).
(٣) برقم (٣٤١٧-٣٤١٨).
(٤) برقم (١٧٩٤).
(٥) أي في كتاب النكاح، برقم (١٩٦١).
(٦) (٧/٢٠٣)، (٦/١٢٦).
(٧) أي «مسند مالك» تصنيف النسائي وهو كتاب مفرد.
(٨) في الأصل «بن» وهو خطأ.

عن إبراهيم بن عبد اللَّه بن محمد، عن سعيد بن محبوب[١]، عن (١٩/ب) عبثر بن القاسم، عن سفيان الثوري، كلاهما عن مالك.

فباعتبار هذا العدد إلى مالك، كأني من رواية الثوري عنه صافحت به النسائي وسمعته منه، وللَّه الحمد والمنة.

أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن أبي البدر مقبل بن فتيان بن مطر النهرواني الفقيه المعروف [بابن المني وابن الخير][٢]، بقراءتي عليهما منفردين، في الأولىٰ قالا: أخبرتنا الجهة العالمة الكاتبة شهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج ابن عمر الإبري الدينوري، قراءة عليها ونحن نسمع قالت: سمعنا القاضي الإمام أبي المعالي عزيزي بن عبد الملك[٣] يقول: اللَّهم يا واسع المغفرة، ويا باسط اليدين بالرحمة، إفعل بي ما أنت أهله. إلهي أذنبت في بعض الأوقات، وآمنت بك في كل الأوقات (٢٠/أ) فكيف يغلب بعض عمري مذنباً جميع عمري مؤمناً. إلهي لو سألتني حسناتي لجعلتها لك مع شدة حاجتي إليها، وأنا عبد فكيف لا أرجو أن تهب لي سيئاتي مع غناك عنها، وأنت رب. فيا من أعطانا خير ما في خزائنه، وهو الإيمان به قبل السؤال، لا تمنعنا أوسع ما في خزائنك، وهو العفو مع السؤال. إلهي حجتي حاجتي، وعدتي فاقتي، فارحمني. إلهي كيف أمتنع بالذنب من الدعاء، ولا أراك تمنع مع الذنب من العطاء فإن غفرت فخير راحم، وأنت وإن عذبت

---

(١) وانظر «مشيخة بن جماعة» (٢/ ٣٤٦-٣٤٧).

(٢) في الأصل «المعروف بابن الخير» وما أثبته هو الصواب، وذلك: لأن محمد بن مقبل معروف بابن المني كما في ترجمته، وابن الخير شخص آخر وهو أبو إسحاق أو أبو محمد إبراهيم بن محمود الأزجي، وقد تقدما.

(٣) يعرف بشيذلة، توفي سنة ٤٩٤هـ. انظر «طبقات الشافعية» للسبكي (٥/ ٢٣٥).

فغير ظالم. أنت إلهي أسألك تذللًا فاعطني تفضلًا[(١)].

قرأت على أبي الفضل مرجي بن أبي الحسن بن عبد اللّه بن شقيرة القزاز المصري الواسطي[(٢)]، قدم علينا القاهرة تاجرا فتركته حياً أو كنت (٢٠/ب) بالعراق، يقرئ القرآن بواسط في سنة [خمسين وستمائة][(٣)]، قلت له: أخبرك أبو طالب محمد بن علي بن أحمد بن الكتاني[(٤)] المحتسب بواسط في رجب سنة سبع وثمانين[(٥)] وخمسمائة فأقربه، أخبرنا أبو سعد عبد الجليل بن محمد بن الحسن النشاوي في كتابه وذلك في جمادي الآخرة سنة اثنى وسبعين[(٦)] وخمسمائة، أخبرنا أبو القاسم خلف بن الحوفي هو ابن أحمد بن الفضل[(٧)]، حدثنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد الحلبي[(٨)]، إملاء، حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن شاذان، قال: حدثني[(٩)].. بن

(١) أخرجه السبكي في «الطبقات» (٥/ ٢٣٦)، وشهده في «المشيخة» (ص: ١٦٠).
(٢) قال الذهبي في «السير»: «أبو الفضل المرجي بن الحسن بن علي بن هبة اللّه بن غزال عرف بابن شقيرا الواسطي التاجر السفار.. سمع عن أبي طالب.. حدث عنه الدمياطي.. بقي إلى سنة ست وخمسين وستمائة»(٢٣/ ٣٢٩).
(٣) في الأصل كتبت قريباً من «خمسمائة» وهو خطأ ظاهر، وما أثبته أقرب للصواب وذلك: أن الدمياطي ولد سنة ٦١٣، والمرجي توفي سنة ٦٥٦، فيكون الأقرب لرسمها سنة ٦٥٠، ويكون عمر الدمياطي ٣٧ سنة. ولعل قوله: «فتركته حيا...» إشارة إلى أنه كان في آخر حياة المرجي، وذلك أنه مات بعدها بست سنين، فلعل الناسخ أدخل الخمسين بما بعدها، أو تصحفت عليه كعادته، واللّه أعلم.
(٤) «وثقه بن الدبيثي»، والذهي، توفي سنة ٥٧٩هـ. انظر «السير» (٢١/ ١١٥).
(٥) هكذا في الأصل، والصواب سنة ٥٧٨هـ. وذلك أنه توفي سنة ٥٧٩هـ كما تقدم، فكيف يحدث بعدما مات؟!
(٦) في الأصل «وتسعين» وهو خطأ واضح، وما أثبته هو الصواب. كما تقدم.
(٧) الحنفي ويعرف بالزجاجي، وثقه السمعاني. انظر «الأنساب» (٢/ ٢٩٠، ٣/ ١٤١).
(٨) علي بن محمد إسحاق بن محمد بن يزيد الحلبي أبو الحسن القاضي، وثقه الذهبي، توفي سنة ٣٩٦ هـ. انظر «السير» (١٦/٥٥٣).
(٩) طمس في الأصل بسبب المداد ولعلها «محمد» أو «أحمد»، ولم أقف عليه.

عثمان، قال: حدثني أبو محمد ياسين بن محمد بن ياسين، حدثنا المزني وهو إسماعيل بن يحيى أبو إبراهيم، قال: دخلت على الشافعي رضي الله عنه في اليوم الذي مات فيه (٢١/أ) فقلت له: كيف أصبحت يا أبا عبد الله؟ قال: أصبحت من الدنيا راحلا ولإخواني مفارقاً، وبكأس المنية شارباً، فلا والله ما أدري إلى الجنة أساق فأهنيها، أم إلى النار فأعزيها.

وأنشأ يقول:

**ولما قسى قلبي وضاقت مذاهبي — جعلت رجائي نحو عفوك سلما**
**تعاظمني ذنبي فلما قرنته — بعفوك ربي كان عفوك أعظما**
**وما زلت ذا عفو عن الذنب لم تزل — تجود وتعفو منة وتكرما**
**ولولاك لم يغوي بإبليس عابد — وكيف وقد أغوى صفيك آدما[(١)]**

أخبرنا أعلى من هذا بدرجتين الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي (٢٢/ب) رحمه الله بقراءتي عليه في «الحلية» لأبي نعيم، أخبرنا أبو المكارم أحمد بن محمد بن محمد اللبان[(٢)]، عن أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد[(٣)]، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني الحافظ قال: وأخبرنا محمد بن إبراهيم[(٤)] قال: سمعت محمد بن عبد الرحيم بن عبد الله بن يحيى، عن المزني قال: دخلت على الشافعي رضي الله عنه في علته التي مات فيها، فقلت: كيف أصبحت؟ قال: أصبحت من الدنيا

---

(١) انظر «مناقب الشافعي» للبيهقي (٢/ ٢٩٣)، و«طبقات الشافعية» للسبكي (١/ ٢٩٥)، و«توالي التأنيس» (ص: ١٧٧).
(٢) التيمي الأصبهاني الشروطي، توفي سنة ٥٩٧هـ. انظر «السير» (٢١/ ٣٦١).
(٣) ثقة إمام، وثقه جماعة من العلماء، توفي سنة ٥١٥هـ. انظر «السير» (١٩/ ٣٠٣).
(٤) هو الصالحاني أبو ذر. انظر «السير» (١٧/ ٦٠٠).

راحلًا، ولإخواني مفارقاً، وبكأس المنية شارباً، ولسوء أعمالي ملاقياً، وعلى اللّه تعالى وارداً، فلا أدري روحي تصير إلى الجنة فأهنيها أو إلى النار فأعزيها، ثم بكى الشافعي.

وأنشأ يقول: (٢٣/أ)

**ولما قسا قلبي وضاقت مذاهبي**[١]

الأبيات بعينها الماضية.

آخر الجزء، وللّه الحمد والمنة.

* * *

(١) انظر ما تقدم في التعليق رقم (١).

## حديث سابع مصافحة لمسلم وأبي داود ألحقه به المخرج

قرأت على الشيخ رشيد الدين أبي العباس أحمد بن الفرج بن علي بن الفرج بن مسلمة الدمشقي[(١)] بها، وشافهني الشيخ رشيد الدين أبو الفضل إسماعيل بن أحمد بن الحسين العراقي الأواني[(٢)]، عن شهدة بنت أحمد بن الفرج بن عمر الإبري الدينوري وأم عتب تجني بنت عبد اللّه[(٣)]، عتيقة الرئيس أبي المكارم بن وهبان قالا: أخبرنا نقيب النقباء أبو الفوارس (٢٣/ب) طراد بن محمد بن علي الزينبي[(٤)].

وقرأت على ابن مسلمة أيضاً، عن العدل أبي عبد اللّه محمد بن عبد اللّه ابن العباس الحراني[(٥)] قال: أخبرنا أبو الحسن هبة اللّه بن عبد الرزاق الأشهلي[(٦)]، ح.

وشافهني ببغداد أبو محمد إبراهيم بن محمود بن سالم بن مهدي عرف بابن الخير قال: أخبرتني أم عتب تجني بنت عبد اللّه الوهبانية، قراءة عليها وأنا أسمع في ذي الحجة سنة سبع وسبعين وستمائة قالت: أخبرنا طراد الزينبي.

---

(١) وثقه الذهبي، توفي سنة (٦٥٠). انظر «السير» (٢٣/ ٢٨٢).
(٢) توفي سنة ٦٥٢هـ. انظر «السير» (٢٣/ ٣٠٥).
(٣) توفيت سنة ٥٧٥هـ. انظر «السير» (٢٠/ ٥٥٠).
(٤) القرشي الهاشمي، وثقه جماعة من الأئمة، توفي سنة ٤٩١هـ. انظر «السير» (١٩/ ٣٧).
(٥) وثقه الذهبي وغيره، توفي سنة ٦٥٠ هـ. انظر «السير» (٢٠/ ٣٥٣).
(٦) الأنصاري الأوسي السعدي، وثقه السمعاني وغيره، توفي سنة ٤٩١ . انظر «السير» (١٩/ ٤٤).

وشافهني أبو الحسن بن أبي عبد اللّه البغدادي[١]، عن أبي بكر محمد بن عبيداللّه بن نصر بن الزاغوني[٢]، أخبرنا هبة اللّه بن عبد الرزاق الأنصاري.

وكتب إلينا أبو طالب عبد اللطيف (٢٤/أ) بن محمد بن علي بن حمزة بن القبيطي[٣] من بغداد، أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن عبد اللّه الحراني وشهدة بنت الإبري، قال الحراني، أخبرنا أبو الحسن هبة اللّه بن الحسن بن الدوامي[٤] من بغداد قال: حدثتنا أم عتب تجني بنت عبد اللّه الوهبانية، قراءة عليها وأنا أسمع قالت: أخبرنا طراد، ح.

وكتب[٥] إلينا أبو بكر محمد بن سعيد بن الموفق بن علي بن جعفر بن الخازن[٦] من بغداد قال: أخبرتنا شهدة، قالت: أخبرنا طراد، ح.

وشافهني الأشياخ: عبد اللطيف بن المبارك النهرواني[٧] وإسماعيل (٢٤/ب) بن أحمد العراقي وأبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي[٨]، قالوا: أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد اللّه بن أحمد بن محمد

---

(١) علي بن أبي عبيداللّه الحسين بن علي المقير البغدادي الأزجي النجار، وثقه جماعة، توفي سنة ٦٤٣هـ. انظر «السير» (٢٣/ ١١٩).

(٢) وثقه السمعاني والذهبي، توفي سنة ٥٥٢ هـ. انظر «السير» (٢٠/ ٢٧٨).

(٣) وثقه الذهبي، توفي سنة (٦٤١). انظر «السير» (٢٣/ ٨٧).

(٤) في الأصل «الذواني» وهو خطأ وما أثبته من مصدر الترجمة، وهو البغدادي حاجب الحجاب، توفي سنة ٦٤٥هـ «السير» (٢٣/ ٢٣٠)..

(٥) من هنا إلى قوله «طراد، ح» كرر في الأصل

(٦) وثقه الذهبي، توفي سنة ٦٤٣هـ. انظر «السير» (٢٣/ ١٢٤).

(٧) عبد اللطيف بن المبارك بن المبارك بن المبارك بن هبة اللّه. انظر برنامج «التجيبي» (ص: ١٨٦).

(٨) وثقه جماعة من المحدثين، توفي سنة ٦٦٨هـ. انظر «العبر» (٥/ ٢٢٨)، و«مشيخة بن جماعة» (١/ ١٤٥).

ابن عبد القاهر الطوسي[١]، قال: أخبرني طراد سماعا، قال طراد وهبة اللّه:

أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان الحفار[٢]، أخبرنا أبو عبد اللّه الحسين بن يحيى بن عبد اللّه القطان[٣]، حدثنا إبراهيم هو بن مجشر[٤]، قال حدثنا عبيدة بن حميد[٥]، حدثنا عمارة بن غزية[٦]، عن سعيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول اللّه ﷺ: **«من شيع جنازة من أهلها حتى توضع فله قيراط، ومن تبعها حتى يدفنها فله قيراطان، أدناهما أو أصغرهما أو أعظمهما مثل أحد»** (٢٥/أ) رواه مسلم عن بن نمير[٧]، وأبو داود[٨] عن هارون بن عبد اللّه وحسين بن عبد اللّه الهروي[٩]، عن عبد اللّه ابن يزيد، عن حيوة، عن أبي صخر حميد بن زياد، عن يزيد بن عبد اللّه بن قسيط، عن داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن خباب[١٠]، عن أبي هريرة.

---

(١) وثقه جماعة، توفي سنة ٥٧٨هـ، انظر «السير» (٢١/ ٨٧).
(٢) المرزبان الكسكري، توفي سنة ٤١٤هـ وقال عنه الخطيب: كان صدوقاً. انظر «السير» (١٧/ ٢٩٣).
(٣) المتوثي الأعور، وثقه القواس، توفي سنة ٣٣٤هـ. انظر «السير» (١٥/ ٣١٩).
(٤) وهو ضعيف، انظر «تاريخ بغداد» (٦/ ١٨٤)، و«اللسان» (١/ ١٩٣).
(٥) من رجال التقريب.
(٦) في الأصل «عمارة بن عرنة» وما أثبته هو الصواب.
(٧) برقم (٢١٨٦).
(٨) برقم (٣١٦٩).
(٩) هكذا في الأصل، وعند ابن عساكر في «المعجم المشتمل» ترجمة (٢٧٦)، وفي «سنن أبي داود» «عبد الرحمن بن حسين الهروي» وهو الذي صوبه المزي في «تهذيب الكمال» وابن حجر في «تهذيب التهذيب»، و«التقريب».
(١٠) في الأصل «خبيب» وما أثبته هو الصواب، وهو خباب المدني، صاحب المقصورة، يقال له: صحبة، وقيل: مخضرم.

فكأني سمعته من مسلم وأبي داود ﷺ .

آخر الجزء، ولله الحمد والمنة.

كذا رأيت المنقول به.

* * *

## حديث ثامن مصافحة ألحقه به أيضاً

أخبرنا أبو الحجاج، أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن بوش[(١)]، أخبرنا أبو سعد أحمد بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي[(٢)] وأبو القاسم هبة الله بن محمد الشيباني[(٣)] قالا: أخبرنا (٢٥/ب) أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم البزاز، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، حدثنا محمد- يعني ابن مسلمة[(٤)] الواسطي- حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا الحجاج، عن أبي إسحاق وثابت بن عبيد، عن البراء بن عازب رضي الله عنهما: **«أن رسول الله نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية»**[(٥)].

وبه إلى الشافعي، حدثنا محمد بن غالب، حدثني عبد الصمد، حدثنا ورقاء، عن سليمان، عن عبد الله بن أبي أوفى قال: **«كنا مع النبي ﷺ يوم خيبر فأصابتنا مجاعة، وأصابوا حمرا أهلية فنحروها، فغلت القدور ببعضها، فنادى منادي رسول الله أن أكفئوا القدور، ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئاً»**[(٦)].

---

(١) في الأصل «سعد بن يونس» وهو خطأ، وما أثبته هو الصواب، وهو: يحيى بن أسعد بن يحيى ابن محمد بن بوش البغدادي الأزجي الخباز، وثقه جماعة، توفي سنة ٥٩٣هـ. انظر «السير» (٢١/ ٢٤٣).

(٢) المعروف بالطيوري، توفي سنة (٥١٧). انظر «السير» (١٩/ ٤٦٧).

(٣) هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس بن الحصين الشيباني، وثقه السمعاني، وابن الجوزي، والذهبي، توفي سنة ٥٢٥هـ. انظر «السير» (١٩/ ٥٣٦).

(٤) في الأصل «سلمة» وهو خطأ، : وهو محمد بن مسلمة بن الوليد أبو جعفر الواسطي الطيالسي، ضعفه اللالكائي والحسن الخلال، وقال الخطيب: «في أحاديثه مناكير» وساق له ابن عدي أحاديث تستنكر، وقال الدارقطني: «لا بأس به». انظر «اللسان» (٥/ ٣٧٧).

(٥) «الغيلانيات» (ص: ١٤٣)، رقم (٣٠٢).

(٦) «الغيلانيات» (ص: ١٥٥)، رقم (٣٤٤).

رواه (٢٦/أ) مسلم[١] من حديث مسعر، عن ثابت بن عبيد وحده عن البراء.

وقد اتفقا عليه من حديث الشعبي، عن البراء[٢]، ومن حديث معاذ بن هشام، عن شعبة[٣]، عن عدي بن ثابت، عن البراء وعبد اللّه بن أبي أوفى[٤].

ورواه النسائي نازلًا من حديث علي بن أبي طالب، عن النبي في جمع حديث مالك» عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، عن جده، عن يحيى بن أيوب، عن مالك وعن زكريا بن يحيى، عن إبراهيم بن عبد اللّه بن حاتم الهروي، عن سعيد بن محبوب[٥]، عن عبثر بن القاسم، عن سفيان الثوري، عن مالك، عن الزهري، عن الحسن بن محمد بن الحنفية، عن أبيه، عن جده علي[٦]

فكأني من رواية البراء، وابن أبي أوفى سمعته (٢٦/ب) من النسائي وصافحته به.

ألحقه المخرج في النصف من شوال سنة ثلاث وتسعين وستمائة، والحمد للّه وحده.

آخر الجزء وهو جزء مصافحات لمسلم والنسائي.

---

(١) برقم (٤٩٩٠).
(٢) «البخاري» برقم (٤٢٢٦)، و«مسلم» برقم (٤٩٩١).
(٣) في الأصل «معاذ بن معاذ بن سعيد» والتصويب من «الصحيحين».
(٤) «البخاري برقم (٤٢٢١)، و«مسلم» برقم (٤٩٨٨).
(٥) انظر التعليق رقم (٥) ص(٥٦).
(٦) وانظر «سنن النسائي» (٧/ ٢٠٣).

تخريج شيخنا الإمام الحافظ جمال المحدثين شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن عبد القوي الدمياطي. وكان الفراغ من تعليقه يوم الثلاثاء سابع عشر من جمادي الأولى من شهور سنة ثماني عشرة وتسع مائة، أحسن اللّٰه تعالى عاقبتنا وعلقه لنفسه يونس بن ملاج الحنفي غفر اللّٰه له ولوالديه ولمشايخه والمسلمين. الحمد للّٰه رب العالمين، وبعد: فقد سمع علي سيدنا ومولانا وشيخنا كريم الدين أبو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن العماد البلبيسي الشافعي سيدنا، ومولانا الشيخ شرف الدين يونس بن ملاج الحسني الحنفي، وأحمد ولده، وكاتبه محمد بن (-) اليوسفي بسنده بقراءة كاتبه محمد بن (-) اليوسفي جميع هذا الجزء، وبآخره من الأحاديث المحقة به.

وأجاز مولانا المسمع للشيخ شرف الدين، وكاتبه، وولده أحمد، رواية ذلك، ورواية جميع الصحيح، وجميع السنن، وجميع (-) عنه روايته، وذلك في يوم الأربعاء المبارك خامس عشر رمضان المعظم سنة ثمان عشرة وتسع مائة.

الحمد للّٰه وحده، صحح ذلك وكتبه محمد بن محمد بن محمد بن علي ابن محمد بن محمد بن العماد البلبيسي.



# الفهارس

# فهرس الأحاديث والآثار



(١) هذا الحرف (ث) إشارة إلى أنه أثر وليس بحديث.

* * *

# فهرس المراجع والمصادر

الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان- ابن بلبان- بيروت.

أدب الإملاء والاستملاء - السمعاني- السعودية.

الأنساب- السمعاني- بيروت.

الإقتراح في بيان الإصطلاح- ابن دقيق العيد- بيروت.

الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث- أحمد شاكر- السعودية.

برنامج التجيبي- تونس.

برنامج الوادي آشي- بيروت.

تاريخ بغداد- الخطيب البغدادي- تصوير بيروت.

تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي- السيوطي- السعودية.

تذكرة الحفاظ- الذهبي- تصوير بيروت.

تقريب التهذيب- ابن حجر- بيروت.

التقييد والايضاح - العراقي بيروت.

تهذيب الكمال- المزي- بيروت.

تهذيب التهذيب- ابن الحجر - تصوير بيروت.

توالي التأسيس في مناقب محمد بن إدريس- ابن حجر- بيروت.

توضيح المشتبه- ابن ناصر الدين- بيروت.

الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع- الخطيب- بيروت.
حسن المحاضرة - السيوطي- بيروت.
درة الحجال في أسماء الرجال- المكناسي - مصر.
الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة- ابن حجر- مصر.
الدعاء- الطبراني- بيروت.
دلائل النبوة- البيهقي- بيروت.
ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد- الفاسي المكي- بيروت.
سنن أبي داود- بيروت.
سنن ابن ماجة- بيروت.
سنن الترمذي- إستنبول.
سنن الترمذي- إسحاق.
سنن النسائي- بيروت.
السنن الكبرى- النسائي - بيروت.
سيرة أعلام النبلاء- الذهبي- بيروت.
السيرة النبوية- الدمياطي- سوريا.
شذرات الذهب- ابن العماد- بيروت.
شرح السنة- البغوي- بيروت.
شرح معاني الآثار- الطحاوي- تصوير بيروت.

صحيح البخاري- سوريا.

صحيح مسلم- بيروت

طبقات الشافعية- الأسنوي- السعودية.

طبقات الشافعية الكبرى- السبكي- مصر.

العبر في خبر من عبر- الذهبي- الكويت.

علوم الحديث - ابن الصلاح- سوريا.

عمل اليوم والليلة- ابن السني بيروت.

عمل اليوم والليلة- النسائي- بيروت.

الغيلانيات- السعودية.

فتح الباري شرح صحيح البخاري- ابن حجر- مصر.

فتح المغيث بشرح ألفية الحديث- السخاوي- الهند.

فهرس الفهارس والأثبات- الكتاني- بيروت.

فوات الوفيات- الكتبي- بيروت.

قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث- القاسمي- بيروت.

لسان الميزان- ابن حجر- بيروت.

مسألة العلو والنزول- ابن طاهر المقدسي- الكويت.

مسند أبي يعلي- بيروت.

مسند أحمد ابن حنبل- مصر.

مسند الحميدي- بيروت.

مسند الطيالسي- تصوير بيروت.

مشيخة الشهدة - مصر.

مشيخة قاضي القضاة- ابن جماعة- بيروت.

مصنف ابن أبي شيبة- الهند.

مصنف عبد الرزاق- بيروت.

المعجم الأوسط- مصر.

معجم الشيوخ- الذهبي- بيروت.

المعجم الصغير- الطبراني- بيروت.

المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل- ابن عساكر- سوريا.

- مناقب الشافعي- البيهقي- مصر.

- الموطأ- رواية الزهري- بيروت.

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة- ابن تغري بردي- مصر.

النكت على نزهة النظر- علي حسن الحلبي- السعودية.

# فهرس الموضوعات

تم الصف والإخراج
بشركة غراس للدعاية والإعلان
هاتف: ٤٨١٩٠٣٧ - فاكس: ٤٨٣٨٤٩٥